



09.7



09.4



٢١٠٨ تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح الباب كلاً من  
 م  
 للانصاري، زكريا بن محمد - ٩٢٦ هـ . بخط شعبان  
 ابن عثمان الفهري سنة ١٠٩١ هـ .

٢٥١ ق ٢٢ س ٢١ × ١٥ سم  
 م ٥٩٠٣  
 نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٢٥-١٢٦)، خطها نسخ  
 معتاد، بآخرها فوائد في ثلاث صفحات، طبع

الاعلام ٣ : ٨٠ الازهرية ٢ : ٤٦٣

أ - المذهب الشافعي ، فقه المذاهب  
 الإسلامية أ - المؤلف ب - النسخ  
 ج - تاريخ النسخ د - شرح تحرير تنقيح  
 الباب

٣ / ١٦٢٦  
 ١٤١٤ / ١١ / ٥٧  
 ١٤١٤ / ١١ / ٥٧

٢١٠٨ تعليق على القاعدة المشهورة في تبعية الفروع  
 م  
 الأصل، تأليف شمس الدين الرملي، محمد بن  
 أحمد - ١٠٠٤ هـ . كتب في القرن الحادي عشر  
 الهجري تقديراً .

ورقة واحدة ٢٢ س ٢١ × ١٥ سم

م ٥٩٠٣  
 نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٢٦) ، خطها نسخ  
 معتاد بآخرها ورقة بيضاء ثم فائدة في ورقة  
 واحدة .

الاعلام ٦ : ٢٣٥

أ - الأحوال الشخصية ، الفقه الاسلامي وأصوله

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

٣ / ١٦٢٦  
 ١٤١٤ / ١١ / ٥٧





من نعم ذوالجلال

تأليف سيدنا موسى لانا شيخ مشايخ الاسلام

ملك العناء الاعلام حجة المناظرين

محیطی کتبہ سعید المرشدین

عليه افضل الصلاة وَاَتَمُّ

التَّالِيمِ اِنْ عَيَّنَكَ يَا

الانصارى الشافعى

رحمہ اللہ

من نعم ذوالجلال  
علي عبده قاسم  
الصوفي الكمال ابن  
الشيخ نعمان الكمال ابن  
الشيخ عثمان الكمال ابن  
الشيخ الحاج سفيان  
كاتب هذا الكتاب  
مبغرة مهدي سنة ١٢٤٠

الصلاة واتم  
 ان يحكي نكاح  
 ساري ان شافني  
 رحمه الله

ان الذي يكون كتابه  
 الايات للعلماء والبركة  
 ومن دعا بهم من كتب هذه  
 قطع صديقه عامه وصلة  
 السج والبركة والفايده  
 في تقاي في سره الجاه  
 وليست في فضل وحكمه  
 موضع السج والسر  
 في كتابه في فضل

ان الذي يكون كتابه  
 الايات للعلماء والبركة  
 ومن دعا بهم من كتب هذه  
 قطع صديقه عامه وصلة  
 السج والبركة والفايده  
 في تقاي في سره الجاه  
 وليست في فضل وحكمه  
 موضع السج والسر  
 في كتابه في فضل

عبد الله بن عبد الرحمن  
عليه السلام في كتابه

خوارق العادات سبع عشر

معجزة سيرة واعيان واهانة وسحر واستدراج

०९-५३

ف ۱۶۳۶ / ۲



بسم الله الرحمن الرحيم قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة  
شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام سيويه زمانه فريد عصره واوانه  
زين الملة والدين لسان المتكلمين حجة المناظرين هي سنة سيد المرسلين  
ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي رحمه الله تعالى تقيته الله ببرحمته  
ونفعنا والمسلمين ببركاته آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبعثني

لحمد لله الذي وفقه في دينه من اصطفاه من الانام وهدى من ارتضاه لفهم ما شرع  
من الاحكام احمده على جميع نعمائه واشكره على تزايد آياته واشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله  
سيد الانام **وبعد** فهذا شرح على مختصر المسمى بتحرير تنقيح اللباب في  
الفقه على مذهب الامام المجتهد الشافعي رضي الله عنه محل الغاظة ويبين  
مراده ويحقق مسائله ويجرد لاثله **وسميته** تحفة الطلاب بشرح  
تحرير تنقيح اللباب والله الكريم اساله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم  
وسببا للنور جنات النعيم **بسم الله الرحمن الرحيم** اي الف  
والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم للذات الواجب الوجود والرحمن  
والرحيم صفتان بنيتا للبالغ من رحم **الحمد** هو الثناء باللسان على الجميل  
الاختياري على جهة التمجيل ولا يكون حقيقة **الله المتفضل** علينا بنعمه  
**الوهاب** لها **الرشد** **تحرير تنقيح اللباب** ولغيره وابتنى بالبسملة ثم  
الحمد لجمعها بين الابتداء والحقيقة والابتداء الاضافي واقترانها بالكتاب العزيز  
وعلا بخبر كل امرؤ ذي بال لا يبذل فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي  
روايه بالحمد لله رواه ابوداود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره وقد بسطت  
الكلام في غير هذا الكتاب على الحمد والشكر والمدح والنسبة بينهما **والله** وهي  
من الدرجة ومن الملايكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء **والسلام**  
بمعنى التسليم على سيدنا محمد بنينا **شرف الانام** اي الخلق **وعلى اله** وهم  
مؤمنوا بني هاشم وبني المطلب **وصحبه** هو عند سيويه اسم جمع لصاحب  
بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنوا بنيينا محمد صلى الله عليه وسلم **السادة**

الكرام

الكرام صفتان لمن ذكر **وبعد** كلمة يوفي بها للانتقال من اسلوب الى اخر واصلاها  
اما بعد بدليل لزوم الغاء في جيزها غالبا تضمن اما معنى الشرط والاصل لمها يكن  
من شيء بعد البسملة والحمد لله والصلاة والسلام على ذكر **فهذا** المؤلف الحاضر هذا  
**مختصر** من الاختصار وهو تفصيل اللفظ وتكثير المعنى في **الفقه** وهو لغة الفهم  
واصطلاح العلم بالاحكام الشرعية العلمية المكتسب من ادلتها التفصيلية **على**  
**مذهب الامام المجتهد** اي عبد الله محمد بن ادريس **الشافعي رضي الله عنه** اي  
على ما ذهب اليه من الاحكام في المسائل مجازا عن مكان الذهاب **اختصر فيه**  
**مختصر الامام** اي **زرعة العراقي** رحمه الله المسمى **تنقيح اللباب** اي تنقيته  
**وضمت اليه** **فوائد** جمع فائده وهي كل مصلحة تترتب على فعل فهي من حيث  
انها نتيجة له تسمى فائده ومن حيث انها طرف له تسمى غاية ومن حيث انها  
مطلوبة للنفاذ على الفعل تسمى غرضا ومن حيث انها باعثة له بذلك  
تسمى غاية وهي علة في الذهن مدلوله في الخارج **يسر بها** **ذوالالباب** جمع لب  
وهو العنقل **وابدلت غير المعتمد** به اي بالمعتمد **حذفت منه الخلاف** وما عده  
بدا اي غني بغيره **ووما** اي طلبا **التيسير** على الطلاب للفقه **وسميته**  
**تحرير التنقيح** **متفرقا الى الله** اي متخضعا له بالسؤال بما افقه **ان يستفيع به طالب**  
**الترجيح** في المسائل **كتاب الطهارة** هو لغة الضم والجمع يقال تكتبت  
بنوافلان اذا اجتمعوا ويقال كتبت كتابا وكتابه وكتابا واصطلاحا اسم لجملة  
مختصة من العلم مشتملة على ابواب وفصول ومسائل غالبا والظاهرة لغة  
النظافة والخلوص من الادناس وشرع عارفع حدث او ازاله نجس او ما في  
معناها وعلى صورتها كالتييم والاشغال السنونة ويجد يد الوضوء **المطهر**  
**اربعة** من ما يع وجامد وغيرهما **ما** في حدث وخبث وغيرهما كتحديد وضوء وتزاي  
في تييم وغسلات نحو كلب **ودابع** في جملة نجس بالموت **وتخلل** في عمر لادلة تاتي  
وذكر التخلل من زيادتي وفي معناه انقلاب دم الظبية مسكا ولا يثاني ذلك حصر



الجسور المطهر في الماء لان ذلك معروض في رفع الحدث وازالة الخبث بسنن طهما  
 لاستفادة جواز الصلوة ونحوها وما هنا فهو انهم من ذلك وما الحرج في الاستحسان ليس  
 مطهر بل هو مخفف **فالماء المطهر ما يسي ما لا يقدر لادامته** وان رشح من بخار  
 الماء المغلي او قبل موافقة الواقع كما في البحر او تغير سيرا بالطاهر الا في ذلك كثيرا  
 بطاهر مجاور كعود او خليط لا غني للماء عنه كطراب او تراب وملح ماء طر حا  
 فيه علي القول بان التغير بشي من الاربعة مطلق واما على القول بانه غير مطلق  
 مع جواز التطهير لتسهيله على العباد فهو مستثنى من غير المطلق وقد اوضحت ذلك  
 في شرح الاصل بخلاف الخل ونحوه وما لا يذكر الا مقيدا كما في الورد وما تغير كثيرا  
 بالطاهر الا في فلا يطهر شيئا لقوله تعالى ممتنا بالماء وانزلنا من السماء ماء طهورا  
 وقوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمم اصبدا والامر للجواب والماء ينصرف الى المطلق  
 لتبادر الى الفهم فلو طهر غيره من المعايير لغات الامتنان ولما وجب التيمم لفقده  
 وغيره اي وغير الماء المطهر من مطلق الماء شيئا لانه **اما طاهر فقط وهو**  
**ثلاثة ما استعمل حاله كونه قليلا في فرض من رفع حدث او ازالة خبث**  
**ولم يتنجس هو اولى من قوله اذا لم يتغير بالنجاسة او ما تغير كثيرا بطاهر**  
**خليط هو من زيادته للماء عنه غني وليس ترابا وملح ماء طر حافيه كزعفران**  
**او ما استخرج من طاهر كما ورد واما نجس وهو شيان ما انصلبه**  
**نجس نجس وهو دون القلتين او ما تغير به اي بالنجس المنصل به ولو قلتي**  
**فاكثر بخلاف ما اذا بلغها ولم يتغير نجس اصلا ولا بطاهر خليط عنه غني**  
**وليس ترابا وملح ماء طر حافيه تغير كثيرا فانه مطهر كما علم والقلتان حساميه**  
**رطل بغدادي كبر الراي انصح من فحها بغدادي تقريبا فلا ينجس بان قال نجس**  
**اذا بلغ الماء قلتي لم ينجس خباراه ابن حبان وغيره وصححه وفي رواية**  
**فانه لا ينجس وهو المراد بقوله لم ينجس خبثا اي يدفع النجس ولا يقبله وفي رواية**  
**اذا بلغ الماء قلتي من قلال هجر والواحدة منها قدرها الشافعي رضي الله عنه**

هذا هو الوجه في قوله  
 ما لا يقدر لادامته  
 وهو ما لا يمتد  
 الى ما لا يمتد  
 الى ما لا يمتد

اخذا من ابن حرج الراي لها بقريتين ونصف من قريب الحجار وواحدتها لا تزيد غالبا  
 علي مائة رطل بغدادي وهجر يفتح الماء والجيم قرية بقري المدينة النبوية وانما كانت  
 للحسامية تقريبا لان رد القلة الي القرب وحمل الشيء علي النصف والقربة علي مائة رطل  
 تقربا لا تحدي فيغفر في الحسامية نقص رطلين علي الاشهر في الروضة وقيل نقص ثلاثة  
 وقيل نقص قد لا يظهر بنقصه تفاوت في التغير بقدر معين من الاشياء المغيرة وبه  
 جزم الراعي وصححه النووي في تحقيقه **فرفع غير الماء من المايعات ينجس**  
**بملاقات النجس وان بلغ قلالا وفارق الماء بانه لا يشك حفظه من النجس**  
**وان كثر بخلاف كثير الماء وقد ذكرت في شرح الاصل فوايد من ارادها فليراجع**  
**والتراب المطهر ما اي تراب لم يستعمل في فرض ولم يختلط بشي لقوله تعالى**  
**فتيمم اصبدا طيبا وخيرا اي وغير المطهر من التراب اما طاهر فقط وهو ما**  
**اي تراب استعمل في فرض ما اختلط بطاهر كدقيق نعم لو اختلط بمانع**  
**كحل ثم جف فهو مطهر واما نجس وهو ما اي تراب اختلط بنجس قل التراب**  
**او كثر والدافع ما اي شي يمنع الفضلات اي فضلات الجسد وعفونة تحت**  
**لو تقع في الماء بعد ان دبا عنه لم يعد اليه النجس كقترط وشبث بالثلثة والموجده**  
**ولو كان الدافع نجسا كزرق طير فيحمل قولهم النجس لا يطهر علي انه لا يرفع ولا يزيل**  
**فلا ينافي انه يحيل اذ الدافع احالة لا ازالة فيحصل بالنجس المحصل لمقصوده والاصل**  
**فيما ذكره خبر مسلم اذا دبع الالهاب فقد طهر وخباي داود وغيره باسناد حسن**  
**انه صلى الله عليه وسلم قال في شاة ميمونة هل لاخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال**  
**يطهرها الماء والقرض وقيس به ما في معناه والتخلل المطهر انقلاب الخرج خلا**  
**مصاحبه عين وقعت فيها وان غطت من شمس الي ظل او عكسه لم ينجس من خبر مسلم**  
**سئل النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الخرج خلا قال لا هذا ان لم يقع فيها اي الخرج**  
**عين نجسه فان صح ثقلها عين وان لم تؤثر فيه او وقع فيها عين نجسة وان**  
**نزعتم قبل التخلل لم يكن مطهرا وقد بسط الكلام علي ذلك في شرح المنهج وغيره**







عن ابن عمر موقوف فانه امر من تركها باعادة وضوءه على الندب **وقد يجب الولاء**  
**لعارض كصيف وقت ولسى والتسمية** عند غسل الكفين للامر بها وللاتباع  
 في الاخبار الصحيحة والصارف للامر بها وفي البقية من الوجوب ما رواه الترمذي  
 وحسنه انه صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي توضحا كما امر الله وليس فيما امر الله شيء  
 من ذلك وما اخر لا وضوء لمن لم يسلم الله عليه فضعيف او محمول على الكامل واقلها  
 بسم الله واكملها بسم الله الرحمن الرحيم فان تركها اوله ولو عداست في  
 اثنايه فيقول بسم الله اوله واخره **وغسل الكفين** هو اوضح من قوله اليدين  
 وذلك للاتباع رواه الشيخان سواء تيقن طهرهما ام لا **فان شك في طهرهما كره**  
**غسلهما في ماء قليل قبل تثليث غسلهما** وهذا من زيادتي وذلك خبر مسلم اذا  
 استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في الاثنا حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين  
 باتت يده اشارة على به الى احتمال نجاسة اليد في النوم كان تقع على محل الاتجا  
 بالحجر لانهم كانوا يستنجون به فيحصل لهم التردد والحف بالتردد بالنوم التردد  
 بغيره ولا تزدل الكراهة الا بغسلها ثلاثا للخبر وخرج بالقليل الكثير فلا يكره  
 غسلهما فيه **والوضوء والاستنقاء** للاتباع رواه الشيخان وما اخر غرضوا  
 واستنشقا فضعيف ولو صح حمل على الندب واقلها ايصال الماء الى الفم والانت  
 ولا يشترط ادا رنة ومجم من الفم ونثره من الانف ولا جذب به بالنفس الح  
 الخشوم وخرج بالمعطر الصائم ولو متغلا فلا يسن له المبالغة فيها بل تكره **ومهما**  
**ثلاث غرف** يتيمض ثم يستنشق من كل منهما للاتباع رواه الشيخان وهذا  
**افضل** من الجمع بينهما بغرفة يتيمض منها ثلاثا ثم يستنشق منها ثلاثا او يتيمض  
 منها ثم يستنشق مرة ثم كذلك ثانيا وثالثا وافضل من الفصل بينهما بست  
 غرف يتيمض ثلاثا ثم يستنشق بثلاث او بعرفتين يتيمض بالاولي  
 ثلاثا ثم يستنشق بالاخري ثلاثا وان كانت السنة تتأدي بالجميع **والاستنقاء**  
 خبر مسلم ما منكم من احد يتيمض ثم يستنشق فينثر الا ممي خرج خطايا

وجه

والباقي فيها المفضل للامر بها  
 خبره ولا ياتي بان يبلغ الماء الى الفم  
 اقصى الحنك ووجه الاستنقاء والوضوء  
 ابا بالنفس الى الاستنقاء ان يصعد

وجهه وخياشيمه ويحصل بان يخرج بعد الاستنشاق ما في انفه من ماء وادي ويسن  
 ذلك باصبعه اليسري **ومسح كل الراس** للاتباع رواه الشيخان والسنة في كيفية مسحه  
 ان يضع يده على مقدمته ويلصق مسحه بالاخري وابهاميه على صدغيه ثم يذهب بهما  
 الى قفاه ثم يردهما الى المبدأ ان كان له شعر ينقلب والا فليقتصر على الذهاب فان لم يرد  
 نزع ما على راسه من عمامة او غيرهما مسح ما يجب من الراس وتتم على ما عليه **ومسح الاذنين**  
**ظاهرا وباطنا بما جدد** لا يسلل الراس للاتباع رواه البيهقي والحاكم وصحاه  
**وادخال مسحه بكسر الموحدة في صا حيه** ثم يدير بها على المعاطف ويمر ابهاميه  
 على ظهورها ثم يلصق كفيه وهما سبلوكان بالاذنين استظهارا وذكرت في شرح  
 الاصل زيادة على ذلك **وتخليل شعر كفيف من الحية وعارض** وان لم يخرجها  
 عن الوجه **وخارج عن الوجه** للاتباع في الحية رواه الترمذي وصححه ويقاس  
 بها غيرها بان يدخل اصابعه من اسفل الحية مثلا بعد تفريقها وذكر العارض  
 والخارج من زيادتي **وتخليل اصابع اليدين بالتشبيك** واصابع الرجلين  
 من اسفلها **عن يمينه اليسرى** مبتدأ بخبر رجه اليميني خاتما بخبر اليسرى والاصل  
 في ذلك خبر لقيط بن صبرة اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع رواه الترمذي وغيره وصححه  
 وقولي بالتشبيك من زيادتي **والتشبيك والتثليث** خبر مسلم انه صلى الله عليه وسلم  
 نوا ثلاثا ثلاثا وروي البخاري انه نوا مرة مرة وتوضا مرتين مرتين والافضل  
 التثليث في الغسل والمسح والتخليل والذكر كالتسمية **والنياس** في  
 اعضاء الوضوء وكذا في كل ما هو من باب التكرير كغسل ولبس ثوب وفعل وحف  
 وسراويل ودخول مسجد واليسار لصد ذلك كما تحاط واستجاء وخروج من مسجد  
 لانه صلى الله عليه وسلم كان يجب التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه  
 كله رواه الشيخان وروي ابو داود باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليميني لطهوره وطعامه وكانت اليسرى  
 لخلافيه وما كان من اذي **الا في الكفين اول الوضوء والحدين والاذنين**



وجانبى الرأس **غير** يقطع فيطهران معا لانه انهما من واحد الاقطع كن خلق بيد واحدة فيسن له التيامن مطلقا وحيث يسكن التيامن يكره التيامن وذكر جانبى الرأس ويحذف من زيادتي **والتوجه للقبلة** في وضوئه لانها اشرف الجهات فان اشتبهت عليه فالقياس قدب التحري **والجلوس محل الايناله فيه رتقا** من الماء **وضع الاناء الواسع عن يمينه** ليسهل الاعتراف منه ووضع الضيق كالبريق عن يساره ليسهل اخذ الماء منه في يمينه وترك الاستعانة في الصب عليه لانها ترفه لا تليق بالمتعب فهي خلاف الاولى اما الاستعانة في غسل الاعضاء فكرهته وفي احضار الماء لابس بها وليقال انها خلاف الاولى لبثوتها عنه صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة **الا لعذر فلا بأس بالاستعانة** مطلقا بل قد تجب ولو باجرة المثل الفاضلة عن قضاء دينه وعن كفاية مؤنة يومه وليلته وسائر ما يبقى له في الحج فان لم يجد صلى واعاد وتغيري بالعدا ولي من تعبيرة بالضرورة واذا استعان بمن يصب عليه فيقف المعين ندبا على يساره لانه اعون وامكن واحسن في الادب والبدعة في الوجه باعلاء الاتباع ولانها اشرف لانه محل السجود وفي اليدين والرجلين بالاصابع بالمرتفع والكعب وان صب عليه غيره وتغيري في اليدين بالاصابع اولي من تعبيرة فيها بالكفين وفي الرأس **بعدم** وتقدم بيان كيفية مسح وترك النقص للماء لان النقص كالنبري من العبادة وترك التنشيف من بلل الماء لانه اثر عبادة بلا حاجة من زيادتي فان كان ثم حاجة كبرد والتقاء بخاسة لا يسن تركه وان يقول **اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اغفر لي من الترابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك** خبر مسلم من تروضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهدان لا اله الا الله الى قوله ورسوله ففتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وزاد الترمذي عليه ما بعده الى المتطهرين وروي الحاكم الباقي وصححه وهو من

زيادتي

زيادتي وكذا قول **غيرها** اي غير المذكورات كاتيانه بالذكر المذكور متوجه القبلة كما في حالة الوضوء وكما لو اكر والنية من اول سنة الوضوء كما مر وجميع فيها بين القلب واللسان وكذلك لوطاة الغرة والتجليل وغسل التزعين مع الوجه وموضع التحديف والصدغ **ومكرهاته الاسراف** في الماء ولو بشرط نهر خيرا اي داود باسناد صحيح عن عبد الله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء **والزيادة على الثلاثة والنقص عنها** خبر اي داود وغيره وهو صحيح انه صلى الله عليه وسلم تروضا ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد علي هذا او نقص فقد اساء وظلم وذكر كراهة النقص من زيادتي وكراهته من حيث الاقتصار على الفسلة الثانية فلا ينافي كونها سنة في ذاتها **وغيرها من زيادتي** كاستيالك للصائم بعد الزوال والوضوء للجنب في ما راكده ولو كثيرا بلا عذر **لاصل** الرأس فلا يكره لانه الاصل اذ به تحصل النظافة بخلاف غسل الخف يكره لانه يعيبه فلا فائدة **وشروط كون الماء مطلقا عند المتوضي** فلا يصح الوضوء بمبتهل **والاسلام** فلا يصح من كافر لانه عبادة وليس هو من اهلها **والتمييز** فلا يصح وضوء غير المميز كقطر ويجنون لذلك **وعدم المتاني** من غنى حيض ومس ذكر حال الوضوء لانه اذا طرأ على الوضوء ابطله فلا يصح مع وجوده فتغيري بذلك ام من اقتصاره على عدم الحيض **وعدم الخليل** بين الماء والمفسول والممسوح كشمع وعجين وحنا بخلاف اثرهم **ودخول الوقت في وضوء دائم الحدث** كاستحاضة فلو تروضا قبل دخوله لم يصح لانه طهارة ضرورة ولا ضرورة قبل الوقت **وغيرها من زيادتي** كعرفة كيفية الوضوء كمنظيره في الصلاة ودوام النية فلو قطعهما في اثناء الوضوء احتاج في بقية الاعضاء الى نية جديدة **بار الاحداث** هي جمع حدث والمراد به عند الاطلاق كما هنا الا صغر غالبا وهو لغة الشيء الحادث وشرعا يطلق على ما اعتباري يقوم بالاعضاء يمنع صحة الصلاة حيث لا رخص وعلى الاسباب التي ينتهي بها الطهر وعلى المنع المترتب على ذلك والمراد هنا الثاني وتعبير الاصل باسباب الحدث يقتضي تفسير الحدث بغير الثاني الا ان

شرط



**أبي**  
 تجعل الاضافة بيانية وهي اربعة **خروج غير منية** الموجب للفعل المتوضي الى عينا  
 كان او رجيا طاهرا او نجسا جافا او رطبا معتادا كقول اونا ذرا كدم انفصل او لانه  
 من **فرج** دبر كان او قبل او من **ثقب تحت المعدة والفرج** **مسند لاية** وجاء  
 احد منكم من الغايط ولقيام الثقب المذكور قيام **المسند** والغايط المكان المطين  
 من الارض تقضي فيه الحاجة سمي باسمه الخارج للمجاورة وخروج بالثقب المذكور خروج  
 شيء من ثقب فوق المعدة او فيها او محاذيها ولو مع انسداد الفرج او تحتها مع  
 انفتاحه فلا نقض به لانه في الاخيرة لا ضرورة الى خروجه وفيما عداها بالقياس  
 اذا ما تحيل الطبيعة تلقيه الى سفل وهذا في الانسداد العارض اما المألقي  
 فينقض مع الخارج من الثقب مطلقا **والنسبة** حينئذ كعضو زائد من الخشني  
 لا وضوء جسمه ولا غسل بايلاء ولا بالايلاج فيه قاله الماوردي والمعدة  
 مستقر الطعام من المكان المنخفض تحت الصدر الى السرة والمراد بها هنا السرة  
 اقامته الموجب للفعل فلا نقض به كان امي مجرد نظره لانه اوجب اعظم الامرين  
 بخصوصه فلا يرجح ادونها بعومه ودخل في منية المذكور مني غير ومنية غير  
 الموجب للفعل بان استدلاله ثم خرج فينقضان وتعبيري بفرج اولي من تعبيره  
 باحد السيلين اذ للانسان ثلاثة سبل اثنان للقبول وواحد للدبر ولانه قد  
 يكون له اكثر من ذلك كما رخص له ذكران عاملان **وعلبية على عقل مجنون**  
 او اعما او نوم او غيرهما الخبر ابي داود وغيره العيان وكاء السفة في نام فليست  
 وغير النوم مما ذكر ابلغ منه في الذهول الذي هو مظنة لخروج شيء من الدبر كما اشعر  
 بها الخبر اذ السفة الدبر وكاؤه حفاظه عن ان يخرج منه شيء لا يشعر به والعيان  
 كناية عن اليقظة وخروج بالعلبية على العقل اي التمييز النعاس وحديث النفس واول  
 نشوة السكر فلا نقض بها ومن علامات النعاس سماع كلام الحاضرين وان لم يفهم  
**لا** الغلبة عليه **بنوم** **مكن مقعد** اي اليه من مفر من الارض وغيرها ولو  
 محتبيا اي ضامما ظهره وساقه بعامة او غيرها فلا نقض لخبر مسلم عن انس كان احيا

في تفسيره بالبيان  
 في تفسيره بالبيان  
 في تفسيره بالبيان  
 في تفسيره بالبيان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يامون ثم يصلون ولا يتوضون حمل على نوم المكن جمع بين  
 الاخبار ولانه حينئذ امن من خروج شيء من دبره ولا عبرة باحتمال خروج ریح من قبله لنذرت  
 ولا تمكن لمن نام على قفاه ملصقا مقعده بقره **ومس فرج ادي او عمل قطعه** ولو  
 صغيرا او ميتا من نفسه او غيره عمدا او سهوا فلا كان الفرج او دبر سليما او اشل متصلا  
 او منفصلا **ببطن كف** ولو شلا لخبر من مس فرجه فليست ضارواه الرمني وصحة ومس  
 فرج غيره الخش من مس فرجه لهتك حرمة غيره ولانه اشهي له وحل القطع وهو من زبادي  
 في معنى الفرج لانه اصله وخارج بالادي مس فرج البهيمة فلا نقض به اذ لا حرمة لها في  
 وجوب ستره وتخريم النظر اليه ولا تعبد عليها وبطن الكف غيره كروس الاصابع  
 وما بينهما واحتص الحكم ببطنها وهو الراحة مع بطون الاصابع لان التلذذا انما يكون  
 به والخبر ابن حبان في صحيحه اذا افشى احدكم يده الى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب  
 فليست ضارا اذ الاضا باليد لئلا يمتس ببطنها فيستقيد به اطلاق المس في بقية الاخبار  
 والمراد بفرج المرأة الناقض ملتي شفرها على المنفذ وبالدبر ملتي منفذه وبطن الكف  
 ما يستر عند وضع احدي الراحتين على الاخرى مع تحامل سير **وتلاقي شري ذكر**  
**وانثى** ولو خضيا ومسوحا عمدا كان التلاقي او سهوا بشهوة او دونها بعضو سلم  
 او اشل لاية او لامستم النساء اي لستم كما قرى به لاجامهم لانه خلاف الظاهر  
 واللمس باليد وبغيرها او باللس باليد والحق غيرها بها وعليه الشافعي والمعنى  
 في النقض به انه مظنة التلذذ المشير للشهوة وسواء في ذلك اللامس والملموس كما  
 افهمه التعبير بالتلاقي لا شرا كهما في لذة اللامس كالمشركين في لذة الجماع والبشرة  
 ظاهر الجلد وفي معناه اللحم كالحم الانسان وخروج بها الخايل ولورقها والشعر  
 والسن والظفر اذ لا يلتصق بها او بذكر وانثى الذكران والانتثيان والخنثيان  
 والخنثى والذكر والانثى والعضو المبان لانسقاء مظنة الشهوة **بكر** اي مع كبرها  
 بان بلغا حد الشهوة عرفا وان استفت لهمم او خوه اكتفاء بمظنتها بخلاف  
 التلاقي مع الصغير الذي لا شهوة معه فلا ينقض لانسقاء مظنتها وذكر كبر الذكر











يعرفه كني عن الغسل للميت بزدلته **ثلاثة ايام من مني** وهي ايام التشريف اي  
لري الحار في كل يوم منها لا يتر ولا ين لري حمة العقبة لقدره من غسل الوقوف  
بزدلته ولهذا لا ين كل حمة ويستوي في الغسل للاحدام والبقية بعده الطاهر  
والحائض والنفساء **وتغير يدي** ازالة للراحة الكريهة **وغسل** من يداي كالغسل  
لحضور كل جمع من الناس وللاعتكاف وللدخول المدينة المشرفة **لاطراف ركن**  
او وداع وان جزم الاصل بنيت في الاول والثوي في مسكة الكبير بنيت فيها  
**باب التيمم** هو لغة القصد ومنه ولا تيمم الخبيث منه تنفقون وشرعا  
مسح الوجه واليدين بتراب بنية والاصل فيه قبل الاجماع اية وان كنتم مرضي او علي  
سفر وخبر لم جعل لنا الارض كلها مسجدا وترتها طهورا وغيره من الاخبار الالية  
**يختص التيمم بتراب ولو رمل له غبار** فلا يصح بغيره كحصى وكحل ونورة وحجر  
مدقوق لما روى الصحيح في الاية مفسر بالتراب الطاهر وهو يفرق اعتبار الغبار  
قال الشافعي الصعيد لا يقع الا على تراب له غبار اي غالب فيكني التيمم برمل له غبار اذا  
لم يلفظ بالعضو بخلاف ما لا يعتبر له اوله غبار لكنه يلفظ بالعضو **ويجمع بينه**  
اي بين التيمم وبين طهره بالماء اذا لم يكن ماءه لطهره من وضوء او غسل والماء  
الماء الصالح للغسل فما يصلح للمسح فقط كثلج او برد لا يقدر على اذا بته لا يجب استواءه  
في الراس على المذهب كما اوضح في شرح الاصل ويعتبر فيما ذكر تاخير التيمم عن استعمال  
الماء او اذا كان بعضه علة **فان سحها من استعمال الماء** على نفسه او عضوه او شفعه  
ولا يعتبر في هذا تاخير التيمم الغسل ولا في الوضوء بالنسبة لعضو العلة وتغييره  
بالطهر وبالعدة اهم من تغييره بالوضوء وبالجموح وله اي التيمم **اسباب** احدى  
وعشرون هي في الحقيقة اسباب للعجز عن استعمال الماء والعجز عن ذلك هو سبب  
التيمم **سبعة منها** **فانها الصلاة فقل الماء** **يجل يغلب فيه وجوه** **حضر** كان  
او سفر العلة وجوده فيه **ونسيانه** اي الماء او اضلاله في رجليه **فهما الوجوه**  
الماء بعد ونسيته في اهاله حتى نسيه او اضله الي تنصير بخلاف ما لو ادرج في

رجله

بجلا التيمم  
وكبره لاحكام

رجله ماء ولم يشعر به او اضل رجلا الذي فيه الماء في رجليه **وضع السائر** من حبة  
او لصوق فهو اعم من قوله ووضع الجيرة **على غير طهر** بخلاف وضوءه على طهر كافي  
لغت جامع وجوب المسح بالماء على كل منها **وكونه اي السائر باعضاء التيمم** وان وضوءه  
على طهر لنقص البدل والمبدل جميعا **وكون التيمم للصلاة قبل الوقت** اي وقتها وان ظن  
دخوله لغوات الشرط **وشدة برد** وان خيف من استعمال فيها تلف نفس او غيرها  
لندرة فقد ما سخن به الماء **وعصيان** بسفر كافي لان عدم وجوب الاعادة رخصة  
فلا تنشط بالمعصية **وتجسس يد** بغير معق عنه كدم كثير وان عجز عن ازالته  
لفقد الماء او الخوف ضرر لان ذلك نادر لا يدوم بخلاف ما يعني عنه كدم قليل نعم ان كان  
على محل التيمم وجبت الاعادة لعدم وصول التراب الى المحل **واشاعشر منها** **الاتقاء**  
**فيها الصلاة فقل الماء** **يجل يغلب فيه وجوه** ولو حضر والحاجة اليه اي  
الى الماء ولو في الماء المشربه اي الماء او يبيع المدة اي المؤنة من عليه مؤنته سواء  
كان المحتاج الي ذلك المالك ام احده فقته ولو حيا نا محترما وتغييرها هنا وفيما ياتي  
بالمؤنة اعم من تغييرها بالثقة وظاهر ان احتياجه لبيع له لينة كاحتياجه لبيع  
للمؤنة **وان لا يجده الا بغيره** وقد عجز عنه او قدر عليه لكن **احتياجه للمؤنة**  
او ليدنه او وجد الماء لا يباع الا بالكثر من ثمنه في ذلك المكان في تلك الحالة ولو عا  
يتعان بمثله عادة لان الماء بدلا متيسرا فلا يودي ذلك الى الاحلال بمقتضى  
الشارع صلى الله عليه وسلم من الاتيان بالطهر بخلاف نظيره في تصرف الوكيل  
**او حاله** **منها اي بينه وبين الماء** **عدد** من سبع او غيره او لم يجد ما يستقي به من  
دلو وجل وغورها **او خاف على استعماله تلفا لنفسه** او غيرها **او خاف منه بظهور**  
اي طول مدة او زيادة مرض او حصول شئ فاحش **بعض طاهر** والشئ الاثر  
المسكوه من تغيير لون وخول واستحسان وثخرة بقي وطه تزيد والظاهر ما يبدد  
عند الحاجة غالبا كالوجه واليدين وخرج بالفاحش اليسير كغسل سواد بالظلم  
الفاحش في الباطن فلا اثر لخوف ذلك يعتمد في الخوف قول عدل في الرواية

والماء الذي فيه الماء في رجليه  
وضع السائر من حبة  
او لصوق فهو اعم من قوله  
وضع الجيرة على غير طهر  
بخلاف وضوءه على طهر كافي  
لغت جامع وجوب المسح بالماء  
على كل منها وكونه اي السائر  
باعضاء التيمم وان وضوءه  
على طهر لنقص البدل والمبدل  
جميعا وكون التيمم للصلاة  
قبل الوقت اي وقتها وان ظن  
دخوله لغوات الشرط وشدة برد  
وان خيف من استعمال فيها تلف  
نفس او غيرها لندرة فقد ما  
سخن به الماء وعصيان بسفر  
كافي لان عدم وجوب الاعادة  
رخصة فلا تنشط بالمعصية  
وتجسس يد بغير معق عنه كدم  
كثير وان عجز عن ازالته لفقد  
الماء او الخوف ضرر لان ذلك  
نادر لا يدوم بخلاف ما يعني  
عنه كدم قليل نعم ان كان على  
محل التيمم وجبت الاعادة لعدم  
وصول التراب الى المحل واشاعشر  
منها الاتقاء فيها الصلاة فقل  
الماء يجل يغلب فيه وجوه ولو  
حضر والحاجة اليه اي الى الماء  
ولو في الماء المشربه اي الماء  
او يبيع المدة اي المؤنة من عليه  
مؤنته سواء كان المحتاج الي ذلك  
المالك ام احده فقته ولو حيا نا  
محترما وتغييرها هنا وفيما ياتي  
بالمؤنة اعم من تغييرها بالثقة  
وظاهر ان احتياجه لبيع له لينة  
كاحتياجه لبيع للمؤنة وان لا  
يجده الا بغيره وقد عجز عنه او  
قدر عليه لكن احتياجه للمؤنة  
او ليدنه او وجد الماء لا يباع  
الا بالكثر من ثمنه في ذلك  
المكان في تلك الحالة ولو عا  
يتعان بمثله عادة لان الماء  
بدلا متيسرا فلا يودي ذلك الى  
الاحلال بمقتضى الشارع صلى الله  
عليه وسلم من الاتيان بالطهر  
بخلاف نظيره في تصرف الوكيل  
او حاله منها اي بينه وبين  
الماء عدد من سبع او غيره او  
لم يجد ما يستقي به من دلو وجل  
وغورها او خاف على استعماله  
تلفا لنفسه او غيرها او خاف  
منه بظهور اي طول مدة او  
زيادة مرض او حصول شئ فاحش  
بعض طاهر والشئ الاثر المسكوه  
من تغيير لون وخول واستحسان  
وثخرة بقي وطه تزيد والظاهر  
ما يبدد عند الحاجة غالبا كالوجه  
واليدين وخرج بالفاحش اليسير  
كغسل سواد بالظلم الفاحش في  
الباطن فلا اثر لخوف ذلك يعتمد  
في الخوف قول عدل في الرواية

والماء الذي فيه الماء في رجليه  
وضع السائر من حبة  
او لصوق فهو اعم من قوله  
وضع الجيرة على غير طهر  
بخلاف وضوءه على طهر كافي  
لغت جامع وجوب المسح بالماء  
على كل منها وكونه اي السائر  
باعضاء التيمم وان وضوءه  
على طهر لنقص البدل والمبدل  
جميعا وكون التيمم للصلاة  
قبل الوقت اي وقتها وان ظن  
دخوله لغوات الشرط وشدة برد  
وان خيف من استعمال فيها تلف  
نفس او غيرها لندرة فقد ما  
سخن به الماء وعصيان بسفر  
كافي لان عدم وجوب الاعادة  
رخصة فلا تنشط بالمعصية  
وتجسس يد بغير معق عنه كدم  
كثير وان عجز عن ازالته لفقد  
الماء او الخوف ضرر لان ذلك  
نادر لا يدوم بخلاف ما يعني  
عنه كدم قليل نعم ان كان على  
محل التيمم وجبت الاعادة لعدم  
وصول التراب الى المحل واشاعشر  
منها الاتقاء فيها الصلاة فقل  
الماء يجل يغلب فيه وجوه ولو  
حضر والحاجة اليه اي الى الماء  
ولو في الماء المشربه اي الماء  
او يبيع المدة اي المؤنة من عليه  
مؤنته سواء كان المحتاج الي ذلك  
المالك ام احده فقته ولو حيا نا  
محترما وتغييرها هنا وفيما ياتي  
بالمؤنة اعم من تغييرها بالثقة  
وظاهر ان احتياجه لبيع له لينة  
كاحتياجه لبيع للمؤنة وان لا  
يجده الا بغيره وقد عجز عنه او  
قدر عليه لكن احتياجه للمؤنة  
او ليدنه او وجد الماء لا يباع  
الا بالكثر من ثمنه في ذلك  
المكان في تلك الحالة ولو عا  
يتعان بمثله عادة لان الماء  
بدلا متيسرا فلا يودي ذلك الى  
الاحلال بمقتضى الشارع صلى الله  
عليه وسلم من الاتيان بالطهر  
بخلاف نظيره في تصرف الوكيل  
او حاله منها اي بينه وبين  
الماء عدد من سبع او غيره او  
لم يجد ما يستقي به من دلو وجل  
وغورها او خاف على استعماله  
تلفا لنفسه او غيرها او خاف  
منه بظهور اي طول مدة او  
زيادة مرض او حصول شئ فاحش  
بعض طاهر والشئ الاثر المسكوه  
من تغيير لون وخول واستحسان  
وثخرة بقي وطه تزيد والظاهر  
ما يبدد عند الحاجة غالبا كالوجه  
واليدين وخرج بالفاحش اليسير  
كغسل سواد بالظلم الفاحش في  
الباطن فلا اثر لخوف ذلك يعتمد  
في الخوف قول عدل في الرواية

لو كان في شئ فاحش بالشئ

ويجوز  
الباين



وقبل بشرط اثنان وكزيادة المرض حدود المفهوم بالاولى **وفرضه حجة نقل**  
**التراب** ولون وجه او يد لقوله تعالى فتم اصعب اي اقصد به بان تنقلوه فلو سفته  
 ربح عليه فزده ونوي او وقف بمهب ريح ناويا بوقوفه التيم فلما احب التراب مسحه بيده  
 لم يكن الانتفاء النقل المحقق للتقصدها وعبرت بالنقل لانا القصد وان عبر به الاصل تبع القول  
 المحمدي والمحتاج ان النقل ركز والقصد شرط مع ان القصد كما قال الرافعي داخل في النقل  
 الواجب قرن النية به **والنية** كان ينوي استحابة الصلاة او مس المصحف او سجدة  
 تلاوة لافرح الحدث لان التيم لا يرفع ولا فرض التيم لان التيم طاهر فزوجه لا يصلح ان يكون مقبولا  
 ولذلك لا يسجد عليه بخلاف الوضوء فان اراد صلاة فرض فلا بد من نية استحابة فرض  
 الصلاة وكما يجب قرن النية بالنقل يجب استدامتها الى مسح شيء من الوجه **ومسح**  
**الوجه ومسح اليدين مع المرفقين** بالتراب لاية التيم **والترتيب** بينهما كما في  
 الوضوء **وسننه التسمية** اوله ولوجبا وحايضا كالوضوء **وفرض اليدين او لهما**  
**بعد الضرب** من الغبار ان كثرت الاتباع رواه الشيخان وليلا تشبه الخلقه وقولي  
 او فخرهما من زيادتي **والتيامن** بان مسح اليدين قبل اليسرى **والوجه للقبلة**  
**وابتداء مسح الوجه من اعلاه واليدين من الاصابع** كما في الوضوء **وعبرها**  
 من زيادتي كالمواصلة بين مسح الوجه واليدين وتفرقت اصابع في كل ضربة وتخليلها  
 ان فرق في الترتيب اذ في الثانية فقط والواجب **ومكروهه تكثير التراب وتكرير**  
**المسح** لكل عضو لخالفه الاخبار الدالة على عدم ذلك **وشروطه خمسة عشر ضربة**  
**للوجه وضربة لليدين مع المرفقين** كما رواه كذلك للحاكم وهو موقوف على ابن  
 عمر ولا بد من الضربتين وان امكن التيم بضربة بخفة او خوها والمراد بالضرب  
 النقل **وكون التراب طهورا** بان يكون طاهرا غير متعل والمستعمل منه ما بقي  
 بفضوه او تناثر منه ولو رفع احدي يديه عن الاخرى قبل استيعابها ثم اراد  
 ان يعيدها للاستيعاب جاز في الاصح لان المستعمل هو الباقي بالمسوحة اما الباقي  
 بالمسحة ففي حكم التراب الذي تضرب عليه اليدين فلا يكون مستعملا بالنسبة

مسح الوجه واليدين مع المرفقين بالتراب  
 مسح الوجه واليدين مع المرفقين بالتراب  
 مسح الوجه واليدين مع المرفقين بالتراب

للمسوحة

للمسوحة وكونه غير مخلوط **بغير عزاز** من الخاططات وان قل لمنعه وصول  
 التراب لكثافته الى العضو **وطالب الماء** ولو بما ذوبه لقوله تعالى فلم يجدوا ماء  
 فتييموا ولا يقال لم يجدوا الماء لطلبه لان التيم طاهر فزوجه ولا ضرورة مع  
 امكانها بالماء **الا في تيم مريض** فلا يجب فيه طلب لان تيمه لمرضه لا لعقد الماء وفي  
 وفي معناه الخاف من برد وخوف وفي تيم **متيقن القصد** اي قصد الماء حسا او شرعا  
 كميلولة سبع فلا يجب فيه طلب اذا فائدة فيه وان توجه طلبه مما توجه به من رحله  
 ورفقه وبسبب عيهم بالطلب الا ان يضيف وقت الصلاة ثم ينظر حاله ان كان يحس  
 والاثردان لم يخف على نفس او عضو او مال وان قل او اختصاص او انقطاع  
 عن رفقة او خروج وقت الى حد لمحقه فيه غوث الرفقة مع تشاغلهم باستغفارهم  
 وقفاؤهم في اقرا لهم فان لم يجد تيم فلو علم ما يصله للسافر حاجته كاحتطاب  
 وهو وقت حد الغوث السابق وجب قصده الا ان خاف على ما سرفه اختصاص  
 ومال يجب بذله في تحصيل الماء غنا او اجرة **وجود العذر** من علة او فقد ماء  
**والاسلام** لما سري الوضوء **الا في كتابية** ثبت من نحو **حيض لنقل لمسلم** من  
 روج او سيد للضرورة **والتمييز** لما سري الوضوء **الا في بحرية** ثبت من **ولا يراي**  
 من نحو **حيض لنقل لمسلم** للضرورة **وعندم هو حيض** **الا في تيم لنحو احرام** مما لا  
 يختص بنية العمل له بالظاهر كما بينته في باب **وعندم حائل** بين التراب والمسوح  
 لما سري الوضوء **وتقدم ازالة الغاسة** عن يده ولو عن غير اعضاء التيم من فرج  
 وغير بخلافه في الوضوء لدفع الحدث وهو يحصل مع عدم تقدم ذلك والتيم لاجابة  
 الصلاة التابع لها غيرها ولا باحة مع ذلك فاشبه التيم قبل الوقت وقولي لمن يده  
 اعم من اقتضاه على محل الاستنجاء والعضو الذي يريد مسحه **والعلم بالقبلة والعلم**  
**بدخول الوقت** ولولا الاجتهاد بينهما **وطالب الماء ونقل التراب** في اي في الوقت  
 فيها وهذه الاربعة من زيادتي وقد تضمنها الاخيرة ماسر او ابل الباب **ويحطل التيم**  
**حيث** وقد مر سانه في باب **ورقة** هذا من زيادتي **وبزيده** ما اي بالعلم بوجود

قوله او مال او اختصاص وان قل للمال  
 ولا يخص من كان يحس فاف في تيمه كالمسح  
 فيقتضي استيعاب التراب







نجاسة هم بالموت وسواء المسلمين والكفار وما قول له تعالى انما المشركون نجس فالمراد  
 نجاسة الاعتقاد او اجتنابهم كالنجس لاجاسة الابدان **ودم** لما مر من تحريمه  
**الاكباد وطحا** لا فطهران لما صح عن ابن عمر رضي الله عنه موقوف على حديثنا ميتتان  
 ودمان السمك والجراد والكبد والطحال وهو كما قال البيهقي وغيره في حكم المرفوع وما  
 زيد على المذكورات من نقي الخبيرة وماء المستنقظ ودخان الخباسة هو في معناها **وازالها**  
 اي الخباسة **ولو من خف** واجبة **بغسل** في غير بعض ما ياتي كقول ضبي **حيث**  
**نزول صلاتها** من طعم ولون وريح **الامعاء** زواله **من لونه اورد** فلما تجب ازالته  
 بل يطهر محلّه بخلاف ما لو اجتمع القوة والتهمة على ما عاين نجاسة ومالو يتي  
 الطعم كذلك ولسهولة ازالته غالبا **ولو نجس ما يج** **تقدر** تطهيره لانه صلى الله  
 عليه وسلم سئل عن الفارة توث في السم فقال ان كان جامدا فالتقها وما حولها وان كان  
 ما يعقل لا تقر به وفي رواية فاربعه فلو امكن تطهيره لم يعقل فيه ذلك لما فيه من  
 اضاعة المال **ولا يحل انتفاع به** اي بالماء المتنجس كسابر النجاسات الرطبة **الا**  
**استباح او طلي خردوات** كسفن **بدهن** متنجس او نجس من غير خردوات فيجوز  
 مع الكراهة لانه صلى الله عليه وسلم سئل في الفارة تقع في السم الدائب فقال استعملوا  
 به او قال انفعوا به رواه الطحاوي ووثق روايته وتضمني المساجد ويجوز في  
 الدواب الماء المتنجس وتخبر الطين ونحوه به ونحو من يادني **والزيت** بالهضم وبكر  
 الزاي مع فتح الباء وكسر **المايع** في انه اذا نجس **تقدر** تطهيره **ان تفتت** لانه كادهن  
 فان لم يفتت امكن تطهيره **وجلد** ولو من غير ما كول **عس** **الزيت** يطهر ظاهرا وباطنا  
**باندباغه** بما يرفع فضله ولو خشا الكفر طهره بغيره **اذا دغ** الاهاب اي للجلد فقد  
 طهر وخروج الجلد الشعر ونحوه لعدم نثرها بالاندباغ **وتنجس** بالموت جلد الكلب  
 ونحوه وباندباغه بما ذكر تشخيصه وتخليجه **وبقي** بعد اندباغه **تنجس** فيجب عليه الماء  
 لتنجسه بالاندباغ **النجس** وتعيير بالاندباغ اولى من تعبيره بالندغ اذ لا يشترط  
 الفعل **ويجب الاستنجاء من نجس** ملوث خارج من الفرج **بغسل** الماء على الاصل

في قوله ولو من خف واجبة بغسل في غير بعض ما ياتي كقول ضبي حيث نزول صلاتها من طعم ولون وريح الامعاء زواله من لونه اورد فلما تجب ازالته بل يطهر محلّه بخلاف ما لو اجتمع القوة والتهمة على ما عاين نجاسة ومالو يتي الطعم كذلك ولسهولة ازالته غالبا ولو نجس ما يج

في قوله ولو من خف واجبة بغسل في غير بعض ما ياتي كقول ضبي حيث نزول صلاتها من طعم ولون وريح الامعاء زواله من لونه اورد فلما تجب ازالته بل يطهر محلّه بخلاف ما لو اجتمع القوة والتهمة على ما عاين نجاسة ومالو يتي الطعم كذلك ولسهولة ازالته غالبا

في قوله ولو من خف واجبة بغسل في غير بعض ما ياتي كقول ضبي حيث نزول صلاتها من طعم ولون وريح الامعاء زواله من لونه اورد فلما تجب ازالته بل يطهر محلّه بخلاف ما لو اجتمع القوة والتهمة على ما عاين نجاسة ومالو يتي الطعم كذلك ولسهولة ازالته غالبا

او يمسح

**او يمسح ثلاثا** **باجامد طاهر قال** **غير محترم** كجلده اندغ لانه صلى الله عليه وسلم  
 حوزره حيث فعله كما رواه البخاري وامر به بقوله فيما رواه الشافعي وليستج ثلاثا  
 اجار ونهي صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء قبل من ثلاثة اجار وقيس بالمحجر غيره مما  
 في معناه وخرج بالجامد المائع غير الماء وبالطاهر النجس والمتنجس كغيره وطاهر متنجس  
 وبالقالع غيره كالغصب الامس وبغير محترم المحترم كالطعمه فلا يجوز الاستنجاء  
 بشي منها ويعني به في المحترم **وما لم يجاور** **الخارج** **صححة** في الغايط وهي ما تنفسر  
 من الاكسين عند القيام **وحشفة** في البول وهي ما فرق الختان وان انشتر الخارج  
 فوق العادة لانه يتعذر ضبطه فيطلم بالضمي والحشفة ولا بد ان لا يتقل الخارج من  
 محله وان لا يحف وان لا يطرا عليه اجنبى وان لا يتقطع وان لا يجاوره فذلك ان تقطع بين  
 الماء في التقطع واجز الجامد في غيره **ويكني فيما نجس ببول صبي لم يطعم** **عربي** **للتفكر**  
 في المولين **نفس** بان يغبر بالماء لاسيلا بخلاف بول الصبية والمخني لا بد فيه من الغسل  
 على الاصل ويحصل بالتسليان مع الغر والاصل في ذلك خبر الصحيحين ومن ارجح  
 والحكم بذلك وقرئ بينهما بان الاختلاف بحمل الصبي اكثر تخفف في بوله وبانه ارف  
 من بول غيره فلا يلصق بالمحل لصوف بول غيره ولا يمنع الاكتفاء بالنفس تخنك  
 الصبي تمر ونحوه ولا تناوله السجوف ونحوه للاصلاح وظاهره انه لا بد مع النضح  
 من ازالة الصفات على ما مر وشمل كلامهم لبن الادبي وغيره وهو متجه كما في  
 الملهات وظاهره انه لا فرق بين النجس وغيره وهو ظاهر وقد ذكرت هذا فزيد  
 في شرح الاصل ويكني **في ارض تحت** **تحويل** **كحرب** **ماء** **بعف** **والرورة**  
 وان كانت الارض صلبة او لم يطلع ترابها نجس الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم امر في بول  
 الاعراب في المسجد بصب ذنوب من ماء ولم يامر بقلع التراب وظاهره ان الارض اذا  
 لم تتشرب ما تحت به لا بد من ازالة عينه قبل صب الماء عليه كالان كان في انا فان  
 تحت بجامد بان كان رطبا فلا بد من رفعه وغسل المحل **بالماء** **وعت** **في جامد**  
**تنجس** **شي من غوط** **عليه** **سبا** **احدا** **من** **تراب** **طهور** **لغير** **مسلم**

في قوله او يمسح ثلاثا

في قوله او يمسح ثلاثا

في قوله او يمسح ثلاثا



طهره ناءا احكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وفي  
 رواية له وعفوه الثامنة بالتراب وهي بان يغسله كما في رواية ابي داود السابعة  
 بالتراب وهي معارضة لرواية اولاهن في محل التراب فاكفي بوجوده في واحدة من  
 السبع كما في رواية الدارقطني احداهن بالبطي اعلى ان الظاهر انه لا تعارض بين  
 الروايتين بل محتمل ان علي الشك من الراوي كما دل عليه رواية الترمذي احداهن  
 او قال اولاهن وبالجملة لا تقتيد بهما رواية احداهن لضعف دلالتها بالتعارض  
 او بالشك وقس بالكلب الغنزير والفرع وجولوغه غيره كبوله وعرقه ولا يكفي في  
 التراب على المحل من غير ان يتبعه ماء ولا مزج بغير ماء ولا مزج غير تراب طهره كما شاع  
 وتراب على مستعمل والواجب من التراب ما يكدر الماء ويصل بواسطه الى جميع المحل  
 وتستثنى الارض الترابية فلا يحتاج الى ترتيب اذا لمعني لترتيب التراب ولولم تزل  
 عين النجاسة الابل غلات حيت واحدة والتقييد بالجامد والظهور من ياتى  
**ويغسل ما ترش منه** اي من الماء الذي غسل به ما تجس بشي من حركه **بعد ما بقي**  
**الغلات** ويجب الترتيب ان كان لم يترتب بناء على الاصح ان لكل مرة حكم المحل بعد  
 الغسل بها لانها بعض البطل الباقي على المحل وخرج ما بقي من الغلات المترش من  
 السابعة فلا يجب غسله بناء على الاصح السابق **ويغسل عن دم نحو البراغيث** مما لا  
 له سائلة كالقل والبق وان كثر لم يثقل الاحتراز عنه كدم البثرات اما دم الداميل  
 والروح ومحل الفصد والحجامة فصيح في التحقيق وغيره انه كدم الاجنبي فيغسل عن  
 قليله فقط وقضية كلام المنهاج والروضة انه يغسل عن كثيره ايضا **والماء القليل**  
 بان لم يبلغ قلتي اذا تجس **انما يطهر بكثرته** بان يبلغها **والكثير** اذا تجس  
 بغيره كما مر انما يطهر بكثرته **بغيره** بقية زوده بقوي بنفسه او ما زيد  
 عليه او نقص منه وكان الباقي كثيرا بخلاف رواية ظاهرها ما يخص وتراب  
 للشك في ان التغير ان او استمر بلا الظاهر الاستمرار **باب مسح**  
**الخفين المسحات** الواقعة في الطهر **مسح الفرج في الاستنجاء** بالحجر

في رواية  
 عن الصادق عليه السلام

ونحو

ونحو مسح الوجه واليدين في التيمم بالتراب والمسح بالماء على سائر الجرح من جبهة  
 او لصوق فهذا اعم من تعبيره بالجبهة **ومسح الرأس** ومسح الايدي **ومسح الخدين**  
 بالماء في الوضوء في الثلاثة والاصل في الاخير مع ما ياتي خبر الصحيحين عن جبر  
 الجلي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخدين **وهو** اي المسح عليهما  
**يرفع الحديث** عن الرجلين مسح الرأس يرفع عن الرأس ولانه يجوز ان يجمع به فرائض  
 ولو لم يرفعه لامتنع ذلك كما في التيمم **وانما يجوز** المسح على الخدين في الوضوء بدلا عن مسح  
 الرجلين **لسافر** بقيد زوده بقوي **سوقه** ثلاثة ايام **وباليدين** وغیره من  
 مقيم وعليه اقتصر الاصل ومسافر سفر قصر **ويما** **وليلة** لخبر ابي خزيمة وحيان  
 في صحيحهما انه صلى الله عليه وسلم ارخص للمسافر ثلاثة ايام وباليدين والمقيم يوما  
 وليلة اذا ظهر فلس فيه ان يمسح عليهما والحج بالمقيم المسافر سفر قصر والمراد  
 بلياليهن ثلاث ليل متصلة بهن سواء است اليوم الاول ليلته ام لا ولو احدث  
 في اثناء الليل او النهار احدث قدر الماضي منه من الليلة الرابعة او اليوم الرابع  
 وخرج بزيادتي في الوضوء ازالة النجاسة والغسل ولو مندوبا فلا مسح فيها  
 لانها لا يتكرران تكرار الوضوء وابتداء مدة المسح **من اخر حدث** بقيد زوده  
 بقوي **بعد لبس** الخف لان وقت المسح يدخل بذلك فاعتبرت مدة منه ويستيج  
 فيها ما شاء من الصلوات ولكن **دايم حدث** كاستحاضة **ومستقيم** لا تقديما كوض  
 وجرح **انما مسح** **للمجل** **لها** من الصلوات **لوبي** **طهرها** الذي ليس عليه الخف  
 وذلك فرض ونوافل او نوافل فقط فلو كان حدثها بعد فعلها الفرض لم يمسح الا  
 للنوافل اذ مسحها مرت على طهرها وهو لا يفيد اكثر من ذلك فلو اراد كل منهما  
 ان يفعل فرضا اخر وجب تررع الخف والطهر الكامل لانه محدث بالنسبة  
 الي ما زاد على فرض ونوافل فكانه لبس على حدث حقيقة فان طهره لا يرفع  
 الحدث فان زال عنه فلا مسح اما المقيم لفقد الماء لا يمسح شيئا اذا وجد الماء لان  
 طهره ضرورة فيزول بزوالها **فان مسح** **لابس** الخفين ولو احدثها **حضر**

لا يجب ولا يمسح  
 ولا يجزئ ولا يكره



ثم سافر سفر قصر وعكس أي مع سفر اقام **لم يبق مدة سفر** تغليب المحضر  
 لا صالته فيقتصر في الاول على مدة المحضر وكذا في الثاني ان اقام قبل مدة والا وجب  
 الترفع فتعبري بذلك اسم من قى له انتم مع معتم وعلم من اعتبار المسح انه لا عبرة  
 بالحدث حضرا وان تكس بالمدة ولا بعرض وقت الصلاة **حضرا وفرضه** أي المسح **سعي**  
**بظاهره** أي على الخاف المحاذي للقدم **وسنة مع لف** **خطوطا** والاولي في كيفية ان يضع  
 يده اليسرى تحت العقب واليمنى على ظهر الاصاب ثم يمر اليمنى الى اخر ساقه واليسرى  
 الى اطراف الاصاب من تحت مفرجا اصابع يديه **وتكرهه تكراره وغسل**  
**الحف** وقولي وفرضه الى اخره من زيادتي **وشروطه** أي جواز المسح **سبعة**  
 اشياء احدها **السجدة على** **المظهر** من الحديثه لخبر ابي خزيمة وجان  
 السابق فلوليه قبل غسل جلبيه وغسلها فيه لم يجز المسح الا ان ينزعها  
 من محل القدم ثم يدخلها فيه ولو ادخل احدها بعد غسلها ثم غسل الاخرى  
 واودعها لم يجز المسح الا ان ينزع الاولى كذلك ثم يدخلها وثانيها **الوجه**  
**بما اوتيتم** وان تحض **للنقطة** أي الماء بل المرص او نحوه بخلاف المتيم لفقد لا يسح  
 كما مر بل اذا وجد الماء لزمه الوضوء وغسل الرجلين **للماء** وثالثها **وهو من زيادتي**  
**كونه طاهرا** فلا يكفي نجس ولا متنجس اذا لا تنقض الصلاة فيه التي هي المقصود الاصل  
 من المسح وما عداها من مس مسح وعق كالنابع لها نعم لو كان الحف نجاسة معفو  
 عنها مسحت بالاجابة عليه ذكره في المجموع **ورابعها كونه** **سائر المقدم** بكعبيه  
 من اسفله وجوابه فلو خرق الحف ضرر ولو خرق البطانة او الظهارة اوها  
 بلا تخاذ والباقي فيقول بصر الاصر **وخامسها كونه** **يكن ترد فيه** **للسافر** لاجابة  
 عند الخط والترحال وغيرها ما جرت به العادة ولو كان لا يسه مقعدا بخلاف ما لم يكن  
 كذلك لشقله او تحدد براسه او وضعه او افراط سعيه او ضيقه او غيرها اذا الحاجة  
 لمثل ذلك ولا فائدة في اداس نعم ان كان الصنف يتسع بالمشي فيه عن قرب كفي **ولو**  
 كان الحف **محررا** كغصوب ومسروق فانه يكفي كالتيتم بتراب غصوب او نحوه

وسادسها

وسادسها وهو من زيادتي **ان يمسح الماء** أي نفوذه من غير محل الخرز الى الرجل لو صب  
 عليه فالا يمسح فلا يجزي لانه خلاف الغالب من اللغتان المنصرف اليها فصوص المسح **واسمها**  
**ان لا يكون تحت خف صالح** للمسح عليه فان كان لم يكن مسح الاعلى لان الرخصة وردت  
 في الخد لعموم الحاجة اليه والاعلى ليس كذلك نعم ان وصل بلل مسحا الى الاسفل بان وصل اليه  
 من محل الخرز كفي ان لم يقصد بالمسح الاعلى وحده كما يكفي مسح الاسفل وخرج بالصالح غير فهو  
 كاللغافه لا يضر **ويقارن** مسح الحف **العسل** أي غسل الرجلين في الوضوء زيادة على ما مر  
**في انتقاضه** **عابدة** لضعفه بخلاف علمها فيه **وان وجب بها الترفع** أي ترفع الحف  
**فيها** **اخلاف** لما في الاصل من عدم وجوبه في العسل غير الترمذي وصح عن صفوان ان ارضا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا مسافرين او سقرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام  
 وليا اليقين الا من جنبه لكن من غايط وبول ونوم والامر فيه للاباحة لحديث في النسي  
 ليعطى رخص لنا ويقاس بالجنبه خوفا في انتقاضه **بسد** أي ظهور شيء **ما ستر**  
 من القدم او الخريف التي تحت الحف **به** أي بالحف بخلاف غسل الرجلين وتعبري بشي  
 ما ستر من تعبري بالقدم **ويقارن** ايضا **في عدم الاستيعاب** أي عدم وجوب  
 استيعاب المسح للحف اذ لم يرد فيه استيعاب ولانه قد يثلمه بل يندب مسحه **خطوطا**  
 كما مر بخلاف العسل يجب استيعابه **وفي غيرها** من زيادتي كفا الحف وانقضاء  
 مدة مسحه **باب الحيض** وما يذكره وهو لغة السيدان يقال احاض الوادي  
 اذا سال وشرع ادم جده يخرج من اقصى رحم المرأة في اوقات مخصوصة والاصل فيه  
 اية وبها لو تكمن الحيض أي الحيض وخبر الصحيح من هذا شي كتبه الله على بنات آدم  
**اقبل** **سنتسعين** **قمرية** **تقريباً** فلو رأت الدم قبل تمام التسع بالايام حيضاً  
 وطهرت فهو حيض والا فلا **واقلة** **ذهناً** **يوم** **ليلة** أي قدرتها متصلاً وهو اربع  
 وعشرون ساعة **والثلاثة عشر** **يوم** **باليها** وان لم يتصل وغالبه ستة  
 او سبعة كل ذلك بالاستقراء من الامام الشافعي رضي الله عنه **كامل** **طهرين** زميني  
**حيضتين** فانه خمسة عشر ليلاً ايها متصلاً لان الشهر لا يخلو غالباً عن حيض

فان كان  
 من  
 سوادها

سواء بالثمنين  
 جم سافر  
 وراكد في  
 جم له

وهي في نيات آدم  
 حبيطة فقتل من صلب



بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض  
بعضه من الحيض

وطهر واذا كان اكثر من خمسة عشر لزم ان يكون اقل الطهر كذلك وخرج من يادق  
بين حيضتين الطهر بين حيض ونفاس فانه يجوز ان يكون اقل من ذلك تقدم او تاخر  
**ولا حد لاكثره** اي الطهر بالاجماع وغالبه ان يكون بقية الشهر بعد غالب الحيض  
**ومن الياس من الحيض اثنان وستون سنة وحرم بالحيض كالنفاس** وهو من  
زيادتي وسياتي بيانه **ما حرم بالمجنابة** من صلاة او غيرها **وصوم** خبر الصحيحين ان  
اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تهم **وعبر** **مسجد** ان **خافت** تلويثه بالدم كساير  
النجاسات الملوثة صيانة للمسجد فان امتنع كان لها العبر **وتتبع** **بما بين**  
**سرة** **وركة** بوطي وغيره لاية فاعتزلوا النساء في الحيض ولانه صلى الله عليه وسلم  
سئل عن عمل من الغايض فقال ما رواه الازار ورواه الترمذي وحسنه وقبله حميد الرطبي  
فقط واخبره النووي بخبر مسلم **اضعوا** كل شيء الا النكاح يجعله خصصا لمفهوم  
خبر الترمذي السابق **وطلاق** **لما** الفته لقوله تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن  
لعدتهن اي في الوقت الذي يشرعن فيه في العدة وبقية الحيض لا يجب من العدة  
والعني فيه تضرها بطول مدة التريض وسياتي بسط ذلك في باب **الاي** قوله **انت**  
**طالق** في اخر جزء من **حيضك** **وتكون المطلق** في ذلك **غير** **مخول** **بها** وهي من زيادتي  
**او حاملا** منه **او** **حايلا** لكن طلقها **بعوض** منها **او** طلقها في **ايلا** **بطلبها** **او** طلقها  
**الحكم في شقاق** وقع بينها وبين زوجها فلا يحرم الطلاق في شيء من الصور الست  
لاستعقابه الشرع في العدة في الاولى والثالثة والعدم العدة في الثانية وليلذ لها  
المال المشعر بالحاجة الى الطلاق في الرابعة ولحاجتها الشديدة اليه في الاخيرة  
وخرج بالعوض منها ما طلقها بسواها بلا عوض او بعوض من غيرها فيحرم كما مثله  
المستثنى منه **وما يعلق** هو اولى من قوله ويتعلق به اي بالحيض **يلوع** بالاجماع  
**واعمال** **لما** في باب **عدة** **واستبراء** **سقوط** هو اولى من قوله وترك **طواف**  
**وداع** **لما** في بابها **وعدم** **لزم** **قضاء** **من** **الاجماع** بخلاف فرض الصوم  
يلزمها قضاؤه خبر الصحيحين بمنع عائشة قالت كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر

بقضاء

بقضاء الصلاة ولان الحيض يكثر فلو وجبت قضاؤها اشقت وتعبيري بما ذكر اولي من تعبيرة  
يسقط الفرض لانه يوهى الوجوب وليس كذلك وكما لا يلزمها القضا لا يجب لها علي  
ما قاله البيضاوي **وتقول** **لما** **فان** اي في الحيض يمينها لانها مؤمنة عليه قال الله  
تعالى ولا يحل لهن ان يكمن ما خلق الله في ارحامهن **وعدم** **قطع** **ولا** **في** **صوم** **واما**  
اذا لم تحل مدتها عن الحيض غالبا بخلاف ما اذا كانت تخلو عنه لانها بسبيل من ان تشرع  
فيها عقب طهرها فتاتي بهما من طهرها **وعدم** **قطع** **عدة** **ايلا** **وعنة** لانها  
لا تخلو عن الحيض غالبا **ومن خرج دمها عن الاستقامة** التي لدم الحيض **فصح**  
**وهي** اربعة اقسام **مبتداه** اي اول ما ابتداه الدم **ومعتادة** بان سبق لها  
حيض وطهر **وكل** **منها** **ميرة** **وغير** **ميرة** **فالميزة** وهي من تربي من دمها  
**قرا** **وضيف** **الرد** **للمميز** **القوي** مع بقائه بخلافه **حيض** **ان** **لم** **ينقص** **عن** **اقله**  
يوم **دليلا** **متصلا** **ولا** **غير** **اكثره** **خمس** **عشر** **يوما** **بليا** **بها** **ولا** **نقص** **الضعيف**  
المتصل بعضه ببعض عن اقل الطهر **خمس** **عشر** **يوما** **فبالضعيف** استخاضة  
الخبراني **دار** **في** **ذلك** **ولانه** **خارج** **لوجب** **الغسل** **في** **ازان** **يرجع** **الي** **صفته**  
عند الاشكال **كالمتي** **وسواء** **تقدم** **القوي** **علي** **الضعيف** **ام** **تاخر** **ام** **توسط** **كان** **راى**  
**خمس** **اسود** **ثم** **اطبق** **الاحمر** **الي** **اخر** **الشهر** **او** **خمس** **عشر** **احمر** **ثم** **مثلها** **اسودا** **او**  
**خمس** **احمر** **ثم** **خمس** **اسود** **ثم** **باقي** **الشهر** **احمر** **خلاف** **ما** **لورأت** **يوما** **اسود** **ويوما**  
**احمر** **وهكذا** **الي** **اخر** **الشهر** **لعدم** **انقال** **خمس** **عشر** **من** **الضعيف** **فهي** **فائدة** **الشرط**  
**الرد** **للمميز** **وسياي** **حكمها** **ويشترط** **ايضا** **في** **الرد** **للمميز** **دون** **العادة** **ان** **لا** **يختل** **بينها**  
اقل طهر **والاعمل** **بها** **كما** **او** **صفته** **في** **شرح** **المنهج** **وغيره** **وغيرها** **اي** **غير** **الميزة** **بان**  
**راى** **الدم** **بنوع** **او** **اكثر** **الكن** **فقدت** **شرطا** **من** **شروط** **الرد** **الي** **التمييز** **السابقة** **تور**  
**لاقل** **الحيض** **يوم** **دليلا** **ان** **كانت** **مبتداه** **عارضة** **لوقت** **ابتداء** **الدم** **لانه** **المتيقن**  
**وما** **له** **مذكور** **فيه** **لكنها** **في** **الدور** **الاول** **تصير** **حتى** **يعبر** **الدم** **لخمس** **عشر**  
**تغسل** **وتنقى** **ما** **ازاد** **علي** **اليوم** **والليلة** **وفي** **الدور** **الثاني** **تغسل** **بمجرد** **دعي**



يوم وليلة لانه قد ثبت لها عادة وطهرها بقية الشهر ما اذا لم تعرف وقت ابتداء  
الدم فهي كالمحيرة وسنأتي **والا** بان كانت غير المحيرة معادة **فترد لعادتها** قدرا  
ووقفا ان كانت حافظة لذلك لكنها في الدور الاول تصبر حتى يعبر الدم للمدة عشرين  
نقست عنها عادتها فتغتسل وتغتني ساردا على عادتها وفي الدور الثاني تغتسل  
بجمرة مضي عادتها وتثبت العادة بجمرة ومحل ذلك اذا انقضت عادتها واختلفت  
وانقضت فان لم تنقض ردت لمسلو الاستحاضة او نسيت انساها اغتسلت  
اخر كل نوبة **فان نسيها** اي عادتها قدرا ووقفا ونسي محيرة **احتاطت**  
لاحتمال كل زمن يمر عليها الحيض والطهر **فتكون في العبادة** فرضها ونفلها المقتصرين  
الي نية كطهر في الاحتمال الطهر فتأتي بها وفي **التمتع** هو اعم من قوله وفي الوطي  
**وسنالمصنوع والغزاة خارج الصلاة كما يصح** لاحتمال الحيض اما الغزاة في الصلاة  
فجائزة وان زادت على الواجب لان حدتها غير محقق **وتغتسل لكل فرض**  
بعد دخول وقتها **عند احتمال الانقطاع** لدم الحيض فان علمت وقت انقطاعه  
كعند الغروب لزمها الغسل كل يوم عند الغروب وتصلي به المغرب وتتوضأ باليمنى  
الصلاة لاحتمال الانقطاع عند الغروب دون ما سواه ولا تجب المبادرة الي الصلاة  
عقب الغسل بخلاف المسحاضة لانها اذا اوجبت المبادرة ثم تقلب للمحدث والغسل  
انما تومر به لاحتمال الانقطاع ولا يمكن تكرير من الغسل والصلاة نعم ان اخوت  
لا يصلح الصلاة لزمها تجديد الوضوء وذا انقطع اليها الغسل من النسيان  
**واقبل النعاس** وهو الدم الخارج بعد فراغ رحم المرأة من الحمل وقبل مضي اقل  
الطهر **تجبة واكثره ستون يوما وغالبه اربعون يوما** بالاستقراء  
**كتاب الصلاة** هي لغة الدعاء بخير قال الله تعالى وصل عليهم  
اي ادع لهم وشرعا اقوال وافعال مستحبة بالكسب تختتم بالتسليم والاصل  
فيها قبل الاجماع ايات كقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا  
موقوتا اي محتمة موقته واخبار كخبر الصحيحين فرض الله على النبي ليلة الايام

فهي

حين صلاة فلم ازل اراجعه واسأله التحفيف حتى جعلها حيا في كل يوم وليلة  
**هي الربعة النواج** احدها فرض عين وهو هم يقصد حصوله وجوبا بالنظر بالذات  
الي فاعله وهو اي فرض العين من الصلاة **احد عشر** بقا **صلاة الظهر** صلاة **الغروب**  
**وصلاة جمع** وصلاة **جمعة** وصلاة **خوف** وصلاة **شدية** اي الخوف وصلاة **الافاضة**  
**فرض** وصلاة **اعادته** لخلل وصلاة **مريض** وصلاة **غريبت** وصلاة **معدور**  
وسيا في بيانها في محالها وثانيها فرض كفاية وهو هم يقصد حصوله وجوبا من غير  
نظر بالذات الي فاعله وهو اي فرض الكفاية من الصلاة نوعان **صلاة جماعة**  
**وصلاة جماعة** وسيا في بيانها من غيرها كخبر **كجهير ميت** وسيا في محله **ورد**  
**سلام** على جماعة لمخبر اي دار دجيزي عن الجماعة اذا مر وان يسلم احدهم ويجزي من  
الجلس من ان يرد احدهم **وجها** للكفار ببلادهم بعد الهجرة وكان قبلها حراما  
ثم بعد ما اذن لنا في قتال المشركين ان ابتدونا به ثم ارجع لنا ابتداءهم به في غير  
الاشهر الحرم ثم امرنا به مطلقا بخبر قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة ودليل كونه على  
الكفاية قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين الي قوله وكلا وعد الله الحسنى  
ففاضل بين المجاهدين والقاعدين وعد كلا الحسنى والعاصي لا يؤعد بها **وطل علم**  
شرعي وما يتعلق به وتعلم قرآن وقيام تحج عليه وامر بمعروف ونهي عن منكر  
**وثالثها سنة وهي صلاة عيد** اصغرها والبر لغير الحاج يعني اوله منفردا وصلاة  
**كسوف** الشمس او قمر وصلاة **استسقاء** عند الحاجة وصلاة **رواتب** للفرائض  
وصلاة **تربيت** الواد وكسرها وصلاة **رواتب** للفرائض وصلاة **توبة**  
وصلاة **قيام ليل** وصلاة **تراويح** وصلاة **تجبة** مسجد وصلاة **تسبيح** وصلاة  
**استحارة** وصلاة **زوال** وصلاة **قضاء موقته** هو اعم من قوله رتبة وصلاة **رجوع**  
من سفر وصلاة **سنة** وهو وصلاة **بعد اذان** وصلاة **نفل مطلق** وهو ما لا يتقيد  
بوقت ولا سبب **والاحصر له** لخبر ابن جبان في صححه الصلاة خير موضع فاستكثر  
او استقل **وسجد تلاثة** او **عشرة** وسيا في بيانها في محالها وفي عدها



من الصلاة تسبح **وعبرها** من زيادتي كصلاة الحاجة وركعتي الطواف والصلاة عند التل  
والخروج من المنزل ودخوله **والكدها صلاة** تحيد لتأكد طلبها والخلاف في انها من  
كفاة **الكسوف** **خمس** **فقر** **لخوف** فوتها بالاخلاء كالحوق بالزمان وقدم الكسوف على  
لخوف لتقدم الشمس على القمر في القرآن والاخبار ولان الانتفاع بها اكثر منه به وحسن  
الكسوف بالشمس والخوف بالمقرب ما على ما اشتهر من الاختصاص وعلي قول الجوهري  
انه الاجود وان كان الاصح عند الجمهور انها بمعنى **فاستقار** لتأكدها بس الجماعة فيها  
**فوتر** **خروج** **من** **خلاف** **من** **وجهه** **فركعتا** **خبر** **مسلم** **ركعتا** **الفجر** **خير** **من** **الديار** **وما** **فيها**  
**فما** **الروايات** لتأكدها بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها **فالتراويح** لمشرعية  
الجماعة فيها **فالضحى** لتأقنها بالزمان **فا تعلق** **بفعل** **كر** **ركعتي** **طواف** **واحرام**  
**وحتى** هذا ما في الروضة واصلها وظاهره ان هذه الثلاثة مستوية وان ركعتي سنة  
الروضة في رتبة ما تعلق بفعل لكن اخرها في الجمع عنه وقال في المهمات المنجية  
تقديم ركعتي الطواف للخلاف في وجوبها عندنا ثم ركعتي النية لان سببها وقع ثم  
ركعتي الاحرام لاحتمال ان لا يقع سببها انتهى وفي معنى ما تعلق بفعل ما تعلق  
بسبب غير فعل فيما يظهر كصلاة زوال وصلاة غفلة **فصل** **اي** **خبر** **مسلم** **انقل**  
الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل **فما** **الفضل** **المطلق** **واكثر** **هذه** **المذكورات** **مع**  
**ترتيب** **الاكدي** **فيها** **من** **زيادتي** **ورابعها** **مكروهة** **وهي** **كثيرة** **كصلاة** **هو** **اولي**  
**من** **قوله** **وهي** **صلاة** **حاجب** **بالموحدة** **اي** **بالغايطة** **وصلاة** **حاقن** **بالنوبة** **اي** **بالبول**  
**وصلاة** **حازف** **بالزاي** **والقاف** **اي** **بصيت** **للف** **وصلاة** **جايغ** **وصلاة** **عطشان**  
**وصلاة** **حافز** **بالفاء** **والدال** **اي** **بالريح** **والصلاة** **بحفرة** **طعام** **تتوف** **نفسه** **اليه** **و**  
**غلبة** **النوم** **وفي** **كل** **حالة** **يذهب** **للتسوع** **والاصل** **في** **ذلك** **خبر** **مسلم** **لاصلاة** **بحفرة** **طعام**  
**ولا** **هو** **يدافع** **لاخشان** **اي** **البول** **والغايطة** **وصلاة** **منفرد** **ولو** **عن** **الصف** **والجماعة**  
**قائمة** **للنهي** **فيها** **خبر** **الجاري** **وفي** **معنى** **قيام** **الجماعة** **توقع** **قيامها** **وتحرم** **الصلاة**  
**بلا** **سبب** **متقدم** **او** **مقارن** **في** **غير** **حرم** **سكة** **في** **اوقات** **النهي** **عن** **الصلاة** **فيها**

بما لا يثبت في الروايات

بما لا يثبت في الروايات

ولا تنفذ

**ولا** **تنفذ** **حينئذ** **علما** **بالاصل** **في** **النهي** **عنها** **الا** **وهي** **اي** **اوقات** **النهي** **عنها** **عند** **طريق**  
**خمس** **حتى** **ترتفع** **الزجر** **وعند** **استماع** **حتى** **تروك** **الا** **يوم** **الجمعة** **ولو** **غير** **حاضرا**  
**وعند** **استماع** **حتى** **تغرب** **للنهي** **عن** **الصلاة** **فيها** **خبر** **مسلم** **وليس** **فيه** **ذكر** **الرمح** **وهو**  
**تغرب** **وبعد** **صلاي** **صبح** **وعصر** **لن** **صلاها** **حتى** **تطلع** **الشمس** **وهي** **تغرب** **للنهي** **عن** **الصلاة**  
**فيها** **في** **خبر** **الصحيحين** **وهذه** **الاوقات** **لحسنة** **تعلقا** **الثلاثة** **الاولي** **منها** **بالزمان**  
**والاخرين** **بالفعل** **مع** **ان** **الاول** **والثالث** **قد** **يتعلقان** **بالفعل** **ايضا** **وبعد** **جلوس** **خطيب**  
**لخطبة** **الجمعة** **هو** **اولي** **من** **قوله** **وفي** **حال** **الخطبة** **وانما** **حرمت** **الصلاة** **حينئذ** **لا** **اعراض** **للمعاض**  
**عن** **الامام** **بالكلية** **ولظاهر** **قول** **الذهري** **خروج** **الامام** **يقطع** **الصلاة** **بل** **يقطع** **الماء** **وروي**  
**وغيره** **الاجماع** **على** **ذلك** **الا** **ركعتي** **تجدة** **فلا** **يجوز** **ان** **يشتان** **لا** **سببا** **في** **خبر** **الصحيحين**  
**باب** **احكام** **الصلاة** **من** **شرائط** **وفرائض** **وسنن** **ومكروهات** **شرطها** **وهي**  
**ما** **يتوقف** **عليها** **صححة** **الصلاة** **وليست** **منها** **استرا** **العورة** **بطاهر** **لقادر** **عليه** **وان** **صلى**  
**في** **خلوة** **لقوله** **تعالى** **خذوا** **منكم** **عند** **كل** **مسجد** **قال** **ابن** **عباس** **ان** **اراد** **بها** **النياب** **في** **الصلاة**  
**والاجماع** **على** **الامر** **بالستر** **فيها** **والامر** **بالشئ** **لنهي** **عن** **صدء** **والنهي** **في** **الصلاة** **يقضي** **الفساد**  
**وغيره** **اي** **غير** **القادر** **على** **ذلك** **يصل** **وجوبا** **عاريا** **باتمام** **ركوعه** **وسجوده** **بلا** **اعادة**  
**لانه** **عند** **عام** **اذا** **ادرا** **اذا** **وقع** **دام** **كما** **لوعجز** **عن** **القيام** **فقع** **وعورة** **الرجل** **ما** **بين** **سرتة**  
**وركبة** **وكذا** **الامة** **في** **الاصح** **وعورة** **الحرة** **ما** **سوى** **الوجه** **والكفين** **وتوجه** **بالصدر** **للقبلة**  
**اي** **الكعبة** **لصلاة** **القادر** **عليه** **فلا** **تنقض** **صلاة** **بدونه** **اجماعا** **بخلاف** **العاجز** **عنه** **كما** **يجد**  
**من** **يوجهه** **للقبلة** **ومربوط** **على** **خشب** **وعنه** **فيصلي** **بحاله** **ويعيد** **والاصل** **في** **اشتراط** **ذلك**  
**قبل** **الاجماع** **قوله** **تعالى** **فول** **وجهك** **شطر** **المسجد** **الحرام** **اي** **يخوه** **والوجه** **لا** **يجب** **في** **غير** **الصلاة**  
**فيستعين** **فيها** **وخبر** **مسلم** **اذا** **قمت** **الى** **الصلاة** **فا** **سبع** **الوضوء** **ثم** **استقبل** **للقبلة** **وكبر**  
**الا** **يتم** **فصل** **سفر** **ولو** **قصير** **فلا** **يشترط** **فيه** **التوجه** **بل** **يصل** **الى** **صوب** **مقصده** **للااتباع**  
**في** **الراكب** **برواه** **الشيخان** **وتيسر** **به** **الماشي** **ويشترط** **في** **السفر** **الان** **يكون** **معصية** **وان** **يقصد**  
**به** **محل** **معين** **فيتمتع** **ذلك** **على** **العامي** **بسفره** **وعلى** **الهايم** **ثم** **ان** **كان** **المسافر** **راكبا** **وامكنه**

بما لا يثبت في الروايات







ولا يترجم عنها خلا التكبير لغات الامجاز فيها دونه فان كان اخرس حرك لسانه وجوبا  
سادسها **ركوع** للامربه في الكتاب وخبر الصحيحين وافله للقيام ان يخفي قد بلوغ  
راحتيه ركبتيه واكمل شويده ظهره وعنقه ونضب ساقيه واخذ ركبتيه بيديه وتفرقة  
اصابعه للقبلة **وسابعها اعتدال** للامربه في الخبر السابق **وثامنها جود** للامربه في  
الكتاب والخبر السابق **وبسبع الجبهة مكشوفة** ووضع **اليدين والركبتين** واطراف  
**القدمين** ولو مستوره لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة  
واليدين والركبتين واطراف القدمين ويكفي وضع جزء من كل واحد منها والاعتبار  
في اليدين باطن الكف سواء الاصابع والراحة وفي الرجل بطن الاصابع وبين كشف  
اليدين والرجلين ويكره كشف الركبتين فلو قطع الكف او القدم لم يجب وضع طرف  
الباقى **وتاسعها جلوس بين السجدين** للامربه في خبر الصحيحين **وعاشرها**  
**طمانينة** للامربه في خبر الصحيحين بحيث يفصل رفعه عن هديه **فها** اي في الركوع  
والثلاثة بعده للامربه في الخبر المذكور مع خبر ابن حبان **وحادي عشرها تشهد**  
**اخير** لما روي البيهقي باسناد صحيح عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض  
علينا التشهد السلام على الله السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله اي اخبره  
والمراد فرضه في الجلوس الاخير لاني الاول لخبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قام من  
ركعتين من الظهر ناسيا ولم يجلس فلما قضى صلاته كبر وهو جالس فسمع سجدة  
قبل السلام ثم سلم اذ عدم تذكره يدل على عدم فرضيته وجب المبالاة بين كلمات التشهد  
دون الترتيب بينها **وثاني عشرها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعده** للامربه  
في خبر الصحيحين وتولي بعده اولى من قوله فيه **وثالث عشرها تسليم اولى** لخبر  
مفتاح الصلاة الوضوء وخبرها التكبير وتليها التسليم رواه ابو داود والترمذي  
باسناد صحيح اما التسليم الثانية فمسننة كما سباني فيقول السلام عليكم ويكفي عليكم  
السلام لا سلام عليكم لعدم رورده **ورابع عشرها جلد** **الثاني** الاخرية

١٩

في الخبرين الصحيحين وتولي بعده اولى من قوله فيه وثالث عشرها تسليم اولى لخبر

وذكره في الاخيرين منها من زيادتي **وخامس عشرها ترتيب** للفروض المذكورة  
المشتمل عليها على قرن النية بالتكبير وايقاع التحريم والقراءة في القيام والتشهد  
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام في الجلوس ودليل هذا والذي قبله  
الاتباع مع خبره لو كانا لا يتوقفان اصل فلو تركه عدا كان سجدة قبل ركوعه بطلت صلاته  
او سهوا فابعد المتروك لغو فان تذكره قبل بلوغ مثله فعله والاعتناء به ركعتين وتذكر  
الباقى ويجب ان لا يقصد بالركن غير فلو هو في التلاوة فجعله ركوعا او رفع من الركوع  
فترعا فجعله عن الاعتدال لم يكن لانه صرخه الي غير الواجب **وسننها نوعان**  
احدها **ابعض خبر تركها** سهوا او عمدا **بسجود السهو** ند بالما سياتي  
لا وجوبا لانه لم يثبت عن وجوب **وهي ثمانية تشهد اول** لانه صلى الله عليه وسلم  
تركها ناسيا وسجد قبل ان يسلم كما مر وقيس بالذي ان العمد جامع للخلل بل خلل  
العمد اكثر فكان للجبر احوج والمراد بالتشهد الاول اللفظ الواجب في الاخير فلا  
سجود لتركها هو سنة فيه **وجلوس له** لانه مقصود له فكان مثله **وصلاة على**  
**النبي صلى الله عليه وسلم بعده** لانه ذكر يجب الايمان به في الجلوس الاخير فيسجد  
لتذكره في الاول كالتشهد وتعبيري بعده ههنا وفيما ياتي اولى من تعبيره بني صلاة  
**عليه بعد التشهد الاخير** كالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الاول بان يبتسمن  
ترك امامه لها بعد ان يسلم امامه وقبل ان يسلم هو **وقنوت** في الصبح ووتر  
النصف الاخير من رمضان بخلاف قنوت النازل لان قنوتها سنة في الصلاة  
لا سنة سها اي بعضها **وقنوت له** اي للقنوت **وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وصلاة على الله بعد القنوت** فيها قياسا للاربعة على ما قبلها والاخير من زيادتي  
وترك بعض القنوت ترك كذا ومثله ترك بعض التشهد وظاهر ان القعود  
للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول وللصلاة على الاخير بعد  
الاخير كالقعود للاول وان القيام لها بعد القنوت كالقيام له وسبب المذكوران  
ابعضا لانها لما كانت بحيث جبرت بالسجود اظهرت الاركان التي هي ابعض واجزا

ان كان سنة صفة تشهد  
والا فلا اي ولا النبي فعل



القبلة للاتباع في غير مجافاة البطن في الركوع رواه البخاري في ضم الاصابع ونشرها  
وابوداود وغيره في البقية ويقاس بذلك مجافاة البطن في الركوع ويسن تفرقة ركبتيه  
وكذا قدميه بشعر **وعا في جلوسه** **سجدته** بان يقول رب اغفر لي وارحمني  
واجبرني وارفعني وارزقني واهدني وعافني روي بعضه ابوداود وباقيته  
ابن ساجدة **وافترش فيه** اي في جلوسه بين سجدتيه **وفي جلوس** **الشهادتين**  
**بان يجلس على كعب يساره وينصب يمينه** وفي الاخير يتورك كما سياتي للاتباع  
في ذلك رواه في الاول الترمذي وصححه وفي الاخير البخاري والحكمة في ذلك ان  
المصلي مستوفز في غير الاخير للحركة غالبا بخلافه في الاخير والحركة عن الاضراس  
**اهون وجلوس استراحة** ومحل بعد **سجدة ثانية** **يقوم عنها** للاتباع رواه  
البخاري وخرج بذلك سجدة التلاوة والسجدة الثانية في ركعة لا يقوم عنها بل على  
تشهد بعد ما فلا يسجد بها جلوس استراحة نعم ان اراد ترك التشهد من له  
جلوسا **فترشا** في جلوس الاستراحة **فترشا** للاتباع رواه الترمذي  
وقال حسن صحيح ولانه جلوس يعقب حركة جلوس التشهد الاول وهذا الجلوس ليس من  
الركعة الثانية بل مستقل فاصل بين الركعتين على الصحيح كجلوس التشهد الاول  
**واعتماد على الارض** **سجدته** اي كفيه **عند قيامه** من جلوسه او سجوده للاتباع  
في الاول رواه البخاري ولانه ابلغ في الشروع والتواضع واعون للمصلي **ورفع**  
**يديه عند قيامه من تشهد اول** للاتباع رواه الشيخان **وتورك في تشهد اخر**  
**بان يلصق ركبتيه الارض** وينصب رجله اليمنى للاتباع كما مر **الا ان يريد**  
**سجودا ويطلق** بان لم يرد ولا عدمه **فيغترش** لا احتياجه الى السجود بعد  
وقولي او يطلق من زيادتي **ووضع يديه** اي كفيه في تشهد **عليه** يعني  
طرفي ركبتيه **وتنفض اصابع يده اليمنى** في تشهد **الا المسححة** وهي التي تلي  
الابتهاج **فيغترش بها عند قوله** **الا لله** بلا تحريك وينشر اصابع اليسرى مضومة  
للاستراحة فيغترش فلو حرك المسححة كان مكروها وينوي بالاشارة الاخلاص

بالتوحيد

قالوا لا بأس بالاعتناء بالركبة  
فانها من اجزاء الصلاة  
فانها من اجزاء الصلاة  
فانها من اجزاء الصلاة

بالتوحيد

بالتوحيد **سجدة** للاتباع رواه ابوداود باسناد صحيح حسن ولكن متوجه الى التبدل  
**وان لا يجاوز بصره اشارته** للاتباع رواه ابوداود باسناد صحيح **وتعريف العذاب**  
اي عذاب القبر وغيره فهو اعم من قوله من عذاب القبر **بعد تشهد اخر** **فترشا**  
اذ تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر  
وعذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ويسن الدعاء بغير  
ذلك وقد بينت بعض المأثور منه في شرح الاصل **وتسليمه ثانية** للاتباع رواه مسلم  
واحتفتي من ذلك مسائل ذكرتها في المشرح المذكور ولو اقتصر الامام علي بن ابي طالب  
لما لم تسليمتان لانه خرج عن المتابعة بالاولي بخلاف التشهد الاول ولو تركه  
الامام لم يزم المأموم تركه لوجوب المتابعة قبل السلام **وعلى وجهه يمين او شمالا**  
**في التسليم** في الاول يمين وفي الثانية شمالا لامتثلتا في الاول حتى يرضى حده الايمن  
وفي الثانية الايسر للاتباع في ذلك رواه ابن حبان في صحيحه وينوي بالسلام على  
من عن يمينه وشماله ومما فيه من ملائكة ونومني اسن وجن ويسن ان يدبرج السلام  
ولا يعبده وان يسلم المأموم بعد سلام الامام ولو خافه جاز كعبته الاركان الاكثيرة  
الاحرام **واستياك** يحسن يزيل القليل **والوجوه** عرضا **الاصبع** اي المتصلة به  
لانها لا تسمى سواها واختارني الجمهور تعال المرويات وغيره انها تسمى اذا كانت خشنه  
وهو ظاهر كلام الاصل وسن الاستياك يكون **عند قيامه اليها** اي الى الصلاة ولو  
لفاقد الطهورين بخير الصحيحين لولا ان اشتقت علي امتي لامتهم بالسواك عند  
كل صلاة اي امر ايجاب **الابعد** **الردا** **للصائم** فضا او تغلا فلا يسن له الاستياك  
بل يكره كما سياتي في بابه **ويسن الاستياك** **عند القيام من النوم** **وعند الارام**  
اي الجوع والسكوت **وعند تغوير** **فم** للاتباع رواه الشيخان في النوم وقيس بالنوم  
غيره مما يحصل به تغير وفيه اي الاستياك **فوالله** اكثر من ثلاثة عشر وان اقتصر عليها  
الاصل **كتظهير الغم وتيسيق الاسنان** **تطبيب النكحة** وهي ريح الغم **وتشد**  
**اللثة** وهي ما حول الاسنان **وتصفح الحلق** **والفصلحة** **والغضنة** **وقطع الرطوبة**







كان حله عن قيام ثم سجد لا يفسد لانه معهود في الصلاة **وتقديم** اي تقديم الركعت  
 الفعلية على غير ذلك لان ذلك يخل بصورة الصلاة وخرج الفعل في الصورة من القبول  
 كالغائبة والشهادة وبالعد فيها السهو فلا يفسد وتقييد الثانية بالفعل والعد  
 من زيادتي **وترك ركعتين** ولو قولاً **عديا** لما يربح خلاف تركه فهو لعدته فيتركه **واقتدا**  
**بمن لا يقتدي** بالكفر وغيره **ولو مع الجهل بحاله في بعض الصور** كما يعلم مما يأتي في  
 باب الامامة فنقول الاصل مع العلم بحاله هو بالنظر الى جميع الصور وذلك بان **اقتدا**  
 به بعد عزم منه **صحيح** وهذا التفسير زوده دفعا لما قيل ان ذلك مانع من  
 اقتفاء الصلاة والكلام فيما يفسد بها بعدا فقتادها **وجوه** في الصلاة **ثوباً**  
**بعيداً** مشهوراً **ادكان** المصلي **امة** وعنت في الصلاة **وابسها كسوف**  
 لا تنافي الشرط مع القدرة على تحصيله **وغیرها** من زيادتي كنظير لركعتين قصير عدا  
 واكمل باكره او فعلة فاحشة **باب الاذان** بالمعجمة وهو لغة الاعلام قال  
 تعالى واذن في الناس بالحج وشرعاً قوله مخصوص بعلم به وقت الصلاة المكتوبة  
 والاصل فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ انادي للصلاة هي قوله صلى الله عليه  
 وسلم في خبر الصحيحين فليؤذن لكم احدكم وهو سنة كناية ولم شرط ومكروهاته  
 وبطلات وسنن وسياتي بيانها وانما **يسن مع الاقامة** في الصلاة **لمكتوبة ولو**  
**فايته** كما ثبت في خبر مسلم لا نافله ومنذورة وصلاة جنازة وسنن الاذان ايضا في  
 اذن المولود واذن الغولان اي سحرة الجن والشياطين ومعني نفولت  
 تلوئت في صور والمراد دفع شرها بالاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان ادير  
**ويادي** نذبا **لنقل** **علي جماعة** مسنونه **كعيد وكسوف** وتراويح وهذا اعم من  
 قوله وينادي في العيدين والخسوف والاستسقاء **الصلاة جامعة** لوروده  
 في الصحيحين في كسوف الشمس وقيس به اباقي الخبران منصوبان الاول بالاعمال  
 والثاني بالحال ويجوز رفعهما بالابتداء والخبر ورفع احدهما ونصب الاخر كما بينته  
 في شرح الاصل **وما عدا ذلك** من منذورة وصلاة جنازة ونفل لا يسن جماعة او يفل

في الصلاة المكتوبة  
 في غير الصلاة المكتوبة  
 في الصلاة المكتوبة  
 في غير الصلاة المكتوبة

فرادي **لا ينادي له** بشي اعدو وروده فيه **وشروطها** اي الاذان والاقامة وذكر  
 شرط الاقامة من زيادتي **اسلام** في المودن والمقيم **وتغير** فلا يصح ان كان غير  
 ميم من صبي ومجنون وسكران لانها عبادة وليسوا من اهلها **ودكورة** بغير زوده  
 بقوله **غيرها** فلا يصح ان من امرأة وخشي للرجال والخشائي اما النساء فلا يشترط  
 لمن ذكره بل تسن الاقامة لمن بان تقسيم واحدة ويسن للخشائي ان يقسم لنفسه وفي  
 اذان المرأة للنساء خلاف والاصح انه غير مندوب لانه يخاف من رفع الصوت به الفتنه فلو  
 اذنت بلا رفع صوت لم يكره وكان ذكر الله تعالى او برفعه فوق ما يسمع النساء كره  
 بل حرم علي الصحيح ان كان ثم اجنبي ومثلها في ذلك **لكنني وقت** اي وقت الاذان  
 والاقامة لانها للاعلام به فلا يصح ان قبله **الا اذان** **صحيح** فيصح قبل وقته من نصف  
 الليل خيرا **الصحيح** ان بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن امار  
 مكتوم بخلاف الاقامة فانها لا افتتاح الصلاة فلا تقدم على دخول وقته **وغیرها**  
 من زيادتي كترتيب وجه الجماعة وعدم بناء غير **ومكروها** اي الاذان  
 والاقامة وذكر مكروهات الاقامة غير كراهتها للمحدث والمحدث من زيادتي **وقتها**  
 من حديث الخبر المروي لا تؤذن الاواكث **مكروه** وقس بالاذان الاقامة  
 والكراهة **لجانب** منها للمحدث لغلط الجنازة وهي في الاقامة منها **اعلظ**  
 منها في اذانها القربها من الصلاة **والنغني** اي التطريب **بها** **والتمطيط** اي  
 التثديد **والكلام** لغير بطلان فيها فلو عطس حمد الله في نفسه وبني **والتعوذ**  
 فيها **القادر** على القيام نعم ان كان مسافرا لا يكره الركوب ويكره التثويب في  
 غير الصحيح وان يقال فيها حي علي خير العمل **وغیرها** من زيادتي كوفورهما  
 من فاست وصبي **ويطلها** والتصرح بطلان الاقامة من زيادتي **ردة وكرة**  
**وانما** وجنونه كما فهم بالاولي **وقطعها** بسكوت او كلام **ان طال الفصل**  
 حيث لا يعد الباقي مع الاول اذ انا ولا اقامة بخلاف السير **وترك كلمتها**  
 لان ما لي به لا يعد اذ انا ولا اقامة فان عار عن قرب واقب بها واعاد ما بعدها

في الحديث من تكلم في  
 الاذان خاف فقتل  
 وفي حديث اخر من اراد  
 صلاة كمالا فليتكلم عند  
 الاذان والصلاة



صح **وسن** **الوجه** للقبلة لانها اشرف الجهات **وعز** **بل وجهه** **لاصدر** **في المصلين**  
مرتين مرة في الاولى **مينا** ومرة في الثانية **علا** **الشوكة** في خبر الصحيح في الاذان  
وقيس به الاقامة وذكر التوجه **والعز** **بل** **فيها** من زيادتي **وسن** **لها** ايضا ان يكون  
كل من المؤذن والمقيم عدل وحسن الصوت **ولا** **اذان** **وضع** **مستحب** **هو** **اولي** **سن**  
قول وضع اصبعه **في اذنيه** اي باطنهما لانه اجمع لصوته ويعرف به الاذان من لا يسمعه  
**وتريل** اي تاني للامر به في خبر الحاكم **وترجع** بان ياتي بالشهادتين مرتين  
بخفض صوته قبل قولها برفعه لو روده في خبر مسلم **وتشوب** من ثاب اذا رجع  
**في اذني** **صح** لو روده في خبر ابي داود وغيره باسناد جيد بان يقول بعد جميعه  
الصلاة خبر من النوم وهذا من زيادتي **ورفع صوت** به **قد** **امكان** للمؤذن  
بحسب لا يلحق ضرر للامر به في خبر البخاري ولانه بلغ في الاعلام بفساد اذن  
لنفسه وعل في المسجد او نحو جماعة وانصرفوا لا يسن رفعه لئلا يسمعه السامعون  
دخول وقت صلاة اخرى وخرج بالاذان الاقامة فلا يسن لها شيء من ذلك لانها  
للمحاضرين وذكرت في شرح الاصل سننا اخرى **وهو** **اي** **الاذان** **تسع عشرة** **المر**  
بالترجيع لانه صل الله عليه وسلم علمه ابا عبد الله كذا رواه الشافعي وصححه بن حبان  
**والاقامة** **احادي عشر** **كلمة** **لشونه** **في الصحيحين** **ويقام** **نذ** **باللقاوت** **اي** **كل** **منها**  
**وان** **توا** **ولا** **في** **الاول** **منها** **ان** **توا** **وكذا** **الوقا** **فائنة** **وحاضر**  
وخل وقتها قبل شروعه في الاذان **باب** **مواقيت الصلاة** **الاصل** **فيها** **الاجاز**  
**الصحي** وقد ذكرت بعضها في شرح الاصل **وقت الظهر من الزوال** اي وقت زوال  
الشمس فيما يظهر لنا في الواقع **اي** **مصدر** **ظل** **الشي** **من** **الاستن** **اي** **الظل** **الموجود**  
عنده وهذا وقت الجواز ولها اوقات اخرى وقت فضيلة اوله بان يشتغل اوله  
باسباب الصلاة كاذان وسن وعز ولا يضرب شغل خفيف كاكل لقمة وكلام يسير  
ووقت اختيار من اخر وقت الفضيلة الي اخر الوقت ووقت غزير وقت العصر  
لمن جمع وقت غزيرة وسباني ووقت حرمية اخر وقتها اذا لم يسعها وقت **العصر**  
واعتذر وان اذاع

هذا هو الوقت الذي  
يكون فيه الشمس  
في وسطها  
وهو الوقت الذي  
يكون فيه الظل  
في وسطه  
وهو الوقت الذي  
يكون فيه الظل  
في وسطه

المراد بوقت هذه الاوقات  
التي هي في وسطها

الثاني وغير ذلك لم يثبت بها السنة الواحدة بعد الغريضة اذا قدمت  
عليها بخلاف الجمعة لا تقبح الاستدعاء الخطبة عليها كما مر وفرقوا بان خطبتها شرط  
لصحتها وشان الشرط ان يقدم وبيان الجمعة من جهة فاحترت ليدركها المتأخر **وتشكك**  
**صلاة الاصحى في الخطبة صلاة الفطر في التكبير** **المسئل** **جهاد** **هو** **من** **عز** **وب**  
شمس **ليدني** **العبد** **هو** **اعم** **من** **قوله** **روية** **الاهلال** **الي** **صلاة** **اي** **التحرر** **بصلاة**  
العبد لان الكلام مباح اليه والتكبير اولى ما يشتغل به لانه ذكر الله وشعار اليوم  
وتكبير ليلة الفطر اكد من تكبير ليلة الاضحى للنس عليه بقوله تعالى ولتذكروا العدة  
ولتذكروا الله على ما هداكم بخلاف تكبير ليلة الاضحى فانه ثبت بالقياس وتختالفان  
تاخير صدقتها وهي **الاصحى** **عن** **الصلاة** **والخطبة** **للاتباع** **رواه** **الشيخان** **بخلاف**  
صدقة الفطر يندب تقديمها وذلك ليتسع وقت التضحية بعد الصلاة ووقت الفطر  
قبلها وفي **التكبير** **المقيد** **جهاد** **وهو** **غير** **الحاج** **من** **صلاة** **صبح** **يوم** **عرفة** **الي** **عصر** **احمر**  
**ايام** **التشريف** **للاتباع** **رواه** **الحاكم** **وصححه** **اسناده** **اما** **الحاج** **فمن** **ظهر** **يوم** **النحر** **الي**  
**صبح** **احد** **ايام** **التضيق** **وقيل** **غير** **الحاج** **كالهاج** **وصححه** **في** **المسائل** **كاحله** **وهذا**  
**التكبير** **يكون** **خلف** **العرايش** **ولو** **صلاة** **جنارة** **وان** **استغناها** **الاصل** **وخلف**  
**النوافل** **ولو** **كانت** **العرايش** **والنوافل** **مقصية** **لان** **التكبير** **شعار** **الوقت** **بخلاف**  
**عيد** **الفطر** **لا** **تكبير** **فيه** **خلف** **شي** **من** **ذلك** **لا** **يجوز** **تلاق** **و** **شكر** **فلا** **تكبير** **خلفها**  
**باب** **صلاة الاستسقاء** **هي** **سنة** **عند** **الحاجة** **كما** **مر** **والاصل** **فيها** **قبل** **الاجماع** **الاتباع**  
رواه الشيخان والاستسقاء طلب السقي من الله وهو ثلاثة انواع ادناها مجر والدعاء  
واوسطها الدعاء خلف الصلوات وفي خطبة الجمعة وعز ذلك وفضلها الاستسقاء بركعتين  
وخطبتين وهو ما ذكرته بتولي **هي** **ركعت** **صلاة** **العبد** **فيها** **الاي** **المنادات**  
**قيل** **بان** **يا** **امر** **الامام** **من** **يأتي** **الناس** **بالاجماع** **ليها** **في** **وقت** **معين** **وبالت** **و** **الخارج**  
**البهايم** **ومن** **هذا** **يؤخذ** **ان** **وقتها** **لا** **يختص** **بوقت** **صلاة** **العبد** **في** **صوم** **يوم** **يها**  
**وثلاثة** **من** **الايام** **قبله** **لانه** **له** **اشرف** **في** **رياضة** **النفس** **واجابة** **الدعاء** **في** **ترك**

وهو التكبير  
صلاة الفطر  
تليها صلاة  
الاجماع

هذا هو الوقت الذي  
يكون فيه الشمس  
في وسطها







وركنان بعد المصلي للاتباع رواه الشيخان ومنه رابع مع الغرض ايضا  
غير موكد ثمانية عشرة ركعة وركعتان قبل الظهر او الجمعة وركعتان بعدها زيادة  
على ما مر واربع قبل العصر وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء للاخبار  
الصحيحة في ذلك وهذا القسم من زيادتي ومنه الوتر ووقته بعد فعل العشاء ولو  
يجمع تقديم والترتيب يحصل من ركعات ثلاث او خمس او سبع او تسع او احد عشر  
لقوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث  
فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابو داود باسناد صحيح وقوله  
صلى الله عليه وسلم او تروا خمس او سبع او تسع او احد عشر رياء اليهته ووثق  
رجالهم والحاكم وصححه علي شرط الشيخين **ولمن زاد على الوصل يشهد في الاخرة**  
**او يشهد بين في الاخيرتين** بلا تسليم بينهما ولا يجوز فيه اكثر من تشهدتين  
ولا فعل او لها قبل الاخيرتين لانه خلاف المنقول من فعله صلى الله عليه وسلم **والفصل بان**  
يتشهد في الاخرة ويسلم فيها وبعد كل ركعتين قبلها **وهو افضل** من الوصل لانه اكثر  
عملا وعليه اتفق الاصل وذكر الافضلية من زيادتي **ويقت** ندبا بالقنوت المشهور  
وهو اللهم اهدي في فمى هديت الي اخره او نحوه فيه اي في الوتر في النصف  
**الثاني من رمضان وفي الصبح ابداء في الصلاة المكتوبة للشارع كويا** وتخط  
وجرد وخوف بعد اعتداله من الركعة **الاخيرة** في المسائل الثلاث للاتباع  
رواه في الاول الدارقطني وغيره وفي الثاني البيهقي وغيره وفي الثالث وهي  
وهي من زيادتي ابو داود وغيره وبين ان يقوله بعد القنوت المذكور وكثير  
قبه القنوت في رمضان اللهم انا نستغفرك ونستعينك الي اخره وهو قنوت  
عمر رضي الله عنه والجمع بينهما انما هو المنفرد ولا مام قوم محصورين رضوا بالتقويل  
**ومن صلاة الضحى** لقوله تعالى يسبح بالعشي والاشراق قال ابن عباس صلاة  
الاشراق صلاة الضحى واللاخبار الصحيحة فيها ووقتها من ارتفاع الشمس الي  
الزوال **واقلمها ركعتان** وافضلها ثمان **واكثرها ثنتي عشرة** هذا في الروضة

واملاها

في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى  
في صلاة الضحى

واملاها وصح في التحقيق ما جزم الاصل ان اكثرها ثمان ونقله في الجمع عن اكثر  
قال في الكمال اربع وافضل منه ست ودليل ذلك ذكرته مع فوائدي في شرح  
الاصل **ومن صلاة التوبة** لم يثبت في حديث **عبد بن قيس** **فبما فيهم** **فبما فيهم**  
**ركعتين** ثم يستغفر الله **الاغنى الله** رواه ابو داود وغيره وحسنه الترمذي  
**ومن صلاة التراويح عشرون ركعة** بعشر تسليمات في كل ليلة من رمضان  
بين صلاة العشاء وطلوع الفجر والاصل فيها الاتباع رواه الشيخان مع مواظبة  
الصحابة عليها كما بينت فذلك مع فوائدي في شرح الاصل **وبين كونها جماعة** لحث  
الشارع عليها **وان يوتر بعدها في الجماعة الا ان وثق باستيقاظه اخر**  
**الليل فالتاخير افضل** لخبر مسلم من خاف ان لا يقيم اخر الليل فليوتر اوله  
ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة  
وذلك افضل هذا ما في الجمع والذي في الروضة كاصلها ان كان لا يتجدد له  
ينبغي ان يوتر بعد راتبة العشاء والا فافضل تاخير وخرج ببعداها الوتر  
في غير رمضان فلا تشترع الجماعة فيه كسنة الظهر وحى **ومن قيام الليل**  
**لحث الشارع عليه فان اقتصر على بعضه** وقسمه اثلاثا فافضل **جوفه**  
اي ثلث الاوسط او انصافا او غيرها فاحسن وافضل من ذلك سدسه الرابع والخامس  
قال في الجمع وهذا مراد الشافعي وغيره بقوله ثلث الاوسط افضل ودليل  
ذلك المذكور في شرح الاصل **ولا حد لعدد ركعاته** للاخبار الدالة لذلك  
لقوله صلى الله عليه وسلم لا في ذكر الصلاة خير موضوع استكثر او اقل رواه ابن  
حبان والحاكم في صحيحهما وقيل حدها ثنتي عشرة والترجيح من زيادتي **ومن**  
**تحية المسجد** لداخله ان اراد الجلوس فيه **بركعتين** فاكثرت بتسليمته  
واحدة **قبل جلوسه في اي وقت دخله** حتى وقت الكراهة اذا لم يقصد  
بدخوله حينئذ التحية لخبر الصحيحين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس  
حتى يصلي ركعتين وقولي فاكثرت من زيادتي **وتكرر التحية بتكرار** وقوله

2



المسجد ولو على قرب لتجدد السبب وتكره التجدد اذا وجد المكتوبة تمام المفهوم  
 منه بالاولى ما ذكره الاصل وهو ما اذا وجد الامام فيها وذلك لخبر مسلم اذا اقيمت  
 الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ولا انها تحصل بها كما تحصل بكل نفل وان لم تنوع  
 ذلك لان المقصود وجوب صلاة قبل الجلوس وقد وجدت بما ذكره فلا في المهمات  
 وما قاله في المكتوبة بظهور اختصاصها بما اذا لم يكن الداخل قد صلى فان صلى جماعة  
 لم تكرر الحنية او فرادي فالحكمة الكراهة او اذا دخل المسجد للمسلم ففعلها أي الحنية  
 قبل الطواف لان حنية البيت الطواف فلا يشتغل بحنية المسجد او اذا خاف في  
 الصلاة وهذه من زيادات ولا تن الحنية للمخيط اذا خرج من مكانه الخطبة  
 والاولى دخل في امر حاجب لو فعلها فانه اول الجماعة مع الامام فتسقط الحنية  
 بذلك وتسقط ايضا جلوسه عمدا وكذا سهوا او جهلا مع طول الفصل ومنه صلاة  
 التسبيح اربع ركعات يقرأ في كل منها بعد القراءة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
 الله والله اكبر خمس عشرة مرة ويقال ايضا في كل من الركوع والرفع منه والتسبيح  
 والجلوس بينهما وجلسي الاستراحة والشهادة عملا وذكر جللة الشهد من  
 زيادات في ذلك خمس ركعات رواها ابو داود وابن خزيمة في  
 صحيحه وفيه ان استطعت ان تصلحها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة  
 كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمر مرة قال النووي وفي سنة صلاة التسبيح  
 نظر الان فيها تغيير الصلاة وحدتها ضعيف ومنه صلاة الاستحارة ركعتان  
 لخبر البخاري عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستحارة في الاول  
 كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين  
 من غير التوضئة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك  
 واسألك من فضلك العظيم الي اخره وبقيته فانك تقدر ولا اقدر وتعلم  
 ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في  
 ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدري لي وسره

في كل ركعة  
 في كل ركعة  
 في كل ركعة  
 في كل ركعة

ان كان قال  
 في كل ركعة

في ثم

لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر في ديني ومعاشي وعاقبة  
 امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير  
 حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته قال النووي والظاهر ان صلاة  
 الاستحارة تحصل بركعتين من السنن الرواتب وبحنية المسجد وغيرها  
 من النوافل ويقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى قليا ايها الكافرون وفي  
 الثانية قل هو الله احد ومنه وهو غريب ركعتان الرواتب عقيب قال الشيخ  
 ابو حامد يقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الاخلاص فتدري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه فعل ذلك وامر بفعله ومنه ركعتان عند الرجوع من سفره في  
 المسجد قبل دخوله يونس لا يتابع رواه الشيخان ومنه ركعتا الوضوء او  
 مجردا عقبه لخبر الصحيحين من توافيق الوضوء وصلي ركعتين لم يحدث فيها نفسه  
 غفر له ما تقدم من ذنبه ويصلي كما قال الاصل قبلها الشيخ الباقي في سبب عقيب التيمم  
 والغسل ايضا ومنه شيئا اخر ذكرتها في شرح الاصل باب السجدة  
 وهو خمسة انواع سجود صلاة وتقدم بيانه في احكامها وسجود لازم للمؤمن  
 باتمامه وسياتي في الباب وسجود تلاوة وانما ين للمقاري والمسجع والسامع عقب  
 قراءة اية السجدة لخبر الصحيحين عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن  
 فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد وسجد معه حتي ما يجذب بعضنا من بعضا لمكان  
 جبهته وفي رواية لمسلم في غير صلاة ويعتبر لصحته مع ما امر الله وتكبيره التحم والسلام  
 خارج الصلاة في الثلاثة وما عدا ذلك من الرفع اليدين عند تكبيره التحم والهو  
 والذكر في السجود والتكبير عند الرفع منه والتسليم الثانية ذميمة وهو اي سجود  
 الثلاثة اربع عشرة سجدة ثنتان في الحج وثلثا عشرة في الاغراف والرفع والنحو  
 والاسرا ومريم والقرآن والغزل والدر تزييل وفصلت والنجم والانشاق  
 واقرأ ليس هناك من بل هي سجدة شكر لا تدخل الصلاة لخبر المناي عن  
 ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال فيها سجدة هاد وود نوبة وسجدة هاشكرا

يقرأ في الاول بعد الفاتحة







المكتبة في جامعة القاهرة  
الاسماء بعدة نسخ  
الاسماء بعدة نسخ

او غيره **والشهاد الاول والجلوس له اذا تركها الامام** فيتركها المأموم تبعاله  
ويسقط عنه ايضا القنوت اذا السنة فيه ان يؤمن في الدعاء فيك أو يوافق في  
الشأن ومن الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **باب صلاة الجماعة**  
أقل الجماعة امام ومأموم والاصل في طلبها قبل الاجماع قوله تعالى طائفة منهم  
معك امر بها في الخوف في الامن اولى وخبر الصحيحين صلاة الجماعة افضل  
من صلاة الفذ سبع وعشرين درجة وفي رواية فيها خمس وعشرين ضعفا  
ولا منافاة بينهما لان ذلك يختلف باختلاف احوال المصلين او انه صلى الله عليه  
وسلم اخبرنا ولا بالقليل ثم اخبره الله بزيادة الفضل **في الجماعة في التلويح**  
بقيد يزدنها بقولي **المودة غير للجمعة** فمن كتاب علي الرجل الاحرار  
ثلاث من ثلاثة في قرية اريد ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان  
اي غلب رواه ابو داود وغيره وصححه ابن حبان وغيره فحب حيث يظهر  
الشعار في القرية مثلا وخرج بما ذكر المندوره والمقضية والجمعة وصلاة النساء  
والخنا في ومن به رفق فلا تجب فيها وجوب كفاية بل ولاتن في المندوره وجب  
وجوب عين في الجمعة كما علم مما مر في بابها وتسن في البقية وحمل في المقضية  
اذا اتقت فيها صلاة الامام والمأموم **ولا تترك الجماعة** اي لارخصة في  
تركها **الابعد** خبر من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له اي كماله الامن عذبه  
رواه ابن حبان وصححه الحاكم وصححه علي شرط الشيخين والعذر **كطرس**  
شديد بحيث يبل الثوب ليلا او نهارا ومثله تلج يبل الثوب **روح** بفتح الحاء  
لتلويته الرجل بالمشي فيروج **باردة بليل** لعظم مشقتها فيه دون النهار **ومدا**  
**حدث** يقول ادعنا يطا اريج فيبدا بتفريغ نفسه من ذلك لانه يذهب الخشوع  
**وتوقان** بالمشاء **لطعام** حضر فيبدا بالاكل والشرب لذلك فياكل لئلا يكسر  
حدة للجمع الا ان يكون الطعام مما يؤق به عليه مرة واحدة كسويق ولبن **وخوف**  
**علي معصوم** من نفس وماله وغيرهما فهو اعم من قوله علي ماله ونفسه ولا غيره

باب صلاة الجماعة  
باب صلاة الجماعة  
باب صلاة الجماعة

بالخوف

بالخوف من مطالبة بحق هو ظالم بمنعه بل عليه الخضوع وتوفية الحق **وقلبه تقوم**  
لانها تسلب الخشوع **واقامة علي مريض بلا متعهده** وان لم يكن المريض غريبا  
**او علي غريبا** كزوج وصديق **من وليه** اي نزل به الموت **او مريض بانس**  
**به وان كان له متعهده** وتقييد الاخيرة بغو قريب من زيادتي **وخوف انقطاع**  
**عن رقة في سدر** لما في التخلخ عنهم من الوحشة **ورجا وجبان ضالة** اذ الم بات  
للجماعة وكل ذلك انما يتجه كما قال الاسنوي في حق من لا يثبت له اقامة للجماعة  
في بيته والا فلا يسقط عنه الطلب ولا تحصل للجماعة للمأموم الابنية الاقتضا  
او الجماعة او الايتام **وتدرك الجماعة** اي فضيلتها **بادراك تكبير** مع الامام  
لا دراكه ركنامه كنفها دون فضيله من ادركها من اولها روي ابو داود وبلناد  
حسن من توسعا فاحسن وضوءه ثم راج فوجدنا ان قد صلوا اعطاه الله عز  
وجل مثل اجر من صلاها او حضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا وهو محرم  
علي من لم يعتد ذلك ووجه الدلالة منه حمل صلوه علي شرعوا في الصلاة او هو ياتي  
علي ظاهره ويغهم منه بالاولي ان من ادرك منها شيئا اعطي ذلك وقوله مثل اجر من  
صلاها اي اخر المواد انه مكية لا كخية فلا يثبت في كونه دون كيدته من حضر اخر الساعة  
الاولي من يوم الجمعة مع بدنة من حضر اولها **وتدرك الجمعة** **بادراك ركعة** مع  
الامام فيصلي بعد سلام الامام اخري لانما صلاها صلى الله عليه وسلم من ادرك من  
صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك الجمعة الصلاة وقال من ادرك من الجمعة ركعة فليصل  
اليها اخري رواها الحاكم كلاهما بالسناد صحيح علي شرط الشيخين **وتدرك**  
**الركعة** **بادراك ركوع** مع بقيتها بقيد زوته بقولي **حسوب للامام** بخلاف  
غير المحسوب له كان يكون محدثا او في ركوع خامسة قام اليها سهوا **باب ما حرم**  
**استعماله** هو لثول الفرس وغيره اعم من قواه لئلا يحرم **علي الرجل والخشي**  
وذكره من زيادتي **استعمال** الخبر البخاري فيها ناسوا الله صلى الله عليه وسلم  
عن ليس للحرب **والهياج** وان تجلس عليه ولما في ذلك من ظهور السوء **واستعمال**

الديباج

من الخوف من مطالبة بحق هو ظالم بمنعه بل عليه الخضوع وتوفية الحق  
باب صلاة الجماعة  
باب صلاة الجماعة  
باب صلاة الجماعة



**ما اكثره حرير** وزيادون عكسه لذلك وتغلب الاكثر فيهما ودون ما اذا استويا لا يسمى  
 ثوب حرير عفا وفي رواية اي واود باسناد صحيح عن ابن عباس انما نهي النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن الثوب المصنوع من الحرير الا لما نص منه فاما العلم اي الطراز وسدا الثوب فلا  
 بأس به واستعمال **النسوج** كل اربعة **بدهل وورق** اي فضة و**المحوة** اي  
 المطلي به اي باحدهما اذا حصل منه شيء بالعرض على النار لما روي ابو داود  
 وغيره وحسنه النووي **صحيح** ان هذين يعني الذهب والفضة حرام على ذكرهما  
 حل لانا ثوبا والحق بالذوق الخشائي احتياطا اما المرأة فيحل لها ذلك الخبر المذكور والنولي  
 الباس ما ذكر للصبي وذكر الورق **صحيح** وفيما ياتي من زيادتي **الا ان يصد الذهب والورق**  
 فلا يحرم ذلك لا تنفاه ظهور السرف **واللحمار** اي المقاتل **لبس ديباج تخين لا يعني**  
**عنه غيره** في دفع السلاح للضرورة والديباج بكسر الدال وفتحها نوع من الحرير وله لبس  
**منسوج بما ستر** اي بذهب او ورق **اذا فاجأته الحرب** اي لقيه بغته **ولم يجد غيره**  
 لذلك **وجعل شد البس** اي ربطها به اي بما مر كما فعل عثمان وانس بن مالك رضي  
 الله عنهما بالنسبة للذهب **وجعل الحرير نحو حكة** كحر وبرد ودفع قل لانصلي الله عليه وسلم  
 ارخص احبدا الرحمن بن عوف والزبير بن العوام لبس الحرير حكة كانت بطور خص لها  
 لبسه لقل كان بهما رواها الشيخان ونحو من زيادتي **وجعل للشخص ان يلبس دابته**  
**جلد نجسا** اذا لا تعبد عليها **الاجلد نحو كلب** كخنزير وقرعها فلا يحل الباسه  
 لها لفظ نجاسة وجعل ان يلبس الكلب جلد الخنزير وعكسه لا سواهما في النجاسة  
 وتغيير ينجس كلبا عمن تغيير الكلب والخنزير **كتاب النجاسة** بالفتح  
 جميع نجاسة الكفر وقيل بالفتح اسم للميت في النعش وبالكسر للنعش وعليه الميت وقيل  
 بالعكس من حذره اي ستره **يجب** على الكفاية **غسل الميت** بقدر رده بقلبي **المسلم**  
 ولو غرقا **وتكفينه** سائر العروق **والصلاة عليه** **ودنه** بالاجماع لما الكافر فلا يجب  
 غسله ولا تجوز الصلاة عليه وان كان ذميا ويجب تكفينه الذي والمعاهد ودفنها  
 والجب تكفينه الحرب والمرد واليزيد ولا دفنهم بل يجزئ اخرا الكلاب عليهم لكن

ما اكثره حرير  
 وزيادون عكسه

ما اكثره حرير  
 وزيادون عكسه

ما اكثره حرير  
 وزيادون عكسه

الاول مواريثهم لئلا يتأذي الناس برأيتهم **الاشهاد بمجره كتاب** اي يمكن حرهم ولو  
 كان صبي او فاسقا او محدثا حدثا اكبر سواه قتله كافر ام اصابه سلاح سلم خطا او عا واليه  
 سلاح نفسه او سقط عن دابته او وطنته الدواب او اصابه سهمهم لا يعرف هل ي  
 به مسلم او كافر وسواء وجد به اثم لامات في الاما ام بقي زما او مات بذلك السبب  
 قبل انقضاء الحرب او بعده وليس فيه الحركة مذبح **فمن نفي في ثيابه فقط**  
 اي دون غسله والصلاة عليه فلا يجوز ان للاخبار الدالة على ذلك والحكمة فيه ابقاء اثر الشهادة  
 عليه والتعظيم له باستغنايه عن تطهيره ودعاء القوم له وسمي شهيدا لان الله ورسوله  
 شهدا له بالجنة وقيل لانه حي بنص القرآن وقيل غير ذلك كما بينته في شرح الاصل وغيره  
 وخرج بشهيد الحركة غيره من الشهداء كمن مات مبطونا او محددا او غرقا او غرقا  
 او مقتولا ظلما او طالبا لم يعلم فيفضل ويصلي عليه وان صدق عليه اسم الشهيد فهو شهيد  
 في ثواب الاخرة لاني ترك الغسل والصلاة والتصرح ببق ما ذكر من زيادتي **والا**  
**سقط بثلاث** اوله **لم تن فيه اماره الحياة** كعبكاه وصياح ونحو ذلك فهو  
 اعم من تغييره في نسخة بلم يستعمل وفي اخرى بلم يستعمل ولم يجر **فلا يصلي عليه**  
**طلقا** اي سواء بلغ اربعة اشهر ام لا لعدم تيقن حياته **ولا يغسل كما لا يصلي**  
 عليه **الا ان بلغ اربعة اشهر** فيفضل لان الفضل اوسع بابا من الصلاة ولهذا  
 يغسل الذي ولا يصلي عليه كافر وحكم التكفين حكم الغسل اما اذا بان فيه اماره الحياة فغسل  
 ويصلي عليه لتيقن موته بعد حياته وعليه حل خبر السقط يصلي عليه ويدعى لوالديه  
 بالمغفرة رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح **ولا يغسل من خين نفثته**  
 لكونه مسويا مثالا للضرورة بل ينجس **والمحرم كغيره فيما مر لكن لا يقترب طيبا**  
 ككافور وحنوط ولا يوقد شعوه وطخونه **ولا يغطي رأس الرجل ولا وجه المرأة**  
 ابقاء لاثار الاحرام ويكره في غير المحرم اخذ ظفره وشعره في الاصح لان اجزاء الميت  
 محترمة فلا تهتك بهذا **ومن في تكفين الرجل ازارا ولغا فتان** في  
 الصحيحين قالت عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اقواب ليس

ما اكثره حرير  
 وزيادون عكسه

ما اكثره حرير  
 وزيادون عكسه

لا يلبس ما يلبس  
 خلقا قاله في اثاره واللفظان  
 حقه



بها قبض ولا عمامة ويجوز رابع وخامس بلا كراهة وفي تكفين المرأة **انذار وحار** وهو  
 ما يعطى به الرأس **ودرع** وهو القميص **ولفافتان** رعاية لزيادة السترة كما فعل بابتنته  
 صلى الله عليه وسلم ام كلثوم والزياذة على الخنثى مكرهة في الرجل والمرأة للسرف ومن كفن  
 منها ثلاثة فهي لفائف يستكمل منها جميع البدن وان كفن الرجل في خمسة زيد قبض وعمامة  
 تحتها **ومثلها** اي المرأة فيما ذكر **الخنثى** احتياطاً وهذا من زيادتي **وقروض الصلاة**  
 على الميت ثمانية **نبذة** **واربع تكليات** **وقرن النية باولاها** **وتبناها** لقادر  
**وؤارة القاعة** او بدلا عند العجز عنها **بعد التكبير الاول والصلاة على النبي**  
**صلى الله عليه وسلم بعد الثانية** **ودعاء الميت** بنحو اللهم اغفر له اللهم ارحمه  
**بعد الثالثة وتسليمه** كسائر الصلوات مع ما رواه النسائي باسناد صحيح عن  
 ابي امامة سهل بن حنيف قال من السنة في صلاة الجمعة للخنثى ان يكبر ثم يقرأ بام القرآن  
 مخافتة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ويسلم وذكر البعيد هنا  
 وفيما ياتي من زيادتي ولا يجب تعيين الميت بل يكفي بنية الصلاة على الميت فان عين  
 واخطا لم تصح صلاة نعم ان اشار الي المعين صحت **وسن** لصلاة الميت **تعود**  
 قبل القراءة لا دعاء افتتاح لبناء هذه الصلاة على التحفيف **ورفع اليدين** حذو  
 الكتفين بقيد زودته بقول **في كل تكبير** ثم وضعها على صدره **ودعاء الميت**  
**بعد الرابع** **وتسليمه** **ثانية** كسائر الصلوات في بعض ذلك وورد السنة في الباقي  
**وبين اظهار علامة القبر بلبن** اي طوب لم يحرق **او غيره** كاجر  
 وقصب وحشيش بان يوضع شيء من ذلك على رأس القبر لخبر ابي داود وكنناد  
 جيد انه صلى الله عليه وسلم وضع حجرا اي صخرة عظيمة عند رأس عثمان بن مظعون  
 وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي **وكره بناو** اي القبر **باجر**  
 اي طوب لم يحرق **او غيره** كلبن وحجر **وكره** **تسليمه** **بجبن** **وبخون** وتعبير  
 بما ذكر اولي واوضح ما عبر به والكراهة للنهي عن ذلك في مسلم وغيره **وكره** ايضا  
 الكتاب عليه للنهي عنها في الترمذي **كتاب الزكاة**

وما يذكر

ما يذكر  
 في كتاب  
 الزكاة

ما يذكر  
 في كتاب  
 الزكاة

ما يذكر  
 في كتاب  
 الزكاة

وما يذكر معها هي لغة التطهير والاصلاح وغيرها وشرا اسم لما يخرج عن مال او بدن  
 على وجه مخصوص والاصل فيها قبل الاجماع ايات كقوله تعالى راس الزكاة والخيار  
 كمن في الاسلام على خمس **حب** في المال **حق الله** خمسة **زكاة** وفي **وغيره** **وكما في**  
**وقد في** **الزكاة** **في خمسة** **ناض** ومنه المعدن والركاز **وما في** **الحجارة** **ولعم** **وناس**  
**وبدين** وهو زكاة الفطر **ومثلها** اي الزكاة فاي شرط وجوبها اربعة **حربة** ولو  
 لبعض فلا زكاة على رقيق ولو كما تباد ملك المكاتب صغير ومثله لا ملك له فان عجز  
 المالك صار مبيدة لبيده وابنه في حوله من حينئذ وان عتق ابتدى حوله من  
 حين عتقه **والسلام** فلا زكاة على كافرا صلي بمعي انه لا يلزم بادامها ولا قضاها  
 كالصلوة والصوم نعم ان لزمت نفقة رقيقه وقريبه وزوجه المسلمين لزمت زكاة  
 فطرهم كاسياني واما وجوب زكاة المورث فموقوف كملكه **وتعيين مالك** فلا زكاة في  
 مال بيت المال ولا مال جنين موقوف له **وحول** الخبر الترمذي من استناده لا  
 فلا زكاة عليه حتى يحول **الحول** عليه **الاني** **نكبت** **ومعدن** **وكره** وسياقي بيانها  
 والاخيران من زيادتي **وكره** **نكبت** **ومعدن** **وكره** وسياقي بيانها  
 اصل **وكره** فانه كذلك ان لم ينقض بقيد زودته بقوله **من الجنس** اي جنس ما ينضم  
 به كان شئ من متاعا باي درهم وحال عليه الحول وقبضه ثلاث مائة درهم  
 او نض من غير الجنس في اشغال الحول فيزكي المائة بحول المائتين **والاي** وان نض  
 بان صار الكلي لتمام الجنس في اشغال الحول واسكه الي اخر الحول واشترى به عرضا  
 قبل تمام زكي **الزائد** **عوله** لا يحول اصله **ويعتبر** **بفاني** وجوب الزكاة **نصاب**  
**وتكفي** من اقلها بان يحضر المال والاصناف فلا زكاة فيها دون نصاب ولا في  
 ما لا غايب لاحتمال تلفه **ولكن** **الاول** **سلب** **لوجوبها** لا شرط له **والثاني** **شرط**  
**بعضها** لا لوجوبها **باب** **زكاة الناض** اعني الذهب والفضة غير  
 المعدن والركاز **لا زكاة** في ذهب حتى يبلغ عشرين دينارا وزنتها بالاشتر في  
 خمسة وعشرين مثقالا وربع ولا في فضة حتى تبلغ مائتي درهم فليها ربع



**عشرها** قال صلى الله عليه وسلم ليس في أقل من عشر دينار شيء وفي عشر مائة دينار  
رواه ابو داود ورواه اسناد صحيح وقال صلى الله عليه وسلم ليس في مائة دينار خمسة اواق من  
الورق صدقة رواه الشيخان وروى البخاري في خبره في بكر وفي الرقة ومع العشر  
والأوقية بضم الهيمزة وتشديد الياء على الاشهر اربعون درهما وفي شرح الاصل فوايد  
تتعلق بذلك **وعب الزكاة في حلي محرم** كحلي ذهب او فضة للرجل **وحلي مكروه**  
كضبة صغيرة للزينة لشئ لا لادلة لها **لا حلي صايع** كالحلي من ذلك ليس المرأة فلا  
زكاة فيه بناء على ان زكاة الذهب والفضة تجب فيها للاستغناء عن الانتفاع بهما  
لأنهما هرهرا او حدثت من الاصل فهما اشياء على ما من محالها **باب زكاة**  
**التجارة** هي تغليب المال بالمعاصرة لغرض الربح والاصل في وجوب زكاتها  
ما رواه الحاكم باسنادين صحيحين على شرط الشيخين في الاصل صدقتها وفي البقر  
صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقتها وهي بفتح الموحدة وبالزاي الشيا بالعدة  
للبيع **واجبها ربع عشر القيمة** اي قيمة عرض التجارة **قلت ملك بغيره لودون**  
**نصاب قوت** بل انه الاصل **او بغيره** كعرض ونكاح وخلع فصار لهم قول او بغيره  
**فلا بد من البلد** جريا على قاعدة التقريبات فان غلب فيه بلدان وبلغ باحدها  
نصابا قدم به وان بلغ بهما قدم بالامتع للمحققين على ما صح في المنهاج كاصول  
وباشاء منها على ما صح في اصل الروضة ووجه المظهر وان ملكت بغيره غير قوت  
ما قابل النقد به والباقي بغالب نقد البلد **فان كان غير نقد البلد عرضا**  
**الزكاة في عينه او عين ثمره كسايعة وحل تجب زكاة العين**  
للاجماع عليها بخلاف زكاة التجارة **لكن لو سبق حوله التجارة** بان اشترى  
بالماء بعد ستة اشهر مثلاما من جنسها نصاب سايعة **وجبت زكاتها للمسلم**  
**حوائطه بغيره** غنم **حوله الزكاة العين** ابدانها تجب في سائر الاحوال  
**وتجب مع زكاة العين فيما ذكر زكاة التجارة في الارض والتبن ان بلغت**  
**نصابا** اذ ليس فيها زكاة عين فلا يشترط عنها زكاة التجارة

**باب زكاة النعم هي ابل وبقر وغنم** وزكاتها واجبة بالنصر  
والاجماع **فان نصاب الابل خمس فيها شاة** جذعة ضان لها سنة ان لم  
يخضع قبلها او ثنية معر لها سنتان ويعتبر كونها صحيحة وان كانت ابله مراضا لانها  
وجبت في الذمة ويحسب كونها ذكرا وان كانت ابله انا فاكاسيا **وفي عشر شاة**  
**وفي خمس عشرة ثلاث وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين بنت مخاض**  
لها سنة **فان عدتها** حسا او شرعا بان لم يملكها وقت الرجوب او كانت مرهونة او  
معيبة او مفضولة **فان لبون** او حق وان كان اقل قيمة منها ولا يكلن كريمة اذا كانت  
ابله جهازا بل لكن تمتع ابن اللبون **وفي ثلثون بنت لبون** لها سنتان **وفي ست واربعين**  
**حقه** لها ثلاث سنين **وفي احدى وستين جذعة** لها اربع سنين **وفي ست وسبعين**  
**بنت لبون** وفي احدى وتسعين حقان **وفي مائة احدى وعشرين ثلاث**  
**سان لبون ثم في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة** جاد بنكر خبراي بكر  
رضي الله عنه في كتابه بالصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين  
رواه البخاري عن انس ومن لفظه فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين  
بنت لبون وفي كل خمسين حقة والمراد زادت واحدة لا اقل كما صرح في رواية لابي  
داود وقد اوصحت الكلام على ذلك وعلى ما يتعلق به في شرح المنهاج والشاه قطع  
على الذكر وغيره ولو اتفق ورضان كائني بعير لم يتعين اربع حقان بل هن او خمس  
بنات لبون فان وجد باله احدى اخذ والا فله تحصيل ماشاء منها وان وجدها  
تعين الاغتبط ووجه التسمية بالاسنان المذكورة ان بنت المخاض ان لامها ان تكون  
من المخاض اي الحوامل وان بنت اللبون ان لامها ان تلد فتصير لبونا وان الحقنة استحققت  
ان يعطرها الفحل وان تركب ويحل عليها فقلان وان الجذعة تجدع مقدم اسنانها  
اي تسقطه **واول نصاب البقر ثلاثون نفرا** تلي سنة او ببيعة كذلك **وفي اربعين سنة**  
لها سنتان **وفي ستين تبيعان ثم كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين مسنة**  
جاد بنكر خبراي بكر السابق رواه الترمذي وغيره وصح الحاكم وغيره والبقرة



تقع على الذكر وغيره **واولها** الغنم **اربعة** ففيها شاه وفي مائة واحدة  
وعشرين **ثان** وفي مائتين واحدة **ثالث** وفي اربعمائة اربع **ثم** في كل مائة **شاة**  
جاء بذلك خبر ابي بكر السابق سواء فيما ذكر تفرقت نعمة في اماكن ام لا حتى لو ملك  
ثمانين شاه يملك في كل اربعين لا يلزمه الاشاة واحدة **ولا يجزي القراج** ذكر  
من النعم **الا ان تحض نعمة** **ذكر** **الذكر** **ذكر شاه** **ابن لب** **او حقا** **او تبعا** **ب**  
**فيما مر** بياته واستثناء ما عدا ابن اللبون والتبوع من زيادتي **باب زكاة**  
**النابت** الاصل في وجوبها قبل الاجماع مع ما ياتي قوله تعالى وانما حرم الله  
**لا زكاة في شيء منه الا في رطب وعنب وما صلح للخبر من الخشب**  
كبر وشعير وارز وعدس ودرة وحمص وباقلا ودخن وحبان وان كان  
يوكل نادرا بخلاف ما يوجب كل تنوع او تفككها وذلك لاخبار رفاها البوداورد  
وغيره **واجبها العشران سقيت بلا مؤنة والاقتصاف** اي نصف العشر لثقل  
المؤنة في الثاني وخفتها في الاول والاصل فيها خبر البخاري فيها سقيت السماء والعيون  
او كان عشر ثلث العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر والعشري بنتج المثلث وقيل  
باسكانها ما سقي بالسيل والنضح ما سقي عليه من غير او نحوه والآن في ناضحه وانما تجب  
زكاة النابت بمعنى انه ينبت سبب وجوبها بعد بدو صلاح الثمر واشتداد الحب  
وهذا من زيادتي وهو تعبير الشيخين كغيرها فتقول الاصل يخرج بعد الحلق او بالحرص  
فيه نظر يثبت وجهه في شرح الاصل نعم بين حرص الثمر بان يطوف من هو من  
اهل الشهادات ولو واحد بكل شجرة ويقدر عشرتها او عشرة كل نوع رطباً ثمر يابساً  
لنقل الحق من العين الى الذمة ثم اوزن يابساً يخرج جافاً **وموتها** اي الثمر والحب  
جداً او تحفينا وتنقية **علي المالك** علي المستحقين ولا مثالا الزكاة لان حق المستحق  
انتهى في الخالص الجاف **وشرط وجوبها** اي زكاة النابت **ان تبلغ خمسة اوسق**  
وهي الف وستماية رطل بغدادية فلا زكاة في اقل منها لخبر الصحيحين ليس فيما دون  
خمس اوسق صدقة **وان يزرع ما لم يكن او نايب** فلا زكاة فيها ان يزرع بنفسه

سنة ١٢٠٠

هذا هو الصحيح

او يزرعه غيره بغير اذن كمن يزرعه في سبيل النعم **ويخرج منه الي نوع**  
**اخر** فلا يضر اختلاف النوع بخلاف اختلاف الجنس **وكخرج** الزكاة عند  
اختلاف النوع **من كل** من الانواع **بمسطه** ان تيسر لادامتها فان **عسر**  
لكثرة الانواع وقلة مقدار كل منها **اخرج الوسط** منها لاداءها ولا ادائها رعاية  
للمجانبيين فلو نكف واخرج من كل نوع قسطه جاز بل هو الافضل **وزرع العام** وهو  
اثنى عشر شهراً **يفضان** كدرة تزرع في الخريف والربيع والصيف **ان وقع حصادها في عام**  
وهذا ما صححه الشيخان ونقله عن اكثر من لكن قال الاسنوي انه نقل باطل ولم  
ار من صحه فخلا عن عزوه الى الاكثرية بل صحح كثير اعتبار وقوع زراعتها في عام وجب  
بان ذلك لا يتقدح في نقل الشيخين لان من حفظ حجة علي لم يحفظ **باب زكاة**  
**الفطر** الاصل في وجوبها قبل الاجماع اعتبار خبر الصحيحين عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
الذي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر او صاعاً من شعير  
على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **يجب** اي زكاة الفطر **بالعروب** **اخر**  
**يعم من رمضان على كل حر وعبد صاع تمر وكبر وغيره** وهو اعلم من قوله  
وانثى **منا** دون الكافر الا في الخبر ابي عمر السابق ولا لها طهرة والكافر ليس من اهلها  
واما المرتد ففي وجوبها عليه وعلي من تلزمه نفقته الا في الذي بقا ملكه **الا حصة من الفضل**  
من مسكن وعادى محتاجها ويليقان به **ومن قوت من تلزم نفقته ليلة العيد ويوميه**  
**ما يخرج منها** اي في زكاة الفطر فلا يلزمه فطرته لتاكيد الحاجة لذلك وللضرورة  
في بعض وامرأة غنية لها زوج **معر وهي في طاعتها** فلا تلزمها فطرته بخلافه  
ما اذا لم تكن في طاعته فانه تلزمها فطرة نفسها وبخلاف الامة المزوجة فان فطرتهما  
تلزمها ويحملها عنها سيدها والعرق كال تسليم لحره نفسها للزوج بخلاف الامة  
بدليل ان لسيدها ان يباخر بها ويستخدمها **وكاتباً وعبد بيت المال**  
**والعبد الموقوف** فلا تلزمهم فطرته بل نصف فلك المكاتب وسيداه مع كالا جنسي  
وليس للاخيرين مالك معين يلزم بها **واجبها لكل واحد صاع** وهو عند اللاتي

٢٩



سقاية درهم وثلاث وسبعون درهما وثلاث درهم وسقاية وخمسة  
وثمانون درهما وخمسة اسباع درهم **س** غالب **قوت بدله** كس المبيع ولتشف النفوس  
اليه ويختلف ذلك باختلاف السواحي فاذا في الخبر السابق لبيان الانواع لا للتخيير من  
**جسرها** احد ولا ببعض الصاع عن واحد بان يخرج عنه من قوتين وان كان احدهما اعلى من  
الاخر الواجب لانه خلاف ما دللت عليه الاخبار **فان اعطي المذكي اعلى منه** اي من غالب  
قوت بدله **جاز** لانه زاد خيرا فاشبه ما لو دفع بنت لبون او حقة او جذعة عن بنت خاض  
**ولا يجزي اقل من صاع** لخالفه الاخبار **الا ان بعضه** هو اعم من قوله نصفه **مكاتب ولرقائق**  
هو اعم من قوله ولعبد **مشارك بين من يرد بعسر** ولم يرد لم يجد الا بعض صاع فيجزي كل منهم  
اقل من صاع بقدر ما فيه ما يقتضي لزوم الزكاة ومن **لزم فطره نفسه** لزم فطره من تلزم  
**نفقته** بملك او قرابة او كاح **الا ان يكون** من تلزم نفقته **كافرا** فلا تلزم فطرته  
تلزمه نفقته بل لا تلزم فطره نفسه كما مر **او يكون زوجا** اي **اذا استولد له** حيث لزم  
**نفقته** بالولد فلا تلزمه فطرته وان لم يمتد نفقته لان الاصل فيها الاب وهو معسر  
والفطرة لا تلزم المعسر بخلاف النفقة فيجعلها الولد لان عدم الفطرة لا يمكن الزوجة  
من الفسخ بخلاف عدم النفقة اما من لا تلزمه فطرته **كالكافر** فلا تلزمه فطرة من  
تلزمه نفقته نعم تلزم الكافر فطره رقيقه وقربيه ومن **المسلمين** بناء على انها يجب  
ابتداء على المودي عنه ثم يتحملها عنه المودي **باب النفقة** بيان حال حوان  
**احد المقيمة في الزكاة لا يجبر** اخذها **الا في خمس مسائل** في زكاة التجارة لانها متعلقها  
**وفي البران** وهو ثمانان او عشرون درهما في الابل كما في اخذه مع بنت خصاص بل  
لا عن بنت لبون ليست له **وفي اخراج الشاة** عن دون خمس وعشرين من الابل  
وان لم تكن الشاة قيمة فهي بمعناها وفي خبر **التفاوت** بين الاعيط وغيره **بنقد او شقص**  
من الاعيط فيما لو اخذ الساعي في اجتماع **فرصتي** كما في بيع غير الاعيط باحتياقه  
بلا تقصير منه ولا بد ليس من المالك وفي صرف الامام للمستحقين ما اخذه من  
النقد بدلا عن زكاة تجملها ولم يقع المحل الموقع وله ذلك اي صرفه لهم بلا

سكينة  
في زكاة  
الزكاة

اذن جديد من المالك **باب بيان اجتماع زكاته** في مال واحد لا يجوز  
اجتماعها فيه **الا في رقيق** هو اعم من قوله عبد مسلم **للتجارة** **زكاة** **الزكاة**  
وزاد الاصل على هذه من له نصاب وعليه دين مثله فعلى كل من المالكين الزكاة وفيه نظر  
لان الزكاته لم يجتمعا في مال واحد **باب المبادلة** **هو** **موجب لاستيفاء**  
**الا في ثلاث مسائل** في بيع **سلع التجارة** بعضها ببعض وان لم يساو نصابا في بعضها  
**او شراها بنصاب** اي بعينه اذ لو اشترى في الذمة ونقده في الثمن وجب استيفاء فطره  
لانه لا يتعين مصرفه له وخرج بما ذكره مبادلة احد النقدين بالآخر في زكاة النقد فهي موجه  
للاستيفان على الاصل نعم لو ملك نصابا منه سنة اشهر مثلاثم اقرضه غيره لم يجب  
الاستيفان كما حكاه البلقيني عن الشيخ **ابي حامد** **باب الخلطة** الاصل فيها  
خبر الجاري عن ابنس في كتاب ابي بكر السابق ولا يجتمع بين متفرق ولا يفرق  
بين مجتمع خشية الصدقة اي خشية ان تمتل او تكثر بان يجمع المالك والساعي والمالكان  
ملكهما المتفرقين لشرف حيد من زكاة الواحد ويفرق بينهما بعد الخلط لو خد منها ما  
زكاة المتفرقين **هي** اي **الخلطة** **نوعان** احدهما **خلطة شريفة** واعيان اي تسمى بكل منهما  
**بان يكون المال الزكوي** **مشارك بين مالكين** مثلا وثانيها **خلطة جرد** **او صان** اي  
تسمى بكل منهما وتسميتها بالثاني من زيادتي **بان يقيم مالها** اي يقيم كل منهما تحت  
الاخر **ففي بيان** في النوعين **كواحد ان كان المالان** اي مجموعهما **نصابا** نعم ان كان  
لاحداهما نصاب فاكثر كان خلط خمسة عشر شاة بمثلها لاخر وانفرد احدهما بخمسة  
وعشرين شاة اثرت الخلطة على الاصح **وداومت خلطتها** **كل الحول** **واخذ في النوع**  
**الثاني من احوال** يضم الميم اي ماوى الماشية **لئلا ومسرحا** اي ما يجتمع فيه الماشية ثم  
تساق الى المرعى **ومستق** اي محل السقي **ومحلان** لم يختلف النوع كضان ومعدن  
**ومحلا** بفتح الميم اي مكان الحلب بخلاف المحلب بكسرها وهو الان الذي يحلب فيه جريا  
اي مكان يجتنب الثمر ودياس الحلب **ودكانا** اي المكان الذي يباع فيه  
مال التجارة **وحافظا** للمال الزكوي **وكان الحفظ** له **وبغيرها** من زيادتي



كالماء الذي يسقى منه الراعي والمرعى والطريق بينه وبين الميراث والوزن  
والكيل والكيل والخراج والخراج وانما اعتبر الاتحاد في ذلك ليجمع المالان كالمال الواحد  
وتختص الموند فرج الفرع ما النرج تحت اصل كل لوملك نصاب نعمه باع بصفها  
في كل شايعة من اخر احد من كل منهما نصف شاة لئلا يحصل له فاد لم يبع كتمه اخلط  
بالمها خلط جوار وحلاها مختلف زكيا اي ركي كل منهما ماله في تلك السنة زكاة الانفراد  
لحواله وفي السنة التالية زكاة لخلط لحوها باب **تجمل الزكاة تجوز** تجملها  
في مال لحوي بعد ملك النصاب وقبل تمام الحول لانه صلى الله عليه وسلم ارضى في تجملها  
للعباس رواه ابو داود والحاكم وصححه اسناده ولان الحق المالي اذا تعلق بسبب جاز  
تقديم على اخرها كقديم الكفارة على الفنت وذلك **لستة فقط** لا اكثر منها لان زكاة ما بعدها  
لم ينفقه حرها واما خبر تسلف النبي صلى الله عليه وسلم من العباس صدقة عامين  
فاجيب عنه بانقطاعه باحتمال التسلف في عامين وخبر ما بعد ملك النصاب ما قبله  
فلا يجوز فيه تجمل الزكاة العينية فلو ملك مائة درهم فعمل عنها خمس حرام لم يجز  
وان اتفق تمام النصاب قبل الحول اما زكاة التجارة كان اشترى عرضا يساوي مائة  
درهم فعمل زكاة مائتين وحال الحول وهو يساويها فيجزى فيها المجل لان اعتبار النصاب  
فيها باخر الحول وشرط اجزائه اي المجل بقاء المالك بصفة الوجوب بقاء القابض  
بصفة الاستحقاق الي تمام الحول فان تغير كل منهما او احدها قبل تمام بردة او موت  
او تغير المالك بغير اذن المالك عن ماله المجل عنه او تغير القابض بغير اذنه او اقرار  
بسرقة او حيلة وهو محمول السبب استبراه اي المجل المالك من القابض ان بين انه  
زكاة محولة او علم القابض فان لم يبين ذلك لم يعلم القابض لم يسترده لتفريطه بترك  
الاعلام عند الدفع فيقع تطوعا ومتى ثبت استرداده وهو الف فله بدله او به نقص  
حدث قبل سبب الرد فلا يرش له او زيادة متصلة كمن وكبر استردها بخلاف  
المنفصلة الحادثة قبل سبب الرد كوله ولين فاذا لم يقع المجل زكاة وجب  
تجديدها نعم لو عمل شاة عن اربعين فتلفت عند القابض لم يجب التجديد

لان الواجب

لان الواجب على القابض القيمة فلا عليك بها نصاب السائمة باب **زكاة**  
**المعدن والركاز لا يجب** الزكاة فيهما اي شي منها كل ولو وعق ويطور لان الاصل  
عدم وجوبها الا في ذهب وفضة فجب للادلة السابقة **وواجب المعدن ربع العشر**  
وان حصل بعلاج لعدم الادلة والمعدن ما يستخرج من مكان خلقه الله تعالى فيه ويسمي  
هذا المكان معدنا ايضا وواجب **الركاز الخمس** ويصرف مصرف الزكاة لانه حق واجب  
في المستفاد من الارض فاشبه الواجب في الثمار والزروع وهو اي الركاز **دفعين للجاهلية**  
لادفين الاسلام وشرط ملك الواجد له اي الركاز ان لا يوجد بملك غيره ولا طريق سرك  
ولا كان مسكونا او مطروقا كسجد هو اعم واو لي من قوله ولا قرية مسكونة والاباب  
وجد في شي من هذه الامكنة فهو لقطة **الا ان يجده بملك غيره وعرف** ذلك الغير فهو  
للمالك ان لم ينقه والا فمن تلقى الملك منه الي ان ينهي الي المحي والاستثنان من زيادتي وتقدم  
انه يشترط في وجوب زكاة المعدن والركاز بلوغها نصابا ولا يشترط في ذلك الحول لان  
الحول للتمتية وذلك ثمانية في نفسه باب **قسم الصدقات** اي المذكورات هي  
**للتمانية المذكورة في آية انما الصدقات للفقراء والمكنت** والفقير من لا مال له ولا كسب  
يقع موقعا من كفايته ولا يمنع الفقر مسكنه وشيابه وعبد الذي يحتاج له خدمته  
وماله الغايب بمرحلتين والموجع وكسب لا يليق به **والسكين** من قدر على مال  
او كسب يقع موقعا من كفايته ولا يكفيه **والعامل** كساع وكاتب وحاشر وقاسم وحاب  
وحافظ للاموال **والمؤلفة** من اسلم ونيتته ضعيفة او له شرف يتوقع باعطائه اسلام  
غيره او متالف علي قتال ما نفي الزكاة او اعادوا **والرقاب** المكاتبون كتابة صحيحة  
**والغارمون** ثلاثة اضراب غارم لاصلاح ولوعتيا وغارم لنفسه المباح ان اعسر  
وغارم للضمان ان اعسر مع المدين او هو وحده وقد ضمن بغير اذن **وسبيل الله**  
غزاة لاني لهم ولو اغنيا **وابن السبيل** من شئ سفر او محتار وشرط الحاجة وعدم العصية  
بفسره وشرط اخذ الزكاة من هذه الثمانية ان يكون مسلما وان لا يكون فيه رذ  
الا لكاتب وان لا يكون من بني هاشم وبني المطلب ومواليهم نعم يجب ان يكون



للجمال والكيال والوزان والحافظ كافر وهاشيا ومطليا ولا يجوز من كل منها اي  
من هذه الثمانية **اقل من ثلاثة** من الاشخاص عملا باقل الجمع في غير الاخرين في  
الاية وبالقيا عليه فيهما **الا العامل** فيكتفي فيه بواحد اذا حصل به الغرض **ولا**  
**يجوز للمالك** ولو بناه **نقلها** اي الزكاة **لبلد اخر** مثلا ولو دون مسافة قصر **مع وجود**  
**سحقها** او بعضه في محل وجوبها **لغير الصبي** من صدقة ثم خذ من اغناهم فترد علي  
فقراهم ولاستاد اطاع سحقي كل بلد الي زكاة ما بها من المال والنقل يوشههم  
وخرج بزيادتي للمالك الامام فله **نقلها** وله اي المالك ولو بناه **اخراج زكاة امواله**  
**الباطنة** وهي النقود والعرض والركاز والخق اباها زكاة العطر **والظاهرة** وهي  
النعم والثابت والمعدن **وصرفها** اي وصرف الزكاة **الي الامام** **اولي** من صرفه  
لها الي المستحقين لان اعراف المستحقين واقدار علي التعريف **الا ان يكون جارا** فصرفها  
الي المستحقين **اولي** من صرفها الي الامام ولو طلب الامام زكاة الاموال الظاهرة وجب  
التسليم اليه بلا خلاف واما الاموال الباطنة فقال الماوردي ليس للمولا نظر في زكاتها  
واربها الحق بها فان بذلها طمها قبلها الوالي **باب قسم الغنمة والف**  
الاصل في الاول اية واعلم انما غنمت من شيء وفي الثانية اية ما افاء الله علي رسوله  
**ما اخذناه** هو ادي من قوله ما اخذ من **اهل حرب** **فهل فهو غنمة** وسها ما انهم سوا عنه  
قبل شهر السلاح حين التقى الصفان وما اخذناه من دارهم اختلاسا او سرقة كما سيأتي في  
السير **الا** اي وان اخذناه بدون ذلك كان حلا عنه خوفا منا عند سماعهم خبرا او تركوه لض  
اصابهم او صولحو عليه **فهو في ذمته** **خارج** **وجذبة** وتركه تركه هو اعم من قوله وما  
مرتد قتل اومات **ويبد في الغنمة بالسلب للقاتل** المسلم ولو رقيقا او صغيرا او انثي  
لخبر الصحيحين من قتل قتيل فله سلبه وهو وما مع من ثياب وخف وراة والاة حرب  
وزينة كسوار وخاتم ونفقة ونحوها وانما يستحق السلب بركوب غير يكتفي به شر كافر  
في حال القتال بان ينزل امتناعه كان يفق اعينيه او يقطع يديه او رجله او يائسه فالمراد  
بالقاتل ما يعم الحقيقة والمجاز **ثم يحس باقيها** اي باقي الغنمة **فاربعة اخماس**

**لن شهد** اي حضر الواقعة **وسراياهم** وان لم يشهد ها والسرايا جمع سرية وهي قطعة  
من الجيش يقال خير السرايا اربع مائة رجل قاله الجوهري وقال صاحب القاموس والسرية  
من خمسة افسس الي ثلاثمائة او اربع مائة **دون من اخفهم** **بعد** اي بعد انقضائها  
لكن لا شيء لغيري نعم قبل الحوزة **للراجل سهم** **والفارسي ثلاثة** سهم له وسهمان لغرس ولا ينزاد  
عليها وان حضر باكثر من فرس وذلك للاتباع رواه الشيخان هذا اذا كان الراجل والفارس  
من اهل الغرض فان لم يكونا من اهل كسبي ورفق وانثي وكذمي خرج باذن الامام بغير اجرة  
فيرسخ لهم والرضخ دون سهم الراجل ويجتهد الامام في قدره بحسب ما يري ويفاوت بين  
اهله بحسب نفعتهم **ويحس الغني** ايضا فاربعة اخماسه **للمرصد** **للمجاهد** لانها كانت للنبي  
صلي الله عليه وسلم لحصول النصرة به فبعد المرصد من النصرة وعملا بفعل السلف **وجنسه**  
**الباقى** **وجنس الغنمة** **يخاف** اي يحس كل منها سهم منه كان **لنبي صلي الله عليه**  
**وسلم** ينفع منه علي مصالحه وما فضل بصره في السلاح وسائر المصالح **فيصير بعده**  
**للمصالح** اي مصالح المسلمين يقدم منها الاهم فالاهم كسد الثغور وعارة الحصون شر  
ارزاق القضاة والعلم والائمة والمودنين **وسهم لذوي القربى** وهم بنوا هاشم وبنو المطلب  
لاقتضاه صل الله عليه وسلم في القسمة عليهم مع سوا بني عيم ثم نزل وعبد شمس لم رواه البخاري  
**لذكر مثل حظ الانثيين** لان ذلك عطية من الله تتحق بالقرابة كالارث سواء فيه غنيمتهم  
وفغيرهم وقرابهم وبعيدهم قال الامام ولو كان الماحل قدر الوزغ عليهم لا يسد مسدا  
قدم الاحوج فالاحوج ولا يستوعب الضرورة **وسهم لليتيم** **واليتيم** صغير لا اب له ويشترط  
فقره لان لفظ اليتيم يشعر بالحاجة **وسهم للمساكين** **المساكين** الفقراء **وسهم لاربعة**  
وقدمت بيان الثلاثة في الباب السابق ويشترط في الجميع الاسلام **باب الكفارة**  
ما خوزة من الكفر بفتح الكاف وهو السر لا يفتا شر الذنب هي اربعة كفارة **ظهار**  
**وكفارة قتل وكفارة** **جامع نهار رمضان** **وكفارة عيمين** وخضال الثلاثة الاول  
مرتبة والرابعة مرتبة مخيرة كما بينت ذلك بقولي **وواجب الثلاث الاول اعتاق**  
**رقبة مؤمنة** قال تعالى في الاول والذين يظهرون من نسائهم الاية وفي الثانية

من شهد اي حضر الواقعة



ومن قتل مؤمنا خطأ الآية وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة لرجل قال وقعت علي  
اسرا في رمضان هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين  
قال لا قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأت النبي صلى الله عليه وسلم يعرف  
فيه ثم قال انصرفت بهذا قال علي انصرمتا فوالله ما بين لابتيها لبيتك اخرج اليه متافها  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها ثم قال اذهب فاطعم اهلك رواه الشيخان وفي رواية  
لابي ايوب داود وداودي يعرف فيه ثم قد خضعتا صاعا وتقييد الرقبة المؤمنة ثابت  
في الثانية بايتها وفي غيرها بالحل عليها **سعي عيب نخل بالحل** ليقوم بكفايته فيتنزه  
للمعبادات وظواهر الاحرار فياقي بها تكملا لحاله وهو مقصود العتق فلا يجزي  
والعاجز عن العمل لا يتاقل ذلك فلا يحصل باعتاقه مقصود العتق فلا يجزي زمن ولا فاقد  
رجل او خنصر وبصر من يد او اعمى من اصبع غيرها او اعمى من ابهام يدي مجزي صون  
واقرع ومريض يبرج برؤه فان عجز عن الرقبة وجب **صوم شهرين متتابعين** لما مر  
**وينقطع التتابع بالانظار ولو بعد كسفر** ومرض فيجب الاستيناف ولو كان الانظار في  
اليوم الاخير وتغيري بذلك اولى مما عبر به **الاخر حصي** كفا من فلا ينقطع به التتابع  
لضرورة من بها ذلك للانظار وحله اذا لم يكن لها عادة تخلو فيها الحية عن الخنصر والنقاس  
والا فينقطع بها التتابع فان عجز عن صوم الشهرين وجب **اطعام ستين مسكينا لكل**  
منهم **مد** كما مر من **غالب قوت البلد** كما في زكاة الفطر **الا العتق فلا اطعام مد**  
اقتضاه على الوارد فيه وحمل المطلق على المعبد انما يكون في الاوصاف لابي الاصول وحمل ذلك  
في الحياة فلو مات قبل الصوم اخرج عن كل يوم مد لكن لا بد لابل فدية كما اذا فات صوم  
رمضان **واجب الاخيرة** وهي كفارة اليمين **اطعام عشرة مساكين** لكل منهم **مد** من **غالب**  
**قوت البلد** او **كسوفهم** مما يعتاد لبسه كعرقية ومندبل ولو ملبوسا لم تذهب قوته  
او لم يصلح للمدخوع له **او تحرير رقبة** بغير زدة بقول **ي مؤمنة** لاية فكفارة اطعام  
عشرة مساكين مع ما مر من حمل المطلق على المقيد فان عجز عن ذلك وجب **صوم**  
**ثلاثة ايام ولو متفرقة** لاطلاق الآية ولانه لما خفف هنا بقله العدد خفف بالثلاثة

واما

واما قراءة فضيام ثلاثة ايام متتابعات وان كانت شاذة والشاذ كخبر الواحد في  
وجوب العمل فلم تثبت اي لم تستقر لكونها استحباب تقمة لمعجز عن خصال الكفارة  
استقرت في ذمته فاذا قدر على خصلتها فعلها **باب العديده هي ثلاثة**  
**النوع النوع الاول** متعجب **لاظهار** من صوم في رمضان **الحمل او رضاع** أي الخوف  
على الولد فيها اخذ من اية وعلي الذين يطيقونه فدية قال ابن عباس سخط الا في حق  
الحامل والمرضع رواه البيهقي عنه وتضمنني المخيرة فلا فدية عليها للشك **او كبر**  
لشخص بان لم يطق من قام به الصوم ومثله مرض لا يرجي برؤه **واخير نقصا**  
صوم يوم من **رمضان** **بلا عذر** أي **رمضان** **اخر** لخبر من ادرك رمضان فافطر  
لمرض ثم صح ولم يقضه حتى ادركه رمضان اخذ صام الذي ادركه ثم يقضي ما عليه  
ثم يطعم عن كل يوم مسكينا رواه الدارقطني والبيهقي لكن ضعفاه ويتكرر السنين اما  
تاخيرها بعد ذلك كان استمر مسافرا او مريضا حتى دخل رمضان اخذ فلا فدية عليه **وازالة**  
**شعرة واحدة** او بعضها **وقطع ظفره** واحدا وبعضه **في الاحرام** نكح او عمرة  
الا ما يضرباؤه كظفر منكسر او شعرة بعينه او قريب منها وتغيري بالازالة اعم من  
تغيره بالشف وتترك **ميت ليلة من ليالي** **بلا عذر** او ترك مربي **حصاة من**  
**الحمار** او قطع شيء من نبات الحرم او من صيده او من صيد غيره في الاحرام  
**وقمته** أي التي **قمحة المد** فان لم تساوه بل نقصت عنه او زادت عليه وجب اقل  
منه او اكثر بحسبه **وغيرها** من زيادتي كوت من عليه صوم يوم فيخرج عنه  
مد وكذا صوم الدهر اذا افطر ناديه يوم ما عدا النوع **الثاني مدان** يجب ان  
**لازالة شعرتين** او بعضهما او ظفرين او بعضهما **في الاحرام** الا ان يضرباؤها  
وحمل ايجاب المد او الهدين في الشعر والظفر اذا اختار الدم فان اختار الطعام  
في واحد منهما صاع وفي الاثنين صاعان او الصوم ففي واحد صوم يوم وفي  
اثنين صوم يومين **وقتل صيد حرمي** او في الاحرام **وقطع شجرة**  
حرمية **وقمته** أي وقمة كل منها **قيمة المدين** نظير ما مر **وغيرها** من زيادتي



كثقلهم ظفرين او بعضهما في الاحرام الا ان يضربا وهما وترك حبس ليلتين من ايام  
مسا او رمي حصانين من الجمار النوع الثالث دم لقتل صيد حرمي او في الاحرام ودعي  
من محرم بعد الاقصاد والتحليل وازالة شعرات دفعة واحدة وتقليم اظفار كذلك  
ونظيب وترك احرام من الميقات اذا لم يعد اليه قبل تلبسه بنسك او ترك  
طواف وداع او ترك حبس لبالي مني او ترك الرمي او ترك حبس بزدلفة  
وهذا من زيادتي وقطع شجرة حرمية ففي الكبيرة بقرة وفي الصغيرة شاة وتنعق قران  
ان لم يكن المتنعق والقارن من حاضري المسجد الحرام وفوات نسك واحصار عنه  
وافساد له بوطي ففيه بدنة وتقييد الاصل بافسا والجمع مثال فانساد العرة كذلك  
وتدهن لشعر في الاحرام وهذا من زيادتي وسيا في بيان انواع هذه الدماء في محث  
للحج والعمرة **كتاب الصوم** هو لغة الامساك ومنه اني نذرت  
للرحمن صوما اي صمتا وشرا امساك عن المفطر على وجه مخصوص والاصل فيه قبل الاجماع  
قوله تعالى كتب عليكم الصيام وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه **وشرط صحته** اربعة اشيا  
**اسلام وعقل ونقاء من حيض كنفا من وعلم بالوقت** وهذا عده الاصل من  
فروضه الاتية وعبر عنه بالحلم بالشهر فلا يصح صوم كافر ولا مجنون ومغني عليه  
لم يبق لحظه من نهار ولا نحو حايض ولا من جهل دخول وقت الصوم **وشرط وجوبه**  
ثلاثة اشياء **اسلام وتكليف وإطاعة** للصوم فلا يجب على كافر اصل بمعنى انه  
لا يطالب به كالمسلم والافهم مخاطب بفروع الشريعة على الاصح ولا على صبي  
ومجنون ومغني عليه وسكران والحلي من لا يطيقه لكبر او مرض لا يرجى ببرؤه وتليزمه  
كل يوم مدة كما مر **وفرضه** اي ركنه ثلاثة اشياء **نية ليلا لكل يوم** لخبر  
من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الدارقطني وقال رجاله ثقات  
هذا في صوم الفرض اما النفل فيكفي فيه نية بالنهار قبل الزوال بشرط  
انتفاء الموانع قبلها **وصايم** كالعاقد في البيع وهذا من زيادتي **وترك منظر**  
من تناول طعام وغيره **وجميعه** اي الصوم اربعة اشياء **فرض ونفل ومكروه**

صوم

ورام

وحرام فالفرض ثلاثة انواع احدها ما يجب تنابع وهو صوم رمضان وكفارة  
ظهار وكفارة قتل وكفارة جماع نهار رمضان عمدا وصوم نذر شرطي تنابع  
وثانيها ما يجب تفريق وهو صوم تمتع وقران وفوات لنسك وترك واجب  
شرطي فيه تفريق وثالثها ما يجزئ فيه الامران الي التنابع والتفريق وهو  
تضاء رمضان وكفارة جماع في احرام بنسك وكفارة بين وفدية حلق او صيد  
او شجر او لبس او نظيب او احصار او تقليم اظفار او دهن شعر راس او لحيته  
في احرام وصوم نذر مطلق والنفل من الصوم كثير لان الاستكثار منه مطلوب  
صومه او قال نرضى الاعمال فيها فاجب ان يعرض على وانا صائم رواه الترمذي وعنه  
**وعشر المحرم والاشهر المحرم** ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب لشرفها وللأشهر  
بصومها في خبر ابي داود وغيره وافضلها المحرم لخبر مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر  
الله المحرم ويوم **مرفه** لغیر الحاج وهو تاسع ذي الحجة لانه صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم  
يوم عرفه فقال يكفر السنة الماضية والمستقبله رواه مسلم **وتسع ذي الحجة** للاتباع  
رواه ابوداود وغيره **وتاسوعا** وهو تاسع المحرم **وعاشورا** وهو عاشره لانه صلى  
الله عليه وسلم سئل عن صومه فقال يكفر السنة الماضية وقال لان عشت الى قابل لا صوم من  
التاسع فأت قبله رواها مسلم **وصوم يوم وفطر يوم** لخبر الصحيحين افضل الصيام  
صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما **وصوم يوم وفطر يومين**  
لانوه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر وابن العاص بذلك رواه الشيخان **وصوم**  
**يوم لا يجد فيه ما ياكل** للاتباع رواه الشيخان **وصوم شعبان** لخبر الصحيحين  
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى  
نقول لا يصوم وما رأيت استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت  
في شهر اكثر منه صياما في شعبان **وصوم ستة ايام من شوال** لخبر مسلم



من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر **صوم ايام الليالي البيض**  
وهو الثالث عشر وثاليه للامر بذلك رواه النسائي وغيره **وصوم ايام الليالي السود**  
وهي الثامن والعشرون وثاليه وهذا من زيادتي **والمكروه منه صوم المريض المسافر**  
**والحامل والمرضع والشيخ الكبير اذا خاف منه مشقة صومه** وقد يقضي ذلك  
للتخفيف **والنظير بصوم وعليه قضاء فرض** منه فانه يقدم لان تقديم الفرض  
اهم بل اذا طاف وقته حرم التطوع وتغيري بالفرض اعم من تغيير بصوم رمضان  
**وافراد يوم جمعة او سبت او احد بصوم** للنهي عنه في الاولين رواه في الاولين  
الشيخان وفي الثاني الترمذي وحسنه وتعظيم اليهود يوم السبت والنصارى  
يوم الاحد وذكره من زيادتي وكذا قوله **وصوم الدهر لمن خاف به ضررا او قوة**  
**حق وصوم يوم عرفة لحاج خلاص الاولي** وجعله الاصل لمكروها وهو مع دليل  
ضعيف وبالجملة ليس فطره للحاج للاتباع وليتبري على العاد **والحرام منه صوم**  
**العيد** ينلته عنه **وصوم ايام التشريق** ولو من تمتع لخبر مسلم ايام التشريق ايام  
اكل وشرب وذكر الله تعالى **وصوم حائض ونساء للاجماع وصوم يوم النكاح**  
وهو يوم الثلاثاء من شعبان اذا حدث الناس برؤيته ولم يشهد بها احدا ويشهد بها  
عدد من صبيان او عبيد او نسوة وذكر خبر من صام يوم النكاح فقد عصى ابا القاسم  
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وغيره وصححه هذا اذا صامه **بلا سبب** والا كان يكون  
عليه صوم او وافق عادة فلا يحرم بل يجب او يسن كتنظيمه في الصلاة الاوقات  
المكروهه **وصوم النصف الثاني من شعبان** لخبر اذا انتصف شعبان فلا صيام  
حتى يكون رمضان رواه الترمذي وقال حسن صحيح **الا ان يصله باقبله او يصومه**  
**لسبب كقضاء وموافقة عادة فلا يحرم بل يجب او يسن باب ما يفسد**  
**الصوم** وان علم بعضه مما تمت وهو **وصول عين** من مشقة جوفه ولو  
**محتة او مضطحة او استنشق بمالعة** لقول تعالى كلوا واشربوا حتى  
يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الخمر والنهي عن المبالغة في الصوم بخلاف

مالو وصل بالمالعة لتولده من ما يورثه بغير اختياره وخرج بالعين الاثر فلا يضرب  
وصول رجب بالشم الى دماغه ولا وصول الطعير بالذوق الى حلقه وبالمشقة غيره فلا  
يضرب الا كحال وان وجد به طعم الكحل في الحلق ولا وصول الدهن الى الجوف بفسخ  
المسام وبالجوف مالو طعن فخذ مثلا او داوي جرحه فوصل ذلك الى المخ  
او اللحم **واستنابة** من زيادتي وان تيقن انه لم يعد من التي شي الى الجوف وانزال  
المني بلس بشرة بشرة كالوطي بلا انزال بل اولى **الاني خم او نظرا او فكري او لمس** بلا  
شهوة او ضم امرأة الى نفسه بجابل فلا يفسد الانزال بشي منها لانها الصوم لا تستغنى  
المباشرة والشهوة **وطي في فرج** قبل او دبر مع نكاح ذلك كلمة **والخيار ومعلم**  
**تحريره** من زيادتي لشبوت بعض ذلك بالنس وبفضه بالاجماع فلا يفسده  
شي من ذلك مع شيان او اكراه او جهل بالتحريم للعذر **والوطي في دبر كقبيل**  
اي كالوطي فيه في سائر احكامه **الاني حل** لخبر ان الله لا يستحي من خلق لانا قول النساء  
في ادبارهن رواه الشافعي وصححه **وفي تحليل** للزوج الاول احتياطه ولخبر ورد فيه  
في الصحيحين **وفي تحصيل** لانه فضيلة فلا ينال بهذه الرذيلة **في عنه** اذا يحصل  
بذلك مقصود الزوجية **في انه لا يستط به الطلب في الايلاء** لذلك في **ان الكبر**  
**لا تصير به كالتيب** في الاستيذان بالنطق وعدم الاجبار في النكاح وجعل الزفان  
ثلاث ليال البقاء البكارة **في غيرها** من زيادتي اي غير المذكورات كالمفحولة لا يبرحم  
بل يجلد ويضرب وان كان محصنا كالوطي المشتري البكر في قبلها ثم ظهر بها عيب  
لم ترد او طيبها في دبرها فله ودعا وترك من كلامه انه لا يجب الفسل اي اعادة  
خروج المني منه بخلاف خروج من القبل فان فيه تفصيلا لان وجوب اعادة  
الفسل ثلثين لخروج مني الواطي بل لخروج مني الموطوءة **وجبت مع القضاء**  
**للسوم الكفارة على من افسد صومه في رمضان بجماع** **الشم به للصوم** وهو اولى  
من قوله عدا فلا كفارة على من افسد بغير جماع او بجماع في غير رمضان كخبر  
وقضاء لان النص انما ورد في افساد صوم رمضان بجماع ولا على مسافر او طير بالزنا



لأن اثمه ليس للصوم بل له مع الزنا وجب مع القضاء **الامساك للصوم في رمضان** لا في غيره **علي من غير قسط** لتعديه بافساده **وعلي اركب النية ليلا** في الفرض لتقصيره **وعلي من شحوظا بقائه** اي الليل **او افطر ظاهرا** **العرب فبا** خلافا فيها كذلك **وعلي من بان له يوم ثلاثين شعبان انه من رمضان** لانه كان يلزم الصوم لعلم حقيقة الحال **وعلي من سبقه ماء بالماء فيما من** من مضضة او استنشاق لتقصيره بها بخلاف صبي بلغ منظر او مجنون افاق وكافرا سلم ومساكرو مريض زال عذرها بعد الفطر لا يجب عليهم الامساك اذ لا تقصير منهم ثم المسك ليس في صوم فلو اركب عذرها لا شيء عليه سوى الاثر **باب الاقطار في رمضان هو انواع ستة واجب مع القضاء وهو الحائض ونساء الاجماع والخبر الصحيحين عن عائشة رضي الله عنهما كان من يقضاه الصوم والاقطار من يقضاه الصلاة **وجاز مع وجوه القضاء وهو المريض** خاف مشقة شديدة ومساكن سفر قصر اما الجواز فلا جماع والخوف الضرر اما وجوب القضاء فلقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فليفتقر فعدة من ايام اخر **وموجب الغدبة والقضاء هو اثان الاقطار والخوف على غيره** كالاقطار لا تقاد مشقة على غرض واخطار حامل او مريض خوفا على الولد وان كان ولد غير الموضع اما وجوب الغدبة فلما امر في بابها واما وجوب القضاء فكما الاقطار للمرض ويستثنى من ذلك التحيرة فلا فدية عليها اذا افطرت لشيء ما ذكر فان افطر خوفا على نفسه فلا فدية كالمرض **وتاخير قضاء شيء من رمضان مع امكانه حتى ياتي رمضان آخر** لما مر في باب الغدبة **وموجب الغدبة دون القضاء وهو الشيخ كبير** لما مر في باب الغدبة مع عجزه عن الصوم ومثله مريض لا يبري برؤه **وعكسه** اي موجب للقضاء دون الغدبة وهو الجمع كغيره عليه وناس للنية ومقتد بفطره بغير جماع تدارك المافات ولانه لم يرد نص بوجوب الغدبة عليهم والاصل عدمه ولان الاقضاء مرض بدليل جواز علي الانبياء عليهم الصلاة والسلام دون الجنون وتعبيري بما ذكر اولى من اقتضاه على المعنى عليه **وغير موجب لشيء منها وهو الجنون لعدم تكليفه** **باب ما يكره في الصوم لاجله وهو****

عشرة علي ما ياتي **مساكنة** وقد عظم فان شتمه احد فليقتل ان صام **وتاخير فطر** لمن قصده ويراي ان فيه فضيلة لخبر الصحيحين لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر زاد الايام **احمد واخروا السحرة** **وموضع علك** بكسر العين وهو ما يضع لانه يجمع الريق فان ابتلع افطر فطر في وجهه وان القاه عطشه قال ابن الرضا ولا فرق بين علك الخبز وغيره الا ان يكون له ولد مثله لا ما وضع له غيره **ودوي طعام** خوف الوصول الى حلقة **واحجام** **ومجم** لخبر البخاري افطر الحاجم والمحجوم قال البغوي اي فطر الاقطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه بعض المجنة وما ذكر من كراهة الاحجام هو ما جزم به في الروضة وجزم في اصلها في موضع والجمع بانه خلاف الاولي قال الاسنوي وهو المتصوّن وقول الأكثر فلتكن الفتوى عليه انتهى وفي معنى الاحجام الاقتصاد **وقبله ان لم تحرك شهوة** والاحرمت لخبر البيهقي باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهي عنها الشاب وقال الشيخ علكا ربه والشاب يفسد صومه وما ذكر من كراهتها لمن لم تحرك شهوته هو ما حكى عن نص الام والذي جزم به الشيخان وحكاها صاحب المذهب عن الشافعي انها خلاف الاولي وهو المعتمد **ودخول حمام** لانه يضعف **وسواك بعد الزوال** لانه يزيل الخلق **ونظر لما يحل له التمتع به بشهوة** اما النظر لما لا يحل فحرام على الصائم وغيره **باب ما يصل الى اللين ولا يفطر وهو ما وصل اليه بنسيان او جهل او اكره** للعذر واقتصر الاصل على النسيان والاصل فيه خبر الصحيحين من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعم الله وسقاه **او جريان ريقه** طعام بين استانه **وقد عجز عن نجه** لعذر بخلاف ما اذا قدر على مجبه بتقصيره او وصل اليه وكان عابا طريق بل لو فتح فاه عمدا حتى وصل الى جوفه لم يفطر على الصحيح **او كان غزيلة دقيق او دبا با طائرا او غيره** كبعض لمشقة الاحترار عن ذلك **باب الاعتكاف** هو لغة اللبث خيرا او شرا وشرعا اللبث في المسجد من شخص مخصوص بنية والاصل فيه الاجماع والاخبار لخبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اعتكف



العشر الاوسط من رمضان ثم اعتكف العشر الاخر ولازمه حتى توفاه الله ثم اعتكف اربعة  
من بعده وخبر البخاري انه صلى الله عليه وسلم اعتكف عشرين شهرا وهو سنة موكره  
كل وقت وفي العشر الاخير من رمضان اكد اقتداءه صلى الله عليه وسلم وطلب ليلة القدر  
واركع اربعة ليث ونية ومعتكف ومعتكف فيه وشرط المعتكف اسلام وعقل وخلو  
عن حدث اكبر وشرط المعتكف فيه ما ذكرته بقى **يجتنب الاعتكاف كالطواف**  
وتحية المسجد **بالمسجد** للاتباع فلا يصح شي منها في غيره والجامع بالاعتكاف اولى  
**ويفسد في الحال** مطلقا ومع ما مضى منه ان كان منذ وراعتا **بسته** مع العمد  
والاختيار والعلم بالتحريم **بوطي في فوج** من قبل او ذبر ولو خارج المسجد **وانزال**  
المني بلمس بشرة بشرة لا يخرج نفسه عن اهلية الاعتكاف بخلاف ما لو انزل بنظر او فكر  
او لمس بلا شهوة او احتلام فلا يفسد به الاعتكاف فيما مضى من المتتابع ويفسده  
في الحال بمعنى انه لا يجب مع الجنابة بخلاف الاغتسال فانه يجب معه كالنوم **وسكر**  
لما مر **وخروج من المسجد للاعزاز والاقامة حديث** باقراره لا يبيته **الحق**  
**تعدى بالمطل** به لتقصيره ويفسد ايضا بغير ذلك كردة وحيف ونفاس  
لكن يشترط في افساد الاخيرين لما مضى من المتتابع ان تخلو المدة عنها غالبا **ولا يجوز**  
**خروجه منه** اذا كان اعتكافه واجبا قبل ان ينقضي **الاشياء كاكل** وان امكن فيه  
**وشرب لم يكن فيه** بخلاف ما لو امكن فيه لانه لا يستحي منه بخلاف الاكل **وقضا حاجته**  
وهي البول والافايظ ولا يكلف فعلهما في سقاية المسجد ولا في داره بغيره التي بجانب  
المسجد بل له الخروج الى داره لان تفاضل البعد لان لا يجب في طريقه موضع ادر  
لا يلحق بحاله قضا الحاجة في غير داره ولا يعدل الى البعد من داره ولا يتاخر اكثر  
من عادته وله التوجه حينئذ خارج المسجد وله عيادة المريض اذا لم يطل ولم يعدل  
عن الطريق وله الصلاة على الجنائز وحديث عدم الطول بقدرها **واذان** علي  
منارة المسجد قريبة منه **ان كان** المؤذن **رايا** لانه صوته لا يذوق والاذان والى  
الناس صوته بخلاف خروج غير الراتب للاذان وخروج الراتب لغير الاذان او للاذان

لكن

لكن على منارة ليست للمسجد اوله لكن بعيدة عنه **وحدث اصبر** من حيف ونفاس  
وجنابة لتحريم المكث بشي منها في المسجد فلا ينقطع الخروج له المتتابع الا ان يكون  
في مدة تخلو عنه غالبا **والعلم** **ومر من شئ معها الاقامة** في المسجد وجنوب  
كذلك كاتفهم بالولي بخلاف ما اذا لم يشق ذلك وذكر الغني المذکور في الاعفاء من زيادي  
**وعدة** ليست بسبب المرأة ولا قدر الزوج لاعتكافها مدة بخلاف ما اذا كانت  
بسيها كان على طلاقها بغيرها فالت وهي معتكفة شئت وبخلاف ما اذا قدر  
الزوج لاعتكافها مدة فخرجت قبل تمامها **وفي** لان الخروج له لمصلحة المسجد **وخوف**  
**قاهر** بغير حجة لعذره **وخوف** **الانهدام** **المسجد** **وخوف** **وقوع** **تغير** **تخاف** على البلاد  
منه **ولجمع** اي لصلاتها لا لتفوتها **لكن يبطل** بخروجه اليها **اعتكافه** لانه كان  
يمكنه الاعتكاف في الجامع **ودفن ميت** **واداء شهادة** **تعيين** **عليه** **ولا يبطل** **تتابع**  
**اعتكافه** بخروجه **وفي الثانية** ان تعين **الحمل** فيها **ابا** **والا يبطل** لانه في الشق  
الاول لم يحمل بدعيته بخلافه في الثاني وكذا في الميت غسله والصلاة عليه وله  
الخروج ايضا لغسل احتلام وان امكن في المسجد واذا زال ما ذكره عاد للبناء على  
القول وبه صرح الاصل في الانهدام والتفريق ويقضي ما فات غير اوقات قضاء  
الحاجة وغير الزمان المصروف الى المستنفي فيما اذا استثنى وعين المسددة  
**كتاب النكاح من حج وعمرة** **الحج** **يفتح** **الحج** **وكسر** **الغنة** **القصد** **وشرعا** **قصد**  
الكعبة للنسك الا في بيانه والعمر لغة الزيادة وشرعا قصد الكعبة للنسك الا في  
بيانه والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى **واخذوا الحج** والعمر لله اي اتوا بها  
تأمين **وشرط وجوب الحج اسلام وتكليف وحرية واستطاعة ووقت**  
وهو شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة وذلك للاجماع وقوله تعالى  
وبعد على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فلا يجب على كافر اصلي بالمعنى  
السابق في الصور فلما سلم وهو معسر بعد استطاعته في الردة ولا على غير  
مكون كصبي ومجنون ومن يرق ومن لا استطاعة له وسياق بيان كيفيتها

الكل فلو ارادها بخلاف المنة فانه  
يستحب في ذمة المستطاع في حج



ولا على من استطاع قبل وقت الحج ثم اقتصر قبل مجيئه وكذا لو اقتصر بعد مجيئه وقبل  
الرجوع لمن تقصر في حقه الاستطاعة ذهابا وايابا بشرط وجوب **العرة** مائة الف  
اذ لا وقت لها معين فيجوز الاحرام بها في اي وقت شاء نعم يتنع ذلك على المقيم  
بمكة للمري لا شغاله بالرعي والمبيت نص عليه **والنكاح** اربعه نسك اسلام  
وقضاء ونذر وفعل **ويؤدي النكاح** باوحد ثلاثة افراد بان يحج ثم يعتمر ويتنع  
بان يعتمر ولو في غير شهر الحج ثم يحج ولو في غير عامه ونعبري بما ذكرنا مما عبر به  
وقرآن بان يحرم **بها** كما رواه الشيخان او يحرم **بالعرة** ولو قبل اشهر الحج ثم  
يحرم بالحج قبل مشروعه في اعمالها كما رواه مسلم ويتنع **عكس** بان يحرم بالحج ثم  
بالعرة لانه لا يستفيد بافعالها عليه شيئا بخلاف ادخاله عليها يستفيد به الوقوف  
والرعي والمبيت **وعلى كل من الممتع والقارن دم ان لم يكن من حاضري الحرم**  
قال تعالى في الممتع المقيس به القارن فمن تمتع بالعرة الى الحج الى قوله تعالى ذلك لمن  
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام **وهو من دون مرحلتين** من اي من الحرم  
لان كل موضع فكر الله فيه المسجد الحرام اراد به الحرم الا قوله وجهك شطر  
المسجد الحرام فانه اراد به الكعبة فالحاق هذا بالاعم الاغلب اولى ومن لم يسكن  
قريب رعيه فان كان مقامه باحدها دائما او اكثر فالحكم له فان استوا مقامه  
فبهما وكان اهله وماله باحدها دائما او اكثر فالحكم له وان استويا في ذلك وكان  
عزمه الرجوع الى احدها فالحكم له فان لم يكن له عزم فالحكم للذي خرج منه فان كان  
من حاضري الحرم فلا دم عليه لمفهوم الآية **ولم يعد** من ذكر من الممتع او القارن  
لاحرام الحج الى ميقات ولو كان غير الميقات الذي احرم بالعرة منه او كان اقرب  
منه فلد عاد اليه فلا دم عليه لانتهاء تمتعه وشرطه **واعتمر الممتع في اشهر**  
**الحج عامه** فلما عتمر قبل اشهره او فيها وحج في عام قبل فلا دم عليه لانه لم  
يجمع بينهما في الاولي في وقت الحج فاشبه المعز واما في الثانية فلما رواه البيهقي  
باسناد حسن عن سعيد بن المسيب كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يعترون

يعترون في اشهر الحج فاذا لم يحجوا من عامهم ذلك لم يهدوا **ويحرم الشخص**  
**بالعرة** ان كان بخير الحرم من الميقات على ما ياتي بيانه فان كان بالحرم هو  
اولي من قوله بمكة **خرج الى ابي الحبل** ولو بخطوة فان لم يخرج واعتمر اجزائه  
عمرته **وعليه دم** لان الاساءة بترك الميقات انما تقتضي لزوم الدم لعدم الاجزاء **واكلها**  
هو اولى من قوله واعمالها الى العرة اربعة احرام بمعنى الدخول في النكاح بنيتة  
**وطواف وسعي** بين الصفا والمروة سبع اجاب الذهاب مرة والعود اخرب  
**وازاله** شعر من الرأس وهذا اعم من قوله هنا وفيما ياتي والمعلق **والافضل**  
لمن بالحرم ان يحج **بها** اي بالعرة من الجعرة **باسكان العين** وتخفيف  
الراء على الافصح للاتباع رواه الشيخان وهي في طريق الطابق على ستة فرائخ  
من مكة **فالتعميم** لامره صلى الله عليه وسلم عايشة بالاعتقاد منه وهو المكان  
الذي عند المسجد المعروف بمجد عايشة بينه وبين مكة فرائخ **فالحديدية**  
بتخفيف الياء على الافصح بغير بين جده والمدينة على ستة فرائخ من مكة لانه صلى الله  
عليه وسلم اعتمر بها فافضل الكفار فقدم فعله ثم امره ثم هم كذا قالوا العزال  
انه هم بالاعتقاد من الحديدية قال في الجمع والصراب انه كان احرم بالعرة من ذي  
اللمينة الا انه هم بالدخول الى مكة من الحديدية كما رواه البخاري **باسكان**  
**الحج وواجباته وستة واركانه** خمسة احرام للاجماع وللاتباع رواه الشيخان  
**ووقوف بعرفة** باي جزء منها ولو لحظة ونائما او مارا في طلب ابن رعيه لخبر  
الترمذي وغيره الحج عرفه وخبر مسلم عرفه كلها موافق ووقته من الزوال  
يوم تاسع ذي الحجة الى طلوع النحر ولو جعل غلطا لاشهد من قبله فوقف في العاشر  
صح لاني الناس والحادي عشر ولا في غير المكان **وطواف الافاضة** للاجماع وقوله  
تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق ويدخل وقته بانتها في ليلة النحر **وسعي** مثل  
ما مر في العرة للاسبغ في خبر البيهقي بسناد حسن ويعتبر ابتداءه بالصفا ووقته  
بعد طواف الافاضة او طواف القدوم ما لم يتخلل بينهما الوقت بعرفة **وازاله شعر**



من الراس لتعرف التحلل عليه كالطواف قال الرازي وينبغي ان يعد الترتيب الواجب  
هنا وكذا كما في الوضوء والصلاة بان يقدم الاحرام على غيره ثم الوقوف على الطواف  
وازالة الشعر ثم الطواف ثم السعي على ما مر **ويشترط للطواف** اربعة اشياء من  
**طهارته** من الحدث والخبث كما في الصلاة لكن لو احدث هنا فظهر وبني الا بالاغناء او  
الجنون فيستأنف **وعدم تكيس** للاتباع مع خبر خذوا عني مناسككم رواها مسلم بان  
يجعل البيت عن يساره ويمر تلقاء وجهه على اسفل بدنه فلا يجوز جعله في مروره  
عن يمينه ولا تلقاء وجهه ولا مروره على اعلى بدنه وان جعل البيت عن يساره  
ويبتعد عن الحجر الاسود ويجاذبه بجميع بدنه وليكن طوافه في المسجد خارج البيت  
والشاذرون ولو على مرتفع عن البيت كسقف **وستر عورة** كما في الصلاة وكونه  
في المسجد كما مر في الاعتكاف **وليس له** اي للطواف **افتتاحه باستلام الحجر الاسود**  
**بيده وان يستلم في كل طرفة** هو اولي من قوله في كل رتودان **يقبل** ويضع جيده  
عليه فان عجز عن ذلك استلم باليد ثم قبلها فان عجز عن الاستلام بها استلم بعصى  
او خنجر او قبلها فان عجز اشار بيده او بشي فيها ثم قبل ما اشار به اليه ذلك في المجموع  
وفي الركن اليماني يستلم ثم يقبل اليد ولا يسئ للنساء استلام ولا تقبل الا عند خلوة  
المطاف بليل او نهارا ويبرأعي ذلك في كل طوفه وفي الاوتار أكد **وان يرمي الرجل في**  
**الطوافات الثلاث الاولى** بان يسرع مشيه مقاربا خطاه **وعيشي في الرابع الاخيرة**  
على هيئة للاتباع فيها رواه مسلم ويختص الرجل بطواف يعقبه سعي مطلوب **وان يصطحب**  
في جميع طواف يرمي فيه وكذا في السعي على الصحيح وهو جعل وسط رجليه تحت منكبيه  
الايمان وطرفه على اليسر للاتباع في الطواف المقيس به السعي رواه ابو داود ودينار  
صحيح وخرج بزياد في الرجل المرأة والخنثي فلا يسئ لهما الرمل ولا الاضطباع **وان يبدأ**  
**كل من الرجل وغيره** اي بالطواف **عند دخوله المسجد** للاتباع رواه الشيخان  
**الا ان يجدا الامام في مكتوبة** او مقام لها الجماعة او يكون عليه فائقة **او يخاف**  
**قوت فرسه او رتبته** فليبدأ بالطواف ولو قدمت امرأة جميلة او شريفة

لا تبرز للرجال اخذت الطواف الى الليل وتعبيري بواقعة مؤكدة اعم من تعبير بركني  
الحجر والوتر **ويسن** لمن طاف **ركعتا** الطواف للاتباع والخبر خذوا عني مناسككم وخبر  
هل علي غيرها قال لا الا ان تتطوع **وعبرها** من زيادتي اي وغير السنن المذكورة كان  
يعيش في طوافه فلا يركب الا لعذر فلو طاف راكبا بلا عذر جاز بلا كراهة وان ينزلي  
الطواف ان تعلق ببنك والا وجبت النية وان يوالي بين الطوافات وان يقرب  
من البيت فان لم يمكن الرمل مع القرب ابعد ورمل فان كان في البعد نساء لا يؤمن  
لمسهن قرب وترك الرمل **واجباته** اي الحج **وهي ما يجب بتركه الفدية**  
خمس الاحرام **من الميقات** فلو احرم من دونه لزم دم مالم يعد اليه قبل  
تلبسه ببنك سواء في ذلك الناسي والمجاهل وغيرهما وان لم ياتوا **المبيت ليالي مني**  
اي معظمها بغير ان يضرب قبل غروب شمس اليوم الثاني جاز وسقط عنه مبيت  
الليلة الثالثة ورمي يومها قال تعالى فمن تجل في يومين فلا اثم عليه **والبيت ليلة**  
**من دلف** ولو حضر ساعة منها في النصف الثاني كما صح في الروضة ونقل عن بعض  
الامروهم مع الاستثناء الا في بالنسبة اليه من زيادتي **الا المبيت للرعاة** فبضم الراء  
جمع راع كراع بكسر هاء **واهل السقاية** فليس بواجب عليهم الا انه صلى الله عليه وسلم  
رخص لرعاة الابل ان يتركوا المبيت يعني رواه الترمذي وقال حسن صحيح ورفض  
صلى الله عليه وسلم للعباس ان يبيت مكة ليالي مني لاجل السقاية رواه الشيخان وقيس  
بليالي مني ليلة المفردة وكذا لا يجب المبيت على من عذر من جهته غير من كان معه  
او مريض يتعاهده او غيرها **وطواف الوداع** لخبر مسلم لا ينزل احدكم حتى يكون اخر  
عهده بالبيت اي الطواف بالبيت كما رواه ابو داود فلو خرج بلا وداع لزمه دم  
مالم يعد قبل سافة القصر ويطلق **الا طواف الوداع** **لحائض** فلا يجب عليها  
روي الشيخان عن ابن عباس انه قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت  
الا انه خفف عن المرأة الحائض فلو ظهرت قبل مفارقة مكة لزمها العود والطواف  
او بعدها فلا والنساء **لحائض او مكنت** لم يفارق مكة بعد حجه فلا يجب



عليه طواف الوداع وكذا افاقي حج واراد الاقامة بكة **والرعي** اي رمي يوم النحر وابام الثنيتين  
 كما ساق **بما يبيح حجرا ولومن عقيق وبلور وحديد قبل استخراج حجره منه**  
**بالعلاج** بخلاف ما لا يسماه ككل وزرنيخ ودنانير ودرهم ونحاس وحديد  
 بعد استخراج حجرها منها وسائر الجواهر المنطبعة وذلك لانه صلى الله عليه وسلم رمى  
 بالاحجار وقال يغسل هذا فاموارواه النساي وعمره **وسنة** اي الحج **تلبية** بان يتلو  
 ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وليس  
 الاكفار منها والصلاة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ منها وسؤال الجنة  
 والاستعاذه من النار وتسمي التلبية الي حجرة العقبه لكن لا يس في طواف  
 القدم والسعي بعده علي الحدي لان فيها اذكارا خاصة **وجمع بعرفة بين**  
**الليل والنهار** لمن وقف بها اخر رجاء من خلاف من ادب **وطواف قدوم**  
 لانه تحية البيت فكان كتحية المسجد وانما يس لحاج او قارن دخل مكة قبل الوقوف  
**وشدة سعي** كل مرة في محله وهو من قبل الميل الا حاضر المعلق بركن المسجد علي  
 سيار الذهاب من الصفا بقدر ستة اذرع الي **بيي الميئين** الاخير من احدى  
 بركن المسجد والاخر متصل بدار العباس رضي الله عنه وذلك للاتباع رواه مسلم  
 وليس ان يركي علي الصفا والمرور قد رقاه والواجب من لم يرك ان يلصق بعقبه  
 باصل ما يذهب منه ويلصق راس اصابع رجليه بما يذهب اليه من الصفا والمرور وليس  
 ان يرك الي بين مرات السعي وبينه وبين الطواف ولا يشترط فيه الطهارة ويستتر  
 العورة وشدة السعي **في بطن** وادي محشر للاتباع رواه مسلم وسمي محشر لان فيه قبيل  
 اصحاب النيل حسنه اي اعي وشدة السعي فيما ذكره الرقي خاضان بالرجل **والاعمال**  
**المسترة** في الحج **والخطبة المستورة** وهي **اربع** احدى **يوم السابع** من ذي الحجة  
**بكة** والثانية **يوم عرفة** بخمرة **والثالثة** يوم **النحر** يعني والرابعة يوم **النحر الاول**  
**عني** وكلها **ازادي** بعد الصلاة اي صلاة الظهر **الا التي بخمرة** قبلها وهي  
 خطبتان نعم ان كان اليوم يوم جمعة خطب بعد صلاتها حيث وجبت

**وان يحلق الرجل ويقصر غيره** من امرأة وخنثي وذكر حكمه من زياره فالحلق للرجل  
 افضل من التقصير لخبر الصحيحين اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين  
 قال في الثالثة والمقصرين **وان يعلمهم** الخطيب **في كل خطبة ما بين ايديهم من التماسك**  
 الي الخطبة التي تليها ويعلمهم في الرابعة جواز السفر وتعديعهم **والوقوف بالمسعر**  
**للحرام** وهو جبل في اخر المنزلة يقال له قزح بضم القاف والزاء فيذكر الله تعالى  
 في وقوفهم ويذعنون الي الله وسافر مستقبلين القبلة للاتباع رواه مسلم **والمبيت**  
**عني ليلة عرفة واخر ليلة** من ليالي مني بان لا يتفرق في اليوم الثاني وليس اذا انقصر  
 ان ياتي المحصب فيترك به ويصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيت به ثم  
 ياتي مكة فاذا فرغ من طواف الوداع وقف عند الملتزم بين الركن والباب ودعا وشرب  
 من ماء زمزم ثم انصرف **والذكر السنن** بان يقول اذا ابصر البيت اللهم زد هذا  
 البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزيدا من شرفه وعظمه من حجه واعتمره تشريفا  
 وتكريما وتعظيما وبرك اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وفي اول  
 طوافه يسلم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقنا بك ووفاء بعهدك واتباعنا  
 لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وان يقول قبالة البيت اللهم البيت بيتك والحرم  
 حرمك والامن امنك وهذا مقام العائذ بك من النار وبين اليمانيي ربنا اتنا في  
 الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي الرمل اللهم اجعل  
 حجاجنا مبرورا وزيادنا مغفورا وسبعا مشكورا واذا رقي علي الصفا والمرور قال الله  
 اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر علي ما هذا ناولا والحمد لله علي ما اولانا  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو علي كل  
 شئ قدير ثم يذعنون الي الله ويذعنون الي الله ويذعنون الي الله ويذعنون الي الله  
 رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكبر **وغيرها** من زيادتي اي  
 وغير السنن المذكورة كان يكون غسل دخول مكة بدي طوي لمن مر بها وان يلبس  
 الرجل برداء وان اراد ان يرضي جديدين والاضغسولين وتطيب البدن قبل



الاحرام ولولمنا ولا يضر استدامته بعد الاحرام ولا انتقاله بعرق تنبيه سنن  
العمرة سنن الحج الا الخطب وسائر ما يتعلق بعرفة ومزدلفة ومنى **باب**  
**محرمات الاحرام** اي المحرمات بسببه هي **وطي** لاية فلا ريث اي لا ترثوا  
والرث مفسر بالوطي **وقيل** ان حركة المشهورة **ومباشرة بشهوة واستمنا** بخو  
يد كافي الصوم بخلاف الانزال بالنظر او الفكر **ونكاح** لخبر مسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح  
**ونظيب** في بدن او ثوب بما يبيح طيبا كسكر وكافور وزعفران وورد ونخلج  
ودهنها **وليس قنازين** او احدثها للنهي عن ذلك رواه الشيخان والقنازين هي عمل  
للديدن يحشي بطنه ويكون له انزلا من تنزير على الساعدين من البرد وسواء في هذه المذكورة  
الرجل وغيره **وليس الرجل تحيطا وعمامة** **وقلنس** **وبرسا** وهذا للنهي عنها في  
الصحيين **واصطيا** لما كور بري وحشي او متولد منه ومن غيره وكذا وضع  
اليده عليه بشرا او غيره قال تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما اي اخذوه **وقر**  
**صيد** ما ذكر قال تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم **ودالة عليه** **واكل ما صيد**  
**له** لقوله صلى الله عليه وسلم لما عقر ابن قتادة وهو حلال الا ان هل منكم احد امره ان  
يجعل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها رواه الشيخان **وازالة شعر**  
من الراس او غيره ولو شعرة واحدة **وتقليم ظفر** او بعضه قال تعالى ولا تخلقوا  
رؤسكم حتى يبلغ الهدي مجله وقيس بشعر الراس شعرا ياتي بالجسد وبالخلق غيره وبازالة  
الشعر ازالة الظفر بجامع الخفة في الجميع وتغيير بازالة الشعر اعم من تغييره بالخلق  
**ودهن شعر راس** **او طيبة** بدهن ولو غير مطيب كزيت وسمن وزبد ودهن  
لوز لما فيه من التزيين المنافي لحبر المحرم اشعث اغبر اي شانه المأمور به ذلك فان  
فعل شيئا منها ناسيا او جاهلا بخبره **فان كان اتلافا خلق شعر وقتل صيد**  
**وجبت الفدية** لان ضمان الاتلاف لا يختلف بذلك نعم صح في الروضة عدم وجوب  
الفدية على المجنون **او كان تمتعا كلبس ونظيب فلا تجب** الفدية لان تمتعا للمعنة  
فيه مع كونه ليس اتلافا اما العامد العالم بالتحريم فعليه الفدية مطلقا لماسيات

فان احتاج

فان احتاج الى فعل شيء من ذلك لدواء او حرا او برد او نحوها جاز ولزمته الفدية  
نعم لافدية في قطع ما نبت من الشعر في العين او غطاها او انكسر من الظفر  
ولا في وطئ جراد عم المسالك ولا في صيد قتله دفعا لحياله او خلعه من فم هرة  
مثلا ليدويه فانت او باض في فراشه ولم يمكن دفعه الا بالتعرض لبيضه  
**باب التحلل من النكاح وهو على أربعة اوجه** وان عدها الاصل  
**سنة احدها ان يكون تمام الافعال من حج او عمرة ومنه** اي من هذا الوجه  
**تمام العمرة لمن احرم حج قبل اشهره** لان تعادله عمرة ومنه ايضا تمام نكاح  
**انفسه** وتغيير بالنكاح هنا وفيما ياتي اعم من تغييره بالحج فان اتى في حجه  
**بائنتين من ثلاثة رمي ووطئ من متبوع سعي** **وازالة شعر من راسه** فهو  
اعم من قوله وللخلق حل له ما حرم بالاحرام غير نكاح ووطئ ومقدماته  
كقبلة ومباشرة بشهوة روي النسائي باسناد جيد خبر اذا رمت للجمرة فقد حل  
لكم كل شيء الا النساء **ويحل له بالثالث** بعد الاثنتين **البقية** اي بقية محرمات الاحرام  
وهي النكاح والوطئ ومقدماته **الثاني ان يحرم حج فيبعوته فيتم بلا وقوف بعرفة**  
**وبلارمي ومبيت** وخرج بالحج العمرة لانها لا تنوب ابدانها **الثالث ان ينشر**  
**في احرامه بنكاح التحلل بعد ركض وفراغ نفقته** وضلال طريق **فيتحلل** عند  
وجود ذلك ولو بعد الوقوف وان قال الاصل يكون قبله روي الشيخان عن عائشة  
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج فقلت  
والله ما احدي الا وجعة فقال حجني واشترطي وقولي اللهم تحلي حيث حبستني  
ويتا من الحج العمرة ولو قال اذا مرضت فانا حلال فصار حلالا بنفس المرض من غير تحلل  
**الرابع ان يتحلل للاحصار** اي للمنع من تمام نكاحه وان علم انه لا يتخلص به من الاحرام  
او لم يخف الفتنة كان احصر عن الطرائف ولو بعد دخول مكة **يذبح** اي يذبح ما يجزي  
في الاضحية قال تعالى فان احصرتم اي واردهم التحلل فما استيسر من الهدي **فازالة**  
**شعر من راسه** وهذا من زيادتي **ونية تحلل** فيها لاحتمالها غير التحلل



والترتيب المفاد بالغا المستند من قوله تعالى ولا تعلقوا به سكم حتى يبلغ الهدى محل فان  
تقدم ما يذبحه اخرج بدله بقيمة طعاما فان عجز صام عن كل مديوم اوله الخلل في الحال  
بازالة الشعر والنية من غير ترفق على الصوم لطول زمنه فاعتقرت اخيره هذا **ان لم**  
**يكن له الى مكة الا طريق واحد** فلو كان له اخر لزم سلوكه وان فات الحج ولا يخلل  
الاجل عمرة ولا قضاء في الاصح ويشترط ايضا ان لا يتيقن زوال الاحصار في وقت الحج  
وفي ثلاثة ايام في العمرة قاله الماوردي **والاحصار يكون بعد او مع والدوا سيد**  
**او زوج** وهو من زيادتي او غيرهم يقيدون زديتهما بتقدي معسر عجز عن  
**اثبات اعانه** وحمل ذلك اذا احرم المنع بعذر اذن من له منعه **باب**  
**جزا الصيد** يعني المصيد هو نوعان احدهما صيد بحر محل للمحرم كغير اصطباره  
ولو في الحرم قال تعالى احل لكم صيد البحر وثانيها صيد بر وهو انواع اربعة احدها  
**يجل له** اي المحرم قتله **ويضمنه** وهو ما يرا دقتله لفروقة جميع الثاني **يجل قتل**  
**بلاضمان** وهو ذوم وحذاة وغراب وكل لا نفع فيه هو اولى من قوله والكلب  
العقور وكل سبع عاده وصيد صايل او مانع من الطريق ويسن للمحرم قتل الموديات  
الثالث لا يجل قتل ولا يضمن به وهو ما لا ياكل ولا هو ما سار الا ما قل من  
ما كوله وحشي وغيره ما كوله فيحرم قتله ويضمن احتياطا الرابع لا يجل قتل  
وهو ما كوله وحشي او في اصله وحشي فيضمن اي فيضمنه قاتله ان كان  
محرم او في الحرم بمثله خلقه تقريبا ان كان له مثل والا اي وان لم  
يكن له مثل فيقيمة على التحريم فيها كما سياتي بيانه في نعامه بدنة لقضاء  
عمر وغيره فيها بذلك وفي حمار وحشي وبقرة ووعمل بكسر العين وهو الاروي  
اي تيس جلي بقرة فقد قضى بها في الاولين ابن عباس وغيره وقبى بها الوعل  
وعلى تفسيره باذكر فالانس ان يقال وفي الوعل تيس وان جاز فداء الذكر بالانثى عكسه  
وفي ضبع وطير كيش فقد حكم صلى الله عليه وسلم في الضبع بكيش وحكم ابن عوف وسعد  
في الطير بكيش اعرف فالمراد بكيش في الطير التيس وفي غزال عنز وفي ارنب

**عناق** لقضاء عمر فيها بذلك والعناق انثى المعز اذا قويت مالم تبلغ ستة اشهر قاله  
التوحي في تحريمه وقال في الروضة كاضلها انها انثى المعز من حين تولد حتى  
تدعي **وفي ثعلب شاة** كاردوي عن عطاء **وفي ضبع جدي** اي كاردوي عن  
عمر رضي الله عنه **وفي يربوع جمل** لقضاء عمر فيه بذلك والانثى جفيرة وهي انثى  
المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن اسمها والمراد بها هنا ما دون العناق  
اذ الارنب خير من اليربوع **وفي غنم كيام** وهو ما عاب وهو شاة  
لقضاء الصحابة فيه بها **وفيها هو كبر منه** اي من غنم كيام كدراج وهو طائر باطن  
جناحيه اسود وظاهرهما اغبر على خلقه القطا الا انه الطن منه وفي الباب بدله كدجاج  
حبشي **وكروان** وهو طائر يشبه البط لا ينال الدليل قيمته اذ لا مثل وما عدا ذلك  
ما لا نقل فيه يحكم بمثله عدلان فقيهان فطنان **باب رمي الجمار اي**  
الحصى الى الجمرات الثلاث الاثنية يدخل وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر ينقض  
ليلته لمن وقف والا فلا بد من تقديم الوقوف والافضل ان يرمي بعد طلوع الشمس  
ويعتمد وقت الاختيار الي غروب شمس اي شمس يوم النحر وهذا من زيادتي  
وقد الجواز الي آخر ايام التشريق خلافا لما صححه الاصل من انه يعتمد الي غروب  
شمس يوم النحر ويدخل وقت رمي ايام التشريق بالوول اي رمي كل يوم  
بوزل شمس للاتباع رواه مسلم ويسن الرمي قبل صلاة الظهر ويعتمد وقت اختيار  
رمي كل يوم الي غروب شمس ووقت الجواز الي آخر ايام التشريق فلو رمي ليلا او نفارا  
ولو قبل الزوال كان اداءه والمتروك يتدارك سابقا على وظيفة الوقت **وعند الرمي**  
**سبعون** حصة يوم النحر منها سبع بسبع رميات في جمرة العقبة وفي كل يوم  
من ايام التشريق احدى وعشرون لكل جمرة سبع بسبع رميات **وجب ترتيبها**  
**بان يبدأ بالتي تلي مسجد النبي** وهي اولاه من جهات عرفات ثم الوسطى  
ثم جمرة العقبة ويقف بعد كل من الاولى والثانية ويدعو بقراءة سورة البقرة  
**باب مواقيت النكاح** الكاينة من حج وعمرة فهو انتم من تغييره بالحج



مبيقات اهل المدينة ذوالخليفة واهل الشام ومصر والمغرب والحجزة واهل  
بجدة اليمن ومكة الحجاز قرن واهل تهامة اليمن بللم واهل العراق ذات  
عرف وكل من مرق كان من المذكورات حكمه حكم اهل ومن مسكنه بين مكة والمبيقات  
فيقاة مسكنه وكلها منصوصه اي منصوص عليها روي الشيخان عن ابن عباس  
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذوالخليفة واهل الشام زاد  
الشامي ومصر والمغرب والحجزة واهل نجد قرنا واهل اليمن بللم وقاله ههنا  
ولم ياتي عليهن من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمرة من كان دون ذلك فن جث  
انشأني اهل مكة من مكة وروي ابو داود وغيره باسناد صحيح انه صلى الله  
عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرف فهو ثابت بالنص وهو صحيح في الشرح  
الصغير والجميع وقيل ثابت باجتهاد عمر رضي الله عنه وصححه الاصل كالرافعي  
في شرح المسند والنوري في شرح مسلم وحمله في المجموع علي انه عمر لم يلقه  
النص فقال باجتهاده فوافق النص واحدا منهم اي اهل العراق من العتيق  
قبله اي قبل ذات عرف افضل من احرامهم من ذات عرف للاحتياط وذوالخليفة  
علي ستة اميال من المدينة وبين مكة نحو عشر مراحل والحجزة ويقال لها مهيمة  
قرية كبيرة بين مكة والمدينة قيل علي نحو ثلاث مراحل من مكة والمعرف المشاهد  
ما قاله الرافعي انها على خمسين فرسخا منها وقد خربت وقرن باسكان الروابينة وبين  
مكة مرحلتان ويقال لكاهل قرن المنازل وتهامة بكسر التاء بلد وقيل ما نزل عن نجد الي  
الي بلاد الحجاز ويللم ويقال له الملم بالصرف وتركه جيل من جبال تهامة علي مرحلتين  
من مكة وذات عرف قرية علي مرحلتين من مكة والعتيق وادورا ذات عرف  
في جانب المشرق **باب الهدي هو نوعان واجب** يجعل حراما  
او ترك واجب مما مر ويندر كما سياتي في بابها وانما واجب به لانه يسلك به مسلك  
واجب الشرع فلا يجوز للمهدي الاكل منه ومنقطع به فيجوز له ذلك  
ويلزمه التصديق بقدر ما ينطق عليه الاسم والافضل ان ياكل منه ثلثه

ويهدي

ويهدي للاغنيا ثلثه ويتصدق بثلثه لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع  
اي السائل ويقال الراضي بما عنده وبما يعطي بلا سؤال والمعتري المعتز من  
السؤال وبما عبرت كالاصل عبر جماعة وعبر اخرون بان ياكل ثلثه ويتصدق بثلثه  
قال الشيخان ويشبه ان لا يكون اختلافا في الحقيقة لكن من اقتصر علي التصديق بالثلثين  
ذكر الافضل او توسع به فعد الهدي صدقة ودما النسك نوعان احدهما  
منصوص عليه في الكتاب وهو اربعة دم تمتع وحل صيد وفدية  
دفع اذي كلفت وفدية احصار فان عدم الممتنع الدم فضيام ثلاثة ايام  
في الحج وسبعة اذ رجع الي اهلها واجب قال تعالى فمن لم يجد فضيام ثلاثة ايام  
في الحج وسبعة اذ رجعتم والعبرة بالعدم في محل الذبح فلا يؤثر فيه ماله الغائب عن  
ذلك المحل ولا يجب عليه تحصيل الدم باكثر من ثلث المثل فلو فاتته الثلاثة في الحج فز  
في القضا بينهما وبين السبعة بقدر تقديرته بينهما في الاداء وهو اربعة ايام ومدة  
امكان السير الي وطنه علي العادة الغالبة وحل الصيد ان كان له مثل خير بهما  
اخراج مثله بان يذبحه ويتصدق به علي مساكين الحرم وتقضى به بدراهم  
ليشتري بها مثلا طعاما يجزي عن الفطرة ويتصدق به علي مساكين الحرم  
لكل مسكين مده وان يصوم عن كل مدين مالاية فجزاء مثل ما قتل من النعم  
وهو صوم التعديل لقوله تعالى او عدل ذلك صياما وان لم يكن له مثل خير  
بين تقضى به فيشتري بقيمة مثلا طعاما ويتصدق به علي مساكين الحرم  
وبين ان يصوم عن كل مدين مالاية في المثل فان انكر مدين في الشقين صام يوما  
لان الصوم لا يتبعض والعبرة في قيمته غير المثل بمحل الاثلاث لا بمكة وفي قيمة مثل المثل  
بمكة يوم الاخراج لانها محل الذبح وحيث اعتبر قيمة محل الاثلاث فالمعتبر في  
الطعام سعور بمكة لا ببلد المحل وخير في فدية دفع الاذي كلفت وتقليم  
بين دفع شاة بصفة الاضحية ويتصدق بلحمها علي مساكين الحرم وصوم ثلاثة  
ايام وتصديق باثني عشر مدين علي ستة مساكين من مساكين الحرم لكل مسكين



مدان لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او بدنا او ذي من راسه اي فخلق ففدية من صيام  
او صدقة او نسك ولا مريد في خبر الصحيحين وقيل بالخلق العلم والمعدور غيره  
**ودم الاحصار** ثمانية بصفة الاضحية لقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي  
**فان عدمها** فيجب بدلها كدم التمتع وغيره وهو طعام بقيتها لانه اقرب الى الدم  
من الصيام لا شتر احكامها في المالية **فان عجز عنه صام عن كل مديون** ما قياسي على الدم  
الواجب بترك ما مور وغير المنصوص عليه في الكتاب وهو النوع الثاني **نوعان**  
**احدهما** ترك نسك يجبر تركه وهو خمسة الاحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة  
ومبني والرمي وطواف الوداع وذكر المبيت بمبني من زيادتي النوع الثاني الترفه  
وهو خمسة ايضا الوطى في فرج او غيره واقتصر الاصل على الثاني **واللحم شهوة**  
**والقيلة والتطبيب واللباس** والدماء اربعة انواع احدها دم ترتب وتقدر  
وهو دم التمتع والقران والفوات وترك الواجب من الخمسة المذكورة اول اثانها  
دم ترتب وتقدر وهو الوطى المفسد ودم الاحصار ثالثها دم تخيير وتقدر  
وهو دم اللحم والتطبيب ودهن الرأس واللحية وابانة الشعر والظفر  
والجماع غير المفسد ومقدمات الجماع والاستبراء رابعها دم تخيير وتقدر وهو  
دم الصيد والشجر **باب افساد النسك بفنسه الوطى** في فرج من  
ادبي او غيره **قبل التحلل الاول** ان كان الواطى متعمدا عالما بالتحريم فمختار الله  
عنه بقوله تعالى فلا رفث والرفث الوطى كما مر والاصل في النهي الفساد له  
ولا فساد بوطى المشكل غيره والوطى غيره لم في قبل وفيه بدنة ذكرنا او انني لغوا  
الصحابة بذلك فان عدمها لم يمت برة فان عدمها لم يمت سبع شاة فان عدمها  
قوم البدنة بدراهم واشترى بقيتها طعاما او تصدق فان عجز صام عن كل مديون  
يوما **فان وطي بين التحللين او بعد الاضحية** لزم شاة كافي للخلق وعنه ولا  
يجب البدنة الا في هذا وفي قتل النعامة كما علم مما مر الا انه يعتبر فيها هنا  
سن الاضحية بخلافها ثم فانها تختلف باختلاف النعامة كبرا وصغرا

**باب فرائض الحج** لا يفوت الا بفوات الوقوف بعرفة كما مر من فاته الوقوف  
بها **تحلل بعمل عمره** بلا سعي ان كان سعي ولا يجزي ذلك من عمره الاسلام كما سبقي عليه  
**التضاء** فورا **ودم** ما رواه مالك في الموطا باسناد صحيح عن هبار بن الاسود ان عمر  
رضي الله عنه انني بذلك واشتهر في الصحابة ولم ينكره وروى وجوب الدم اذا  
**احرم بالقضاء** كما يجب دم التمتع بالاحرام بالحج **ولا يفوت العمرة** بتغير زوته  
بقولي **مستقلة** وان كانت في غنم اذا وقت لها معين كما مر وخرج بمسئلة ما لو كانت  
في قران فانها تتبع الحج في الفوات كما تتبع في الصحة والفساد وبذلك علم ان قوله ولا  
تفوت العمرة وان كانت في غنم او قران مستقلة **باب مكروهات النسك**  
من حج وعمره فهو اولي من اقتضاه على الحج وان كانت مكروهاته اكثر وهي  
**الجدال** قال تعالى ولا جدال في الحج ومثله العمرة اي لامر مع الخدم والرفقاء والنظر  
لما يحل له مما يمتنع به **بشهوة** لانه لا يناسب المحرم **وتسمية الطواف شوطا**  
لانه الهلاك لكن قال في المجموع والخيارات انه لا يكره لتعبير ابن عباس به ولا ان  
الكراهية انما ثبت بنهي الشرع ولم يثبت ولا يخفى ان كراهية الجدال وتسمية الطواف  
شوطا لا يختص بالحج لكنهما فيه اجمع كلبس الحرير في الصلاة **واخذ حصي الجمرات**  
**من المسجد** لانها فرشة **او من الجمر** وان لم تكن الحصاة رمي بها **او من محل غرس**  
**والرمي بحصاة** قدر رمي بها وقيل لا كراهية في الاخيرة والترحيل فيها  
من زيادتي وذكر الاصل من المكروهات صوم يوم عرفة بها والاصح انها خلاف  
الاولي لا مكروه كما مر في الصور **وعبرها** من زيادتي اي وغير المذكورات  
كان ياخذ الحصى من الحل وان يسافر الى النسك تقوى بلا على السؤال وان يحك  
شعره باظفار وان يمشط راسه ولحيته ليلا ينتفد الشعر وان يكحل بما  
لا طيب فيه ما فيه زينة كالامثد بخلاف ما لا زينة فيه كالترتيا وان ياكل  
الطابق او يشرب **باب نذر الهدي وغيره** النذر بالمعجزة لغة الوعد  
بخير او شر وشرا التزم اقربة غير واجبة عينا والاصل فيه قوله تعالى



وليوفوا نذرهم ورضي له تعالى يوفون بالنذر وخبر البخاري من نذر ان يطيع الله  
فليطعم ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه وخبر مسلم لا نذر في معصية الله ولا فيما لا  
ملكه ابن ادم والنذر نذر الحاج ونذر الحاج وغضب كان كملت فلانا فله على عسى  
او صوم وفيه كفارة يمين او ما التزمه كاسيا في باب الايمان ونذر تبرر وجعله  
شاملا لنذر المجازاة وبعضهم جعلها في عين نذر مجازاة ونذر تبرر وهو  
ما سلكته كالاصل بقولي هو غير نذر الحاج **نوعان** احدهما **نذر مجازاة وهو**  
**ما علق بحلب نعمة او دفع نعمة** كان شفي الله مريض او ذهب عني كذا فله على او فعلني  
كذا وثانيهما **نذر تبرر وهو بخلافه** اي ما لا يعلق بشئ **فيجب الوفاء به حالا**  
**وبالاول عند حصول المعلق به** خبر البخاري السابق **نوعان عين الناذر المندوب**  
**ولو بنيت تعين عملا بتعيينه فلا يجزئ له بدله والا** اي وان لم يعينه **كان قال**  
**علي ان اهدي هديا ولم ينو شيئا فلا يجزئ من غير نعمة من دجاج وغيره لان مطلق**  
**النذر يحمل على اقل ما وجب من ذلك الجنس وواجبه من النعم شاة او سبع بدنه**  
**او بقرة** كما في الاضحية **والباقي من البدنة او البقرة اذا اخرجها من مطلق به**  
**فله الاكل منه وليس لنا ذر هدي نحر فيه بيع او اجارة او اكل او غيرها**  
**لخروجه بالنذر عن ملكه الا تقرب بذبح في وقته وركوب واركاب وحمل عليه**  
**للحاجة اليها وشرب لبن** فله ذلك فان دخل بذلك نقص ضمنه **باب**  
**كيفية الاستطاعة للنكاح هي نوعان** احدهما **استطاعة بنفسه بان**  
**يستمكن على الركوب بلا مشقة شديدة** وتعبير وجود قايده في حق الاعمي  
**وان يجد ذهابا واياما مع امكان السير الدابة وما يقتضيه الحال من حمل وخوفا**  
**الا ان يكون سفره قصيرا وهو قوي على المشي وتغيير الدابة اعم من تغيير بالراحلة**  
**وان يجد عليها كل رحلة والزاد والماء واوعيتهما حتى الحال المعتاد حملها**  
**سها لان المونة تعظم بحملها لكثرة نفقاتها ان قصر سفره وهو يكسب في كل يوم**  
**كفاية ايام لم يعتبر وجود الزاد والعبرة في وجود ذلك يسمى المثل وهو القدر**

اللابق

اللابق به في ذلك الزمان والمكان **وان يامن الطريق** ولو ظنا في النفس والبضع والمال  
ونحوها **وان يخرج مع المرأة عن محرم** كزوجها او عبدها او امرأتين ثقتين ثمان  
علي بنسبها وتلد منها اجرة اذ لم يخرج الابها وتغيري بذلك اعم واو لي مما عبر به وثانيهما  
**استطاعة بغيره بان يستمكن على الركوب بلا مشقة شديدة الاستطاعة السابق**  
**وان يجد ما يستاجر به من حمار او يعتقر عنه** فاضلا عن نفقة من تدره نفقة  
يوم الاستجارة والمعتارة المثل فاقبل او يجد منطلقا بذلك **ومن حج او يعتقر**  
**عنه بالزينة كان يقول له حج عني او اعتقر واعطيك نفقتك** فلما استاجرته  
بالنفقة لم يصح لهما التها فيقع الحج والعمرة **بشكل** فله عنه ويسقط به فرضه وذكر  
في شرح الاصل فوايد **باب** بالتدوين **الضرورة** بصاد مهيمة **وهو من**  
**الحج حجة الاسلام** اي اول من يعتقر عمرته **لا يصح حجه ولا عمرته عن غيره فلو**  
**نواه عن غيره وقع عن نفسه** خبر ابي داود باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم  
سمع رجلا يقول ليبيك عن شبرمه قال من شبر قال اخ في اوقرب قال فحجت عن نفسك  
قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمه وسمي من ذكر ضرورة لانه صر نفقة  
عن اخراجها في الحج **او نوي من عليه فرض** اذا كان او قضا او نذر **غيره** بان نوي  
نفلا او نوي قضاء وعليه حجة الاسلام او نذر وعليه حجة الاسلام او قضا **وقع عنه**  
اي من فرضه ويجوز ان تقع كلها دفعة واحدة للمغصوب والمتيت من جماعة والعمرة  
كالج فيما ذكر **الامن فانه حج وتحلل بعمل عمرة فلا يجزئ به عن عمرة الاسلام لان**  
**احرامه ان يعتد للنكاح فلا ينصرف لاحد والتحلل واجب لان الاستدامة كالابتداء**  
**والامن احرم بنفسك ثم نسبه فانه ينوي القران او الحج** وهو من نوي اذ  
**ويجزئ به ذلك عن حجة الاسلام** لانه ان كان محرما حج لم يضرب بدنة وادخل  
العمرة عليه لا يقدح فيه وان كان محرما بعمرة فادخل الحج عليها جاز **دون عمرته** فلا  
يجزئ به ذلك عنها لاحتمال انه كان محرما حج ويمتنع ادخال العمرة عليه ولو اقتصر على  
نية العمرة واتي باعمال الحج حصل التحلل لكن لا تبرأ ذمته من الحج ولا من العمرة وذكر



هنا في شرح الاصل فوايد ومن لا يحج عليه قد لا يصح منه ايضاً وهو الكافر والمجنون  
والصبي غير المحرم والمجنون وليه لعدم اهلية الاول للعبادة والثاني والثالث  
للنية ولافتقار حج الرابع الى المال واما احرام الولي عن الثلاثة فتصحيح بان ينوي  
جعلهم محرمين بذلك **وقد يصح منه وهو العبد والصبي المحرم باذن وليه** لانها من اهل  
العبادة وقد زال المانع في الثاني باذن واذا قطعنا النظر عن من لا يحج عليه فالناس فيه  
سنة اقسام يستتبعها في شرح الاصل **فان كلاً اي العبد بالعتق والصبي بالبلوغ**  
**قبل الوقوف بعرفة** فوقفا واتيا ببقية الاعمال **اجزائها** فذكر عن حجة الاسلام  
لانها ادرك معظم العبادة فصا راكن ادرك الركوع وان كلاً في انشاء الوقوف  
فان اقاما بعده زمان يعتد بمثل في الوقوف اجزائها والافلا وان كلاً بعد الوقوف  
فان كان بعد فوات وقته او قبله ولم يعيدان لم يجزئها والاجزائها **باب**  
**دخول حرم مكة** ويقال بكمه بالباء وفي معناها اقوال ذكرتها في شرح الاصل لا يلزم  
من لم يرد سكان حج او عمره **دخولها باحرام** وان لم يتكرر دخوله وانما ليس كالتمتع  
اما من اراد الشك فيلزمه ذلك **ويختص بحرمها** اثني عشر حكماً **حرم الاصطبا**  
**فيه** وقطع شجره وخر الهدى ونفقة لحم والطعام اللازم في المناسك الا في  
حق المحصر ولزوم المشي اليه بغيره وكونه لا يدخل بالبناء للمفرد ولو نذر **الاحرام**  
**ولا يتحلل الا فيه** لا التحصر فيتمحلل حيث احصر كما مر بيانه **وتغلب الديه**  
**بالقتل فيه** ولو خطاء ولا تملك لقطته ولا يدخله مشرك ولا يدين فيه كما سياتي  
بيانها في ابوابها **ولا يحرم فيه بالعمرة** وهو عازم على ان لا يخرج الى ادى الحل  
ولا يجب على حاضريه دم القميص والقران كما مر بيان ذلك ويجرم التعرض لصيد  
حرم المدينة وبناتها لكن لا ضمان ولا ينقل شيء من تراب الحرمين ولا يحجها من  
واختصت المدينة بانها دار الحجوة ومدن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**  
**كيفية حج المرأة** هي كالرجل في احكامه الا في كراهة رفع صوتها في  
التلبية وجوار لبس قميص وقباء وخمار وبرنس وسراويل وكل مخيط

وختين وست خضاب قبل الاحرام وايضا طوافها وسعيها ليلاً وانه  
لا يسن لها رمل ولا اصطباغ وانه لا يباح لها استزوجها وهذا من زيادتي  
وتقدم بيان ذلك كله **كتاب البيع** جمع بيع وهو لغة  
مقابلته شيء بشيء وشرعا مقابلة ما كان عال على وجه مخصوص والاصل فيه قبل الاجماع  
ايات كقوله واحل الله البيع واخبار كخبر سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الكسب  
اطيب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الحاكم وصححه واركاه عاقد ومفقود  
عليه وصيغة **العقد** الصادق بالبيع وغيره نوعان **احدهما ينزله عاقد واحد**  
**وهو المذموم واليدين والحج والعمرة والصلاة الجمعة** فلا تنعقد الا بامام ومأمون  
على وجه مخصوص **وغیر ذلك** من زيادتي كالاسلام والصوم وفي عقد الاصل من ذلك  
الطلاق والعتق والعدة سابع كما اوضحته في شرح الاصل **الثاني يعتبر فيه عاقدان**  
وهو ثلاثة اقسام **احدها جائز من الطرفين** فكل من العاقدین فسخه **وهو**  
**الشركة والوكالة والعارية** لغیر الرهن والدفن او لاحدهما ولم يفعل  
والقراض والرديعه والجمالة والقضاء ما لم يتعين القاضي **والوصية والرعاية**  
لكن جوازها للموصي قبل موته والموصي له بعده اي بعد موت الموصي وقبل  
القبول في الوصية اخذ ما ياتي وغيرها من زيادتي اي وغير المذكورات كالرهن  
والهبة قبل القبض والغرض ان كان المال في ملك المقترض **والثاني لازم منهما**  
اي من الطرفين فليس لاحدهما فسخه بلا مرجع **وهو البيع والسلم** بعد انقضاء  
الخيار **والصلح والموالة والاجارة والمساقاة والهبة** بعد القبض **الا في حق**  
**الذبح** كما سياتي بيانه **والوصية بعد القول والكاح والصدقة** اي عفاة  
**والخلع والاعتاق بعوض** **والمساقاة** بقيد زدة بقولي **بعوض منها** فان كان  
من احدهما فهي جائزة في حق الآخر **وغیرها** من زيادتي اي وغير المذكورات  
**كالغرض** ان كان المال خارجا عن ملك المقترض والعارية للرهن او للدفن  
اذا فعل **والثالث جائز من احدهما وهو الرهن** بعد القبض بالاذن فانه جائز



من جهة المرفق لازم من جهة الراهن **والضمان** فانه جائز من جهة المضروب  
له لازم من جهة الضامن **والجارية** فانه جائز من جهة الكافر لازمة من جهة  
الامام **والهدية والامان** فانهما جائزان من جهة الكافر لزمان من جهة **والامانة**  
العظمي فانهما جائزان من جهة الامام ما لم يتعين لازمة من جهة اهل الحل والعقد **والكتابة**  
فانهما جائزان من جهة المكاتب لازمة من جهة السيد **وهبة الاصل** **الزعة** بعد  
القبض بالاذن فانهما جائزان من جهة لازمة من جهة الفرع **والبيع ثلاثة انواع**  
**صحيح** **وفاسد** **ومحرم** **وان صح** في غير العرب **والصحيح** كبيع اعيان شوهت  
**وبيع اعيان موصوفة** في الذمة كالسلم **وبيع صرف** ونحوه من بيع الطعام بالطعام  
**ومراعاة** ومحاطة وتولية واشراك **وبيع خيار** اي البيع المشروط فيه الخيار **وبيع**  
**حيوان** **بحيوان** ولو جنسه **وتفريق صفقة** **وجمع بين بيع** **وعقد اخر** كجارة  
**وبيع بشرط اعتاق** او براءة من العيب **وبيع عيني** هو اعم من قوله **وبيع عبد** **وبيع**  
**بشيء** واحد بشرط الخيار ولو في احداهما فقط **والفاسد** كبيع ما لم يقبض ولو في  
البائع **وبيع ما يخرج عن تسليمه** **وبيع حل الجبل** **والضامين** **والملامح** **وبيع بشرط**  
**الامان** **استثنى** **وبيع المناذرة** **والملامسة** **وبيع البرقي** **سبله** **وما لم يملكه** **البائع** **والرأ**  
**وبيع اللحم** **بالحيوان** ولو من غير جنسه **وبيع الحصة** **وبيع الماء** **النابع** **او الجاري** **مفردا**  
**وبيع الثمرة** قبل بدو صلاحه **بدون شرط القطع** بان باعها بشرط التقية او مطلقا  
وتعبيري بذلك اولى من تعبيره بما يوافقهم خلاف المراد **وبيع كل خمس** **ككلب** **وبيع**  
**عسل النحل** **وبيع الغنم** **وبيع الاعوي** **وبيع خيار الرؤية** وهو شراء ما لم يره  
على ان له الخيار اذا رآه **وبيع الموقوف** وان اشرف على الخراب والاصحبة والمرهون  
بعد القبض بلا اذن **وبيع العبد المسلم** او المرتد من كافر الا ان يحكم بعقوبة عليه  
بشرايه له **والبيع مع اشتراط الولاء** لغیر المشتري او اشتراط **الرهن** او الكفيل  
**مجهول** **وبيع العرايا** في خمسة اوسق **فاكثر** **والمحرم** **كبيع حاضر لباد** **للمنهي**  
في خبر الصحيح بان يقدم شخص محتاج بغير الحاجة اليه ليبيعه بغيره

فيقول

فيقول اخر اتركه لا يبيعه على التدرج باعلا فيوافقه على ذلك والمعني في النهي بالودي  
اليه من التضييق على الناس والاشتر على الحاضر فقط **وتلقى الركان** **للمنهي** عنه في  
خبر الصحيحين بان يتلقى طائفة يحلون متاعا الى البلد فيشتريه منهم قبل ثمنهم وعرفتهم  
بالسر المعني في النهي عنه غيبهم والامم على المتلقي فقط **والجس** **بان يزيد في الثمن** **لسلعة**  
**لا لرغبة** في شرائها بل بغير غيره **فيشترى بها** **للمنهي** عنه والمعني فيه الايدى والاخبار  
للمشترى ولو كان بمواطاة لتفريطه **والبيع على بيع غيره** **للمنهي** عنه في خبر الصحيحين **قبل**  
**لزمه** بان يكون في زمن خيار المجلس او الشرط وذلك كان يامر المشتري بالتفريط  
ليبيعه مثل المبيع باقل من ثمنه والمعني في النهي عنه الايدى **والسوم** **على سومه** اي  
سوم غيره **للمنهي** عنه في خبر الصحيحين **بعد استقراء الثمن** بالتراضي به صريحا بان  
يقول لمن اخذ شيئا ليشتريه بكذا ردة حتى ابيعك خيرا منه بهذا الثمن او مثله باقل  
او يقول للمالك استرده لا اشتريه منك **باكثر** **والمعني** في النهي عنه الايدى **وخارج** **بالتقار**  
الثمن ما لو كان المبيع يطاف به على من يزيد فلا منع من الزيادة وتعبيري بغير اعم  
من تعبيره باخيه **وبيع المصدة** **للمنهي** عنه في خبر الصحيحين **وهي مذكورة** **للملح** **لايهام**  
**كثرة لينها** **والمعني** في النهي عنه التدليس **ولمشتريها الخيار** **فورا** **لخيار العيب** واجب  
عن خبر مسلم من اشترى شاة مصرة فهو بالخيار ثلاثة ايام بان يعمد له على الغالب من  
ان التصرية لا تظهر الا بثلاثة ايام لاحالة نقص اللبن قبل تمامها على اختلاف العلف والارزاق  
او تبدل الايدي او غير ذلك **فان ردها** **ولو بعيل** **خرجه** **حليها** **رد معها** **صاع** **من تمر**  
لغير مسلم بذلك **والتصرية** **وكل تدليس** **يكنم عيب** **وتسويد شعرا** **وتجعيد**  
الدال على قوة البدن **وتجوير وجهها** **احرام** **فيا تم** **فاعد** **العالم** **بالنهي** عنه لكن العقد  
صحيح لان النهي عنه انما هو لا يخرج عنه هذا من تعلقات بيع المصرة ثم عطفت  
على ما قبله فولي **وبيع العت** **من يتخذ** **خمر** **والسيف** **من يقتل به غيره** هو اعم  
من قوله المسلمين **ظلموا** **الشبكة** **من يصطاد بها** **في الحرم** **والخشب** **من يتخذ**  
منه **الملاهي** **لتشبه** في المحرام ومثلهما بيع المالك المراد في ممن عرف بالخجور



فيهم محل تخريم بعه ذلك من ذكر اذا احتق او ظن انه بفعل ذلك فان توه كره  
**وبيع العربون** بفتح العين والراء وبضم العين واسكان الراء **بان يعطيه**  
**شيء على انه لصاحب السلعة هبة ان لم يتم البيع** ومن الشئ ان يتم للنهي  
 عن ذلك رواه ابو داود وغيره **باب بيع الاعيان وهي ثلاثة اذ العين**  
**اسا حاضرة او غائبة او في الذمة فالحاضرة** وهي المبيعة الروية **المعترة في صحة**  
**البيع يصح بيعها بشرط الاي والغائبة ان لم يرها العاقدان** بان لم يرها كل  
 منهما او احدهما **قبل اي قبل العقد لم يصح بيعها للمعز وان رايها قبل ولم تخبر**  
**عادة كارض وثياب رايها من نحو شهر او اقبل تغيرها وعدمه كحيوان صح**  
**بيعها** لان الغالب في الاول والظاهر في الثاني بقاؤها حالها وحملها اذا كانا ظاهرين  
 لاوصافها عند العقد **وتغلب تغيرها في المدة كفا كمة رطب لم يصح بيعها للمعز**  
 وتكفي روبة بعض المبيع ان دل على باقية كظاهر الصبرة والروية في كل شيء على ما يليق  
 به والعين التي في الذمة **يصح بيعها بذكرها مع جنسها وصفتها كعبد حبشي غابي**  
 مع بقية الصفات التي تذكر في السلم **وعدها ببيعها اسلمها مع انها اي العين**  
**في الذمة اعتبار بلفظه فلا يشترط فيه تسليم الثمن قبل التفرق** الا ان يكون ذلك  
 في رعيين في شرط التقاض قبله كما في العين الحاضرة وهذا اذا لم يذكر مع ذلك  
 لفظ السلم فان ذكر كان قال بعتك كذا سلما او اشتريت منك سلما كان سلما وعلى كون  
 ذلك بعبارة يشترط تعيين احد العوضين في المجلس والاي يصير بيع دين بدين وهو  
**باطل باب لزوم البيع اذا وجدت صيغته والعاقدان رشيدان**  
**مختاران والمبيع مملوك هو من زيارتي طاهر منتفع به مقدم على تسليم معلوم**  
**لها والعاقد عليه ولاية وانقطع الخيار اي خيار المجلس وخيار الشرط لزوم البيع**  
 فلا يلزم بل لا يصح بلا صيغة ولا بغير عاقدين متصفين بما شرطه يصح بيع المكره  
 بحق ولا يصح غير المملوك للمبايع ولا بيع نجس ولا ما لا نفع فيه كخير وذئب وعمر  
 ولا ما يحجز عن تسليمه ولا الجمل ولا ما ليس للعاقد عليه ولاية كبيع الفضول

وبعض

وبعض هذه تعلم مما ياتي ايضا وبعضها مما مر وتعييري بالتسليم اولى من تعبيره  
 بالتسليم واذا لم يبيع العاقدان **فليس لاحدهما فتح الا الموجب كعب وخلف**  
**شرط ويجوز بيع كل عين منصفه بما مر** انفا فلا يجوز بيع مكاتب بغير رضاهن فقلن  
 حق العتق به كام الولد ولا يبيع ام ولد لذلك وللنهي عنه كما سياتي في بابها وولدها قاسا  
 عليها ولا يبيع لهم اصبحة لظاهر قوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر ولا يبيع الموقن  
 لانه غير مملوك ولا يبيع المجهوز عن تسليمه حسا او شرعا كالطير غير المحل في الهوى  
 ولا يبيع الموهون بعد قبضه بلا اذن لتعلق الموهون به فاستثنى الاصل للموقوف من العين  
 المملوكه **منتقد ومالك المبيع في زمن الخيار اي خيار المجلس والشرط ان يفرده من العاقدين**  
**لنفق ذنقه فيه وموقوف ان كان لها فان تم المبيع بان اتد للمشتري من العقد**  
**والا فللمبايع** لان البيع سبب للملك المشتري الا ان الخيار مانع من الجزم به فوجب التفرق  
 الى اخر الامر ويتصور كون خيار المجلس لاحدهما دون الآخر لزومه او يفارق احدهما  
 مكرها ويمكن الاخذ من خروجه معه ولم يخرج وحيث حكم بمالك المبيع لاحدهما  
 حكم بمالك الثمن للآخر وحيث يوقف وقوف ملك الثمن **باب السلم**  
 هو اولى من قوله باب بيع الصفات وهو السلم لان بيعها لا يخص في السلم كما  
 عرف والسلم ويقال له السلوة هو بيع موصوف في الذمة بلفظ السلم او نحوه والاصل  
 فيه قبل الاجماع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نذرتهم بدين الاية نزلت في السلم  
 وخبر الصحيحين من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل  
 معلوم **يشترط له مع اركان البيع وشروطه التي يمكن مجيها فيه خمسة شروط**  
**فمن راس المال قبل التفرق من مجلس العقد وان كان في الذمة فلو تفرقا**  
 قبل قبضه بطل العقد وقبل قبض بعضه بطل فيما لم يقبض لانه عقد غير  
 فلا يضم اليه غير اخر ولو جعل راس المال منفعة دار مثلا حصل القبض  
 بتسليم الدار في المجلس **وكون المسلم فيه دينا فلو قال اشترت منك**  
 هذا الثوب في هذا العبد لم يصح **موصوفا بصفة معلومة لها ولعدها**

باب خيار المبيع



غيرها يرجع اليها عند التنازع **وكونه يؤمن انقطاع وقت وجوب تسليمه**  
 فلا يصح السلم في قدر غير تحصيله وقت اباكره ولا في غربيستان او قرية صغيرة  
 ولا بد من وجوده في الموضع الذي يعتبر فيه التسليم ولو بغيره للبيع عادة **وبان موضع**  
**تسليمه في الموضع ان عند موضع لا يصلح له او يصلح له والمحل له لثبوت**  
 الاغراض باختلاف الموضع **والا بان صلح الموضع لتسليمه ولو كان للمحل مؤنة ولم**  
 يبين موضع **حل على موضع العقد الصالح لتسليمه كما يحل عليه الحال اذا لم يبين**  
 موضع تسليمه والمراد بموضع العقد تلك المحل لاذلك الموضع بعينه **وبان مقدار ابي**  
 المسلم فيه من كيل فيما يكال **وزن فيما يوزن وذرع فيما يذرع وعد فيما يعد**  
**وسن في حيوان وبان عتق بضم العين وحدانته في حبوب وثمر ورديد**  
 وعزها ويشترط ذكر بلدها ولونها وصفتها وكمها **الا بان جوده**  
**ورداة وحلوله واجل فلا يشترط والمطلق محل على الجيد والحلول وينزل**  
 الجيد على اقل درجاته **وشترط الاجود مبطل للعقد لان اقضاه غير معلوم لا شترط**  
**الارادة** لانه ان اتي بردي هو ادي الاشياء فهو المسلم فيه او بما هو فوقه فالمطالبة  
 بما دونه عناد وشترط رداة العيب مبطل لعدم انضباطه لا شترط رداة النوع لانضباطه  
**فان ذكر اجل اشترط كونه معلوما للاية والخبر السابقين فيبطل بالمجهول**  
**كفوله في رجب** لانه جعله ظرفا لكانه قال عجل باقوله لتحقيق الاسم به **ولا يصح السلم**  
**فيما لا ينضبط ولا يشترط عدم الصحة بثلاثين شيئا وان قيد بها الاصل كنبيل مريش**  
 بفتح الميم وكسر الراء اي ملحق عليه مريش **وجواهر الا في لابي صغار** وهي ما تقصد  
 للدواء لا للزينة **وجوز ولو زعدا** لانه يحتاج معه الى ذكر الحجم وذلك ليرث  
 عمدة الوجود اما السلم فيها وزنا او كيلا فجاز مطلقا وقيل يمنع في نوع يكثر اختلافه  
 بخلط قشوره ورقتها وهذا ما استدركه الامام في الوزن على اطلاق الاصحاب  
 الجواز وتبعه الراعي وكذا النومي في غير شرح الرسيط اما فيه فقال بعد ذكره  
 ذلك والمشهور في المذهب ما اطلقه الاصحاب ونص عليه الشافعي قال في المهمات

الى رجب فانه يصح وعمل  
 في الموضع في خلاف ما اوردنا

والصواب التمسك به ولهذا قيدت بقولي عدا وان جري الاصل على كلام الامام  
**وراجح بكسر النون** وهو الجوز الهندي **وسفرجل وكشمري وريان وبقيش**  
**وورس** وهو نبات اصفر باليمن يصنع به **وجلود وورق بفتح الراء وخفاف**  
**وتعال عند او كيلا** لا وزنا **وبقيش** وياسمين ودهن وورق وغالية وثوب  
 ملون او مركب عليه بالابرة غير جنسه ان لم ينضبط **فلكد وثوب مصبوغ**  
**بعد النسيج لاما صبغ غزله ثم نسيج** والغزق ان الصبغ بعد النسيج يبدل الغزج  
 فلا تظهر معه الصفاة بخلاف ما قبله **واطراف حيوان كيديه ورأسه ومخيض**  
**فيه ماء مجعول** قدره والتقييد بالمجهول من زيادتي وكطبخ ومشوي  
 نعم يجوز في الاجر والسكر والقند والدبس والغايبه واللباء لانضباط  
 نازها **باب الربا بالقصر والغبدل من واو ويكتب بها وبالبياء**  
 ايضا وهو لغة الزيادة **وشترط عقد على عوض مخصص غير معلوم التماثل في معيار**  
 الشرع حالة العقد او مع تاخير في البديلين او احدىهما الاصل في تحريم قبل الاجماع  
 قوله تعالى وحرم الربا وخبر مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أكل الربا**  
**ومؤكله وكاتبه وشاهده** وهو **انما يجزي في نقد** اي في ذهب وقضة  
 ولو غير مضر وبين وفي ما قصد **لظعم** بضم الطاء بان يكون معظم مقاصده  
 الطعام اي الاكل وان لم يוכל الا نادرا فان **بيع ربوي** بضم الراء كذهب بذهب  
 وبيع ربوي **شرط** في صحة بيعه ثلاثة امور **حلول وتقابض قبل التفريق** من مجلس  
 العقد **ومائته** عند العقد **يقينا** من زيادتي وخرج به مال الربا ربوي باجنسه  
 جزافا فلا يصح وان خرجا سوا المجهول بالمائته عند العقد **والحلول** بالمائته  
 عند العقد والمجهول بالمائته كحقيقة المفاضلة او بيع ربوي **بغير جنسه** **واعداة**  
 في الربا كذهب بنقصة **شرط الاولان** اي الحلول والتقابض قبل التفريق **فقط**  
 اي دون المائته فان لم تتحد على الربا كبيع طعام بغيره كنفق او ثوب لم  
 يشترط شيء من الثلاثة والاصل في ذلك خبر مسلم بالذهب بالذهب والنقصة بالنقصة



والبر بادير والشعير بالشعير والتبر بالتمر والمخ بالمخ مثلا مثل سوا بسوا  
يدل بيده فاذا اختلفت هذه الاجناس فيبيعون كيف يشيئون اذا كان يدلي بمقابلة  
وقضيت ان لا يبيع الطعام بالنقد الا بمقابلة لكنه غير مراد اجماعا وملة الرباني  
النقد كونه نقدا وفي المطعم الطعام وهو ما قصد لطعم الادمي اقتياتا او فكلها  
او تدويرا كما يوجد من الخبر فانه نص في علي البر والشعير والمقصود منها الثبوت  
فالحق بهما ما في معناها كالارز والدره وعلي نقد والمقصود منه التام والتسكه  
فالحق به ما في معناه كالزبيب والسمن وعلي الملح والمقصود منه الاصلاح فالحق به  
ما في معناه كالمصطكي والزنجيل والزعفران والسقنييا والطيب الارمني والخراشي  
وساير الادوية والمائنة انما تستبرح حال الكمال ومنه اللبن والسمن ويجوز بيع  
**حيوان باخر ولو من جنسه او من جلاوان كان بضرع احدهما بالي واذا اعتدا علي**  
**جنس ربوي من الجانبين واختلف المبيع ولو صفة كما بقي دينار جيدة بمائة**  
من الدنانير جيدة بمائة ردية وكايتي دينار جيدة بمائتي دينار ردية **حرم**  
**العقد ولم يصح** لغير مسلم عن فضالة بن عبيد قال اشتريت من محين قلادة باثني  
عشر دينار فيها ذهب وخز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينار فذكرت  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل ولان قضية اشتمال  
احد طرفي العقد على مالين مختلفين توزع ما في الطرف الاخر عليها باعتبار القيمة  
والتوزيع في الباب يودي الى المفاضلة او عدم تحقق المائنة وخرج بالجنس بيع  
مخى دينار ودرهم بصاع بر وصاع شعير او بصاعي بر او شعير فانه جائز صحيح  
ويشمل اختلاف المبيع بيع مخى درهم ونقوب بمثلها فانه حرام غير صحيح **باب**  
**المراجعة بان يحجر المشتري بثلث ما اشترى ويبيع بمثله بربع اي مع ربح**  
**درهم لكل عشرة مثلا وهي اي المراجعة جائزة بلا كراهة ويجوز ان يكون الربح**  
من غير جنس الثمن فان ادعي غلطا واخبر باقل مما اخبر به او اقبل قوله  
مواخذة له باخاره وحط الزايد ورجع لكذب فلو قال اشترت ثوبه بمائة وباعه

بماية

بماية ورجع درهم لكل عشرة ثم اخبر بانه اشتراه بتسعين قبل قوله وحط الزايد  
ورجع وذلك احد عشر فيكون الثمن تسعين وتسعين او اخبر **بأكثر** مما اخبر به  
او لا وكذب المشتري فان لم يبين لفظ وجهه محتملا بفتح الميم لم يقبل قوله ولا  
**يسقط** لتكذيب قوله الاول لهما **الابان** بين لفظ وجهه محتملا كان قال كنت  
راجعت جريدي فغلطت من ثمن متاع الي غيره **قبلا** اي قوله وبنيته لعذره  
**وله تخليق المشتري فيها اي في الشقين لانه لا يعرف ذلك** لان المشتري  
قد يقدر عند عرض البعير عليه ويجوز البيع بمحاططة كبعتك هذا بما اشتريت  
وحط درهم لكل عشرة او من كل عشرة لكن المحطوط في الاول واحد من كل احد  
عشر كما في الربح بخلاف الثانية فان المحطوط فيها واحد من كل عشرة **باب**  
في انواع البيع **الخيار** **المشروع في البيع** ستة عشر **خيار** **مشرع** ثبت بالعقد  
**وهو خيار المجلس** لثبوت ذلك في خبر الصحيح **وخيار** **مشرط** واكثر مدته ثلاثة ايام  
لثبوت ذلك في خبر الصحيح وغيره فان مراد عليهما في عقد واحد لم يصح العقد لانه  
صار شرطافاسدا **وخيار** **عيب** عند الاطلاع عليه سواء كان موجودا قبل البيع  
ام بعده وقبل التفتيش ثبت ذلك في خبر الترمذي وغيره ومن ذلك الخيار الجوهل ذلك  
تحت صبرة بيعة وضابط العيب هنا كل ما ينقص العين او القيمة نقصا يفتت به  
عرض صحيح اذا غلب في جنس المبيع عدم كالحصا والزنا والسرقة وخرج بقولهم  
يعتبر به عرض صحيح بالربان بالحيوان قطع خلقة من مخده او ساقه لا تورث شيئا ولا  
تتورث عرضا فانه لا خيار بذلك وبقولهم اذا غلب الي اخذ الثوب في الامة المحتملة  
للوطي فانها لا تنقص القيمة ولا خيارها اذ ليس الغالب في الاما عدمها **وخيار**  
**تلخ الركبان اذا وجدوا السعر المسمى اعلي مما ذكره المتلخ** لثبوت في خبر  
الصحيح من خلاف ما اذا وجدوه مثله او دونه فلا خيار اذ لا تغيير ولا خياره  
ولم يظن اعلي العين حتى رخص السعر وعاد الي ما اخبر به استمر خيارهم **وخيار**  
**تفريق الصنف في الدوام** كتلف احد المبيعين قبل القبض **ابن** في الابتداء كبيع حل



وحدام ان **جهل المشتري** الحال التفريق الصفة عليه فان علم او كان تفريقها  
في اختلاف الاحكام كجمع بيع واجارة فلاحيار **وخيار فقد الوصف المشروط**  
في العقد والمرد وصف يتصدق يخرج غيره كالزنا والسرقة فانه لا خيار يفقد  
**والخيار لجهل العيب مع القدرة على الانتزاع** للمعقود عليه من الفاصب دفعا  
للمضرر والخيار لطريان **العجز عن الانتزاع مع العلم به** اي بالغضب ومنه يعلم  
ثبوت الخيار لتعذر القبض فمجرد ادعيه وبه صرح الاصل **والخيار لجهل كون المبيع**  
**مكتري او مزورا** والخيار للامتناع من الوفاء بالشرط الصحيح كشرط رهن او كفيل في  
المبيع **الا في الامتناع من الوفاء بشرط اعتناق وقطع في بيع ثم قبل بدو صلاحها**  
ولو من غير مالك اصلها فلا يثبت به خيار بل يحبر من شرط عليه ذلك في الاولي على الاعا  
وفي الثانية على قطع الثمرة ان يبعث من غير مالك اصلها ولا يلزمه الوفاء بقطعها  
ان يبعث منه واطلاقي الثانية اولى من تقييد الاصل لها بل لا بد الاصل **والخيار للمخالي**  
فيما اذا انقضى في صحة العقد واختلاف في كيفية فيفسخه او احدها او الحاكم ان لم  
يتراضيا والخيار للبائع **لظهور زيادة الثمن في المراجعة** فلو قال اشترت هذا بمائة  
وباعه بمائة وربع درهم لكل عشرة ثم زعم انه كان اشتراه بمائة وعشرة وصدقه المشتري  
ثبت له الخيار **للمشتري لاختلاط الثمرة المبيعة بالمجردة** قبل التحلية ان لم  
**يهب البائع ما جدد** والاستطخيار له لرد المذمور وله الخيار ايضا في صورة الاجار  
المدفونة في الارض المبيعة اذا كان قلعهها وتركها مضربا او قلعهها مضرا ولم يتركها  
البائع وتركها اعراض لا عليك كنعيل الدابة **والخيار للمعجز عن الثمن** فان عجز عن المشتري  
والمبيع باق عنده لثبوت ذلك في الصحيحين ولا بد في ثمن المعجز عليه بسبب عجزه او من  
غيبته بآلة مائة قصر **والخيار لتغير صفة مارة قبل العقد** وان لم يكن عيبا والخيار  
**لعيب الثمرة بترك البائع التسليم بعد التحلية** وتركه من الاصل هنا اشارة للمعلم  
بها ما متراب **بيان البيع الباطل** هي كثيرة **كبيع ما لم يقبض اي لم**  
**يقبضه البائع الا في مبراة** ونحوه **به ويرى سلطان** بان عين للمشتري

بيت المال قدر حصته او اقل **وغنيمة** وربع **وقن** من نتاج وثرة وغيرها **وموص**  
**استرجع** من المتهب **وصيد مثبت** بشبكة او غيرها **وسلم فيه** ومكتري وغيرها  
هو من زيارتي مشترك ومال قراض ومرهون بعد انفاكه ويستثنى من الميراث  
مال الوكان المورث لا يملك ببيع كونه مات قبل قبضه **وكبيع ما عجز البائع عن**  
**تسليمه** حال الاكالة لطير غير الخيل **في الهوى** الا في ستة اشياء اجارة وسلم وغلبة  
كثيرة لا يمكن كيلها الا في زمن طوبى **ومضروب** اذ ابق لقادر عليه هو اعم  
من قوله من هو عتق يده **وعين** هو اعم من قوله وعقار بطلاد اخره فيصح البيع  
في كل منها وان عجز البائع عن تسليمه في الحال لان المشتري يصل الى غرضه فيها **وكبيع**  
**حبل الحبل** بفتح المهملة والموحدة للنهي عنه في الصحيحين **كان يقول** البائع اذا  
نجمت بالبناء للمعقول اي ولدت **هذه الناقة ثم نجت** التي في بطنها فقد  
**بعثك ولدها** او بان **يشترى شيئا بثمن مؤجل** بنتاج ناقة معينة ثم نتاج عليه  
**بطنها** اي مؤجل بنتاج نتاجها بكسر النون وبطلان البيع من حيث المعنى في النوع  
الاول لانه بيع مال ليس بملك ولا معلوم ولا مقدور على تسليمه وفي الثاني للتأجيل  
باجل محمول **وبيع المضامين** وهي ما في اصلاب الخول **وبيع الملاقيع** وهي ما في  
**بطون الاناث** للنهي عنها كما رواه مالك في الموطا ولما مر والمضامين جمع مضمون بمعنى  
مضمون ومنه مضمون الكتاب كذا والملاقيع جمع ملقى وهو جنين الناقة والمراد  
هنا اعم من ذلك **وبيع بشرط كبيع بشرط بيع** او فرض للنهي عنه في خبري وادود  
وغیره **الا ثلاثة عشر بيع بشرط رهن او كفيل** معنيين لثمن في الذمة للحاجة اليهما  
في معاملة من لا يرضى الا بهما ولا بد من كون الرهن غير المبيع **او بشرط اشتهاد** لقوله  
نقالي واشتهدوا اذا تباعتم ولا يشترط تعيين الشهود لان الاغراض لا تتفاوت  
فيهم فان الحق ثبت بأي عدول كانوا **او بشرط خيار لما عجز في بابه** او بشرط اجل معين  
لقوله نقالي اذا تدابعتهم لدين الى اجل مسمى اي معين فاكتبوه **او بشرط اعتناق** للمبيع  
لخبر الصحيحين عن بريرة ان عاتشة اشترتها بشرط العتق والاول لم ينكر صلي



الله عليه وسلم الا شرط الولاء لهم بقوله ما بال اقسام يشترطون شروطا ليست في كتاب  
 الله الى اخره ولان استعقاب البيع العتق عمده في شراء القريب فاحتمل شرط  
 او بشرط **برائة من العيوب** في المبيع ولو غير حيوان فهو اولى من تقييد الاصل الصحة  
 بالحيوان **فغير ان عيب باطن بالحيوان لم يعلم** دون غيره فلا يبرأ من عيب بغير  
 الحيوان كالعقار والشياب مطلقا ولا من عيب ظاهر بالحيوان علمه ولا من عيب  
 باطن بالحيوان علمه وذلك لان الحيوان يتعدا في الصحة والسقم وغرطباعه فقل  
 ما يستدرك من عيب خفي او ظاهر فيحتاج البائع فيه الى شرط البرائة ليقبض بلزوم البيع فيما  
 لا يعلم من الخفي دون ما يعلم مطلقا في حيوان او غيره لتبليسه فيه وما لا يعلم من  
 الظاهر فيما لا تدرك خفايه عليه او من الخفي في غير الحيوان كالجوز واللوز اذا الغالب عدم  
 تغيره بخلاف الحيوان وله مع الشرط المذكور الرد بعيب حدث قبل القبض لان الاصل  
 والظاهر انها لم يرداه **او بشرط نقل المبيع من مكان البائع** لانه يخرج بمقتضى  
 العقد او بشرط **قطع الثمار او ثمرتها بعد بدو الصلاح** فهي اولى من قوله بعد  
 التاكيد وذلك للاجماع في الاولى ولا من الثمار من الافات غالبا في الثانية بخلاف  
 ما قبل الصلاح فاذا التفت لم يبق شيء في مقابلة الثمن او بشرط **وصف يقصد كقول**  
**العبد** كالتزام التزام تتعلق به مصلحة العقد ولم يقتض انشاء امر مستقبل فلم  
 يدخل وقت النهي عن بيع وشرط **ان لا يسلم المبيع حتى يستوفي ثمنه** الى حال  
 او بشرط **الرد بعيب وكبيع الملامسة** للنهي عنه في خبر الصحيحين **كان يلمس بضم**  
**الميم** وكسر هاء **يا بطن** يا اوفي ظلمة **بشر يشتر به علي ان لا خيار** اذا رآه اكتفاء  
 بلمسه عن رقبته او يملكه اذا لمسه فقد بعته ككتفاء بلمسه عن الصيغة او يبيعه  
 شيئا على انه متى لمسه لزم البيع وانقطع الخيار ككتفاء بلمسه عن الالتزام بتفرق  
 او تخاير **والمناذرة بالمحبة** للنهي عنها في خبر الصحيحين **بان ينبغي كل منهما ثوبة**  
**علي ان احدهما يعادل الآخر ولا خيار لهما اذا عرفا الطول والعرض** او بان ينبغي  
 اليه بئس معلوم اكتفاء بذلك عن الصيغة والبطالان فيها وفي الملامسة من

حيث المعنى لعدم الرؤية او عدم الصيغة او للشرط الفاسد **والمخالفة وهي بيع التبر**  
**في سبيل** بصفاته للنهي عنه في خبر الصحيحين ولعدم العلم بالمائة ولان التبر مستور بما  
 ليس من صلاحه **وبيع ما لم يملك** لخبر لا إطلاق الا فيما علك ولا عتق الا فيما علك ولا بيع الا  
 فيما علك رواه الترمذي وحسنه **الا في سلم ولجارة وربا** واقفين على ما في الذمة  
 فيصح كل منها وان كانت المنفعة والمسلم فيه والمبيع غير مملوكة حالة العقد **وكبيع**  
**لحم جبين ان ولو غير مأكول** كبيع لحم بقر يقرأ ويشاه او جوار للنهي عنه في خبر الترمذي  
 وكالحم الا لينة والقلب والكبد والطحال والكلى والرتية والجلد اذا لم يدبغ **وبيع**  
**بيع لبن جبين** ولو مأكولا ان لم يكن في ضرعه لبن من جنسه اي جنس ذلك اللبن  
 وذلك بان لم يكن في ضرعه لبن او كان لكن من غير جنس ذلك اللبن كبيع لبن بقر يقر في  
 ضرعه لبن لم يجز للربا لكونه من قاعدة مدعجوة وكاللبن البقيض وتغييره بما ذكر  
 اعم مما عبر به **وكبيع شاة لبن** بمثلها المأمور وكالشاة اللبن كل حيوان  
 مأكول لبن اوفيه بيض وفارق ذلك الدهن في السمسم ونحوه بان مهني للخروج مع  
 بقائه اصله بحاله بخلاف الدهن فيما ذكر **وبيع الحصاة** للنهي عنه في خبر مسلم **كان يبيع**  
**من هذه الاثواب ما تقع عليه هذه العطاء** او يقول اذا رمت هذه الحصاة  
 فهذا الثوب مبيع منك بكذا او يقول بعته وكذا الخيار في رميها والبطالان في ذلك من  
 حيث المعنى للجهل بالمبيع او بزمانه او لعدم الصيغة **وبيع الماء الجاري** او النابع **ولو**  
**مدة معلومة** لانه غير مملوك والجهل بقدره ولو كان مملوكا امتنع ايضا للعلة الثانية فان  
 كان راكدا جاز يبيعه **وبيع الثمر قبل بدو الصلاح** هو اولى من قوله قبل ان يبر  
**بغير شرط القطع** اي بشرط التيقن او مطلقا للنهي عن بيعها قبل الصلاح كما مر اما  
 بيعها بشرط القطع قبل الصلاح او بغيره بعد فجاز **فان باع نخلا وعليه ثمرة**  
**مؤبدة** فليبايع او غير مؤبدة **فلم يشتر** نعم ان شرطت الثمرة لاحدهما لم يبر  
 والاصل في ذلك خبر الصحيحين من باع نخلا قد اثمرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط  
 المشتاع منه ومنه انه اذا المرئ توترت ثمرته لم يشترها الا ان يشترطها البائع وكوفها

في جبين جبين  
 في جبين جبين  
 في جبين جبين



في الاول للبايع صادق بان يشترط له او يبيعه عن ذلك وكونها في الثاني للمشتري كذلك  
والحق تأثير بعضها بتأثير كلها بتبعية غير المعتبر للموثر لما في تتبع ذلك من العسر والتأثير  
تشقيق طلع الاناث وذر طلع الذكور فيه وفراد الفقهاء تشقق الطلع مطلقا اعتبارا  
بظهور المقصود **وبيع رطب** بضم الراء **بمثله** او **بتمر** وبيع عن مثله او بزيب  
للجهل لان بالمائة وقت الجفاف والاصل في ذلك انه صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع  
الرطب بالتمر فقال لا ينقص الرطب اذا جف فقالوا نعم فقال فلا اذن رواه الترمذي  
وصححه وتقدم انه يبيع ببيع العرايا وسياقي ايضا **وبيع بتمر** وان جف **بمثله**  
**او جاف** وعليه اقتصر الاصل **وبيع لخم طرية** **بمثله** او **بقديد** وتجوز في الاصل بيع  
الرطب بتمر مثله متماثلا مردود وبيع يابس **بمثله** متفاضلين ان **اتخذ الخمر** كخم بقر  
بمثله متفاضلين للمرا **واللحمان** بضم اللام **والالبان** **والادهان** **والسوك** **والخلول**  
**وانواع الخمر** كخمر بزر وخمر شعير وخمر ذرة **اجناس** كاصولها فيجوز بيع الخمر بتمر  
بلم ضمان متفاضلين **وكبيع نجس** ككلب للنهي عن ثمنه والمعني فيه نجاسة عينه  
فالحق به باقي نجس العين وتغيري نجس اعم من تغييره بكلب وخنزير وما في ذلك منها  
**وبيع حذر للاجماع وام ولد مكاتب** لما ستر في باب لزوم البيع **وحشرات** كعقار  
وفيران اذا لفع فيها يقابل بالمال وان ذكر لها منافع في الخواص **وعب النحل** للنهي عنه  
في خبر البخاري **وهو اجرة ضرابه** ويقال غير ذلك كما بينته في شرح الاصل **وبيع الغرير**  
**كسك في قارة** وصرف على ظهر عثم للجهل بقدر المبيع **وبيع عبد مسلم** او **رتد من كاف**  
لما في ملكه من الاهانة ولا يدخل عبد مسلم في ملك كافرا ابتداء الا في ست مسائل بالارش  
له وباس ترجاعه **فلا فاس المشتري** ويرجوعه في هبته لولده وبرقه عليه يعيب ويقوله  
مسلم اعتق عبدك عن فيعتقه عنه وبشرائه من يعتق عليه وما زيد على الستة يرجع  
ما يصح منه الي بعضها بجامع الفسخ وفي معناه الانفاخ **وكبيع العرايا** وهو بيع الرطب  
**على الشجر** حرم على الارض **وبيع العن** عليه اي على الشجر **بزيب** على الارض  
في خمسة اوسق فاكثروا ويجوز ريماد ونها بعد **وبعد الصلاح** لانه صلى الله عليه وسلم

رخص في ذلك في الرطب وقس به العنب بجامع ان كلا منهما اكره يمكن خوصه ويدخر بابه  
هذا **ان خرص ما على الشجر وكيل الاخر** فلا يجوز خرص ما على الشجر ووزن  
الاخر او خرص او وزن ما على الشجر وخرص الاخر والحق الماوردي والرويان البس  
بالرطب **باب الصلح** هو لغة قطع النزاع وشرعا عقد يحصل به ذلك  
والاصل فيه قبل الاجماع خبر الصلح جائز بين المسلمين الاصلها اهل حراما او حرم  
حلالا رواه ابن حبان وصححه والكفار كالمسلمين وانما خصهم بالذكر لانقيادهم  
الي الاحكام غالبوا والصلح الذي يحلل الحرام كان يصلح على حرم والذي يحرم الحلال  
كان يصلح على ان لا يتصرف في المصالح به ثم هو **يكون هبة بان يصلح من عين علي**  
**بعضها** فيثبت له ما يثبت لها ويكون **بيعا بان يصلح منها اي من العين المدعاة**  
**على غيرها** من عين او غيرها فيثبت له ما يثبت للمبيع ويكون **اجارة بان يصلح منها اي من**  
**العين المدعاة على منفعة او من منفعتها على غيرها** او التفسير الثاني من زيادتي ويكون  
ابرا بان يصلح من دين على بعضه كقوله ابراهيم عن خمسة من العشرة التي لي عليك وحلتك  
على الباقي ولا يشترط القبول فان اقتصر على لفظ الصلح كقوله صالحتك عن العشرة التي  
لي عليك على خمسة اشترط القبول لان لفظ الصلح يقتضيه **ويكون غيرها** من زيادتي كان  
يكون سلم بان يجعل العين المدعاة راس مال سلم **وجعالة** كقوله صالحتك من كذا على  
رد مجدي **وخلعا** كقوله صالحتك من كذا على ان تطلقني طليقة ومعاوضة عن دم  
كقوله صالحتك من كذا على ما استحقه عليك من العتق **وقداء** كقوله لحربي صالحتك  
من كذا على اطلاق هذا الاسير **وعارية** كقوله صالحتك من الدار المدعاة على ان تسكنها  
سنة **ونسخا** كان صالح من المسلم فيه على راس المال ويشترط لصحة الصلح سبق  
خصومه لان لفظه يقتضيه واقرار الخصم اذ بدو ولا يمكن تصحيح التملك ويجوز  
للاجنب الصلح مع انكار الخصم ان قال اقر وكنني في الصلح وان صالح لنفسه في الدين  
لم يجز او في العين جاز ان قال هو مبطل في انكاره وقدر على الانتفاع  
**باب الحوالة** هي لغة التحول والانتقال وشرعا عقد يقتضي نقل



وين من ذمة الى ذمة والاصل فيها قبل الاجماع خبر الصحيحين مطلق الغني ظلم واذا ابتاع  
 احدكم علي ملي فليبيع اي واذا احيل احدكم علي ملي فليحتل كما رواه هكذا البيهقي  
 والامريه للندب **ويعتبر لها اي لصحتها مع ما ياتي بحيل ومحال وصيغة برضاها**  
 اي مع رضاها بها لان المحيل ايضا والحق من حيث شافلا يلزم بجهة وحق المحال في ذمة  
 المحيل فلا ينتقل الا برضاها وهي بيع دين بدين استثنى للحاجة **وصيغتها اي صيغة الحوالة**  
 في جانب المحيل **احلتك علي فلان بالدين الذي لك فان اقتصر علي احلتك علي فلان**  
**بكذا فكناية** ان نوي به الحوالة صحت والا فلا **ويعتبر محال عليه** لانه المحل الذي يستوفي  
 منه **لارضاه** لان الحق للمحيل فله ان يستوفيه بغيره كالوكل غيره بالاستيفاء ويعتبر  
**وبين** دين للمحال علي المحيل ودين علي المحيل علي المحال عليه فلا تنجح من لادين عليه ولا  
 علي من لادين عليه ولا بما لا يجوز بيعه ولا عليه لعدم استقراره كدين السلم وما لا الكتاب  
 بان يحيل السيد به علي المكاتب فان احاله المكاتب سيده صحت **ويعتبر تساويها**  
**صفة وقدر وحل ولا تاجيلا** لان الحوالة معاوضة **ارفاق** الحاجة فاعتبر فيها  
 التساوي في القدر كالقرض والحق بالقدر البقية واستغني بذكر الصفة عن ذكر الجنس  
**باب الوصية** هي لغة الايضال من وصي الشيء بكذا اذ وصل به لان الوصي  
 وصل خير دنياه بغير عاقبه وشرها تبرع حتى مضى لما بعد الموت ليس بتدبير ولا  
 تعليل عتق بصفة وان التخابها كما في حسابها من الثلث كالشروع المجزئي مرض  
 الموت والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين واخبار كثير  
 الصحيحين ما حق امر مسلم له شيء يوصي به يبييت ليلتين الا ووصيته مكتوبة  
 عند رأسه وهي مستحبة في الثلث فاقول غير الوارث وارثا لاربعه موص وموصاله  
 وموصاه وصيغته **ملكها اي الوصية** بمعنى الوصي به **موقوف علي القبر** ان وجد  
**بان حصول الوصي له بالموت والافلل وارث** اذ لا يمكن جعله للميت لانه جهاد والوارث  
 لان الارث مؤخر عن الدين والوصية والا للموصي له والا لما صح رده كالميراث فتعين  
 وقعه واذا قبل كان له ثمرة وكسب عبد حلالا بين الموت والقبر له وعليه نفقة العبد

لا يخلو عيضا ولو كانا مطلقين من جوارحه

وفطرة **وشرط صحتها ان لا تكون معصية** كان اوصي بسلاح لحرب **ولا محالا** كان اوصي  
 بعبد ولا عبده **وان لا يكون الوصي له او الوصي به محملا** **الفصل ستة اشهر فاكتر من**  
**حين الوصية به ان كانت امه فراشا** الزوج او سيد وامكنه وطئها لاحتمال احدثه وبعد  
 الوصية والاصل عدمه عندها ففسد الوصل قبل ستة اشهر ثم ان فصل بعدها  
 تقوم اخرا دخل في الوصية وان زل وما بينهما وبين انفصاله علي ستة اشهر **والا اي وان**  
 لم تكن فراشا او لم يمكنه وطئها فتصح الوصية **ان الفصل لاربع سنين فاقول** لان  
 الظاهر وجوده عند الوصية للندرة وطئ الشبهة وفي تقدير الزنا اساسة ظن اما اذ  
 انت به لدون ستة اشهر فانها تنجح وان كانت فراشا للمعلم بان كان موجودا عند ها **وتصح**  
**الوصية بحمل حادث** لان المحدث يجوز ان يملك كما في السلم **وكذا تنجح بما لا يخرج من الثلث**  
**ان اجازة الوارث** لما في الصحيحين ان سعد ابن ابي وقاس قال قلت يا رسول الله قد بلغني من  
 الوجع ما تري وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افا تصدق بثلثي مالي قال لا قلت  
 فالمشطر قال لا قلت فالثالث قال الثلث والثلث كثير وكالوصية فيما ذكر من سائر  
 التبرعات الواقعة في مرض الموت **وتصح الوصية لقائل** بان يوصي لجارحة ثم يموت  
 بالجرح **وحربي** **ومرته** لم يموت علي رده لعدم ادلة الوصية ولا انها عليك بصيغة  
 كالهبة واما خبر ليس لقائل وصية فضعيف ولو صح حمل علي وصية لمن يقتله **ولو ارث**  
**ان اجازة بقية الورثة المطلقين** المتصرف حتى لو اوصي لكل من بنيه يعين بقدر نصيبه  
 صحت بشرط الاجازة لاختلاف الاغراض في الاعيان ومنافعها والاصل في ذلك خبر لا وصية  
 لوارث الا ان يجتزئ الورثة **وتصح الوصية ممن عليه دين مستغرق** لما له ان اسقط  
 بابر او غيره لعدم ادلتها مع حصول غرض رب الدين وكلام الاصلي يقتضي بطلان الوصية  
 ممن عليه دين مستغرق وليس مراد **او كل وصية بالمعني الشامل للتبرع في مرض الموت**  
**لا توقف علي اجازة** **تحب من الثلث** لخبر سعد السابق **الا عتق ام الولد** وان  
 استوله في مرض موته **وعتقا معلقا في الصحة** بصفة وجدت **في المرض** بغير اختيار  
 السيد ومات قبل موت المعتق **ولا مال له غيره** فان كلامها يجب من لاس المال



تتركها مسترلة استهلاك المال بانفاقه في الذات والشهوات واعتبار الثاني بحالة  
 التعليق ولأنه حينئذ لم يكن متبعا بأبطال الحق الورقة **باب المساقاة والمزارة**  
 الأصل فيها قبل الإجماع خبر الصحيحين أنه صل الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشرط  
 ما يخرج منها من ثمرة أو زرع **المساقاة أن يعقد على ثمر أو ثمر عنب ما لكها لمن**  
**يتعهدها بالبيع** والتربية مدة معلومة بجزء معلوم مما يخرج منها من ثمرة أو عنب  
 ويشترط تخصيصه بالعاقدين شركة وعليها بالنصيبين بالجزئية وأن تكون الأشجار معينة  
 مرسية وأن يثمر في المدة غالباً وأن لا يشترط على العامل ما ليس من جنس أعمالها وأن ينفذ  
 بالعمل واليد ومعرفة العمل ويجعل المطلق في كل ناحية من العرف الغالب وشمل كلامهم ذكر  
 الخلل وبه صرح صاحب النحال **ولا يجوز في غيرها** كما قلناه لأنه لا زكاة في ثمرة فاشبه  
 غير المثلث **الاتباع لها فيجوز** كما في المزعة **وإنما لفان غيرها** في أربعة أمور تجري فيها  
 دون غيرها **الخص** وجوب الزكاة وصحت العرايا **والمساقاة** لما مر في محالها  
**ويزيد الخلل على العنب** كغيره **بالتأخير** أي بمثلته وهي أنه لو بيع شجر عليه  
 ثم لم يقبض الاثم الخلل قبل التأخير لأنه مستقر **والمزارة** أن يعقد على أرض  
 مالكا لمن يزرعها بجزء معلوم مما يخرج منها **والبذر من الثاكر** فإن كان من  
**العامل في المزارة** وهي أي الحيازة باطله مطلقاً لأنه في خبر الصحيحين وهذا من زيادتي  
 فلو أفردت بها أرض من فالخلل للعامل وعليها لكل الأرض أجرة مثلها وطريق جعل الخللة  
 لها ولا أجرة إن يكثر العامل نصف الأرض بنصف البذر ونصف عمله ومنافع دوابه  
 والآتة أو بنصف البذر ويتبرع بالعمل والمنافع **وكذا المزارة** باطله كذلك فلو  
 أفردت بها أرض فالخلل للمالك وعليه للعامل أجرة عمله ودوابه والآتة **الأي البياض**  
 وإن كثر أي الأرض الخالية من الزرع وعونه **بين الخلل وثمر العنب** فتصح المزارة  
 عليه تبعاً للمساقاة على الخلل أو ثمر العنب **أن عسر مقيها** أي الخلل وثمر العنب  
**الاستيفاء** أي البياض **وأخذ العامل** بأن يكون عامل المزارة عامل المساقاة  
**ولم ينص** بين العتدين أي عقد المساقاة والمزارة **وأن توخر** هو أدلى

من قوله وإن لا تتقدم **المزارة** على المساقاة لأنها تابعة لمحققها الاتصال والتأخر لتحصل  
 التبعية وعلى ذلك حل معاملة أهل خيبر السابقة **باب الأجرة** هي أجرة  
 اسم للأجرة وشرعا عقد على منفعة مقصورة معلومة قابلة للبذل والإبادة بعوض معلوم  
 وقد أوضحته في بيان ما فيه في شرح الأصل والأصل فيها قبل الإجماع خبر البخاري أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم والصدقي استأجرا رجلاً من بني الدئل يقال له عبد الله بن الأريقط  
 ولحاجة داعية إليها **وأركانها** أربعة عقد وصيغة وأجرة ومنفعة والمنفعة  
**تقدر بأربعة** عكس الدارسة **أو جعل** كركوب الدابة إلى مكة وكفاطة  
 الثوب فلو جمعها كان استأجره ليخيط الثوب بياض النهار لم يصح لأن المدة قد  
 لا تفي بالعمل وشرط صحتها أي الأجرة **العلم** أي علم العاقدين **بالمدة والأجرة** فلا تفتح  
 مع الجهل شيئاً منها **لغيره** وإن لا تشترط بعقد آخر كما في البيع وقيل لا يشترط والزمج  
 من زيادتي **وأن ينص** **الشروع** في استيفاء المنفعة **بالعقد** في أجرة العنب فلو  
 أجرة دار السنة القابلة لم يصح كالمواعدة على أن يسلمها في السنة القابلة **الأي أجرة**  
**مدة** للمدة أجرة سابقة قبل انقضاءها **لما لم تنفعتها** وهو المكثري إن لم يكن العن  
 المكثراً تغير وغيره إن أكرها لم فتصح الأجرة وإن لم يحصل الاتصال المذكور للاتصال المدين  
 كما لو أكره المدين في عقد واحد فحان الغنل فخص الصحة في المكثري مطلقاً وتعبيري بعبء  
 أهم من تعبيرة بالسنة الثانية **والأي كرى** **العقب** أي النوب **وهو أن يوجر دابته**  
**واحد** **ليركبها بعض الطريق** وينزل عنها البعض الآخر ويركبها الموجه بعض  
 الآخر على التناوب **أو يوجرها اثنين ليركب كل منهما مدة معلومة** على التناوب  
 وبين البعضين في الصور الثلاثة **ثم يقسمان** مالهما من الركوب على الوجه  
 المسين كمن سخر للمكثري ثم فرسخ للمكثري في الثانية ويوم لأحد المكثريين في اليوم الآخر  
 في الثالثة ووجه الصحة بثبوت الاستحقاق حالاً والتأخير الواقع من ضرورة السنة  
 لا يوثق كالأمر المشترك وحمل اعتبار البيان إذا لم تنضبط الطريق فإن انضبطت  
 كيوم ويوم وفرسخ وفرسخ حمل العقد عليه والزمن المحسوب من النوب زمن



السيرة دون التورول ولو اختلفا فيمن يركب اولاً اقرع وفي معنى الدابة الرقيق **والا في**  
**كري حيوان لعمل مدة علي ان ينتفع به المكثري الايام دون الليالي** بخلاف غير الحيوان  
وانما اشتغل ذلك في الحيوان لانه لا يطيق دوام العمل وهي في الحقيقة تصريح بمقتضى الاطلاق  
**والا في غيرها** من زيادتي كاجارة الارض التي علاها الماء قبل انحساره وكاجارة نفسه  
ليخرج عن غيره اجارة عين قبل وقته بشرطين بعد المسافة وكونه زمن خروج اهل البلد  
بحيث يتجهاء للخروج عقبه وخروج اجارة العين اجارة الذمة فيصح فيها التاجيل كالزمت  
دستك الحبل الي مكة اول شهر كذا لان الدين يقبل التاجيل كافي السلم **والمنافع** مع ايمانها  
**من ضمان المكثري ولو بعد القبض** فيد المكثري عليها يمانه اذ لا يمكن استيفاء حقه  
الا باثبات اليد على العين فلا يضمن بلانقصة كالتخلف التي تشتري ثم يتخلف خلاف  
طرف البيع لانه اخذه لمنفعة نفسه ولا ضرورة الي قبض المبيع فيه **باب**  
**العارية** بتشهيد الياء وقد تحتمل وهي لغة اسم لما يعار وشعرا باحة الانتفاع بما  
يجل الانتفاع به مع بقاء عينه والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى وتفاوتوا على  
البر والتقوى وقوله تعالى ويعتصمون الماعون فتره الجمهور بما يستعمله الجيران  
بعضهم من بعض وخبر الصحيحين انه صل الله عليه وسلم استعار فرسا من ابي طلحة  
فركبه واركانها اربعة معبر وهو من يصلح للتبرع واستعير وهو من يصلح للتبرع  
عليه بعقد معه وليس ببغية ومعار وصيغة ويكنى المفظ من احد الطرفين  
والفعل من الآخر **وهي** اي العارية **مضمونة** لخبر ابي داود وغيره العارية  
مضمونة بقيمة يوم التلف كالمستام **الاما استعاره** ليرهنه فنه فتلف  
**عند المرهن فلا ضمان** **باب** على انه ليس بعارية بل هو ضمان دين في رقبة المعار  
المرهون والحق لم يسقط عن ذمة الراهن فيشترط ذكر جنس الدين وقدره وصفته  
ومنها الحلول والتاجيل وذكر المرهون عنده لاختلاف الاغراض بذلك واذ ذكر  
شي من ذلك لم يخبر بالذمة نفسه لو ذكر قدره من باده وانه جائز وكذا لا يضمن ما استعاره  
من المكثري او نحو لانه تاييده وهو لا يضمن **والا يضمن ما تلف من المعار باستعمال**

ما ذونه فيه لمحصل ذلك بسبب ما ذونه فيه فاشبه ما لو قال اقبل عبدي والمستعير  
**الانتفاع بالمعار بحسب الاذن** فان اعاده لزم راحة من رعه ومثله ودونه في ضرر  
الارض ان لم ينه عن غيره ولو اطلق الزراعة صح وينزع ما شاء قال الراعي ولو قيل  
لا ينزع الا اقل الانواع ضرر المكان مذهبنا وقره عليه في الروضة **وهي جائزة من**  
**الطرفين كما مر** في كتاب البيوع فكل من العاقلين ردها متى شاء سواء فيه المظنة  
والموقنة وتنسخ بالموت والجنون والاعفاء وهجر المسكنه **الا اذا اراد رضا لدن ميت**  
محترم **ودفن فلا يرجع فيها حتى يندرس امره** محافظة على حرمة فعله انه  
لا اجرة له ايضا وبه صرح الماوردي والبغوي وغيرهما لان العرف قاض بذلك  
والميت لا مال له واطلق الماوردي المنع من التفرقات على ظاهر القبر نعم للمالك  
سقي الاشجار ان لم يفيض الي ظهور شيء من بدن الميت وعلم بزيادتي ودون ان  
له الرجوع قبل الدفن ولو بعد الحفر لكنه يضمن لولي الميت مؤنة الحفر لانه الذي رط  
فيه **اد استعار** مكانا لسكني معده فليس له الرد ولو قال اعير واداري بعد موتي  
لنقلان شهرا كاشلا لم يكن للموارث الرجوع **باب الوديعة** يقال  
علي العين المودوعة وعلى الابداع وهو توكيل بحفظ الحق والاصل فيها قوله تعالى ان  
الله يامركم ان تزدوا الامانات الي اهلها وقوله فليؤدي الذي ائتمن امانته  
وخبر اذ الامانة الي من ائتمنك ولا تخن من خانتك رواه الحاكم على شرط مسلم  
واركانها اربعة مودع ومودع ووديعة وصيغة **يضمن الوديعة ما تقدي**  
فيه منها الا ان ياخذ درهما مثلا من كيس فيه دراهم مودوعة عنده  
ثم يرد اليه مثله فيضمن الجميع **اذ لم يميز** اي الدرهم عن البقية لانه  
خلطها بماله فانه بلا تمييز فهو مثله فان تميز بسكة او نحوها او رد اليه  
عين الدرهم ضمنه فقط **ويضمن الوديعة بايداع غيره** اي بايداعها لغيره  
ولو قاضيا **بلا اذن** من المالك **ولا عذر** له بخلاف ما لو استعان بمن جعلها  
الي لغيره او وضعها في خزانة مشركه بينه وبين ابنه مثلا ونحو ذلك



وخلاف مالها او دعاه غير كحريق واعارة في البقعة واشراف الخبز على الخراب ولم  
يجد حرجا ينقلها اليه وارادة سفر وتعدس ردة مالها كلها او وكيله مثل القاضي فان  
دفنها موضع وسافر ضمن بخمر ان اعلم بها امينا يمكن الموضع لم يضمن لان اعلامه بمنزلة  
اليداعه ويضمنها **بوصفها في غير حرج مثلها وينقلها من حرج مثلها الى دون**  
**حرج مثلها** هو اولى من قوله الى دون حرجها الاول لانه عرضها للتلف بخلاف مال  
ينقلها الى حرج مثلها وان كان الاول احرز ولا يضمنها بنقلها بطن الملك بخلاف مالى  
استفيع بها بظنه ويضمنها بترك دفع متلفاتها لترك حفظها الواجب عليه بالتزامه  
فلما اودعه **دابة** فتركها ضمن الا ان يكون المالك بفاه عنه ويضمنها **بالعدول**  
**عن الحفظ المأمور به من المالك مع تلفها بذلك** اي العدول لتعديده فلو قال  
لا ترقد على الصندوق فرقد وانكسر بشقله وتلف ماله بذلك او سرق في الصحراء من حيث  
لوم لم يرقد فوقه رقد فيه ضمن فلو تلف بغير ذلك فلا ضمان وكذا لو قال لا تقفل عليه  
فاقفل عليه او لا تقفل عليه فقليل فاقفلها لانه زاد في الحفظ ولم يقصر ويضمنها **بالانتفاع**  
فلو لم يمس الثوب او ركب الدابة بغير عرض المالك ضمن لتعديده وبني صارته مضمونه  
بالانتفاع او غير ثم ترك الخيانة لم يبرأ الا ان يحدث له المالك استيمانا **باب**  
**القراض** ويقال للقراض والمضاربة وهو ان يعقد على مال يدفعه لغيره ليحجر  
فيه على ان يكون الربح مشتركا بينهما والاصل فيه الاجماع واحتج له ايضا بقوله تعالى  
واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وبانه صلى الله عليه وسلم طار  
لحاجة بها الى الشام وانفذت معه عبدها ميسرة وحقيقته ان اوله وكالة واخره  
عجالة واركانه خمسة عاقدة وصيغة ورأس مال وعمل وربح **يختص القراض**  
**بالدراهم والنابذ الخالصة** فلا يصح على غيرها كتبر ومفشوش وفلوس  
وسائر العروض لان في القراض اغرار لان العمل فيه غير مضبوط والربح غير موقوف  
به وانما جرت الحاجة فاختص بما يروج بكل حال وتسهل التجارة به **والربح مشترك**  
بينهما **حجب الشرط** فلا يجوز اختصاص احدهما به ولا شرط غبي منه لغيرها

الالعبد احدهما فاشترط له فهو لسيده فان شرطه **كله لاحدهما** اي للعامل او للمالك  
**قراض فاحسد** نظر اللفظ والربح كله للمالك فيها وللعامل اجره المثل في الاولى دون  
الثانية ولا يجوز تقييده **بمدة** ويمنعه **التصرف او البيع بعده** لان الربح لا ينضب  
وقته ولقد رتبها على الفسخ متى اراد اخلاف ذلك في المساقات وقولي او البيع  
من زيادتي **فان منع الشرط نقط بعد مدة جاز** لحصول الاسترباح بالبيع الذي لم  
نعلم بعدها فان اقتصر على قارضتك سنة فسد العقد والعامل أمين فيصدق في الرد  
والتلف كما في الوديعة وفي انه اشترى للقراض او لنفسه وفي الربح والخسران وقد ر  
راس المال **باب الوكالة** بفتح الواو وكسر الهاء التوقيض وشعاعنق  
شخص امره الى اخر فيما يقبل النيابة لا يفعل بعد موته والاصل فيها قبل الاجماع قوله  
تعالى اذهبوا بقميصي هذا وهذا شرع من قبلنا وورد في شرا ما يقره كخبر الصميم  
انه صلى الله عليه وسلم بعث السفاة لآخذ الزكاة وقد وكل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية  
الضمري في نكاح ام حبيبة واركانها اربعة موكل ووكيل وحول فيه وصيغة لكن  
لا يشترط القبول لفظا ويشترط في الموكل صحة ما شرته ما وكل فيه بمك او ولاية وفي  
الوكيل صحة ما شرته التصرف لنفسه وفي الموكل فيه ان يملك الموكل الولاية عليه وان يكون  
قابلا للنيابة وقد اوضحت ذلك في شرح الاصل **تصح** الوكالة في العقود وغيرها **الايج**  
**محمول مطلق كان وكله في كل قليل وكثير** لان فيه غررا عظيما لضرورة الى احتمال  
خلاف ما لو قال وكلتك في بيع اموالي وعقاري وان لم تكن اموالي معلومة  
لان الغرر فيه قليل ولو وكله في شري عبدا مثلا وجب بيان نوعه وكذا صفتة ان  
اختلفت اصناف نوعه اخلافا ظاهرا وفي شرا دار وجب بيان المحلة والسكنى  
اي الحارة والزقاق لا قدر الثمن **والا في حمل حدة او قود او قبض** بعد مفارقة  
المجلس **في ربوي او في رأس مال سلم والا في وطى** فلا يصح التوكيل في شيء منها  
لانها لا تقبل النيابة كما هو معلوم من ادبائها **او في شهادة او عين كالبلاء ولعان**  
لحاقها بالعباد ان تعلق حكمها بتعظيم الله تعالى ولحق باليمين التذمر وتعليق العتق



والطلاق **ارفي اقرار** لانه اخبار عن حق فاشبه الشهادة فيجعل مقابله التوكيل **ارفي**  
**ظهار** لان الغلب فيه معنى اليقين او عبادة لما امر **الاستكسان** حج او عمة فهو اعلم من غيره  
بالحج **وتفرقة زكاة ودع** الصحية لادلتها المقررة في ابراهيم والجمع بالزكاة الكفاة وصدقة  
الطلع وبالا ضحية الهدى والعقيقة وبذبحها تفرقة لجمعها وحكم الهدى والعقيقة  
**باب الشركه** هي بكسر الشين واسكان الراء وبفتح الشين مع كسر  
الراء واسكانها لغة الاختلاط وشرعا عقد يثبت به حق شايع في شيء لم تعدد والا اصل  
فيها قبل الاجماع ايات كاية واعلموا انما غنم من شئ واخباركم خبر يقول الله اننا  
ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه الحاكم  
وصححه اسناده هي نوعان **احدهما في الملك فكل كان او اختيارا كالث**  
**وعرا والثاني بالعقد** لها وهي **انواع اربعة شركة ابدان** كشركة  
للمالين وسائر المحترفة ليكون بينهما كسبهما متساويا او متفاوتا مع اتفاق الصنعة  
او اختلافها وشركة **وجوه** كان يشترك وجهان ليمتاع كل منهما بموجله ويكون  
الامتاع لهما فاذا اباعا كان الغايل عن الاثنان بينهما وشركة **مفاوضة** بان يشترك  
اثنان ليكون بينهما كسبهما باموالهما او ابدانهما وعليهما ما يعرض من غرم وسميت  
مفاوضة من تفاوضا في الحديث شرعا فيه جميعا وشركة **عنان** بكسر العين من عن  
الشي ظهر لانها اظهر الانواع اولانه ظهر لكل منهما مال الاخر **وهي** اي انواع الشركه  
**باطلة الا الاخيرة فصحيحة** لملكو الثلاثة الاول عن المال المشترك وكثرة الغرض  
فيها بخلاف الاخيرة فهي الصحيحة بشرط ان يكون **راس المال** مطلقا كالمراهق  
والقائير والبر لانه اذا اخلط يحنسه لم يتميز بخلاف المتقوم وقد تصح في  
في المتقوم بان يكون مشتركا بينهما قبل العقد فالشرط ان لا يتميز المالان عند العقد  
**وان يتحد المالان جنسا وصنفه بحيث لو خلط لم يتميز** اي لم يتميز كل منهما  
عن الاخر **وان خلط قبل العقد** ليحقق معنى الشركة **وان يشترطا**  
**الربح والخسر على قدر المالين** عملا بنقصية العقد فان شرط خلافه فسد العقد

ويرجع

ويرجع كل على الاخر باجرة عمله في ماله وتنفذ التصرفات منها للاذن والربح بينهما  
على قدر المالين ولا بد من صيغة تدل على الاذن في التصرف فلو اقتصر على اشتراك لم يكن  
ويعتبر في كل منهما اهلية التوكيل والتوكيل وهو امين فيا في ماله في الغرض  
**ولو كان لواحد بطل والاخر راوية واخر يسقي** باذنها على ان الحاصل بالسقي  
بينهم **فالحاصل له وعليه اجرة البقل والراوية** اذ ليس لواحد من مالكيها في ذلك  
مال حتى ياخذ فاشبه مال الراشك ثلاثة احدهم باله والثاني بشرائه والثالث  
ببيعه فان الربح للمالك وعليه لكل من الاخرين اجرة عمله ولستنا نقييد ذكره في شرع  
الاصل **باب الهبة** الاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى فان طبت  
لكم عن شئ منه فكلوه هنيئا مريئا واخباركم خبر الصحيحين لا تخزن جارة لجارتها  
ولو فرسن شاة اي ظلفها واركانها اركان البيع ثم ان كانت صيغتها بعوض معلوم  
فهي بيع نظرا للمعنى او بعوض **بجهول فباطلة** اذ لا تصح بيعا لجهالة العوض  
ولا هبة لذكر العوض بناء على الاصح من انها لا تقتضي او **بغير عوض فهي مطلقة**  
تشم الصدقة المحتارة بالدفع لغواب الاخرة والهدية المتارة بالنقل اكراما **والارجوع**  
**فيها الا ان كانت من اصل الغرمه وبقي الموهوب في سلطة المتهب** فيمنع الرجوع  
بخن يبعه ووقفه وكتابتها الصحيحة وايلاده والاصل في ذلك خبر لا يحمل لرجل ان يعطي  
عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الودع فيما يعطي ولده رواه الترمذي والحاكم وصحاه  
ومنها اي الهبة **الغرمي والرقبي** من المراقبة لان كلا منهما يرقب الآخر فالغرمي كان  
**يقول اعمرك داري** اي جعلتها لك عمرك **وان قال فان مت قبلي رجعت الي** او فهي  
لزيد او فهي وقف فانه غرمي ويلغو الشرط والرقبي كان **يقول ارقبتكها** او جعلتها  
لكرقي **وان قال فان مت قبلي رجعت الي** **وان مت قبلك استقرت لك** او اذا  
مت فهي لزيد او فهي وقف فانه رقبى ويلغو الشرط والاصل في ذلك خبر سلم ايتا رجل  
اخر غرمي له ولعقبه فانها للذي اعطياها لا ترجع الي الذي اعطاها لانه اعطى عطاء  
وقعت فيه الموارث وخبر الشافعي وغيره لا تغرو ولا ترقبوا من ارقب شيئا او اخره



فبذلك لا يلزم الميراث **وانما تلك الهبة القبض** بالاذن فيه من الواهب وهذا  
من زيادتي ولو مات احد العاقدين قبل القبض لم يفسخ العقد ويختار الوارث  
**باب الضمان** هو لغة الالتزام وشراعه عقد يحصل به التزام حق ثابت  
في ذمة الغير او مضار من هو عليه او عيني مضمونه والاصل فيه قبل الاجماع  
خبر الزعيم غارمر رواه الترمذي وقال حسن صحيح وخبر الحاكم باسناد صحيح  
انه صلى الله عليه وسلم تحمل عن رجل عشرة دنانير واركانه خمسة ضامن  
ومضمون له ومضمون عنه ومضمون وصيفة هو **نوعان** احدهما **ضمان بدن وهو**  
**باطل في عقوبة الله تعالى** من حذو عليه اقتصر الاصل او تعديرا ذمعي في  
دفعهما ما لم يكن صحيح في غيرها كقوله وحذو قد لا ينافي في قاشبه المالك  
ولا بد من اذن المضمون ببذنه ان كان حيا حرا اهلا للاذن والا فاذن ماله او وليه  
والثاني **ضمان مال وهو صحيح ان ثبت المالك وعلم قدره ومن هو له** باختلاف الاغراض  
باختلاف ذلك **وكان اي المال لازما كتمن المبيع بعد المزوم او ابلا الى اللزوم** كتمن المبيع  
قبل اللزوم لما قاله بل لا يلزم **فلا يصح ضمان ما لم يثبت كضمان ما سيثبت ببيع ارض**  
لان الضمان توثق بالحق فلا يسبق وجوبه كالشهادة **ولا ضمان مجهول** لانه اثبات  
مال بعقد في الذمة فاشبه البيع والاجارة **ولا يجوز تخيم الكتابة** مما ليس بلزوم لمن هو  
عليه كجعل للبعثة قبل الفراغ اذ لم يكن عليه اسقاطه بالفتح **ويصح ضمان الثمن قبل**  
**اللزوم** لانه ابل الى اللزوم ويصح ضمان رد الاعيان المضمونه كالمضومة لان المقصود  
سها المالك بخلاف الاعيان الغير المضمونه كالودبعة لا يصح ضمانها لان الواجب علي من هي  
تحت يده التحلية لا الرد وخرج بضمان ردها ضمان قيمتها لو تلفت فلا يصح لعدم ثبوتها  
**ويصح ضمان الدرك للمشتري مثلا بعد قبض المضمون** لانه انما يضمن ما دخل في ضمان  
البائع والثمن لا يدخل في ضمانه الا بعد القبض **وهو اي ضمان الدرك ان يضمن شخص**  
**لاحد العاقدين** **بما يملكه للاخران** **خرج متاعا مستحقا او ميبا** **ورد او ناقصا**  
**لنقص الصفة** التي وزن بها ورده سواء كان الثمن معيانا وعليه اقتصر الاصل ام في

الذمة والدرك بفتح الدال مع فتح الدال واسكانها التبعة اي المطالبة والمواخذة سميت  
بذلك للالتزام الغرم عند ادراك المستحق عين ماله ويسمى ايضا ضمان العهدة وهي  
المكالم الذي يكتب فيه العوض والغنم يعبرون به عن العوض **باب الرهن**  
هو لغة الثبوت ويقال الاحتباس وشراعه جعل عين مضمونة وثيقة بدين يستوفي  
منها عند تعذر وفائه والاصل فيه قبل الاجماع قوله تعالى فزهن متبوعه وخبر  
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم رهن درهمه عند يهودي بالمدني يقال له ابو الشحم علي  
ثلاثين صاعا من شعير لاهله واركانه اربعة عاقد ومروهن ومروهن به وصيفة ما جاز  
**بيعه جاز رهنه** من مشاع وغيره **الا للمنافع** فلا يجوز رهنها لانها تملك فلا يحصل  
بها اشتياق **والا في المذهب** فلا يجوز رهنه وان كان الدين حال المانفعية من الغنم والا  
في **المعلق** عتقه بصفة فلا يجوز رهنه بموكل من غير شرط ببيع قبل وجودها لم يعلم  
**الحلول** للدين قبلها بان علم حلوله بعدها او معها او احتمل الامر ان فقط او مع سبقه  
او احتمل حلوله قبلها وبعدها او معها الفوات الغرض من الرهن في بعضها وللغير  
في الباقي بخلاف حلوله قبلها وبعدها بخلاف الصور المذكورة ان شرط ببيع قبل وجود الصفة  
فقوي لم يعلم للحلول قبلها او لم يكن سبقتها لحلول الدين **والا في المذهب**  
**قبل اشتداد حبه** فلا يجوز رهنه بموكل **وان شرط قطعه عند حلول الدين**  
اذ لا يثبت ببقائه الى الحلول اماره بحال تجايز وان لم يشترط قطعه ويجوز بيع ما يبيع  
فساده ولا يمكن تخفيفه بغير شرط ولا يجوز رهنه بموكل ان علم فساده قبل الحلول الا بشرط  
ان يباع عند الاشراف على الفساد ويكون غنمه رهنا ولا يجوز رهن الدين البتة **وجوز**  
**رهن المصحف** وكتب الحديث والاثار **والعبد المسلم من كافر** والسلاح من حربي  
**ورهن الام دون ولدها غير المير وعكسه وان استعير** **ذلك اي** ما ذكر من المصحف  
والعطوفات عليه لان المعني المقتضي لمنع بيعها لم يرد في رهنها لكن لا يسلم ما قبل  
الاخيرتين للكافر بل لعذر وعند الاحتياج الي البيع في رهن الام دون ولدها وعكسه  
يباعان ويوزع الثمن عليهما باعتبار القيمة يظهر ما يتعلق به من تغييره



المميز اعلم من تعبيره بالصغير وقولي وعكسه من زيادتي **والرهن امانة في**  
يد المرتهن لا يلزم ضمانه ولا يسقط بتلفه شيء من الدين لخبر الرهن من راحته أي  
من ضمانه له غنمه وعليه غرمه رواه ابن حبان والحاكم وقال علي شرط الشيخين **الا**  
في ثمان مسائل **مغصوب** يحول رهنا عند غاصبه **ومرهون** يحول غصبا **وعارية**  
عند مرتهنه **وعارية ومقبوض** **سوما** أو **بيع** فاسد اذا انحول كل من المعار  
والمقبوض رهنا في **الثلاثة** وان يقبله في بيع شيء صدر بينهما ثم يرهنه منه  
أي من المشتري قبل قبضه او يحالها على شيء ثم يرهنه منها قبل القبض وفي معنى  
الاقالة الفسخ بخالف اربعة وجوه الضمان في ذلك وجوه مقتضية والرهن ليس مانع  
ولا يصح الرهن الا بدين ولو منفعة ولا بد من كون الدين لازما او ايلالا الى اللزوم ولا  
يتكفى شيء من الرهن الا بغيره الذمة من الدين فغيره يتكفى بعضه بفك المرتهن  
او نقد والعقد او المسحق او من عليه الدين او مالك العارية **باب الكتابة**  
هي لغة الضم والجمع وشرعا عقد عتي بلفظها بعوض من نعيم بنحوين فكثر وهي خارجة  
عن قواعد المعاملات لدورانها بين السيد ورفيقه ولا يبايع ماله بماله والاصل فيها  
قبل الاجماع قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم الآية وخبر من اهان  
غارما او غاريا او مكاتبيا في فكر قبضته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه الحاكم  
واركانها اربعة سيد ورفيق وعوض وصيغة **تصح** الكتابة بشرط ان يكتب السيد  
للمحر المختار المتاهل للترجع **كل الرقيق** فلا تصح كتابة بعضه لانه حينئذ لا يستقل  
بالتردد لا كتاب النجوم **الا ان يكون باقية حرا فتصح** لانها حينئذ تقبضه الاستقلال  
او يكتبه اي الرقيق ماله **معا** ولو بوجه كاله **واتفقت النجوم** جنسا واجلا وعددا  
**وجعل المال على نسبة ملكها** اصرح به او اطلق فتصح كتابته لذلك وليس له ان يدفع لاحد  
الملكين شيئا لم يدفع مثله لآخر في حال دفعه اليه فان اذن احدها في دفع شيء للآخر لم يفتقر  
به لم يصح القبض وقد تصح كتابة بعض الرقيق في صور ايضا كان وصي بكتابة عبده فلم  
يخرج من الثلث الا بعضه ولم يخرج الورثة او كاتب في مرض موته بعض عبده وذلك

البعض ثلث ماله ويشترط ان يقول مع لفظ الكتابة **اذا ادبت النجوم الى اوبرت**  
منها **فانت حرا وينويه** فلا يكفي لفظ الكتابة بلا تعليق ولا نية لانه يقع على هذا  
العقد وعلى الخارج فلا بد من تعيينه بذلك وكالتادية للسيد التادية لانيه من وكيله  
ورأيه ووصيته **وان يكون عرضها معلوما** فلا تصح بمجهول كما يرعق المعارضة  
**وان يتعدد النجوم** كما جرى عليه الصحابة فمن بعدهم فلا يجوز بعوض من حال ولا نعيم  
واحد والنجم الوقت المضروب قاله الجوهري ويطلق على المال المؤدي فيه كافي كلامي  
كالاصل فان كاتب علي دينار حاله **او خدته** ثم لم يخرج لعدم تجسيم الدينار او **علي**  
**خدمة شهر** من الآن ودينار في اثنائه او بعده وعلي الثاني اقتصر الاصل **جازت**  
لان المنفعة مستحقة في الحال فالمدة لتقديرها والتوقيتية فيها والدينار انما استحق المطالبة فيه في  
وقت آخر واذا اختلف الاستحقاق حصل التجسيم ولا بأس بكون المنفعة حالة لان  
التأجيل انما يشترط حصول القدرة وهو قادر على الاشتغال بالخدمة في الحال فالتجسيم  
انما هو شرط في غير المنفعة التي يقدر على الشروع فيها في الحال **وحكم فاسدها** اي فاسد  
الكتابة لفوات شرط او لفاسده او فساد عرض او اجل **حكم صحيحها** في استقلال الكاتب  
بالكسب واخذ اشرار الجناية عليه والمهر وعقده بالاداء في عمل النجوم الى سيده وسائر احكامها  
**الا ان الفاسدة غير لازمة من جهة السيد كما لا يلزم** الكتابة من جهة الرقيق  
**مطلقا** اي سواء كانت صحيحة ام فاسدة بخلاف السيد في الصحة فانها لازمة من جهته  
وفي ان سيده في الفاسدة **يرد عليه ما قبضه منه** لانه لم يملكه ويرجع عليه اي على  
الكاتب **بقيمتة** يوم العتق لان في الكتابة معني المعارضة وقد تلف المعق وعليه بالعتق  
فهو كالو تلف المبيع بيعا فاسدا فان المشتري يرجع على البائع بما ادى ويرجع البائع عليه  
بالقيمة ولو تلف ما اخذه السيد يرجع عليه العتيق بمثله او قيمته فان كان العوض لقيمة  
له ولا عمة كخنزير لم يرجع على سيده بشيء وهو يرجع على العتيق بقيته وان كان مهرما  
كجمل مينة لم يرجع فيه الا اذنه اذ تلف لم يرجع ببذله ويستثنى مما ذكر ما اخذه  
الكافر من مكاتب الكافر حال الكفر فانه يملكه ولا تراجع وفي **انه** اي المكاتب في الفاسدة



لا يعتق بأدائه النجوم **بعد موت سيده** ولا في حياته إلى غير سيده من وكيل أو غيره  
أو إليه في غير محل النجوم كما قدمت الإشارة إليه وفي أنه لا يعتق **فما إذا حط عنه**  
**سيده شيئا من النجوم** لعدم وجود الصفة المعلق بها **ويستثنى ما قد صور** أخرى  
سواء كان لا يجب في الفاسد حط وإن المكاتب فيها لا يفرغ من سيده وإن فطرته  
تجب على سيده وأنه لا يأخذ من الزكاة وأنه لا يعامل سيده **ويجب** على سيده في الكتابة  
الصحيحة **الأنبا** بأن يحط عن المكاتب قبل عتقه أقل من النجوم أو يدفعه إليه منها  
بعد قبضه أو من غيرها من جنسها قال تعالى واتقوا الله الذي أناكم  
فقر الاتيان بما ذكر لان القصد منه الاعانة على العتق ولخطا اصل والدفع بدل  
عنه لما قلناه من ان القصد من ذلك وهو في الخط حقيقة وفي الدفع موهومة فانه  
قد ينفق المال في جهة أخرى ويسمى ربح فان لم يربح به فبيع **الأدراكات**  
**في مرض موته ولم يحتمل الثلث أكثر من قيمته** ولم يحسن الورقة فلا يجب الاتيان  
أو كاتبه على منفعة نفسه كان كاتبه على ان يخدمه شهر من الآن وعلى حياطة ثوب في ذمته  
بعد العقد يوم أو عند انقضاء الشهر أو عقدا بعده بخمسة أيام أو قبله كذلك فلا يجب  
الاتيان لأنه إنما يجب إذا كان في النجوم اعيان **وله** أخذ العوض على العتق **أيضا** أي كآخذه  
عليه في الكتابة وذلك في **بيع الرقيق** هو اعلم من قوله العبد من نفسه وفي قوله سيده اعتقني  
على كذا فيجعل أي فيعتقه عليه والحوالة عليه فيها سيده لأنه المعلق وفي قوله غيره له  
اعتق رقيقك عني على كذا فيعتقه **والولا** عليه فيها **للأب** لأنه المعلق بأنابته المسؤولة  
**باب الأقل** وهو لغة الثبوت من قول الشيء بقرقرار إذا ثبت وشرا أخبار  
الشخص بحق عليه ويسمى اعترازا أيضا والاصل فيه قبل الإجماع قوله تعالى كونوا قوامين  
بالقسط شهد الله ولو على أنفسكم فسرت شهادة المرء على نفسه بالأقرار وخبر  
الصحيح أن عبد بن أبي بن مسعود قال إن امرأة هذا فان اعترفت فأرجعها وأركانها أربعة سحر  
ومر به وصيغة لا يقبل **أقرار صتي** **ومعنى** لعدم صحة عبارتها في مثل  
ذلك ولا أقرار مجلس بدين في حق عرمايه أن اسند وجوبه لما بعد الحجر **بمعاملة**

أو مطلقا بأن لم يقيده بمعاملة ولا غيرها فلا يبرأهم المقتدر لتقصيره في الأولى بمعاملة  
له وأما في الثانية فلان الأصل في كل حادث تقديره بأقرب من لأنه محقق وظاهر  
ان محله فيها إذا تعذرت مراجعت المقر أخذ ما ياتي عن الروضة **والأب** أن اسند وجوب  
لما قبل الحجر ولو بمعاملة أو قال عن جنابة قبل في حقهم وحقه بعد التهمة وإن أطلق  
وجوبه قال الرازي فقياس المذهب التزويل على الأقل وجعله كالراسخ إلى ما بعد  
الحجر زاد في الروضة هذا ظاهر ان تعذرت مراجعة المقر فان أمكت فينبغي ان  
يراجع لأنه يقبل إقراره **ولا قرار الحجر عليه** **بمعاملة** لأن تصحيحه يوجب  
ابطال معنى الحجر **الأي نذر قرينة بدنية وتبديل وصية** فيقبل إقراره بها الصحيحة  
عبارته واحتياجه للشك والتقييد بالقرينة البدنية مع ذكر التبديل من زيادتي  
وخرج بالبدنية المالية فلا يصح إقراره بتبديلها إذا كانت معينة دون ما إذا كانت  
في الذمة **والأي حد وقود وطلاق وخلع** ولو بدون مهر المثل **وظاهر** وإيلاء وجوه  
ونفي **نسب** بلعان وعليه اقتصر الأصل أو يحسن **واستلحاق** له لعدم تعلقه بالمال ولبعد  
التهمة في الأولين فيقطع في السرقة ولا يثبت المال وينفق على ولده المستلحق من  
بيت المال وانما جناح خلعه بدون مهر المثل لأن له الطلاق مخانا فنعوض أولي وقولي  
واستلحاق له من زيادتي **ولا قرار رقيق على سيده** **الأي معاملة** **أذن له فيها** فيصح  
إقراره عليه لقدرة على انشاؤها بخلاف إقراره في معاملة لم ياذن له فيها سيده فلا يقبل  
على سيده بل يتعلق بذمته يتبع به إذا عتق صدقة السيد أو لتقصير معاملة ولو  
اقر بعد حجر السيد عليه بدين معاملة إضافة إلى حال الأذن لم تقبل إضافة إقراره على  
نفسه نصيب كان اقر بعد وقود وطلاق وقطع في سرقة بعده عن التهمة فيها ومن  
مال السرقة في ذمته إذا لم يصدقه السيد فيها **ويؤذي** ما أقر به في معاملة أذن  
له فيها سيده **من كسبه وما في يده** من مال المعاملة **والأقرار الصحيح لا يقبل الرجوع**  
**عنه** إذا لا يحضر الغاء كلام المكاتب لا يقتضي **الأي ردة** **وزنا** **وشرب خمر** فيقبل  
رجوعه عن إقراره بها الخبر أذنه الحدود بالشبهات رواه الترمذي والحاكم وصححه



اسناده والافي سرقة وقطع طريق فيقبل رجوعه عن اخراجه فيها في سقط  
القطع لا سقوط المال المأتم ولا يلزم الاقرار بالتفسير فلو قال له علي مال عظيم  
او كبير او اكثر من مال فلان قبل نصيره باقل مقرر لاحتمال ارادة عظم خطرا او  
خوفه فلا يلزم الا باليقين فلا بد من التفسير **الا ان يقترب من اهر ويطلب**  
**او يتدبره فحمل على انها دراهم وازنة** وان لم يكن زنة كل منهما ستة دنانير  
التي هي زنة الدرهم الا ان يكون **دراهم البلد في الثانية عدة** فيحمل على انها  
دراهم عدة وان كانت ناقصة ولو قال علي مائة عدة من الدراهم اعتبر العدد دون  
الوزن كما ذكره في الروضة واصحها **ويقبل اقراره لو اقره في مرض موته** كالاجنبي  
ولعمري اذ له صحة الاقرار ولانه انتهى الى حالة يصدق فيها الكذب فالظاهر انه  
لا يقترب الا بتحقيق **باب الشفعة** باسكان الغاء وحكي ضها وهي لغة الضم  
وشرعا حق فلهي يثبت للشريك القديم على الحادث فيما ملكه بعوض والاصل فيها  
قبل الاجماع خبر البخاري عن جابر رضي الله عنه وسلم بالشفعة فيما لم  
يضم فاذا وقعت للمدعي وصرفت الطرف فلا شفعة وفي رواية لمسلم رضي بالشفعة  
في كل شركة لم تقسم رجة او حائط ولا يحل له ان يبيع حتى يوفى شريكه فان شاء اخذ  
وان شاء ترك فان بايعه ولم يردنه فهو حق به والمعني فيه دفع ضرر مؤنة القصة  
واستحداث المرافعة في الحصة الصائرة الى الشريك الاخذ بالشفعة كمصعد ومنور  
وبالوعة والرابعة تانيث الربع وهي المنزل والحائط البستان واركابها اربعة آخذ  
وماخوذ وماخوذ منه وصيغة **انما تثبت الشفعة في ارض وما يتبعها في**  
**البيع كبناء وغراس** وحجارة مثبتة في الارض وبذر دايمة النبات وحجر الطاحون وثمره  
لم تظهر كثره المشتري قبل ظهورها وثمره التخل قبل تاييدها وان تابت قبل الاخذ  
بخلاف غير الارض وما لا يتبعها في البيع كطبايق وبناء في الارض متاجرة وجدار مع ابيه  
وشجرة مع مفرسها فقط ومنقول غير ماستر وان بيع مع عقار لانه لا يدوم فلا يدوم  
ضرر الشريك فيه وانما يثبت لشريك عند البيع فيما لم تبطل منفعة المقصودة

منه قبل القصة فلا يثبت لغيره ولو جارا او شريكا بعد البيع لانشاء الشركة عند البيع  
فلو قام الشريك المشتري بنفسه او بوكيله جاهلا بالبيع فله الاخذ بالشفعة وان انقطع  
الشركة بالشفعة لوجود الشركة عند البيع مع قيام عذره وبقاء ملكه ولا يثبت فيما لم يملك  
منفعة المقصودة منه قبل القصة وان امكن الانتفاع به من وجه آخر فلا يثبت في طاعن  
وحام ويبرر لا يمكن جعلها طاحونين وحامين ويبرر لما مر ان علة ثبوت الشفعة  
دفع ضرر مؤنة القصة الى آخره فلو كان بينهما دار صغيرة لاحدها عشرها فباع حصته  
لم يثبت الشفعة للآخر لا منه من القصة اذ لا فائدة فيها فلا يجب طالعها لتعنته  
بخلاف العكس ولا يملك الشفع الا بلفظ كاخدت بالشفعة مع بذل الثمن للمشتري  
او رضي المشتري بكونه في ذمته او قضا القاضي له بالشفعة **باب الغصب**  
**هو لغة** اخذ الشيء ظلما وشرعا **استيلاء** **علي حق غير** ولو منفعة كاقامة من تعد  
بمسجد او سوق او غير ذلك **بغير حق** والاصل في تحريمه قبل الاجماع ايات كقوله تعالى  
لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل واخبار الخبر ان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام وخبر من  
ظلم قيد مشرب من الارض طوقه الله من سح ارضين رواها الشيخان وقولي بغير حق  
تبعته فيه الروضة بدل قوله كالرافعي عدوا باليشمل ما لو اخذ مال غيره يظن انه له  
فانه غصب وان خفي عن الاثم وقول الرافعي ان الثابت في هذه حكم الغصب لا حقيقته  
ممنوع وكانه جري على الغالب من ان الغصب يستلزم الاثم **واذا عمل الغاصب فيه** اي في  
المغصوب **علا كصنع وغرس وحفر فله ابطاله** وان رضي المالك بالابقاء ليدفع عنه ضمان  
ما يحدث بسببه وليرد العين كما اخذها **الافي خو** **والغصب غز لا فسخ او طينا فخر**  
**لنا** او زجها فافتحه قدحا او ذهب او فضة فافتحه حليا فليس له ابطال شيء  
سها بغير رضي المالك لانه يثبت لافائدة فيه ونحو من زيادتي والمصنات للمالسة  
**غصب وعارية والتلاف** وقبض بسهم او بيع فاسد او تعدل لغيري اليد ما اخذت  
حيث قد يديه والضمان اربعة انواع لانه قد يكون بالمثل في المثل وهو باعوه  
كيل او وزن وجاز السلم فيه وقد يكون بالقيمة في المتقوم كالساقع والحياض



والمكيل والموزون الذين لا يبيع السلم فيها وقلوب بالمثل في المثل في اخره اولى مما عرفت وقد  
يكون باقل الامرين من الثمن والارض في السيد اذا التفت عبده للماني وقد يكون  
بغير ذلك في اربعة الميعات **بداية البيع** فانه يضمن بالثمن **ولبن المرأة** فانه يضمن  
المشترى بعد الرد بصاع مئرو **المهر بعد الزوج** فانه يضمن بمهر المثل **وجنين الامة** فانه  
يضمن للماني بعشر قيمتها وزاد الاصل في عاها مساو هو الضمان باكثر الامرين مع ثلاثة مواضع  
في النوع الثالث والحروف خلاف ذلك كما بينت في شرح الاصل **وقد يضمن الشيء بغيره**  
وذلك في ثلاث صور **فيما لو قتل محرم صيدا ملكا** فانه يضمن **بالمجدد الحق الله تعالى**  
**وبالقيمة لما ملكه وفيما لو جنى المغصوب في يد الغاصب** ثم تلف عنده فانه يضمن  
للمجني عليه **اقل الامرين من قيمته والارض** لان الاقل ان كان القيمة فهو الذي  
دخل في ضمانه او الارش فهو الذي وجب ويضمن **للمالك قيمة** كاسير الاعيان المفصولة  
**وفيما لو وطئ زوجة اصد او فرعه بشبهة** فانه يفرم **مهرين** مهر الزوجة للشبهة  
ومهر الاصل او فرعه **بعد الدخول** لانه قوت عليه البضع بعد ان لم يمتحرم المهر ويغرم  
**مهر** للزوجة كغيرها **ونصف الاصل او فرعه قبله** اي قبل الدخول لانه حين قوت عليه  
البضع لم يلزمه الا نصف المهر **خاتمة لو خرج المثل من ان يكون له قيمة كان غصب ماء**  
**بمفازة فطالب به على شط نهر وخره او جده في الصب فطالب به في الشفافة**  
بضم القيمة واما رخصه فلا ينقل الى القيمة **باب التقطع بضم اللام**  
وفتح القاف واسكانها وهي لغة الشيء الملقوط وشرعا ما وجد من حق ضايع محرم غير  
محرم ولا يمنع بغيره ولا يعرف الواحد مستحقه والاصل فيها قبل الاجماع خبر  
الصحيح عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن لقطة  
الذهب والورق فقال اعرف عنها صاحبها ووكاها ثم عرفها سنة فان لم تعرف  
فاستنفقها ولكن ودعة عندك فان جاء صاحبها يوم من الدهر فادها اليه والافشاك  
بها وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها احد آفها وسقاها ترد الماء  
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسأله عن الشاة فقال اخذها فانما هي لك ولا يخيك او

للذئب واركانها ثلاثة التقاط وملتقط ولقطة بمعنى الشيء الملتقط ثم هي بهذا  
المعنى **الرابع تسعة احوال حيوان وجدته في عارة** **بجمل التقاط** ويعرفه سنة  
فان ظهر مالكه قبل فراغ التعريف او بعده وهو باق **فهو له والا** اي وان لم يظهر مالكه **ملكه**  
ان كان مالا ونقل الاختصاص اليه ان كان غير مال ككلب بعد التعريف لقوله في الخبر السابق  
والافشاك بها **بلقط** لانه يملك مال بيدل فكان كالشفعة واشارة الاخرى المهر المضمون  
كاللفظ **وكذا يحل التقاطه ان وجدته بعارة وهو غير متنع من صغار السباع** كشاة وعجل  
الخبر السابق وصيانه له عن الحوزة والسباع **والا** اي وان كان ممتنعاً من ذلك بقوى كغير  
وفرس او بعدد كارب وطي او بطيران كحام **فيحل التقاطه** للمحافظة صيانة له عن  
الحوزة لا للملك لقوله في الخبر السابق في ضالة الابل دعها وقس بها ما في معناها نفع  
ان وجدته في زمن نهج جاز التقاطه للملك ايضا والمراد بالعارة الشارع والمجد وعجزها  
لانها مع المرات محال للقطعة واعلم ان ملتقط المالك للملك ان شاء عرفه ثم ملكه كما مر  
وان شاء باعه يادن الحاكم ان وجدته والا فاستقل لا وحفظ عنه وعرف المبيع ثم ملك  
التمن ان شاء ملكه واكله في الحال وعزم قيمته ان ظهر مالكه لكن محله اذا وجدته بمفازة لانه  
قد لا يجد فيها من يشتريه ويشق نقله الى العارة بخلاف مال زوجته بعارة ولا يجب بعد  
اكد تعريفه في الظاهر للامام من وجهين لما سياتي عنه **الثاني غير حيوان لا يحشي**  
**فساده** كحديد وخاس **فهو كالاول** من الانواع في انه ان وجدته بعارة او مفازة عرفه  
سنة فان ظهر مالكه والا فملكه وان شاء باعه وحفظ عنه الى اخر ما مر مما يمكن اتيانه  
هنا **الثالث غير حيوان يحشي فساد** كهرينة ورطب لا يئتمر فخير ملتقط  
**بين اكله** متكاملا ويغرم قيمته **وبين بيعه** ويعرفه بعد بيعه ليمتلك عنه بعد  
التعريف **فان ظهر مالكه اعطاه قيمته** ان اكله **او عنه** ان باعه وفي التعريف  
بعد الاكل **وجوان اصحها في العارة** ورجوعه وفي المفازة قال الامام الظاهر انه لا يجب  
لانه لا فائدة فيه وفيه نظرا ما اذا كان الرطب يئتمر فان كانت الغبطة في بيعه يبيع  
او في تئمره وتبرع به الزاجد تئمه والابيع بعضه لتتم الباقي حفظا له وفارق



الحبوان حيث يباع كله بان نفقة الحيوان تنكر برؤيته الي ان ياكل نفسه هذا  
كله اذا وجد في غير الحرم بقية قولي **الرابع ان يجد للقطعة حرم مكة فليقتطعها**  
**للحفظ لا للملك** **وحيث ترينها** خبر الصحيحين ان هذا البلد حرمه الله لا يلتقط القطعة  
الا من عرفها وفي رواية البخاري لا تحل القطعة الا لشراي لعرف والمعني على الدوام والافعال  
البلاد كذلك والحكمة في ذلك ان الله تعالى جعله مثابة للناس يعودون اليه فما يعود  
عالمها او يبعث في طلبها ويلزم الملتقط الاقامة لعرفها او دفعها الي الحاكم وخرج  
بزيادتي مكة حرم المدينة فلا ياتي فيه ذلك كما صرح به الدراري والروايات **الخامس**  
**ان يجد هابل كبر** وقد دخلها بلا امان فهي غنيمة تحبس وله اربعة اخماس فان دخلها  
بامان فهي لقطعة **السادس ان يجد هاه مع لقطعة مشدودة في ثيابه** او مشدودة فوقه او تحته  
او في جيبه او مده الذي ينال فيه فهي للقيط لان له يدا واختصاصا كالمكلف والاصل  
لحرية المالم يعرف غيرها **او حنبله** وتغيير الاصل بقوله تحته تخريف او مدفونة تحته  
**فلتقطه** كما في المكلف نعم ان حكم بان الارض له كدار هو فيها فهي له تبعها **السابع ان**  
**يجد هديا ويحان فوات وقت الخريف** فبعد لحاكم لغيره او يخرجه بنفسه وبين  
استيذان الحاكم **الثامن لقطعة الخريف** بدار الاسلام لا يملكها لعدم صحة التقاطه بل  
هي غنيمة لمن اخذها منه من المسلمين كذا في الاصل كاصله والا وجب ان من اخذها منه  
يعرفها ثم يملكها **التاسع لقطعة المرتد** يرد هاه على الامام لعدم صحة التقاطه وهي في  
وياق فيه ما قدمته في الخريف انما الا ان يسلم فتكون لقطعة له فان كان الواحد رقيقا  
غير مكاتب فبيده هو الملتقط ان التقط باذنه او اقرها عنده والا اي وان التقط  
بغير اذن سيده ولم يعرفها عنده انتزعت منه لعدم صحة التقاطه لانه ليس  
من اهل الولاية والملك واذا اقرها عنده واستحفظه عليها فان كان امينا جاز والا  
فلا وهو متعة بالاقراء فان **المفها الرقيق** او تلفت بتقصيره فيما اذا اقرها عنده  
سيده او التقطها باذنه **تعلق الضمان برقبته** كالمغصوب وان كان  
العاجد لها مكاتب فليان لم يعجز لانه مستقل بالملك والتصرف والا اي وان

عجز اخذها القاضي وحفظها **لما كرها** هذا هو المنقول وجوز البعض ان سيده اخذها  
وعليه جري الاصل والمبعض يصح التقاطه واللقطة له وليده فان كان بينهما مائة فهي  
لذي النوبة او كان الواحد **لما صيبا او مجنونا او مجنونا** **عليه** **انتر عمامته ولبه**  
**وعرفها** وتلكها له ان رآه حيث يجوز الاقتراض له فان التملك في معنى الاقتراض فان لم  
يرد حفظها وسلمها للقاضي وفيمن الولي ان قصر في انتزاعها حتى تلفت ويعرفها ثا لثقة وان  
احتاج التعريف الي مؤنة لم يعطها من مال المولى عليه بل يرجع للمالك لبيع حذاء منها  
والظاهر ان لقطعة المعني عليه ينتزعها للمالك لكن لا يعرفها بل ينتظر فاقته **او كان الواحد**  
**بيده** قال الاجنبي اولى ولا يعتبر بقرينه بل يضم اليه عدل **مريب** لا يلاخون فيها ومن يريد  
**سرا لا يسافر الا بعد التعريف** فان اراد السفر به ونهاوض التعريف الي غيره واذا  
التقط في صحراء عرفها باقرب البلاد اليها ولا يكفل العدول الي غير مقصده وليس للملتقط  
تسليمها الي غيره ليعرفها الا باذن الحاكم **بار** **الاجال** اي المدد هي نوعان  
احدهما اجل مضروبة بالشرع بضاد استبطا وهي اي هذه الاجال ثا تقرب فيها  
**عشرون** نوعا **العدة والاستبراء** بالاقراء او الاشهر او وضع الحمل **والهدة** باربعة اشهر  
او عشر سنين او اقل وفي معناها الامان ككنه انما يؤجل باربعة اشهر **والزكاة** بسنة او باشتداد  
الحب وصلاح الثمر **والعنة** بسنة **واللقطة** كذلك الا في الحقير فبمن يظن ان فاقده لا يعرف  
عنه غالبا **والرضاع** المحرم بسنتين والحمل بسنة اشهر فاكثرا الي اربع سنين **وخيار النضر**  
بثلاثة ايام فاقل **واقل الحيض** يوم وليلة **والنفاس** بحجة واكثرها اي الحيض خمسة عشر  
يوما والنفاس بستين يوما وغالب الحيض بسنة اربعة والنفاس باربعين يوما واقل  
الطهر خمسة عشر يوما وغالبه باربعة وعشرين يوما وثلاثة وعشرين **ومدة مقام اي**  
**اقام السفر** ثلاثة ايام **ومدة مسح الحميم والمافر** سفر لا تقصر فيه الصلاة بيوم  
وليلة **ومدة مسح الحافر** سفر لا تقصر فيه الصلاة بثلاثة ايام وليلتها ومدة البلوغ  
اي التي يحصل بها البلوغ خمسة عشر سنة **ومبدأ امكان الحيض** والاحتلام بتسع



سنة تقريبيه ويحصل بلوغ الاثنى بكل من الثلاثة والذكر بالاول والثالث والخمسين  
حاض وامني حكم بلوغه على الاصح وان وجد احدها فلا وقال الامام ينبغي الحكم بلوغه  
بما ظهر خلافه غير الحكم قال الرازي وهو الحق واستحسن في الرخصة ما قاله المتأخر لانه يحكم  
به ان تكرروا نيات عاتة ذكر الكفار يقتضي الحكم بلوغه **والاياس** من الخيف باثنتين  
وستين سنة على الاصح وجميع هذه الامور معلومة في محالها وثانيها جال مفروضة بالعقد  
اي بسببه وهو اي العقد الذي يضرب بسببه الاجل خمسة انواع ما يبطله الاجل اي  
شرطه وهو الربوي فهو اعم من تعينه بالصرف والسلم بتأجيل راس ماله وكذا تأجيل  
بدل الفرض ان كان المقرض عرض كرم نهب والمقرض من قولي وما لا يصح الابد وهو الاجارة  
والكتابة والمساقاة والجزية وما يصح به وبالحلوك كبيع الاميان ويسوع الصفات  
وما يصح به بجهول الامور وهو الرهن والقراض والعري والربي وذكر الاصل  
كاصله منه كفالة للبدن والمعرف خلافة وما يصح به معلوما وبجهول وهو العارية  
**والوديعة** والوكالة **باب الحجر** هو لغة المنع وشرعا المنع من تصرف  
خاص بسبب خاص والاصل فيه قوله تعالى وابتلوا الياسمين حتى اذا بلغوا النكاح الاية وقوله  
تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها الاية والسفيه المبذر والضعيف الصبي والذي لا يستطيع  
ان يملك المملوك على عقله هو اي الحجر فهو عان احدها خاص بشئ كالحجر على الرهن في  
الرهن الى وفاء الدين وكالحجر على السيد في المكاتب وفي بيع الابن والمغصوب  
والمبيع قبل القبض لما عرف في ابوابها وثانيها عام وهو سبعة حجر فليس يختص  
بالمال اي بالتصرف فيه على الوجه المذكور في بابيه وحجر سفيه يختص بالمال اي  
بالتصرف فيه بعقده او غيره والاقرار على ما مر في بابيه وحجر جنون في كل  
شئ وحجر صغير بقيد زده بقولي في غير العباد من المميز نعم يعتبر قوله في  
الاذن في الدخول وايصال الهدية وله تملك المباحات وازالة المنكرات ويثاب عليها  
كالملك ويجوز توكيله في تفرقة الزكاة ونحوها اذا عتق له المدفع اليه وحجر رق  
في حق السيد وحجر مرض في الثلثين مع غير الورثة اذا تصرف فيها بلا عوض

يسار به وفي كل المال اي مال المريض مع الوارث كذا كد ويرتفع بالصحة كما صرح به الاصل  
في بعض نسخته ويتبين بها تصرفه وجرد للمسلمين فان عادا المرتد للاسلام  
تبيين لغرض تصرفه ان احتمل الوقت كعتق وتديير والافلا ويرتفع حجر الفليس  
والسنة بعد الرد اي حجر كل منها برفع الحاكم **والثانية** من زيادتي وحجر  
البقية بارتفاعها بنفسها من غير توقف على رفع الحاكم لانه ثبت بعينها كمر  
فلا يتوقف على رفعه وتركزت من الاصل توقف حجر الرد والسنة المستمرة ما بعد البلوغ  
على رفع الحاكم لضعفه **باب التقليل** هو لغة التذاعل على الفليس  
بصفة الافلاس وشرعا الحجر على من عليه دين حال لا يني بماله والاصل فيه ما رواه  
الحاكم وصح اسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم حجر علي معاذ وباع ماله في دين كان  
عليه وقسم بين غرمائه فاصابهم خمسة اسباع حقوقهم والحجر على الفليس يكون بطليم  
او بطلب الغرماء فان كان الدين للحجر الحاكم حجر بلا طلب وعلى كل تقدير اذا **حجر الحاكم**  
**عليه** هو اعم من قوله رجل بافلاسه قدم على الغرماء من نفسه وغير نفقة  
وكسوة فتعير بالثمن اعمر من تعيره بالنفقة **في حياته** حتى يقتسم ماله لانه مؤسر مالم  
يزل ملكه هذا ان لم يستغن بكب لايق به فان استعان به فلا يتفق عليهم ولا يكسهم  
ويصرف كسبه الي ذلك فان لم يوف به كل وقدم عليهم **موتة** بضم الميم اي تجهيز موتته  
من نفسه وغيره **بعد موته** وقدم **موتة** بفتح الميم كاجرة دلالة لانها من مصالح الحجر  
وقدم **دينه** لانهم له او ما يؤول الى اللزوم **قبل الحجر** ان كان به **رهن** فيقدم  
المؤمن بمثمنه لتقدم تعلق حقه على حقوق الغرماء وقدم **البائع** بمبيعه ان لم يقبض  
ثمته من المشتري **ووجه** اي المبيع بحاله او ناقصا فنقص صفة بان لا يفرد  
بالعقد كقطع يد او زنا يلازم زيادة متصلة كمن وصنع او منفصلة كثره وولد  
حدثا بعد البيع او كانت اي الزيادة اثر اقتصار الشرب المبيع لكن الزيادة  
المذكورة للفليس فتكون للغرماء فان كان المبيع زائدا من وجه ناقصا من وجه  
ككبر عبد وطوله نخلة وتعلم صنعة مع برص فان كان في الذات كتلفن احد



المبيعين وولده مرد البايغ الزيادة اي ابقاها للمفلس وضارب مع الغريا  
 بالنقص بعد الفسخ او كان في النصف كخرج وسمي فهو اي المبيع للبايع ولا شيء له  
 في النقص ولا شيء عليه في الزيادة كما لو انفرذا او كان النقص في النصف والزيادة  
 في الذات او في الاثر كخرج وولده وكخرق الثوب وقصارته فلا شيء له اي للبايع والزيادة  
 للمفلس كما لو انفرذا وفي عكسه بان كان النقص في الذات والزيادة في النصف ككتل  
 احد المبيعين وسمي الاخر له الرجوع في المبيع والمضاربة مع الغريا بالنقص وينفرد  
 بالزيادة وان وجده اي المبيع مختلط بمثل او دونه فله بعد الفسخ اخذ قدر  
 المبيع من المختلط ويكون في الدون سائحا بنقصه كنقص العيب او وجده مختلطاً  
 باخره فلا رجوع له في المختلط حذر من تضرر المفلس لكنه يضارب مع الغريا  
 بالثمن هكذا كذا ثبت الدين بغير اقرار المفلس فان ثبت باقراره فحكمه ما مر في بابه  
 وله ان يرد بالعيب ما كان اشتراه ان كانت العيطة في الرد **باب الوقف**  
 هو لغة للمبس وشرعا حبس اليك الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته  
 على مصرف مباح والاصل فيه خبر الصحيحين ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها  
 فتصدت بها عمر على انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يرث واكرانه اربعة واقف  
 وموقوف وموقوف عليه وصنعه ولما شاركه في المقصود منه اشياء ذكرتها  
 كالاصل معه بقول التبرع **خمس** انواع **وصية وهبة** ومنها العمري والزني  
 والصدقة والهبة يجامع ان كلامها كما مر عليك بلا عوض **وعتق واباحة**  
**ووقف وشرط** اي الوقف ستة صيغة **كوقفت وحببت وهديت وكنت**  
 بكذا صدقت مؤبدة او محترمة او لا تباع ولا تهب ولا يشترط القبول وان كان  
 الوقف على معين وان يكن **واقف اهل التبرع** ولو مبعضا فلا يصح وقف صبي  
 ومجنون وسفيه ومكاتب وللإمام ان يقف من املاك بيت المال ما تقتضيه المصلحة  
 وان يكون **الموقوف عليه** ولا **وجود عند الوقف** لان الوقف عليك ناجز فاشبه

بالهبة  
 فلو وقف على اولاده ولا ولد حينئذ لم يصح **وليس** الموقوف عليه **معصية** جهة كان  
 او معينا فلا يصح الوقف على عمارة كنيسة تعبد ولا على زيد ليقتل من يحرم قتله ولا على  
 مرتدة وحرفي لانه اعانة على معصية بخلاف ما لا معصية فيه سواء كان جهة قربة كالنقرا  
 او العلماء والمساجد والمدارس ام جهة لا تظهر فيها قربة كالاعنيا ولا يصح على نفسه  
 ومبهم كوقفت على احدكم وان يكون من يمكن **تملكه ان كان معينا** بان يكون اهلا للملك  
 فلا يصح الوقف على جنين ولاد اية ولا على العبد لنفسه فلو اطلق الوقف عليه فهو وقف  
 على سيده وان يكون **الموقوف ما يدوم نفعه المباح لا مقطوع** لان منفعة في استهلاكه  
 ولا رجاء في سرعة فسادة ولا الات الملهي ولا يشترط في النفع حصوله حالا فيصح وقف  
 العبد والمحش الصغيرين والزمن الذي يرجي زوال زمانته **والملك فيه** اي في الموقوف  
 ينتقل لله تعالى اي ينتك عن **اختصاص الادمين** كالعتق فلا يكون المواقف ولا  
 للموقوف عليه **باب احيا الموات** هو مستحب والاصل فيه قبل الاجماع  
 اخبار كخبر من عمر ارض اميئة فهي له رواه الترمذي وحسنه **هو** اي الموات **الارض**  
**التي لم تعمر قط** او عمرت جاهلية وليست حديا للمعمر **والبلاد ضربان** بلاد كفر لا امان  
 لاهلها فهي لمن غلب عليها من المسلمين او الكفار اذ لا حرمة لها وبلاد اسلام فالعاصم منها  
**عمارة اسلامية وان خرب لاهلها وان لم يعمر فوا** والامر فيه اذ لم يعرف اهله اي راى الامام  
 في حفظه او يبعه وحفظ ثمنه الي ظهورهم **والعاصم عمار جاهلية يملك بالاحياء** كالركاز  
 يجامع ان كلامها جاهلي مملوك **والنراب منها يملك المسلم بالاحياء حتى باظهر فيه من**  
**معدن** باطن بغير نردته بقول **لم يعلم** لانه من اجزاء الارض وقد ملكها بالاحياء  
 فان علم فالراجح في الكفاية انه يملك ايضا اما البقرة الحياة فقال الامام ظاهر  
 المذهب انها لا تملك لان المعدن لا يتخذ دارا ولا مزرعة فالقصد فاسد **والمعدن**  
**قسمان** احدهما ظاهر وهو ما خرج **بلا علاج** وانما العلاج في تحصيله كنفط وكبريت  
 وقار وهو مشترك بين المسلمين لا يجوز **احياه ولا اقطاع** فلا يملك بهما مع العلم به  
 كالماء والكلاب والقطب ولو بني دارا لم يملك البقرة ايضا فان لم يعلم به فيع المطلب عت

في الاحياء من غير احياها











فذكر كان او غير قال تعالى وله اخ او اخت فكل واحد منهما السدس **والنصف فرض خمسة**  
**بنت وبنت ابن واخت لابوين اولاد من ذوات عمت يعصبهن او يحجبهن حرمانا**  
او نقصا قال تعالى في البنت وان كانت واحدة فلها النصف ومثلها بنت الابن اجماعا  
وقال في الاخت ولم اخذ فلها نصف ما ترك والمراد بالاخت لابوين اولاد **وزوج**  
**ليس لميتته فرع وارث** قال تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد اي  
وارث ومثله ولد الابن اجماعا ويجري مثل ذلك فيما ياتي **والربع فرض اثني زوج**  
**لميتته فرع وارث** قال تعالى فان كان لهن ولد فلكم الربع ما تركن **وزوجه ليس**  
**لميتها فلكم** قال تعالى ولهن الربع ما تركن ان لم يكن **والثمن فرض زوجة فاكث لميتها ذلك**  
قال تعالى فان كان لكم ولد فلهن الثمن ما تركتم والزوجان يتوارثان في عدة الطلاق الرجعي  
كاشمله **فصل في العول** وهو زيادة ما يقع من سهام ذوي الفروض على اصل  
المسئلة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه كقصر ارباب الدين بالمحصصة **والذي**  
**يعول من اصول** سائل **الفرايض** الا في بيانها **ثلاثة** **تقول** **اربع** **والاخر** **عشرة**  
**شعاعا وترافعها** الى سبعة كزوج واختين لغيرهم والي ثمانية كهم وام الى تسعة كهم  
واخ لام والي عشرة كهم واخ لام **والاثناعشر** **تقول** **الى سبعة عشر** **وترافعها** الى ثلاثة  
عشر كزوج واختين لغيرهم والي خمسة عشر كهم واخ لام والي سبعة عشر كهم واخ لام  
**والاربعة والعشرون** **تقول** **الى سبعة وعشرين فقط** كبنيتين وابوين وزوجة وتسمي  
بالمشيرة وقولي فقط من زيادتي **فصل في بيان الحج** وهو منع من قام به سبب  
الارث من الارث بالكلية او من اوفر حظيه ويسمي الاول حج حرمان والثاني حج نقصان  
والاول ضربان حج بالوصف كزوجه وما يمنع الارث وحج بالشخص وقد شرعت في  
بيان من يحجب ومن يحجب به فقلت **ولد الابن يحجب بالابن والحج بالاب والجد بالام والاخ**  
**لاب بالاخ لابوين والعم لاب بالعم لابوين وابناهما كذلك اي ابن الاخ لاب يحجب بابن**  
**الاخ لابوين وابن العم لاب بالعم لابوين لان الحاجب فيها ذكر اقرب من**  
**المحجب او اقرب منه** **ويحجب بنات الابن** اي كل منهن **بالبنات** ثنتين

فاكثر

فاكثر لاشكالهن **ويحجب بنات الثلثين** كاسيائي **الا ان يكون معهن او امرأتهن ذكر**  
**فيعصبهن فلا يحجب** **ويحجب الاخوات لابن** اي كل منهن **بالاخوات لابوين**  
ثنتين فاكثر لامر **الا ان يكون معهن ذكر فعصبهن** فلا يحجب بهن **ويحجب ولد الام**  
**بفرع الميت** ذكر كان او غيره **وايه واي ابيه** وان علا **فصل في بيان**  
من يقوم مقام غيره في الارث **ابن الابن كالابن الا انه ليس له مع البنت مثلاً** **الا انه**  
**لا يعصبها وبنت الابن كالابنت الا انها تحجب الابن** لانه اقرب منها وهو عصبة  
**ولجدة كalam الا انها لا ترث الثلث ولا الثلث ما بقي بل فرضها ايام السدس والحج بالاب**  
**كالباب الا انه لا يحجب الاخوة لابوين لولا ان بل يشتركون كاسيائي بيانها والاخ لا يحجب**  
**لابوين الا انه ليس له مع الاخت لابوين مثلاً** **لان** لا يعصبها **والا اخت لاب كالاخت**  
**الشقيقة الا انها تحجب بالاخ الشقيق** لانه اقرب منها وحسب من الاصل هنا فضلا لعلم مما مر  
**فصل في بيان عدد اصول المسائل** **اصول** **سائل** **الفرايض** **سبعة** **اثنان** **واربعة**  
**وثمانية وثلاثة وستة واثناعشر واربعة وعشرون** باعتبار خارج الفروض ومخرج  
الفروض بل الكسر مطلقا عدد واحدة فكذا الكسر فخرج النصف اثنان والثلث والثلثين ثلاثة  
والربع اربعة وهكذا فان كان في المسئلة فرضان فاكثرا كخرج عند كائل المخرجين باحدهما  
وعند تداخلهما باكثرهما وكذا كخرج به في زوجة وابوين وعند توافقهما بعزوب وفق أحدهما  
في الآخر وعند تباينهما بعزوب احدهما والاخر كاسيائي ذلك وزاد بعضهم في باب الجسد  
والاخوة اصلين اخرين احدهما ثمانية عشر كسدس وذلك ما يقع كام وجدة وخمسة اخوة لاب  
وثانيهما ستة وثلاثون كربع وسدس وذلك ما بقي كزوج وام وجدة وسبعة اخوة لاب  
**فكل خمسة فاصلا** كزوج واخت لاب **او نصف وما يقع** كزوج واخ لاب  
**فاصلها اثنان** مخرج النصف او فيها **اثنان** **ولت** كاختين لاب واختين لام **او اثنان وما بقي**  
كبنيتين واخ لاب **او ثلث وما يقع** كام وعمر **فاصلها ثلاثة** مخرج الثلث او فيها **ربع وما يقع**  
كزوج وعمر **فاصلها اربعة** مخرج الربع وهذا من زيادتي وهو مذكور في الباب وذكره  
الاصل لذهول اذ غيره **او فيها سدس وما بقي** كام وابن **او سدس** **ولت** كام واخوين



كام واخرين لام **اوسدس وثلاثان** كام واثنين لارب **اوسدس ونصف** كام وبنت فاصلها ستة  
 مخرج السدس او منها **ثاني** وما بقي كزوجته وابن او **ثاني** ونصف وما بقي كزوجته وبنت واخ  
 لاب فاصلها **ثاني** مخرج الثمن او منها **ربع وسدس** كزوجته واخ لام فاصلها **ثاني عشر**  
 مضروب وقت احد المخرجين في الاخر او منها **ثاني وسدس** كزوجته وجدة وابن فاصلها  
**اربعة وعشرون** مضروب وقت احد هاتين الاخرتين اصل المسائل التي فيها فرض اما  
 اما المسائل التي لا فرض فيها فلا حصر لها وهي عدد رؤس من فيها بعد فرض الذكر اثنين  
 في النجب لاني اللولاء نعم ان تفاوتوا في الولاء كان اشترك ثلاثة ذكر واثنين في عبد  
 وكان لاحدها نصف وللآخر ثلثه وللذكر سدسة واعتقد فاصل مسألهم من مخرج  
 يعتبر تلك الاجزاء فاصلها في هذا المثال ستة **فصل** في بيان التصحيح وهو  
 تحصيل اقل عدد يخرج منه نصيب كل وارث صحيحا فاذا قامت المسئلة من احد  
 الاصول فنقول ان لم تنكسر الفريضة على جنس صحت من اصلها بلا عول وبعضها ان  
 عالت فلور خلف جدتين وثلاث زوجات واربع اخوات لام وثمان اخوات  
 لاب صحت من سبعة عشر بالعول **وان انكسرت الفريضة على جنس واحد ضرب**  
**ضرب عدده** اي عدد المنكسر عليه نصيبه في اصلها بلا عول **وبعولها** ان عالت  
 فمبلغ صحت منه او على جنسين **فاكثر ضرب بعضها** اي بعض الاجناس في  
**بعض** بلارد الى الوفاق ان لم تتوافق وبرد اليه ان توافقت **ثم ضرب** للحاصل  
**في اصل الفريضة** بلا عول **وبعولها** ان عالت **فما بلغ صحت** منه هذا ان لم تتداخل  
 الاجناس والاكتفي بالاكثر وضرب فيما ذكر وبسعي المضروب في الاصل او مبلغ  
 بعوله جزء السهم فلور خلف اما خمسة اعمام فاصلها ثلاثة والانكسار فيها على  
 جنس واحد وهو الاعمام والمنكسر عليهم سمان وهما يباينان الخمسة وهي جزء السهم  
 فاصريها في الثلاثة فتصح من خمسة عشر ولو كان عدد الاعمام فيها عشرة لوافقت  
 الاثنين بالنصف فارد العشرة الى نصفها خمسة واضربه في الثلاثة فتصح ايضا  
 من خمسة عشر ولا يخفى على من ضبط الاصل بقية الامثلة **فصل** في الاختصار

في مسائل الفريضة الاختصار نوعان **احدها يعتبر بين السهام** اي بعضها مع  
 بعض **فرد الفريضة لوفيقها** فتصح منه ويرجع كل نصيب الى وفقة فلور خلف بنتا  
 وزوجة وجدا بالبسط من اربعة وعشرين للبنت نصفها وللزوجة ثمنها وللجد  
 سدسها بالفرض والباقي بالتعصيب وبالاختصار من ثمانية لتوافق الانصاف  
 بالثلث للبنت اربعة وللزوجة سهم وللجد ثلاثة بالفرض والتعصيب **الثاني**  
**يعتبر بين الرؤس** اي بعضها مع بعض وهو ثلاثة انواع مماثلة ومداخلة  
 وموافقة **فان كان بينهما مماثلة** كاربعة واربعة **اقتصر على احدها** وكان بينهما  
**مداخلة** كثلاثة وستة واثنين عشر **فعلى اكثرها** يقتصر وكان بينهما موافقة  
 كاربعة وستة وعشرة **فعلى الوفاق** يقتصر **فلور توافق عددان في جز ضرب**  
**ذلك الجزء من احدهما في الاخر** كاربعة وستة بينهما موافقة بالنصف فيضرب نصف  
 احدهما في الاخر **فصل** في بيان **المناخعة** وهي مخاضة من النسخ وهو الازالة  
 والتغيير والنقل وسمي بها المعنى المراد لانه لا او تغيير ما صحت منه الاولى بموت  
 الثاني او بما صحت منه الثانية او لانتقال المالين وارث لوارث **هي اصطلاحات**  
**لا تقسم التركة حتى يموت بعض الورثة فتصح في بعض كل ميت على حدتها ثم يرب**  
**بعضها في بعض بعد اعتبار الاختصار السابق** فمبلغ صحت منه وذلك بان  
 يجعل مسئلة الميت الاول اصل المسئلة المناخعة وتأخذ منها نصيب الميت الثاني وتقسم  
 على مسئلة فان صح قسمته عليها فذاك وتصح المسئلةان مما صحت منه الاولى والا فالعمل  
 كما في انكسار السهام على صنف واحد فاحصل من الضرب تصح منه المسئلةان فان  
 اردت قسمته فمن له شيء من الاولى ضرب في جز سهمها وهو ما ضرب فيها ومن له شيء من  
 الثانية ضرب في جز سهمها وهو نصيب مورثه من الاولى او وفقة فلور ماتت امرأة  
 من زوج وابن ثم مات الابن عن ثلاثة بنين فالاولى ث اربعة وسهام الابن منها  
 تنقسم على مسئلة فتصح المسئلةان مما صحت منه الاولى وهو اربعة ولوفات  
 الابن من خمسة بنين فسهامه من الاولى ثباين مسئلة فاضرب مسئلة في الاولى







اي الجهتان جهتي فرض وتصيب كزوج هو معتق او ابن عمر ورث بها فياخذ اذا  
انفرد النصف بالزوجيه والباقي يكونه معتقا او ابن عم لا وارث بسببين مختلفين  
وان كانتا جهتي تصيب كابن عمر هو معتق لم يرث بهما بل باقواهما فيرث  
في المثال بنوثة العمر لا يكونه معتقا **فصل** في بيان ميراث الخنثي المشكل  
والمعتق والمحل **يرث الخنثي المشكل القدر المتيقن ويوقف الباقي الى التبيين**  
كزوج واب وولد خنثي للزوج الربع وللأب السدس والخنثي النصف ويوقف الباقي  
بينه وبين الأب **والمعتق لا يرث** بل يوقف ماله حتى تقوم بينة بموته او بمضي  
مدة يغلب على الظن انه لا يعيش فوقها فيجهد القاضي ويحكم بموته ثم يعطى ماله من يرثه  
وقت الحكم بموته ولا يرث بل يوقف نصيبه من الميراث حتى يتيقن حاله ثم يعطى في  
الحاضرين بالأسوة في حكمهم فمن يسقط منهم به لا يعطى شيئا حتى يتبين حاله ومن يتقص  
حقه منهم بحياته او بموته يتقدر في حقه ذلك ومن لا يختل نصيبه بهما يعطاه في زوج  
وعمر واخ لأب مستوف يعطى الزوج النصف ويؤخذ العمر وفي جد واخ لابوين واخ  
لأب مستوف يتقدر في حق الجد حياته فيأخذ الثلث وفي حق حياته فيأخذ الثلث  
وفي حق الاخ لابوين ماله فيأخذ النصف ويبقى السدس ان تبين موته فللمجد او  
حياته فللأخ **ويوقف ميراث الحمل ولا يعطى غيره الا ما يتيقن انه يرثه معه** كالأب  
ولجد والزوجيين فلو خلف الميت حملا يرث بعد انفصاله بان كان منه او قد يرث  
بان كان من غيره كحل أخيه لايه عمل بالاحوط في حقه وفي حق غيره قبل انفصاله فان انفصل  
حيا لوقت يعلم وجده عند الموت ورث والا فلا يباين ان لم يكن وارث سوى للحمل  
او كان من قد تحجب للحمل وقت المال الى ان ينفصل وان كان من لا يحجب ولم يقدركا ب  
اوجد وزوج او زوجة اعطيه عايلان ان اسكن عول كزوجته حامل وابي بن لهيائن ولها  
سدسان عايلات لاحتمال ان الحمل ينتان فتعول المسئلة من اربعة وعشرين الى سبعة  
وعشرين وان لم يكن له مقدر كا ولاد لم يعطوا شيئا حتى ينفصل الحمل اذا اضبط له والله اعلم  
**كتاب النكاح** هو لغة الضم وشرعا اعتد يعتبر فيه لفظ النكاح او نحو وهو

حقيقة

حقيقة في العقد مجاز في الوطى وانما حمل على الوطى في قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره  
حتى تدرك عسلته ويدرك عسلتك والاصل فيه قبل الإجماع آيات كقوله تعالى  
فانكحوا ما طاب لكم من النساء واخبار كثير شاكروا كثيرا ورواه الشافعي بلاغ وله اقسام  
بينتها بقولي **هو حرام ومكروه وحلال والحرام** اي ما يصح ويأثم بتعبد  
العالم بتحريمه اما العينه سواء كان لنسب وهو نكاح الأم والبنت والأخت  
والعمة والمخاله وبنت الأخ وبنت الأخت حقيقة او مجازا لا بد حرمت عليكم  
امهاتكم اولادكم وهو كالنسب فحرم السبع المذكورات من الرضا لقتل تعالى وانما حكم  
اللاقي ارضعتكم واحداكم من الرضاة وقتل له جيل الله عليه وسلم يحرم من الرضاة  
ما يحرم من النسب رواه الشيخان **او لمصاهرة وهو اربعة نكاح زوجة الأب**  
وان عللا وزوجة الأب وان سفل وزوج البنت وان سفلت وزوج الأم المذموم  
بها وان علنت قال تعالى ولا تنكح ما نكح اباؤكم من النساء وقال وامهات نسائكم اي قوله  
من احلامكم وذكر المحجور جري على الغالب **واما المجمع في ثمان بين المرأة وامها واختها**  
**او عمتها واخواتها** قال تعالى وان تجمعوا بين الاختين وقال صلى الله عليه وسلم لا تنكح  
المرأة على عمتها ولا العمة على بنت احبها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت اختها  
لا الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى رواه الترمذي وقال حسن صحيح  
والمراد بامها وعمتها وخالتها ما يشمل الحقيقة والمجاز **وبين اثنين والزوج**  
**حرة** لان دفاع حاجته بامة بخلاف ما لو جمع بين حرة وامة عملا بتفريق الصنف  
**وبين اكثر من اربع** لم ينفذ صلى الله عليه وسلم لغيلان اسكار رجا وفارق سايرهن  
رواه ابن حبان وغيره وصححه **وبين اكثر من اثنين لغيره** لما روي البيهقي عن  
الليث عن الحكم ابن عتيبة قال اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينكح العبد  
اكتر من اثنين **وبين زوجين لامراة بالاجماع وامالا اشتباه محرمة باجنبيات**  
**محصورات** احتياطاً للابضاع مع انتقاء المشقة باجتنابهن بخلاف ما لو  
اختلفن بغير محصورات فانما لو حضا عليه النكاح منهن لانسد عليه باب

احتياط



فانه لو سافر الى محل آخر لم يأت من ان يسافر اليه وهذا كالمواظبة على صيد مملوك  
بصير ومباحة غير محصورة فانه لا يحرم الاصطبا منها **واما السب** شي في  
**في العقد وهو نكاح الشغار** للنهي عنه في خبر الصحيح وهو كان يقول زوجه  
بنتي علي ان تزوجني ببتك وبضع كل منهما صداق الاخرى فيقبل ذلك **ونكاح**  
**المتعة** للنهي عنه في خبر الصحيح وهو الموقت عند الجمهور والمالي عن الولي  
والشهود عند ابن عباس **ونكاح المحرم** لخبر سلم لا ينكح المحرم ولا ينكح **والنكاح**  
**وليدين امرأة** زوجين ان وقع معا او جهل سبق والمعية او عرف سبق احدها  
من غير تعيين فيبطل كل منهما كاسياي **ونكاح المعتدة والمستبرة من شخص**  
**لاخر** لقيام المانع **ونكاح الرقابة** في العدة كخبر ثقل وحركة تجدها فليس لها ان تنكح  
اخر ولو بعد تمام العدة حتى تزول الرتبة للتردد في انقضاء العدة واما اذا  
لم ترتب الا بعد تمامها فيصح كاسياي **ونكاح الكافرة غير الكتابية** كوثنية ومجسية  
بخلاف الكتابية كاسياي **ونكاح المملوك** لتناقض الاحكام اذ احكام النكاح  
من قسم وطلاق وظهار وايلاء وغيرها لا تجري في المملك وسياي بيان هذه المحرمات  
التسع **والمكروه** من النكاح **كنكاح بعد خطبة علي خطبة غيره** بقيد ردة بقول  
**ان عرض فيها بالجماعة** علي سياي بيانه **ونكاح المحلل اذ لم يشترط في صلب**  
**العقد** ما يجلب بمقصوده الاصيلي فان شرط ذلك كان شرط ان يطلق بعد الوطى حرم  
وبطل العقد كاسياي **ونكاح الغرور** كان غر الزوج باسلام امرأة او جريتها  
وسياي بيان هذه الثلاثة ولا ينحصر المكروه فيها وان اقتضاه كلام الاصل هنا  
فتعبري بقول كنكاح الى اخره ولي من قوله والمكروه ثلاثة الى اخره **والحلل**  
من النكاح الشامل للمندوب ببقية **الانكحة الصحيحة** ولا يمنع زناها **بامرأة نكاح**  
**لها ولا لاتها ولا لبتها ولو كانت بنتها** بخلافه من ما مرنا **اذ لحرمة لواء الزنا**  
**لكن يكره له نكاحها** خروجا من خلاف من حرما عليه كالحنفية **وخص النبي صلى الله**  
**عليه وسلم في النكاح بعقده بلاولي وشهود** بان يفقدا او احدها لان اعتبار الولي

بالحل

للمحافظة على الكفاة وهو مؤث الاكنا واعتبار الشهود لامن الجور وهو ماثون منه والمرأة  
لو جحدت لا يلتفت اليها بل قال العراقي شارح المذهب تكفر بتكذيبه **وبعقده بلا مهر**  
**حالا وما لا** وهو معنى الهبة **وبعقده بلا اذن من المتكوجة** **وليها** الا ان اولي بالمؤمنين  
من انفسهم **وبعقده وحده** لنفسه وغيره فيستولي الطرفان فتعبري بذلك اعم من قوله  
ومباشرة التزوج لنفسه **وبعقده في الاحرام** لنفسه لخبر الصحيحين عن ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم لكن اكثر الروايات انه كان حلالا كما رواه  
ابن عباس ايضا **وبجعل عتقها صداقا** كما اعتق صفية وجعل عتقها صداقا **ومنع**  
**نكاح امه** ولو سلمه لان نكاحها معتبر بخبر العت وهو معصوم **وبعقده مهر حرة** ونكاح  
عنتي عن المهر حالها لولا لهما **ونكاح كافرة** ولو كتابية لانها تكفر صحبة وفي الخبر السابق  
ان لا الزوج الا من كان معي في الجنة فاعطاني رواه الحاكم وصححه اسناده وخرج بالنكاح التشرعي  
فله ان يتسري بكتابية علي الاصح في الروضة واصحها **وبجل تزوجه اكثر من اربع** الى غير  
نهاية لانه ماثون من الجور وقدمات عن تسع كما هو مشهور **وتزوجه بتزويج الله**  
من غير تلفظ بعقد كما في قصة زينب بنت جحش امرأة زيد بن حارثة في قوله تعالى فلما  
قضى زيد منها وطرا زوجناكمها **وامره بتخيير نايه** فيه بين مفارقتها طلبا للدنيا  
والمقام معه طلبا للآخرة لقوله تعالى يا ايها النبي قل لا ارجوا احد الايتين وليلا  
يكون مكرهاهن علي الصبر علي ما ارته لنفسه من الفقر والاصح انه لا يحرم عليه طلاقهن  
اذا اخترته وانه لو اختارت واحدة منهن فراقه لم يحصل الفراق بالاختيار  
لقوله تعالى فتعالين امتعن واسرجكن سرا حاميلا وانه لا يشترط في جوابهن  
فوري لما في خبر الصحيحين من انه صلى الله عليه وسلم لما نزلت اية التخيير بدا بعائشة وقال  
الله ذاكر لك امرأ فلا تبأني بالجواب حتي تستامري ابويك **وحريم نكاحهن**  
اي زوجاته **بعده** وان لم يدخل بهن قال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الا  
وقالوا زواجه امهاتهم نعم ان اختارت الخيرة فراقه فزارها فالظاهر في التشرح  
الصغير القطع بالحد والافلا معني للتخيير وجزم به الامام وغيره وحكوا فيه الاتفاق



واما ماؤه فان لم يطاهن لم يحرم على غيره والاخر من وخض في النكاح ايضا باثني عشر  
مستحق يمساكه من تكرهه في نكاحه واجاب طلاق مرتين على زوجها واجاب  
جواب مخطونته وتحرير خطبة غيره بمجر خطبته **ولا يصح نكاح غيره** اي غير النبي صلى  
الله عليه وسلم **يتولي الولي او نائبه طرفي العقد** كما في البيع والخبر لا نكاح الآبوي وشاهدي  
عدل الا فيما اذا تزوج بنت ابنه ابن ابنه الاخر فيوجب المزوج ويقبل لقوة ولايته  
ويشترط رضي المرأة بالنكاح لان الحق لها الا في تزويج الاب والجد البكر والمجردة فلا  
يشترط رضاها والا في تزويج السيدات فلا يشترط رضاها لانه يمكن بيعها فتملك  
اجبارها ويشترط رضي الزوج به اي بالنكاح كما علم من اشتراط القول **الا في ابن صغير**  
لكمال شفقة الاب والجد ليس محضنا ولا محض با فان كان كذلك فلا يزوج قبل البلوغ  
لان لا يحتاج اليه في الحال وبعد البلوغ لا يدري كيف يكون الامر بخلاف العاقل فان  
الظاهر حاجته اليه بعد البلوغ **ولا ينعقد النكاح الا بلفظ التزويج او النكاح**  
لان القرآن ورد بهما فلا ينعقد بغيرهما نعم ينعقد بمعاها بالعجم وان احسن  
العاقلة العربية اعتبارا بالمعنى **فصل** في بيان الاوليا **ولي النكاح الاقرب من**  
**العصبات** لقوة ولايته فيقدم من العصبات النسبية الاب ثم الجد ابوالاب  
وان علل الان لكل منهما ولاية وعصوبة فقد ما على من ليس له العصوبة ثم اخ  
لابوين ثم اخ لاب ثم ابن الاخ لاب ثم عم عم بن عم كذلك كما في  
الارث **الا الابن** فلا يزوج بالبنوة لانه لا مشاركة بينه وبين امه في النسب  
فلا يدفع العار عنه ويزوج بغيرها كان ابن ابن عم او معتقا او قاضيا ولا تضره  
البنوة لانها غير منتزعة لمانعة **ثم بعد** العصبة النسبية **المعتق ثم عصبته**  
ثم معتق المعتق ثم عصبته حتى الولا كما في الارث **ويزوج عتيقة المرأة في حياتها**  
**وليها** لانه لما انتفت ولاية المرأة للنكاح استتبعت الولاية عليها الولاية على عتيقتها  
فيزوجها ابو المعتقة ثم جدتها على ترتيب الاوليا ولا يزوجها ابن المعتقة  
ثم جدتها على ترتيب الاوليا ولا يزوجها ابن المعتقة ويعتبر في تزويجها رضاها

ولا ينعقد

ولا يعتبر اذن المعتقة اذ لا ولاية لها واستثنى من طرد ذلك ما لو كانت المعتقة ووليها  
كافرين والعتيقة مسلمة فلا يزوجها لاختلافها ديناً ومن عكس ما لو كانت المعتقة  
مسلمة ووليها والعتيقة كافرين **فيزوجها** الاتحادهما ديناً ويزوج عتيقتها بعد  
**من تهاين له الولا** من عصباتها فيقدم ابنها على ابنتها **ثم بعد** عصبته معتق المعتق  
**السلطان** لانه ولي من لا ولي له كما رواه الترمذي وحسنه والمالك وصححه على شرط الشيخين  
والمراد من له الولاية العامة واليا كان او قاضيا **ويشترط لصحة النكاح في الولي**  
**حرية وذكورية** وهي من زبادتي **ورشد وعدالة** ولو ظاهرة فلا ولاية لمن به  
رق ولا امرأة وخشي نفعه ان زوج الخشي فان ذكر اصرح كما قاله ابن المسلم ولا يجوز عليه  
بسفه وكناختل النظر بهرم او غيره ولا لصبي ولا مجنون اطلق جنونه او يقطع كما صح  
في اصل الروضة تغيب الرزس المجنون فيزوج الابعد في زمن جنونه دون افاقته ولو قصرت  
نوبة الافاقة جدا فهي كالمعدم كما قاله الامام والافاقست نفس الامام الاعظم تزويج بانه  
وبنات غيره بالولاية العامة تخيما لثباته **فان عضل او سافر الى رحلتين او احرم**  
**او اراد التزويج بموليتة زوج السلطان** نيابة عنه لبقاياه على الولاية وذلك  
لان التزويج حق عليه فاذا تعدر استيفاء منه وفاه الحاكم بخلاف ما لو سافر دون  
رحلتين لم يضر مسافته وانما حصل العضل اذا دعت بالغة عاقلة الى كفو وانتع  
الولي من تزويجه وان كان امتناعه لنقص المهر لان المهر يتمحض حقها ولا بد من ثبوت  
العضل عند الحاكم بان يمتنع الولي من التزويج بين يديه بعد امره به والمرأة والمطابق  
حاضران او تقام البينة عليه لتعزز ادنى اب رجل تزويج السلطان بالعضل اذ لم يتكرر  
فان تكرر ثلاثا صار كبيرة يفسق بها العاضل فيزوج الابعد تفريعا على ان  
الفاسق لا يلي قالة الشخان **وقدم عند اجتماع اوليا في درجة بقرعة**  
ان تنازعوا بان اراد كل منهما ان يزوج لانها قاطعة للنزاع **ويشترط في الشاهدين**  
**ما ياتي في الشهادات** وسياقي بيانه **ثم ينعقد النكاح باثني الزوجين**  
اي اثني كل منهما او ابن احدهما وابن الاخر **وابنهما وعد** وبها الثبوت النكاح



بهما في الجملة **ومستوري العدالة** وهما المعروفان بها ظاهر لا باطنا بان عرفت  
بالمخالطة دون التزكية عند الحاكم كادل عليه كلام الراعي اول اوقال النوري انه الحق وذلك  
لان الظاهر من المسلمين العدالة نعم ان كان العاقد بهما الحاكم لم يصح لسهولة الكسب  
عليه كما جزم به بن الصلاح وغيره **لا مستوري الاسلام والحرية** وهو من لا يعرف  
اسلامه وحرية بن يكون موضع تحت طينة المسلمين بالكفار والاحرار بالارقا والغالبا  
فلا ينعقد ايضا بظاهر الاسلام والحرية بالدار حتى يعرف حاله فيها باطنا ولويان  
**ففي احدهما** اي الشاهدين اذ فسخهما المفهوم بالاولي **عند العقد بان بطلانه**  
لغوات العدالة وانما يتبين ذلك ببينة او اتفاق الزوجين عليه او اعتراف الزوج به  
ولا اثر لغير الشاهدين كفا فاسقين عند العقد كما لا اثر لغيرهما كفا فاسقين بعد الحكم  
بشهادتهما **فصل في بيان الانكحة الباطلة وهي نكاح الشغار** انتهى عنهما  
مر كان هو ولي من قوله بان يقول **زوجتك بنتي علي ان تزوجني بنك وبضع كل منهما**  
**مهر الاخرى** فيقبل ذلك كان يقول تزوجت بنك وزوجتك بنتي علي يا ذكرت وهذا التفسير  
ما خرد من اخر الخبر المحتمل لان يكون من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون من تفسير ابن  
عمر الراوي لا يرجع اليه وان كان من تفسير الراوي لانه اعلم بتفسير الخبر من غيره والمعنى  
في البطلان التشريك في البضع حيث جعل مورد النكاح امرأة وصدقا للآخرى فاشبه  
تزوجها من رجلين وسمي شغارا من قولهم شغار البلد عن السلطان اذا احتل عنه حكمه  
عن بعض شرايطه **وان سمي مع ذلك** لها او لاحدهما **مهر** كان قيل وبضع كل واحدة  
والف صدقات الاخرى او وبضع هذه والى صدقات لتلك وبضع الاخرى صدقات لهذه  
فان نكاح شغار فيبطل لوجود التشريك المذكور **فان لم يجعل البضع مهر** بان سكتا  
عن ذلك صح النكاحان لان تغا التشريك المذكور وكل واحد مهر المثل فان سكتا عن جعله  
مهراني احدهما دون الاخر صح في الاول دون الثاني **ونكاح المتعة** انتهى عنهما كما مر وهو  
**النكاح الى اجل** ولو معلوما ومنه نكحتها متعة يبي بذلك لان الغرض منه مجرد التمتع  
دون التوالد وغيره من اغراض النكاح ونكاح المحرم فلا يصح النكاح في احرام احد

العاقدان او الزوج جرح او عمة او بها او مطلقا صح او فاسدا وان عقده الامام او كان بين  
التحليلين الخبر لا ينجح المحرم ولا ينجح وما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من انه صلى الله عليه  
وسلم تزوج ميمونة وهو محرم من خضائصة صلى الله عليه وسلم علي ان اكثر الروايات انه تزوجها  
وهو حلال كما مر ولو احرم الولي او الزوج فنعقد وكيفية الحلال لم يصح العقد لان الوكيل  
غير محض فكان العاقد الموكل **ويجوز في الاحرام الرجعة** لانها استدامة لا ابتداء عقده  
ويجوز فيه **الشهادة** فينعقد النكاح بها لان ارتباط النكاح به ليس كارتباطه بغيرها  
كما مر **ونكاح وليين امرأة** وقد اذنت لكل منهما فيه **زوجين ولم يعرف سبق**  
**احدهما** عينا بان وقعا معا وجهل سبق والمعية او عرف سبق احدهما بهما التذاتفها  
في الاوليين اذ ليس احدهما اولي من الاخر مع امتناع الجمع بينهما لتعذر ايضا العقد في  
الثالث لعدم تعيين السابق **فان دخل بها احدهما لم يهرس مثلهما** وان دخل بها  
فتها علي كل منهما مهر مثلهما **فان عرف عين السابق** ولم ينس وكان كفرا او اسقطت  
الكفاة **فهو الصحيح** فان نسي وجب التوقف حتى يتبين فلا يجوز لواحد منهما  
وطيها ولا لثالث نكاحها قبل ان يطلقها او يموتا او يطلق احدهما ويموت الاخر  
وتعفى عدتها ونكاح المعتدة **والمنسرة من غير ول** من وطئ شبهة او شك  
**في الانقضاء** اي بقضاء العدة والاستبراء **فان دخل بها حدة** لكونه زنا **الا ان**  
**ادعاه الجهل** بجمرة النكاح في العدة والاستبراء من غيره فلا حدة عليه وظاهر ان  
محلله اذا كان ترب عهده بالاسلام او نشأ بعيدا عن العلم **ونكاح الرتبة بالمر**  
**قيل انقضاء** عدتها فيجوز نكاحها حتى تزول الرتبة وان انقضت الاقراء  
للمتردد في انقضاء عدتها فلو نكحها رجل بعد انقضاء عدتها والرتبة باقية  
ثم بان ان لا حمل او نكح من ظنها معتدة او منسرة او محرم او محرما  
ثم بان خلافه **فالنكاح باطل** للمتردد في الحل وقول الاصل من زيادته انه صحيح  
كما لو باع مالا يبي بظن حياته فان ميتا تبع فيه شيخة الاسنوب والمنقول  
ما قدمته كما بينته في شرح الاصل ونكاح المسلم كافر غير كتابي خالصة فان



كانت وثنية او مجوسية او احدا من هؤلاء الكفار لا تقبل له تعالى ولا تنكح المشرقات حتى يموت  
وتغيب المحرم في الاخيرة وخرج بالمسلم الكافر لكن ذكر في الكفاية في حل الوثنية  
للكتاب وجهين وهل تجرم الوثنية على الوثني قال السبكي ينبغي التحريم ان قلنا انهم  
مخاطبون بالفروع والافلا حل ولا حرمة فان كانت **الكتابية خالصة وهي اسرائيلية**  
**حلت لنا** قال تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم والمراحم  
الكتاب التوراة والانجيل دون ساير الكتب قبلهما كصحف شيت وادريس وبرايم  
عليهم الصلاة والسلام لانها لم تنزل بنظم يدرس ويتلى وانما اوحى اليهم معانيها  
وقيل لانها حكم ومواعظ الاحكام وشرائع هذا **لم يدخل اصولها في ذلك الدين**  
**بعد** نسخها اعلمت القبلية ام شك فيها المتكلم بذلك الدين حين كان حقا  
والافلا حل لغيره فخصه ذلك الدين **او وهي غير اسرائيلية حلت لما مر ان علم**  
**دخولهم في ذلك قبل نسخها** لو بعد تبديله ان تخشوا **المبدل** والافلا حل لما مر  
واخذ بالاعتناء فيما اذا شك في الدخول المذكور في تعميمي بما ذكر هو مراد الاصل بما  
عبر به **فحل اليهودية والنصرانية بالشرط المذكور في الاسرائيلية وغيرها**  
**وكذا السامرة والصليبية ان وافقتا اليهود والنصارى في اصل دينهم**  
وان لم يوافقهم في فروعهم فان خالفناهم في اصل دينهم حرمتا وهذا التفصيل  
هو ما نقل عليه الشافعي في مختصر المزني وعليه حل اطلاقه في موضع الحل وفي  
آخر بعده **والمتنقل من دين لاخر كيهودي او وثني تنصر فهو اعم من قوله**  
**يهود الى تنصر** وعكسه لا يقبل منه **الا الاسلام** لانه اقرب بطلان ما انتقل عنه  
وكان مترا بطلان ما انتقل اليه **ولا تحل سلة كافر حرة** كانت او امة بالاتفاق  
**ولا تحل مرتدة لاحد** لا للمسلم لانها كافرة لا تقرب ولا كافر لبقاء علقته الاسلام  
فيها فان ارتد احد الزوجين او كلاهما قبل الدخول **بطل النكاح** لعدم  
تاكدهما لدخول **وبعد وقف فان جمعها الاسلام في العدة دام النكاح**  
لانه اختلاف دين طرف بعد الدخول فلا يوجب البطلان في الحال كالسلام

احد الزوجين الكافرين ويجرم وطئها في التوقف ولا حد فيه لشبهة بقاء النكاح والا  
اي وان لم يجمعها الاسلام والعدة فلا يدوم النكاح وهذا اعم من قوله وان  
اسلمت بعد موت الزوج لم ترت **ولا اجل نكاح ملك اليمين فلا ينكح السيد امته** ولا  
من يملك بعضها التصادم الاحكام اذ النكاح يقتضي قسما وطلافا وظهرا وغيرهما من  
احكامه بخلاف الملك فيمتنع اجتماعهما **ولا تنكح السيدة عبدها** ولا من يملك بعضها  
لاقتضاء الملك طاعة العبد لسيدته والنكاح طاعتها له وهما متضادان فيمتنع اجتماعهما  
**فلوط الملك** اي ملكها او لبعضها او عكسه **بعد النكاح بطل النكاح** سواء كان الذي  
ملك مكاتب ام لا لان ملك اليمين اقوى من النكاح لانه يملك به الرقبة والمنفعة والنكاح  
لا يملك به الا ضرب من المنفعة فيسقط الاقوى **فعم ان اشترت** اي  
الزوجة الحرة **زوجها قبل الدخول بها** **بطل الشر** للدور اذ لو صح الانسخ  
النكاح فيسقط المهر لعدم الوطئ فيعري الشراعي التمس فيبطل **ودام النكاح فصل**  
في بيان الانكحة المكروهة كالنكاح بعد خطبة مني عنها تنزه الخطبة على خطبة  
من اجابه **تقرضا من تعتر اجابته** وهو الولي المجبر وغير المجبر والسلطان في  
المجنونة والسيد او وليه في الامنة غير المكاتبه **ولم ياذن** اي الخاطب الاول  
ولم يترك **ولم يعرض المحجب** ودليل النهي عن ذلك خبر الصحيح لايحرج الرجل  
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وفي رواية حتى يذره المعنى فيه الايناء  
وسواء فيه الخاطب المسلم والذمي والتقييد بالاخ في الخبر جري على الغالب والتنزيه والتعريف  
مع قوله ولم يعرض المحجب من ياذن وقوله في خطبة الى اخيه اولى من قوله وهي الخطبة اما  
اذا اذن الخاطب او ترك اذ اعرض المحجب فلا كراهة ومثله لو اعرض الخاطب ولو  
بطول الزمن واما اذا كانت الخطبة مني عنها محرما كالنكاح الاجابة صرحا بالنكاح  
بعد ما حرام لكنه صحيح **ويجزم** على غير ذي العدة **خطبة المعتدة** عن وفاة او  
طلاق او فسخ **بالنصر** اجماعا **الا بالنقض** لقوله تعالى والجناح عليكم فيما عرضتم  
بمن خطبة النساء او كنتم في انفسكم وفارق النضر بانها اذا صرح بتحقت رغبت



فيما فربا تكذب في انقضاء العدة **الارحجية** فحرم التعريض بخطبتها ايضا لانها في  
معنى الزوجية والتصرح ما يقطع بالرغبة في النكاح كما يريد ان التمسك واذا انقضت عدته  
تكتسب والتعريض ما يحتمل الرغبة في النكاح وغيرها كرساغب فيك ومن يجد مثلك  
وانت جميله واذا انقضت عدته فاذنيتي **ونكاح المحلل بان يتزوجها على ان يجعلها**  
**لزوجها الاول بعد طلاقها بشرطه** بان يخلو عن بقية الموانع كالعدة هذا ان عزم على  
ذلك ولم يشترط فان تزوجها بشرط انه اذا وطئها طلقها بطل النكاح لانه ضرب  
من نكاح المتعة ونكاح الغرور بحريتها او نسبها فلو شرط حرمتها في العقد فبان  
رقها وهو من لايجل له نكاح الامة كما سياتي بيانه فهو باطل والا بان لم يكن كذلك  
**فصحيح** لان المعقود عليه معقود لا يقبل بخلاف الصفة المشروطة **وللمحرر الخيار لغوات**  
ما شرطه بطلان العبد وان صرح الاصل بان له ايضا ذلك وللزوج الخيار في كل وصف شرط  
ولم يمنع صحة النكاح بان خلافة لان ساواها الزوج فيه **فان فسخ** النكاح فيما ذكر  
**قبل الدخول فلا مهر ولا متعة** لان شأن الفسخ شراد العوضين وقد رجع البضع اليها  
سالمافرجع عوضه اليه الما او بعده **لزم مهر مثلها** لانه تمتع بمعينة وهو انما يذل  
السي على ظن السلامة ولم تحصل فكان العقد جري بلا تسمية **فان ولدت** اي الامة ولدا  
**بان انعقاده** قبل علمه برقتها **حر** لظن الزوج حريتها حين حصوله سواء كانت  
حر ام عبدا **ولزمه** اي الزوج قيمته لسيدها لانه فوت عليه رفته التابع لرقها بظنه  
حريتها وتعتبر القيمة **يوم الوضع** لانه اول ايام امكن تعقبه هذا ان وضعت حيا  
نفسه ان كان المهرور عبدا لسيد الامة فلا شيء عليه اذ لا يجب للسيد على رقيقه مال  
وكذا ان كان الغارز سيدها لانه لو عترم رجوع عليه اما اذا وضعت ميتا فلا  
يجب شيء لعدم تيقن حيا ته نعم ان كان ذلك بجناية فعلى المهرور عشر قيمة الامة  
يوم الجناية لسيدها لانه انفصل مضمونا بالعدو فكما يقوم له يقوم عليه كالعبد  
الجاني اذ قتل تعلق حق الجاني عليه بقيمته **ويرجع** الزوج بها ان غرمها **بالمهر**  
**عليه من غرة** لانه الموقع له في غرامتها في الاولى ودخل في العقد على ان يغرمه في

الثانية وان بان نسبها فيما اذا غرمه الزوج **دون المشروط** صحيح النكاح وله الخيار  
بقيد زوجه بقولي **ان بان نسبها دون نسب** ايضا لما مر في التعريض بالحرية وحكم  
المهر هنا ما مر ثم **ولا يلزم قيمة الولد** لانقضاء علة لزومها السابقة **فان كانت**  
**هي المهرورة بحريته** او نسبها **فحكم الخيار والمهر والمتعة ما مر** في التعريض بها فلها الخيار  
في الاولى ان كانت نسبها لامت وان فسخ فيها قبل الدخول فلا مهر ولا متعة لما مر  
او بعده لزم مهر مثلها بخلاف الشرط وما يكره من الامة نكاح من لم يحجج الي الوطئ  
مع نقده الالهية او مع وجودها وبه علة كعهره ونكاح المسلم دمية او حرة  
ونكاح المرتبة بالجل بعد انقضاء عدتها ونكاح الفاسقة وبقت الفاسق **فصل**  
**غير المحرر ولو مكاتب او بعضا فمهر اولى من قول العبد نكح امرأتين فقط** ولو امتن  
في عقد واحد لانه على النصف من الحر وقد اجمع الصحابة على ذلك كما مر اول النكاح  
وله نكاح امة على حرة بخلاف المحرر كما سياتي **ولا يملك الا طلقين وان كانت**  
**زوجته حرة** قاله عثمان وزيد بن ثابت ولا يخالف لهما من الصحابة رواه الشافعي  
**فان تزوج باذن سيده صحيح** التزوج لمعهوم الخبر الاقي والمهر يكون **في ذمته**  
نقط للمزوم برضي مستحقة كبدل القرض **الا ان يكون مكاتب او مائة في تجارة**  
فهو مع كونه في ذمته **في كسبه** المعتاد كالاصطيد والاحتطاب والتادير كالحاصل  
بهية ووصية لان المهر من لوازم النكاح وكسب العبد اقرب شيء يصرف اليه  
والاذن له في النكاح اذن له في صرف المهر من كسبه للحادث **بعد وجوب دفعه**  
وهو في مهر الغوصة بوطي او فرض صحيح وفي مهر غيرها لخال النكاح والموجمل بالخلاف  
بخلاف الكسب قبله فانه يختص به السيد وتغيري بما ذكر اولى من قوله بعد  
النكاح **وفيما بيده من مال التجارة** رجاء وراس مال لان ذلك دين لزمه بعقد  
ما ذون فيه كدين التجارة سواء حصل قبل وجوب الدفع ام بعده **او تزوج بغير**  
**اذنه او باذنه** وخالفه فيما اذن له فيه **لم يصح** التزوج اما الاول فلتعلقه صلب  
الله عليه وسلم ايا مملوك تزوج بغير اذن مولاه فهو عاهر رواه الترمذي

حرة في القاشة ان بان نسب  
المهر هنا ما مر ثم  
ولا يلزم قيمة الولد



وحسنه والحاكم وصححه وابدو ودد بلفظ فهو باطل واما الثاني فللمخالفة  
**فان دخل بها قبل ان يعزق بينهما الزمة مهر المثل في دمه** للزوم برضي مستحقه كبدل  
القرض **وحمل للمهر كاح من بهارت بشرط ان تكون مسلمة ان كان مسلما فلا تحل له الكافرة**  
لقوله تعالى فما ملكت ايمانكم من نساءكم المؤمنات **وان يعجز عن نكاحهن** بان لا يكون تحت  
حرمة ولو كانت اية او تكون لكن لا تنكح كذلك كصغيره لا تحل الوطى وهرمة وغاية ومجنونة  
وبرصا وخبر نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح الامة على الحرمة محمول على حرمة نكاح المتع وان  
يعجز عن حرمة نكاح المتع بان لا يجدها ولا يقدر على مهرها وعن تيسر قال تعالى ومن لم يستطع  
منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية والطول السعة والمواد بالمحصنات الحراري وقوله  
المؤمنات جري على الغالب من ان المؤمن انما يرغب في المؤمنة **وان يخاف زنا** بان تغلب  
شهوته ويضعف تقواه بخلاف من ضعفت شهوته او قوي تقواه قال تعالى  
ذلك لمن خشي العنت منكم اي الزنا واصله المشقة تسمى به الزنا لان سببها الخد في الدنيا  
والعقوبة في الآخرة وما ذكر علم ما صرح به الاصل انه يحرم على الخد الزوج بالمتين  
وتعيرى من بهارت اول من تعيرى بالامة **فصل في بيان عيوب النكاح العيوب**  
**المتينة للخيار في فسح النكاح سبعة جنون** ولوم مقطعا وهو زوال الشعور من القلب  
مع بقاء الحركة والقوة في الاعضاء **وجذام** وان قل وهو علم يجتر منها العضو  
ثم يترد ثم يقطع ويتناثر **وبرص** وان قل وهو بياض شديد يقع للجلد ويذهب  
وموته فيثبت الخيار حال كون احدا لثلاثة باحد الزوجين لغوات كالتمتع وحمله  
في الاخيرين اذا استحك **ورق وقرن** وهما انسداد محل الجماع من المرأة في الاول  
بلحم وفي الثاني بعظم وقيل بلحم فيثبت الخيار للزوج حال كون احدهما اي  
بالزوجة لغوات التمتع المقصود من النكاح **وجب** للذكر قطعه اي قطع بعضه  
حيث لم يبق منه قدر حشفته **وعنة** اي عجز الزوج عن الوطى في القبل وهو غير  
صبي ومجنون لعدم انتشار الله وان حصل برص فيثبت الخيار للزوجة حال كون  
احدهما اي بالزوج ولو كان الحب بغيرها ولو بعد الوطى لحصول الضرر بذلك وقيل

فيما اذا جاز

فيما اذا جاز ذكره على المكثري اذا اخرجت الدار المكثرة بخلاف المشتري اذا  
عيب المبيع قبل القبض لانه قابض لم يثبت الخيار بالعنة قبل القبض اما بعده  
فلا لانها مع رجاء الطل اعرفت قدرته على الوطى ووصلت الى جهتها بخلاف  
الحب وبما تقر علم انه لا خيار بالجنونة الواضحة ولا بالاستحاضة ولا بالخفا ولا بقطع  
الحشفة فقط ولا برك احدهما لانها ليست في معنى ما ذكر وما افهمه كلامه من ان لها  
خيارا فيما لو بان الزوج رقيقا هو ما جزم به في المنهاج تبع الا ان الصباغ وغيرها  
والاوجه خلافه وهو ما نص عليه الشافعي في الام وغيرها وصوته البليغ  
**والفسخ بما ذكره في كتمان العيب في المبيع بعد رفع الامر في الحاكم وبقوة**  
**عنده** ليفسخ بغيره **الا العنة فتزول بعد الرفع الى الحاكم سنة من يوم نكاحها**  
كما فعله عمر رضي الله عنه رواه البيهقي قال الرافي وتابعه العلما عليه وقالوا بعد  
الجماع قد يكون لعارض حرارة فتزول في الستة او برودة فتزول في الصبغ او برودة  
فتزول في الربيع او رطوبة فتزول في الخريف فاذا مضت السنة ولم يطا علما الله عجز  
خلقي فتزول الى الحاكم عتبه **فان ادعى الوطى فيها** او بعد هاد لم تصدقه  
**صديق يمينه الا ان تقم بينة بكارها وتخلف هي معها** اي مع اليمين فلا يصدق  
لان الظاهر معها وانما حلفت مع قيام اليمين لاحتمال عود البكارة لعدم المبالغة وحيث  
كان هو المصدق فتخل عن اليمين فتخلت هي انه ما وطئها فان حلفت على ذلك او اقر  
هو به فسخت بعد قول القاضي ثبتت عنته او ثبت حق الفسخ **فصل في الاسلام**  
على النكاح لو اسلم كافر ولو تبعا لاحد ابريه على كتابية تحل له ابتداء **دام** نكاحه لجماع  
نكاح المسلم كالمزنا على كافر غيرهما كوثنية او كتابية لا تحل له ابتداء **وتخلف** عندها بان  
لم تسلم معه **او اسلمت** هي وتخلف هو عنها **فان كان قبل الدخول بطل النكاح** اي  
تجزت الفرقة بينهما اذا عتد فاشبه ما رواه اخر اسلام احدهما بعد الدخول عن انقطاع  
العدة **وسقط المهر في صورة اسلامها** لان الغرات من جهتها **وتشتر في صورة اسلامه**  
كالطلاق او كان بعده اي الدخول **فان جمعوا الاسلام** بان اسلم الاخر ايضا ولو تبعا



في العدة دام النكاح والاحصت العزقة من اسلام اولها للاجماع كما اشار اليه الشافعي وغيره والفرقة فيما ذكر فرقة فسخ لا فرقة طلاق وان اسلم قبل الدخول وبعده معا والمعية باخر اللفظ **دام النكاح** بينهما للاجماع كما حكاه ابن المنذر وغيره وما روي الترمذي وصححه ان رجلا جاء مسلما فاجابته امراته مسلمة فقال يا رسول الله كانت اسلمت معي فزنيها علي وان شك في المعية فان كان بعد الدخول وجمعها الاسلام في العدة دام النكاح بينهما او كان قبله فان تصادقا علي معية او تعاقبا علي لم يعدم النكاح بينهما في الاول وتجز العزقة في الثاني وان قال الزوج اسلمنا بالتعاقب وقالت الزوجة بالمعية قبل قول الزوج يعينه لانه مدعي عليه بناء على الراجح من ان المدعي من طلاقه في الظاهر والمدعي عليه من بواقعه او قال بالمعية وقالت بالتعاقب فلا يقبل قوله بل قولها بناء على ما مر وان اسلم الزوج علي من غير طلع بينهما كاحتقن او زوج حر علي اكثر من اربع من الحراري وغيره علي اكثر من اثنتين اختيار وجوبا ان كان اهلا للاختيار احدها في الاولى واربعا في الثانية واثنتين في الثالثة ان اسلمن معا او في العدة في الاخريتين او كانتا كتابيتين غلانا او كن كتابيات وانفسخ نكاح من بقي منهما والاصل في ذلك ان غلانا اسلم وعنته عشرة نساء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسكاري بعا وفارق سايرهن صحبه ابن حبان والحاكم وسواء نكحن معا ام مرتبافله امساك من تاخير واذا مات البعض فله اختيار من مات للارث كل ذلك لترك الاستغفار في الخبر فان ابي الاختيار حبس وانفق عليها او عليهن من ماله حتى يختار فان اصر عزرب ضرب او غيره مما يراه الحاكم كساير الختوف اللازمة له اذا امتنع من ادائها ويعزب ثانيا وثالثا وهكذا حتى يختار حتى يشرط يخلل مدة يبرأ فيها من الم الاول او اسلم حر علي اما واسلمن معا او في العدة انفسخ نكاحهن لانه يمتنع علي الحر نكاح الامه الا ان يخل له الامه عند اجماع اسلامهم فله اختيار واحدة تخلص منها لانه اذا جاز له نكاح الامه جاز له اختيارها وخروج بزيا وتي يخل ماله

اسلم

اسلم علي ثلاث اما فاسلمت واحدة مسنون وهي غل له ثم الثانية وهي لا يخل له ثم الثالثة وهي غل له فليس له اختيار الثانية بل الاولى والثالثة او علي حرة واما تعينت ان اسلمن اي الحرة والامام معا وفي العدة كالمز اسلمت ووفهن لانه يمتنع نكاح الامه علي من تحته حرة فيمتنع اختيارها وان اصرت لانقضاء العدة اختار امه ان حلت له كما لو لم تكن تحته حرة ليتبين انها بانت باسلامه نعم لو طر فيما ذكر عنت الاماء قبل اجماع اسلامهن واسلام الزوج في العدة كان اسلمت وعنتن ثم اسلم واسلمن او اسلمت ثم اسلمن ثم عنتن ثم اسلم او اسلمت ثم اسلم ثم عنتن ثم اسلمن فكلها اصليات فاختار اربعا او اسلم الزوج علي ام وبنتها كتابيتين او غير كتابيتين واسلمتا وفي الاصل عقت هذا معه وهو يوههم خلاف المراد فان لم يدخل بهما اي بواحدة منهما او دخل بالثنتين فقط تعينت وانفقت الام باعلي الرابع من صحته النكح الكفار وان دخل بهما او بالام فقط حرمتا علي الثانية البنت بالدخول علي الام والام بالعتد علي البنت بناء علي ما مر

**فصل** في خيار العتيقة لو عتقت تحت من بد رقب ولزم بقضا ثبوت لها الخيار في فسخ النكاح قبل الدخول وبعده لانها تعبر عن رقب والاصل في ذلك ان برة عتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا فاخترت نفسها وله مسلم الا اذا كان عتقها قبل الوطى ووقع في مرض الموت اي موت سيدها او بعد موته وكان قد اوصى باعتاقها والثالث من ماله لا يجمل سقوط المهر مع قيمتها بان لا يجمل قيمتها ثلث ماله الا بالمهر فلا خيار لها لان خيارها يسقط مهرها وهو من جملة المال فيضيق الثالث عن الوفا بها فلا تعنت كلها فلا خيار سواء كان المهر دينارا ام عينا بيد الزوج او بيد سيدها وهو باق او تلف بخلاف ما لو عتقت بعد الوطى او قبله وهي تخرج من الثلث مع سقوط المهر



اما اذا عتقت بعضها وبعضها الاخر رقيق او عتقت عت حراً وعتقها  
فلا خيار لها لان ما حدث لها من الكمال متصف به الزوج وهو اي الخيار **فوري**  
كخيار العيب في البيع **فان عتق الزوج قبل فسخها او معه بطل خيارها الزوال**  
الضرر ولو مات انقطع خيارها وهذا الفسخ لا يحتاج الى الرجوع الى الحاكم لانه ثابت  
بالنقض والاجماع **فصل** فيما يقتضيه وطئ الحايض في القبل قد تقدم  
انه يحرم الفتح بها فيما بين السرة والركبة بوطئ وغيره والمراد العظم في القبل  
اما في الدبر فحرام في الحيض وغيره كما صرح به الاصل هنا وهو ظاهر **يسن**  
**وطئ الحايض** في قبلها اذا كان عابداً عتقاً عالماً بالتحريم وبالحيض **ان يتصدق**  
**بدينار او وطئها في اقبال الدم وينصفه** ان وطئها في اقباله خبراً اذا  
واقع الرجل اهلها وهي حايض ان كان دماً امرأته فليتصدق بدينار وان كان اهنراً  
فليتصدق بنصف دينار رواه ابو داود والحاكم وصححه وكذا الحايض فيما ذكر  
التنصيص **كتاب الصداق** هو بفتح الصاد ويجوز كسرهما ما وجب  
بنكاح او وطئ او نفوت ببيع تهما كارتضاع ويقال له مهر والاصل في ذلك قبل  
الاجماع قوله تعالى واقف النساء صدقاتهن هنن خلة وقوله صلى الله عليه وسلم  
لمريد القوم التمس ولو خافاً من حديد رواه الشيخان وكل ما صح عننا صح صدقاً  
وهو **سنان** في العقد **ومهر مثل** فالاول يستقر بالوطئ وان حرم لغير  
حيض او وطئ في دبر لقوله تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض  
ولا سنيان مثله ولان وطئ الشبهة يوجب فوطئ النكاح اولى **او موت احدها**  
في نكاح صحيح لانتهاء العقد به ويستثنى من ذلك ما لو قتل الامة نفسها او  
قتلها سيدها فانه يستط مهرها وما اذا اصدقها عينا فتلقت قبل القبض  
فالمستقر بمهر المثل لا المسمى كما سيأتي وخرج بالوطئ والموت غيرها كما لا يخد  
منه والمباشرة في غير الفرج والحكم فلا يستند المهر بشئ منها **ويتنصف بفرقة**  
لان جهتها هو من قوله بالطلاق **قبل الدخول** لايه وان طلقتموهن من قبل ان

منوهن

منوهن وغير الطلاق من انواع الفرقة مقيس عليه **والثاني** وهو مهر المثل  
يعتبر **بنساء** **عصباتها** وهن من ينسبن الي من تنسب هي اليه ويعتبر  
القرب فتقدم اخوات الابوين ثم الاب ثم بنات اخ ثم بنات ابنته  
ثم عمات ثم بنات اعمام كذلك **ثم** بعد تعذر الاعتبار بهن لعدمهن او جهل  
مهرهن او نسبهن او لانهن لم يتمكن يعتبر **بنساء الارحام** **كجدات وحالات**  
تقدم لجهة القربى منهن على غيرها وتقدم القربى من الجهة الواحدة على  
غيرها قال الماوردي وتقدم منهن الام ثم الاخت للام ثم الجدات ثم الحالات  
ثم بنات الاخوات ثم بنات الاخوال **ثم** بعد تعذر الاعتبار بهن يعتبر **بنساء**  
**بلدها ومن ياتلها بحال وضده** وغيرها مما يحصل به تفاوت الرغبة كفصاحة  
او سن او بكارة او شوية فان اختصت عن يعتبر مهرها بهن بفضل او نقص  
فرض مهر لغيرها بحال **ويجب** مهر المثل في خمسة مواضع **في نكاح ووطئ على**  
**ورجع عن طهارة ورضاع والنكاح** يجب فيه مهر المثل فيما لو تزوجها مفوضة  
بان قالت رشيدة لوليها رديني بلا مهر فزوج ونفي المهر او زوج بدون مهر المثل  
او بغير نقد البلد كما في الخاوي او قال سيد امة زوجتها بلا مهر او سكت عنه  
فقبل الزوج ووطئها لان الوطي لا يباح بالاباحة لما فيه من حق الله تعالى نعم لو نكح في  
الكفر مفوضة ثم اسلم واعتقد ان لامهر للمفوضة بحال ثم وطئ فلا شيء لها **او مات**  
**احدها قبل الغرض** لان الموت كالوطئ في تقرير المسمى فكذا في ايجاب مهر المثل  
في التفويض ولان بدو غرض بنت واشق نكحت بلا مهر فمات زوجها قبل ان يغرض  
لها فنقض لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهر نسائها والميراث  
رواه ابو داود وغيره وقال الرمذي حسن صحيح **وفيما لو كان المسمى حراً او محرراً**  
**او ملكاً غيره** كمغصوب **او مجبوراً** كاحد هذين الثوبين لنفسا والمسمى وفي معناه  
ما لو كان غير مطلق كجنتي حنطة **او عينا تلقت قبل قبضها** من الزوج لا تنسخ  
عقد الصداق بالتلف بناء على انه مضمون في يد الزوج ضمان عقد كالمبيع في

منه



يد الباي الاضمان يدك الاستام او شرط فيه شرط فاسد كان شرط فيه خيارا  
او ان لا يبيها كذا او على ان يعطيه كذا او كذا نسوة بمهر واحد فساد به بالجهل بما  
يخص كل منهن في المال فيجب لكل واحدة منهن مهر المثل لتعدد المالك ولتعدد  
زوج امتيه بواحد بمهر واحد صحيح جزا بالاتحاد المكد او احد قها ثريا على ان مريا  
فان مريا ولم ترض به الزوجة وفي الغرور اذا فسخ العقد بعد الوطي كاهر  
بيانه وفي غير ذلك من زيادتي كالأوصد قها غير قدور على تسليمه او معلقا بصفه  
او غير الم بيد صلاحه بغير شرط القطع او ما لا يعود نفعه عليها كالتعلم ولدا  
او ما لا يقبل النقل كدقنف والوطي يجب فيه مهر المثل فيما لو كان بشبهة بان  
ظن انها امراته او امته او وطى مكاتبته او امته ولده لا تلاقه البضع وتعلم في امته  
ولده اذ لم تصبه موجبا لم ولدا وصارت فتاخر الانزال عن تعقيب الحشفة والا  
فقد تفر المهر عن العلوق او قاربه فلا يجب المهر او كان في نكاح فاسد كما مر  
والفعل يجب فيه ما يجب في النكاح فيجب مهر المثل فيما لو اختلفت بلاذنه  
بعين ويتعلق بذمتها والرضاع يجب فيه نصف مهر المثل للزوج فيما لو ارضعت  
زوجته الكبرى الصغرى اما الوجوب فلا نفها فوتت عليه بضع الصغرى واما الذهب  
فاعتبار الما يجب له ما يجب عليه اذ عليه للصغيرة نصف مهرها المسمى ان كان صحيحا والا  
فنصف مهر مثلها الانساح نكاحها بفرقة لمن جهتها قبل الدخول والشهادة  
يجب فيها مهر المثل للزوج فيما لو شهد اي رجلان بطلاق باين او رجعي ولم  
يراجع ثم رجعا لانها فوتت عليه البضع سوا كان ذلك قبل الدخول ام بعده بخلاف ما مر  
في الرضاع لان فرقه الرضاع حقيقة فلا توجب الا النصف وفي الشهادة النكاح باق  
بزعم الشاهدين وقد احوال بينه وبينه فخر ما قيمته لحصول الخيلولة بشهادتهما  
ولو وهبته صداقتها واقبضته لم ثم طلقها قبل الدخول رجع عليها بنصف  
بدل المهر من مثل او قيمة لتعذر العين هذا اذا لم يكن دينا فان كان دينا  
فوهبته او ابراته منه لم يرجع عليها لانها لم تأخذ منه مالا ولو وهبته ابو هان

انه باذن سيدها واطلق ويتعلق بكسبها ونحوه وفيما اختلفت

زوجها لم يجد كساير حقت قها وبما ذكر علم ما صرح به الاصل انه لا يلزم الامام  
دفع مهر المثل لكافزجات زوجته مسلمة لان البضع ليس بالحيثي يشمله الامان  
فصل في المتعة لكل مفارقة متعة قال تعالى ولا جناح عليكم ان طلقتم  
النساء الآية وقالوا للطلقات متاع بالمعروف وقال فتعالى امتعكن واسرعن  
الا التي فرض لها مهر في العقد او بعده في نفوسه وفوتت قبل الدخول او  
كانت الفرقة بسببها وحدها او مع الزوج او بمكة اي الزوج لها او بموت  
لها او لاحدها فلا متعة لها في الجميع اما الاولى فلا نه تنافي لم يجعل لها سوى  
نصف المهر بقوله فنصف ما فرضتم ولانه لم يستوي منفعة بضعها فكيف نصف  
مهرها الا جاش واما البراءة فلا تنافي الا جاش ولا نه في صورة مودة وحده  
متنوعة لاستوحشه وقوله او بمكة لها او بموت من زيادتي وفرقة اللعان بسبب  
فتجب المتعة وفرقة العنة بسببها فلا يجب ويستحب ان لا تنقص المتعة  
عن ثلاثين درهما وان لا تبلغ نصف المهر فلا حد للواجب بل ان تراضا بشي  
فذاك وان تنازع اقدرها القاضى باجتهاده معتبرا حالهما فصل في الوليمة  
الوليمة لعرس وغيره سنة لتبوتها عنه صلى الله عليه وسلم قولوا فعلا  
فقد قال لعبد الرحمن بن عوف وقد تزوج اولم ولوبشاة واولم صلى الله عليه وسلم  
على صغية بخر ومن واقطر رواها الشيخان والامر في الاول للندب قيا ساعلى  
الا صغية وسائر الولائم والاجابة لوليمة عرس واجبة عينا وغيره سنة  
بشرط مسها ان لا يكون ثم معصية كسكر وملاة وصورة حيوان  
منصوبة كان تكون على جد امرا ووسادة منصوبة وكان بحيث لو نهام  
عنها لم ينتهوا ومنها ان تكون الدعوة عامة وفي اليوم الاول في العرس  
وان يكون المدعى معينا دعي للثقة دفان كانت صورة الحيوان مسرطة  
لداس او مقطوعة الرأس او كان ثم صورة شجر لم يمتنع طلب الاجابة فان  
ما ييسر ويداس مهان ومبتذل وما بعده لا يشبه ما فيه روح او كانا

2





حيث يلتحق وجبت ارسنت اجابة المدعوة وانزاله للمكر **وعلى نثر عن**  
**سكر** كراههم ودناير وجوز في الولاية **ولقطه وتركها** اي النثر والقط  
**اولي** لان الثاني يشبه التهدي اي النهب والاول تشبب الي ما يشبهها  
نعم ان عرفت ان النثر لا يورث بعضهم على بعض ولم يقدح النقط في مرة الاقل  
لم يكن التركا **باب القسم والنشور** وهو الخروج عن الطاعة **القسم**  
بفتح القاف **نعمان** خصوص وعم **نالهض** في سبعة احدها وثانيها  
**فيما لو زنت اليه بكر** ولوامة فيخصها باقامة سبع **عندها بلا قضا** **للباقيات**  
**او شيب** ولوامة **فثلاث** لخبر ابن حبان سبع للبكر وثلاث للشيب **فان زادها**  
اي الشيب **الي سبع** باختيارها **قضاها** اي السبع **للباقيات** ويسن تخييرها  
بين ثلاث بلا قضا وسبع بقضاء والعدد المذكور واجب على الزوج لتزول الحشة  
بينها وزيد للبكر لان حياها اكثر ويجب مولات ما ذكر لان الحشة لا تزول بالمزوق  
فلو فرقه لم تحب واستانف وقضي المزوق **للباقيات** ولو زاد البكر على السبع  
او الشيب على الثلاث بغير اختيار من الشيب قضي الزايد **للباقيات** **وثالثها فيما**  
**لو سافر** ولو سافر قصيرا **النفقة** **با حدي** **نسايه** **بقرة** للاتباع ورواه الشيخان  
**فلا يقضي للباقيات مدة السفر** لان قضاها لم ينقل عنه صل الله عليه وسلم  
ولان المحرمية معه وان فازت بصحبته فقد تعبت بالسفر ومشاقة اما لو سافر  
لنفقه فخرج عليه ان يصحب بعضهن ولو بقرة وان تخلفهن حذرا من الاضرار  
بل ينقلهن او يطلقهن او ينقل بعضا ويطلق بعضا فان سافر ببعضهن ولو  
بقرة قضي **للباقيات** او سافر با حدي نسايه **بلا قرة** فقد عصي وقضي **للباقيات**  
او وصل المقصد واقام وساكن صحوبته مدة الاقامة قضاها **للباقيات** **ورابعها**  
**فيما لو كان تحت حرة وامه** كان سبق نكاح الامة بشرطه على نكاح الحرة او كان  
الزوج عبدا **لها** اي الامة ولو مكاتبه **ليده** **والحرة ليلتان** فيخصها **بزيادة ليل**  
كما رواه الدارقطني عن علي ولا يعرف له مخالف والمبعضه كالامة وخاسها وسادها

وسابعها فيما لو نشزت احدى نسايه كان يدعوهن الى منزله لتقتنع  
احدهن او سافرت **لامعه** **بلا اذن** او به اي باذنه **لغير حاجته** بان  
لحاجتها او حاجة اجنبى او حاجتها او الحاجة كنزها **او منع الامة سيدها**  
من تملكه **فيقسم للباقيات بلا قضا** **للمناشرة** **والمسافرة** **والامة** لعدم  
تملكهن وخروج بنيا دني لامعه **للسافرة** معه ولو بلا اذن فيقسم لها ان  
لم يتنهنها وكذا لو ان كن معه ايضا وبغير حاجته اي غيرها فقط **مالو** كان  
لحاجته ولو مع حاجة غيره فيقسم لها **والعموم** ان يسوي بينهما **بان يقسم**  
**لكل واحدة ليلة او ليلتين او ثلاثا** فيعصى بترك التسوية ولا تحوز الزيادة  
على الثلاث بغير رضاها من طوله العهد بهن المفضي الى الاعاش وجب  
القرعة عند تنازعهن للابتداء واحدة منهن فيبدأ من خرجت قرعتها وبعد تمام  
نقضها يقرع بين الباقيات ثم بين الاخيرات فاذا تمت النوب راعى الترتيب  
**بلا قرعة ولا يلزم وطى** فلا يلزم التسوية بينهما فيه ولا في غيره من التقضا  
لكن يجب ولو اعرض عنهن فيه ولا في غيره لم يأنه **فان خرج في نوبة احدهن**  
**ليلا ولو بعد ذلك** كان اخرجه السلطان قهرا وطلعه **فان خرج** **قضى لها ما فات** وخرج  
بليلا النهار فلا قضاء عليه اذا لم يطل مكثه عند اخري **ولو ظهر امرأة نشزت**  
**قولا** كان يجيبه بكلام حشن بعد ان كان بليلا او فعلا كان يجد منها اعراضا  
وغيره **سابعها** **لطيف** **وطلاقة** وجه **وعظها** **بلا هجر** **وضرب** **فكلمة** **تبدى**  
عند او تنوب عما وقع منها بغير عذر **والوعظ** كان يقول لها **ان الله في**  
**الحق** **الواجب** لي عليك **واحدري** **العقوبة** **وبيني** **لها** ان **النشور** **سقط**  
**النفقة** **والقسم** **او تحققة** اي **النشور** **وان لم يتكرر وعظها** **وهجرها** **انما** **المنع**  
**وضربها** **قال تعالى** **واللاني** **تخافون** **نشورهن** **فعضوهن** **واهجروهن** **في**  
**المضاجع** **واضرهوهن** **والخوف** فيه معني العلم ومحل ما ذكرني **الضرب** ان  
ان يقيد وان يكون غير مبرح وفي غير الوجه **والهالك** **فان ادعى كل**



الزوجين **تعدي الآخر عليه واشتبه الحال بعث القاضي وجوبا**  
**حكيم برضاها لينظر** في امرها بعد اختلا حكمه وحكمها بها ومعرفة  
ما عندها في ذلك ثم **يفصلان المصلحة بينهما من اصلاح وتوفيق**  
قال تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها  
الاية ويستحب ان يكونا من اهلها لا لاية ولان الاصل اعرف بمصلحة الاهل  
**وهاويكلا لهما لاحكامان من جهة الحكم لان الحال قديري الي الفراق والبعض**  
حق الزوج والمال حق الزوجة وهما شريكان فلا يربط عليهما في حقهما  
**في كل حكم بطلاق وقبول عوض وتوكل هي حكما يبدل عوض**  
**وقبول طلاق** بد اي بالعوض ثم الحكم بشرط فيها الاسلام والحرية والعدالة  
والاهتمام الى المقصود من بعثهما وليس كونها ذكرين **باب الخلع** بضم  
الخاء من الخلع بفتحها وهو النزع لان كلا من الزوجين لباس فكاكه بمفارقة  
الاخر نزع لباسه والاصل فيه قبل الاجماع ايه فان طعن لكم عن شي منه نفسا  
والامر به في خبر البخاري في امرأة ثابت بن قيس بقوله له اقبل الحديقة وطلقها  
تطليقة واركانه خسة ملتزم لعوض وزوج وبضع عوض وصيغة **هو فرقة**  
اي من زوج يصح طلاقه **بعوض** اي لجهة الزوج **بلفظ طلاق او خلع** والمراد  
ما بينهما وغيرهما من الفاظ الطلاق والخلع صريحا وكناية كالفراق والابانة والمفاقة  
وخرج بجهة الزوج تعليق طلاقها بالبراءة عن مالها على غيره فيقع الطلاق  
فيها رجعا ودخل فيها سيد الزوج فانه الذي يستحق العوض **ولو بلفظ**  
**الخلع طلاق** وان يتوبه الطلاق **لا نسخ فان وقع الخلع بمسمى صحيح** لازم  
كما في البيع ونحوه **او بمسمى فاسد** بقصد كتم او وقع الخلع مع الزوجة **بلا**  
**ذكر عوض ونوي التماس قبورها فقبلت وجب مهر المثل** لانه المراد عند  
فساد العوض في الاول والاطراد العرف بجران الخلع بعوض فيرجع  
الي المهر وعند الاطلاق في الثانية **وهذه الفرقة فرقة يبدلونة فلا**

يلحق

يلحق المختلعة طلاق ولاظهار ولا ايلاء ولا تحقق نفقة ولا كسوة ان كانت حايلا  
ولا توارث بينهما وبين زوجها ويجب بوطئته **لها الحد** ولا يستبيح الزوج وطئها  
الا بعقد جديد ويجب فيه مهر جديد ولو عتقت في العدة لم تكل عدة  
الحدا براوات الزوج فيها لم تنتقل لعدة الوفاة ولو عقد عليها وقد  
كان على طلاقها بشي قبل الخلع لم تعد اليه بعد العقد بخلاف الرجعي  
في ذلك كله فانها كالمزوجة **كتاب الطلاق** هو لغة حل القيد  
وشرا حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه والاصل فيه قبل الاجماع كقوله  
تعالى الطلاق مرتان والسنة كقوله صلى الله عليه وسلم ليس شيء من الحلال  
ابغض الي الله من الطلاق رواه ابو داود وبنسناد صحيح والحكم وصحي  
وامر كانه اربعة بطلاق وصيغة وقصد وزوجة وله وللنسخ انواع بينتها  
بكتاب **فرقة النكاح في الحياة طلاق ونسخ فالطلاق انواع اربعة**  
المعهود الاتي بيانه **والخلع** كما مر بيانه **وفرقة الايلاء** الاتي بيانه في  
بابه **وفرقة الحكمين** السابق بيانه في باب القسم والنشور **والفسخ**  
**انواع سبعة عشر فرقة اعسار مهر ونفقة** اي اعسار الزوج بها بعد  
امهاله ثلاثة ايام ليحقق اعساره لكن الفسخ بالمهر انما يكون قبل الوطئ  
لا بعده لبقاء المعوض قبله وتلفه بعده وكلا اعسار بالنفقة الاعسار  
بكل من الكسوة والمسكن **وفرقة لعان** الاتي بيانه في بابيه **وفرقة**  
**عتيقة وعيوب وغرور** كما مر بيانه في محاله **وفرقة وطئ شبهة** كان  
وطئ بها ام زوجته او بنتها **وفرقة سبي** للزوجين الحربي او احدهما  
قبل الدخول او بعده صغيرين كانا او كبيرين واسترق الزوج لان  
الرق اذا حدث ازال الملك عن النفس فعن العتمة اولى **وفرقة**  
**اسلام** من احد الزوجين **وردة** منه او منهما **واسلام** من الزوج  
علي اثنين او من حر علي اكثر من اربع او علي امتين **وفرقة ملك**



أحد الزوجين الآخر كما مر بيانها في محالها وفرقة **عدم الكفاءة** بأن اطلقت  
الاذن بأن الزوج غير كف وفرة **انتقال من دين إلى آخر** كأن نقل أحد الزوجين  
من اليهودية إلى النصرانية فهو اعم من قوله تجلس أحد الزوجين وفرقة **رضاع**  
بشرطه الا في بابه وحده من الاصل النكاح الرليني والموت لانها ليسا بفسخ  
اذا الفسخ فرع الصحة وهي منفية في الاول والموت ينتهي به النكاح فليس فسخا  
له **والطلاق مرجع وكناية فصيحة خمسة الطلاق والفراق والسهام والخلع**  
ومنه لفظ المفادات ونعم في جواب القائل له اطلقت زوجتي  
ان اراد القائل **التاس** الانشأ اشتها رها في معنى الطلاق مع ورودها  
في القرآن وان لم يرد فيه لفظ نعم لانها بمعنى طلقها فان اراد الاستخبار  
فنعم اقرا بالطلاق وان جهل مراد القائل فظاهر انه يحمل على الاستخبار  
لان الانشاء لا يستفهم عنه **وكتابتها** اي الطلاق **وغیره كانت**  
**خليفة** او برئت اي من الزوج او باين اي مفارقة او بنته اي مقطوعة  
الوصلة او بنته اي متروكة النكاح او اعتدي واستبري رحمك لان طلقك  
ولا بد لها اي الكناية من **النية** مقترنة باولها وان عزبت في اخرها  
ويغني عن الفسخ **الطلاق** باربعة اشياء **بانه لا سنة فيه** اي الفسخ  
ولا بدعة لانه شرع لدفع مضار نادرة فلا يلحق به سرافقة الاوقات  
ولا رجعة فيه ولا يثبت فيه اي ولا يبقى معه شيء من خصائص النكاح  
كالطلاق والظهار والايلا لانه يفيد اليقين نه دائما بخلاف الطلاق  
ولا يثبت فيه انها لا تحل له بعده حتى تنكح زوجها لانه شرع لدفع  
مضار كما مر فلا يلحق به التغير عند بقوت نكاح **والطلاق** ثلاثة انواع  
اما سني كان هو اولي من قوله ان يطلقها ولو ثلاثا بعد الدعوى  
وهي من تعتد بالاقراء في طهر لامع اخره ولم يطاها فيه ولا في  
حيض وعنه قبله وكان يطلقها مع اخر حيض لم يطاها فيه لاستعانة

السروع في العدة وعدم الندم وقد قال تعالى اذا طلقتم النساء فطلقن  
لعدتهن وفي الصحيحين ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض نذروا ذلك عمر للنبي  
صلى الله عليه وسلم فقال مره فليرا جمعها ثم لمسكها حتى تطهر ثم تحيض  
ثم تطهر فان شاء أمسكها وان شاء اطلقها قبل ان يجامع فتلك العدة التي  
امر الله ان يطلق لها النساء **او بدعي كان** هو اولي من قوله وهوان  
**يطلق مدخولا بها** ولو في الدبر وهي من تعتد بالاقراء في حيض او نفا  
لامع اخرها او معه وطئها فيها وكان يطلقها مع اخر طهر لها فتنه الاية  
والمعنى فيه تضررها بطول مدة التريض او يطلقها في طهر وطئها فيه  
او في حيض قبله ولم يظهر بها حمل لادائيه الي الندم عند ظهور الحمل  
فان الانسان قد يطلق الحامل دون الحامل وعند الندم قد لا يمكن التدارك  
فيضرر هو والولد وتندب الرجعة لمن طلق بدعيًا للخبر السابق ونذرها  
ينتهي بزوال زمن البدعة **اولا** سني ولا بدعي وهو ثمانية ان يطلقها قبل  
الدخول وطلاق صغيره وطلاق ايسة وطلاق حامل منه وطلاق ايللا  
وطلاق الحكيين وطلاق المختلعة وطلاق المخيرة لا تنفاه ما سري في السنة  
والبدعي ولان اقتداء المختلعة يقضي حاجتها الى الخلاص بالفراق ورضاها  
بطول التريض واخذة العوض يؤكد داعية الفراق ويبعد احتمال الندم  
والحامل وان تضررت بالطول في بعض الصور فقد استعقت الطلاق  
شرعها في العدة ولان طلاق المخيرة لم يقع في طهر محقق ولا في حيض  
محقق وقولي والمختلعة والمخيرة من زيادتي ويقع الطلاق بمجرد كانت  
طالق ومعلقا كان دخلت الدار فانت طالق ومن قدر على تعليق قدر  
على تجعيز غالباً ومن غيره اي من غير الغالب المرأة لما يرض فان زوجها  
يقدر على تعليق طلاقها سنيا ولا يقدر على تجعيزه كذلك لما مر وكذا عكسه  
كان تكون المرأة طاهرا لم يطاها زوجها في ذلك الطهر ولا في حيض قبله



فانه يقدر على تعليق طلاقها بدعيا ولا يقدر على تجيزه كذلك ومنه من به  
رق فانه يقدر على تعليق ثلاث طلاقات بعنفه كقولهم ان عتقت فانت  
طالق ثلاثا ولا يقدر على تجيزها لانه لا يملك الثالثة اصلا وفي التعليق  
يملكها حالة الوقوع وتغيري بما ذكر اولي من حصره فيما ذكر ومن علق طلاقا  
بصفة وقع بوجوهها عملا بمقتضى اللفظ الا في اربع صور فيما اذا وقع  
التعليق والصفة او احدها في غير نكاح كان يقول لاجنبية ان دخلت  
الدار فانت طالق فدخلت قبل ان ينكحها او بعده او يقول لزوجته ان  
دخلت الدار فانت طالق فابانها ثم دخلت فلا يقع لانها لا تملك على المحل  
وقد قال صلى الله عليه وسلم لا طلاق الا بعد نكاح رواه الترمذي وصححه  
او احدها في نكاح اخر كان يقول لزوجته ان دخلت الدار فانت طالق فابانها  
ثم نكحها فدخلت فلا يقع لانها لا تملك النكاح الذي علق فيه ولا يقع الطلاق المعلق  
بصفة بدون وجودها الا في صور ان يعلق طلاقها بربيتها الهلال فبها  
غيرها ولا يراه احد لكن ثم عدد الشهور او يقول لها انت طالق امسا او  
قيماضي او لرضي فلان او طلقة حسنة قبيحة او يقول للملايكة لها  
ولا بدعي كايست انت طالق للسنة وانت طالق للبدعة فيقع في  
الحال في جميع اماكن الاوليين فلان العرف يحل برويتها الهلال على العلم  
بخلاف رويتها زيدا مثلا فقد يكون الغرض من نكحها على العلم من رويتها  
واما في الثالثة فليثبات الاسناد الى الماضي ظاهر اللفظ وامان في  
الرابعة والاخيرة فخلا على التعليق وامان في الخامسة فليتضاد الوصفين  
فليشترط ويبقى اصل الطلاق وفي استثناء هذه الصورة تسع  
اشترت اليه في شرح الاصل ولا يقع الطلاق المعلق بحال  
عملا او شرعا او عرفا كقوله لزوجتيه ان ولدتما ولدا واحفظا  
حيضة فانما طالقان وكتعليق الطلاق بسخ صوم رمضان

وبصعود السماء لان الصفة المعلق عليها لم توجد وقد يكون الغرض  
من التعليق بالمستحيل امتناع الوقوع لا امتناع وقوع المعلق به كما في قوله  
تعالى حتى يبلغ الليل في سم الخياط ولو طلق زوجته ثلاثا وظهر منها او  
لا عنها ثم ملكها بان كانت امة لم يبطاها حتى تخل في الاولى ويكر في الثانية  
واما الثالثة فلا يبطاها اصلا لانها حرمت عليه ابدا ولو طلقها ولم  
تستكمل الثلاث فترجعت غيره ثم عادت اليه عادت بياتيها  
وان دخل بها الغير لان عمر رضي الله عنه اثنى بذلك ووافقه جمع من  
الصحابه ولا يخالف لهم كما رواه البيهقي ولو اوقع عليها نصف طلاق  
كقوله انت طالق نصف طلقة كل فتقع طلقة لان الطلاق لا يتبعض  
الا في انت طالق نصف طلقة فلا يقع الا واحدة لان ذلك طلقة الا ان  
يريد كل نصف من طلقة فتقع طلقتان تكبلا للبعضين وكذا الحكم في بقية  
الكسور كربع طلقة ورعي طلقة باب الرجعة هي فتح الرأف افسح  
من كسرها وهي لغة المرة من الرجوع وشرعا رد المرأة الى النكاح من غير  
طلاق باين في العدة والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى وبعولتهن  
احق بردهن في ذلك اي في العدة ان ارادوا اصلاحا اي رجعة وقوله  
الطلاق مرتان الايد وقوله صلى الله عليه وسلم لعمره فليرا جمعها  
كما مر واركبها اربعة طلاق رجعي وزوج وزوجة وصيغة نصيح بالصح  
كار تجعتك وامسكتك وكردت لك الى شهرتها في ذلك وورودها في  
الكتاب والسنة والاضافة في الرد كما مثلت واجبة بخلاف غيره لانه يفهم منه  
الرد الى الابرين بسبب الزنا بخلاف غيره ونصح بالكناية بنية كاعدت  
حكك ورفعت عريك وتزوجتك ونصح بالترجمة وذكر الكناية من يادق  
وتخالف الرجعة النكاح في انها نصيح بلا ولي وشهود وبلا لفظ النكاح  
او تزويج وبلا رضي منها ومن وليها ونصح في الاحكام ولا تقب مصرا



لانها في حكم استدامة النكاح في جميع ذلك والامر بالاشهاد في اية فاسكوهم  
بمعروف محمول على التنبؤ **وشروط صحتهما** مع كون الزوج اهلا للنكاح بنفسه  
**ايقاعها قبل تمام عدته** للاية الاولى **فلو وطئت في عدته بشبهة**  
**تحلت فانها انتقلت الى العدة بالحمل** ومع ذلك للزوج فيها وله  
**تجديد العقد عليها فيها ان كانت بائنا لان عدتها لم تتم** فيهما  
وكالوطئ حايضا وانما فان لم ير اجمعها في زمن الحيض والنفاس  
وان لم يشرع في العدة ولانها يتوارثان في الاولى **باب الايلا هو لغة**  
**الحلف وشرعا حلف زوج يتصور وطئه ويصح طلاقه ولو سكرانا على**  
**امتناعه من وطئ زوجته** التي يتصور وطئها في قبلها مطلقا او فوق  
**اربعة اشهر** ولو في ظنه كان يقدر والله لا اطاؤك اولا اطاؤك خمسة اشهر  
او حتى يموت فلان والاصل فيه قل له تعالى للذين يؤلون من نسائهم الاية وهو  
حرام للايلاء واركانه ستة زوج وزوجة بقيد هي السابق وحلوف به  
وحلوف عليه وهو الوطئ وعدة وصيغة وعلم ما مرانه لا يصح من اجنبي  
حتى لو تكهها لم يكن مولى بما قال ولا من شل اوجب ذكره ولم يبق منه قدر  
الحشف فتوفي يتصور وطئه اولى من اقتصاره على عدم الصحة من المحبوب  
ولا من صبي ومجنون ومكره ولا من رقتا وقربا **وينعقد بالصرح كالجماع**  
**والوطئ واقتضا من البكر بالفاء والقاف** وتغيب حشفة بفرج وبالكناية  
بنية كالباشرة واللمس والصرح منه ما يدبر فيه كالاقتضا من والوطئ  
بان يقول اردت الاقتضا من غير الذكر والوطئ بالقدم ومنه ما لا يدبر  
فيه كتنقيب الحشفة في الفرج **فاذا مضت الاربعة اشهر من الايلاء او من**  
**الرجعة او من زوال القاطع للمدة بلاوطئ** ولم يكن بها نحو حيض فلها  
**مطالبة بالفية وهي الوطئ** ثم ان لم ينف فلها مطالبة **للطلاق** للاية  
السابقة وليس لسيد الامة وولي الحرية مطالبة لان الاستمتاع حق

المرأة

المرأة **فان ابي الفية والطلاق طلق عليه القافي** طلبة نيابة عنه **بمسأله**  
له وما ذكرته من الترتيب بين مطالبتها بالفية والطلاق فهو ما ذكره الرافعي  
تبع الظاهر النص وقضية كلام الاصل انها ترد الطلبي بينهما وهو  
الذي في الروضة كاصلها في موضع وصورة الركعتين وعنده الاول **واذا**  
**تبع مقتد الايلاء بالحلف بالله تعالى وبصفاته** المذكورة في الايمان  
**وتعليق طلاق او عتق او التزام قرينة كقوله ان وطئت فضررتك**  
**طالق او فعبدني حرا او فطلة على صلاة او صوم او عتق او اوف درهم للمفقر**  
**فان حلف بالايتي مدة الايلاء كقوله على صوم هذا الشهر ان وطئت**  
**فليس بمول** لانه لا يلزمه بالوطئ بعد الشهر شي **واذا وطئ مختارا بمطالبة**  
**او دونها لزمته كفارة يمين** بقيد نزولته بقولي **ان حلف بالله اي باسمه او**  
**صفته فان حلف بتعليق طلاق او عتق وقع بوجود الصفة او بالتزام قرينة**  
**لزمه ما التزمه او كفارة يمين فان عذر مانع طبعي من الوطئ كمرض او لا يبري**  
**زواله كحب فابلسانه فيقول في الاول اذا قدرت ففئت وفي الثاني لو**  
**قدرت ففئت لانه يخفف به الا اذا وان عذر مانع شرعي كاحرام طالبة بطلاق**  
**لانه يمكن طهره الوطئ فان عصى بوطئ سقطت المطالبة لا لخلال اليمين ويرفع**  
**حكم الايلاء باربعة امور** لا لخلال اليمين بكل منها **الوطئ من المولي وهو**  
**سكف بحالم مختار وكذا سكران والطلاق البائن وانقضاء مدة الحلف**  
**وموت بعض المحلوف عليهم في قوله لاربعة من النسوة مثلا والله**  
**لاطاؤكن ولا نظر الى تصوير الوطئ بعد الموت لان اسم الوطئ انما ينطق**  
**على ما يقع في الحياة ولو لم تمت شهن احد ووطئ ثلاثا منهن فغير**  
**الايلاء في الرابعة من حيث حصول الحنف بوطئها فعلم انه لا يكون**  
**مولى في الحال لان المعنى لا اطا جميعا فلا يحث بوطئ ثلاث منهن**  
**فان قال والله لا اطا كل واحدة منهن فهو مولى من كل واحدة**



منهن في الحال المحض الحنف بوطي كل واحدة ولو قال والد لا طاء واحدة  
منكن فان قصد الامتناع عن واحدة معينة فقول منها فقط او مبهم عتبتها  
او عن كل واحدة او اطلق فقول من كل منهن **باب الظهار** ما خرد من  
الظهار لان صورته الاصلية ان يقول لزوجتي انت علي كظهر امي وخصوا  
الظهار لانه موضع الركوب والمرأة مركوب الزوج والاصل فيه قبل الاجتماع اية  
والذين يظهر من نسليهم وهو حرام لقوله تعالى وانهم ليقولون منكم من القول  
وزورا واركانه اربعة زوجان ومثبه به وصيغة كالزوجين فولي **يصح من**  
**كل زوج طلاق** ولو خضيا ومجيبا وعيننا وسكرانا وكافرا فلا يصح من اجني  
حتى لو تكهما لم يصير مظاهرا ولا من صبي ومجنون ومكره **وهو ان يقول لزوجتي**  
**انت او عضون من اعضاءك الظاهرة** ولو بدو من علي او مني او مني كظهر امي  
اي في الحرم بخلاف الاعضاء الباطنة كالكبد والقلب فليس بظهار  
لانه لا يمكن التمتع به حتى يوصف باحرامه **فان شبهتها بعضا اخر غير الظاهر**  
**من اعضائها ولم يذكر للكرامة كيدها او بطنها كان ظهارا مطلقا وكذا**  
**يكون ظهارا ان ذكر لها اي للكرامة كعيناها وقصد ظهارا فان قصد كرامة**  
**او اطلق فلا يكون ظهارا وقوله انت كامي كناية** لانه يحتمل الظهار وغيره  
**وكلام محرّم غيرها لم يطرأ اخر بها عليه كاخته وعمته وخالته ورضعته ابيه**  
**او امه وزوجه ابيه التي تكلمها قبل ولادته بخلاف حتى مرضعة وزوجه ابنة**  
**فليس كالام بطرقة عن يمينها عليه وتلزم كفارة بالعود** للام السابقة  
**وهو في ظهار غير مرقى من غير رجعية ان يسكنها زمانا يمكن فراقها فيه**  
لان العود للمقابلة فالفقه لم يقار قال فلا قول لانه عادله وعاد فيه اي خالفه ونقضه  
وهو قريب من قولهم عاد في هبته ومتصود المظاهر وصف المرأة بالحرم واسكانها  
بخالفه اما العود في الظهار الموت فموان يطاء في المدة واما العود في غير وقت  
من رجعية فهو ان يراجع والاوجه ان الكفارة تجب بالظهار والعود ولو

ظاهر

**ظاهر من اربع بكلمة** لقوله انت علي كظهر امي **لزمه باسمها كمن اربع**  
**كفارات** لوجود الظهار والعود في حق كل منهن ولو ظاهر منهن باربع  
كلمات ولو متواليات فعايد من الثلاث الاولى فان فارت الرابعة سبب ظهارها ففقيه  
الثلاث كفارات والا فاربعة **باب اللعان** هو لغة الطرد والابعاد  
وشرعا كلمات معدودة جعلت حجة للمضطر الي قدن من لطم فراسته والحق العار  
به او الي نفي ولد واركانه ثلاثة متلاعنان وصيغة كما يعلم مما ياتي والاصل  
فيه قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الايات واليه اشريت بقول **هوان**  
**يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما ربيت**  
**به هذه من الزنا اي زوجته والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان**  
**من الكاذبين فيما رماها به من الزنا** ويشير اليها في الحضور ويميزها في  
العصه وياتي بدل ضاير الغايب بضائر المتكلم فيقول لعنة الله علي ان كنت  
الي اخره وان كان ولد ينفية ذكره في الكلمات الخمس يستغنى عنه فيقول وان الولد الذي  
ولدت له وهذا الولد من زنا وان لم يقل ليس مني **ويحصل به** اي بلعانه ستة  
**انتعاب نفاه به** حيث كان ولد لما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم  
فرق بينهما والحق الولد بالمرأة **ودر الخدمه** لها وكذا للزاني ان سماه في لعانه  
للآيات السابقة في الاولى وقياسا عليها في الثانية وكالحدا التعزير **وتخريب**  
**المرأة عليه موبدا** الخبر البيهقي في المتلاعنان لا يجتمعان ابدا **وايجاب**  
**الحد عليها** لقوله تعالى ويذكر عنها العذاب وانفاسا ظاهرا وباطنا  
كالرضاع وسقوط حضانتها في حقها ان لم تلحق او لاعنت وقدنها بذلك  
الزنا او اطلق والا لان من هذه الستة متصودان والبقية تبع لهما  
**فان الكذب نفسه ثبت الذنب** لانه يثبت بالامكان **ولزم الحد ولم**  
**ترفع للزينة** لظاهر الادلة السابقة **ولا يلاعن اجنبية** لان شرط  
الملاعن ان يكون زوجا **الا ان قدفها وهي زوجته فيلاعن سواء**



**نفي ولدا ام لا** فان قدفها بعد ان ابانتها او ماتت فان كان برنا مطلق او نكاحا  
الي بعد نكاحا لا عن ان كان ولد ليحقة ويريد نفيه دون ما اذا لم يكن ولد وان  
كان مضافا الى قبل نكاحا او الى بعد البينة فلا لعان سواء نفي ولدا ام لا  
فيجد لكن له انشاء قدف مطلق او مضاف الى بعد النكاح ويلاع عن نفي الولد  
ويستقط عنه الحد **والان** وطبها **بشبهة** كنكاح فاسد ثم قدفها فلا من  
**ان كان ثم ولد نفي نسب** ويحصل به **غير الرابعة** من الصور السابقة  
في المتن فينتفي نسب نكاحه بلعانه ويذكر عنه الحد تبعاً لانقضاء النسب  
وحرم المرأة عليه موبدا كما لو لاعن في نكاح صحيح اما الرابعة فلا تحصل به  
فلا يجب الحد عليها **ولا تلاعن هي** لانقضاء الزوجية ولان لعانه لنفي النسب  
وهو لا يتعلق بها ولو قال الزوجية وطيت بشبهة وجب لها تعزيره لان  
فيه عارا وايدا ولم للعان وان لم يكن ولد ويقول في نفيه اشهد بالده  
اني لم الصادقين فيما رميتها به من اصابة غيري لها على فراشي وان هذا  
الولد من تلك الاصابة **ولا تكر اليمين الا في اللعان والقسم** لعظم  
امرهما وليس منها ما يكون ابتداء بلا بينة في جانب المدعي الا فيهما **وشرط**  
**اللعان سبق قدف** **يوجب الحد** كقدف من صرايح زنيته او يارانيه  
ومن كناياته زناات في الجبل او زنيته او يافجره فلا يجوز اللعان بدون  
ذكر **الا في صور ان تكون المرأة كافرة او مديرة او مكاتبة او ام ولد**  
**او مبعضة او مجنونة او صغيرة** **وطا** او **مكرهة على الزنا** او **وطاة**  
**بشبهة** فان قدفها لا يوجب الحد لانه انما يجب بقدف بحسن وهو  
مكلف حرم مسلم عفيف عن وطى يحده به وهو منتف في المذكورات  
فقد فنهن انما يوجب التعزير والاخيره من زيادتي **وطا بط ذلك ان**  
**يكون سبب وجوب التعزير فيها التكذيب** لان القادف  
كاذب ظاهر اذ يلاع عن لدفع التعزير فان كان سببه التاذيب

**اما الكذب معلوم كقدف طفلة لا توطا** او رتقا او قرنا **اول صدق**  
**ظاهر كقدف كبيرة ثبت زناها فلا لعان** اما في الاول فلتعني كذبه  
فلا يمكن من اللعان على انه صادق فيعذر لاللقذف لانه كاذب فيه قطعاً  
فلم يلحق بها لعاناً بل منعاً له من الايذاء والخوض في الباطل واما في الثاني  
وهو من زيادتي فلان اللعان لا يظهر الصدق وهو ظاهر فلا معنى له  
ولان التعزير فيه للسب والايذاء فاشبهه التعزير بقدف صغيرة لا توطا  
**وللزوجة معارضة لعانه بان تقول بعد اربع مرات اشهد**  
**بالله انه لمن الكاذبين في ما رايته من الزنا والخامسة ان غضب**  
**الده عليها ان كان من الصادقين فيه** وتشير اليه في الحضر وغيره  
في الغيبة وتاتي في الخامسة بضامير المتكلم فتقول غضب الله علي الى اخره  
ولا تخالج الى ذكر الولد لان لعانها لا يشر فيه وانما اخبر لعانها عن لعانه  
لان لعانها لا سقاط الحد الذي لزما بلعانه **ويشترط لللعان امر القاضي**  
**به وتلقين كلامه** لكل منهما فيقول قل كذا وقولي كذا فلا يعتد به بدون  
ذلك كما في سائر الايمان **باب العدة والاستبراء العدة** مدة تنزيس  
فيها المرأة لمعرفة براءة رحمها او للتعبد او لتفحصها على زوج والاصل فيها  
قبل الاجماع الايات والاخبار الاتية وهي **اما الفرقة حياة** بطلاق او غيره  
**وانما يجب للفرقة بعد وطى** ولو في الدبر بخلاف ما قبله لانه تعالى اوجبها  
على المطلقات بلفظ يقتضي التميم ثم خص منه من لم يدخل بها بقوله بشر  
مطلقتهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها **وهي او**  
**بعد ادخال مني** محترم لانه اقرب الى العلق من مجرد الايللاج وفي معنى  
ذلك لو طم بشبهة او ادخالها مني من ظنته زوجها او سيدها **وهي اي عدة**  
**الفرقة حرة ذات اقراء ثلاثة اقراء** لعتله تعالى والمطلقات يتربصن  
بالنفسهن ثلاثة قروء **ولحرة غير ذات اقراء** بان يئست من الحيض اولم

٢٢



يحض **ثلاثة اشهر** لقوله تعالى واللاي يئس من الحيض من ضالكم ان  
 ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاي لم يحض اي فعدتهن كذلك وقد ذكرت في  
 شرح الاصل عدة المتحيرة وزيادة على ذلك فراجعوه **والعدة لغيرها** اي لغير  
 الحرة **لذات اقراء** ولو ببعضه **قرآن** لقوله عز رضى الله عنه تعتد الامة  
 بقرئين ولانها على النصف من الحرة في كثير من الاحكام وانما كملت القرى الشائ  
 لتعذر تبويضه كالطلاقات اذ لا يظهر نصفه الا بظهور كله فلا بد من الانتظار  
 الي ان يعبر الدم **ولغير ذوات اقراء** بان يئس من الحيض او لم يحض **شهر**  
**ونصف** لانها على النصف من الحرة **واما القرية وفاة فجب** على الزوجة **وان**  
**انتفى الوطي وادخل المني** او كانت صغيرة او زوجة صغيرة **وهي حرة** ولو من  
 ذوات الاقراء **اربعة اشهر وعشرة ايام** بلياها قال تعالى والذين يتوفون  
 منكم ويذرون ازواجا يربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وتعبر الاشهر بالاهلة  
 ما لم يكن ويكمل المنكر **ولغيرها** ولو ببعضه فهو اعم من قوله وللأمة **شهران**  
**وخمسة ايام** بلياها على النصف من الحرة **هذا كله في غير ذوات الحمل اما فيها**  
**فبوضعه** اي للحمل تعتد **ولو كان للحمل ميتا او مضغعة غير مضورة اجزا القابل**  
**بانها اصل ادمي** لقوله تعالى واولات الحمل اجلهن ان يضعن حملهن فهو مقيد  
 للاية السابقة ولان المضغعة المذكورة تسمى حملا بخلاف النطفة وحملها وانما  
 تعتد بالوضع بشرط **نسبة الحمل الي صاحب العدة ولو** كان صاحبها مجبورا  
 او مسلولاً او كانت نسبة الحمل اليه **احتمالا كمنى بلعان** وان انتفى عنه ظاهر  
 الاحتمال كونه منه فان لم يمكن نسبته اليه لم تنقضي العدة بوضعه كان مات  
 وهو صبي وامرأته حامل لا تتغايه عنه وبشرط **انفصال كله حتى ثاني توأمين**  
**بان يكون بينهما دون ستة اشهر** لانها حمل واحد فعملتها الاية بخلاف  
 ما اذا لم ينفصل كله اذ لا تحصل ببعضه براءة الرحم ولان هذه لم تضع حملها  
**والاستبراء** وهو لغة طلب البراءة وشرعا التريص بالمرأة مدة بسبب ملك

اليمن حدودا او من والا او بسبب تجد وحل وطى لبراءة الرحم او تعبد او هي  
 نوعان **واجب ومسحب** والاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم في سبائا او طاس  
 الانوطا حامل حتى تضع ولا غير ذوات حمل حتى تحيض حيضه رواه ابو داود  
 وغيره وقاس الشافعي رضي الله عنه غير المسيية عليها بجامع حدود  
 الملك ولحق من لا تحيض بمن تحيض في اعتبار قدر الحيض والطهر غالبا وهو  
 شهر **فالواجب** كامن في **انتقالها** اي المرأة **من حرة الي رق كالمسيية**  
 وان لم تكن موطنة لعدم الخبر السابق **او عكسه** اي انتقالها من رق الي  
 حرة **كالعتيقة** بعد وطئها **وام الولد بموت سيدها** عنها الزوال  
 الفرائض عنها كزوال الفرائض عن الحرة نعم لو استبرأ العتيقة قبل عتقها  
 لم يجب عليها الاستبراء وتزوج في الحال اذ لا تشبه متكوجة بخلاف ام الولد **ومن**  
**رق الي رق كالمشتراة والموروثة** والمردودة بعيب لتجد الملك **وفي**  
**تجد وحل وطئها** اي للسيد كالمطلقة قبل الدخول **والكاتبة بالتجيز**  
 او بسخا للكتابة لعود ملك التمتع بعد زواله بخلاف المطلقة بعد الدخول لا يجب  
 عليها الاستبراء الاملكها من زوجة ثم طلقت وانقضت عدتها فيجب عليها الاستبراء  
**او لغيره كان يريد السيد تزويجا** وكانت موطنة او موطنة غيره وطئها  
 ومريد التزويج غيره ولم يستبرأها من انقضت منه **والمسحب اما في امة**  
**كان اشترى زوجة** فتستبرأ استحبا بالتميز ولدا النكاح عن ولد ملك اليمن  
 فانه في النكاح ينعقد ملكا ثم يعتق بالملك وفي ملك اليمن ينعقد حرا  
 وتصير امة ام ولدا **وفي حرة كان مات ولد من زوجته من غيره من غير**  
**اصل وفرع فتستبرأ** استحبا بالاحتمال انها حامل باخ لام الميت فيرث منه  
**ولا يعتبر في العدة اقصى الاجلين** من عدة وفاة وثلاثة اقراء الا في  
 ثلاثة مواضع **فيما لو طلق احدى امرأته طلاقا باينا وقد دخل بها**  
**وهذا ذوات اقراء معينة** كانت المطلقة او مبهمه **ثم مات قبل البيان**



في المعينة عنده او التعيين في المبهمة فتعتمد كل منهما بالاكتر من عدة الوفاة  
من الموت وثلاثة اقراء من الطلاق لان كل واحدة لزمها عدة والتبست  
عليها باخري فلو لم يها ان تاتي بالاكتر احتياطا فان لم يدخل بها او دخل بكل  
منها والطلاق رجعي او كانت اذ ذل اشهر اعتدت الوفاة ولو دخل باحد بعد رجعي  
ذات اشهر مطلقا او ذات اقراء في طلاق رجعي اعتدت كل منهما الوفاة  
او في طلاق باين اعتدت من دخل بها بالاكتر والاخري عدة الوفاة للاحتياط  
في الجميع وفيما لو اسلم الزوج على اختين او امرتين او اكثر من اربع ومات  
قبل ما مر اي البيان او التعيين فتعتمد كل بالاكتر من عدة الوفاة وثلاثة  
اقراء من الموت احتياطا وذكر التعيين في هذه والتي قبلها من زيادتي  
وفيما لو مات سيدام ولدته وجها ولم يدر او لها موت فتعتمد من يوم موت  
اخرها موتا باربعة اشهر وعشر احتياطا شرعا ان كان بينهما شهران وخمس  
ليال فالكثرة لم تحضر فيها فلا بد مع ذلك اي مع الاربعة اشهر وعشر من حيضة  
فيها او بعدها لاحتمال ان الزوج مات او لا وانقضت عدتها وعادت فداش السيد  
وان كان بينهما اقل من ذلك لم يحج الحيضة اذ لا يستبرأ عليها لانها لم تعد فراشا  
للسيد لكونها زوجة او معتدة وما ذكرته من ان حكم الشهرين وخمس ليال حكم الاكثر  
هو المعتمد وقد وضحته في شرح الاصل **باب الرضا** هو بفتح الراء وكسر ها  
لغة اسم لفق الشدي وشرب لبنه وشرعا اسم لحصول لبن امراة او ما حصل منه في  
حرف طفل وتقدم التحريم به في كتاب النكاح والكلام هنا في بيان ما يحصل به  
واذا كان ثلاثه رضع ورضيع ولبن لا يثبت حرمة الابن اللبن لادمية  
**بلغت تسعا** من السنين القرية تقربا لاحتمالها البلوغ سواء البكر والخليصة  
وغيرها فلا يثبت بلبن رجل ولا بلبن خنثي ما لم تتضح انثى شته لانها لم يخلق لغذاء  
الولد فاشبهها سائر المبيعات ولا بلبن بهيمة حتى لو شرب منه ذكر وانثى لم  
يثبت بينهما اخوة لانه لا يصلح لغذاء الولد صلاحية لبن الادميات ولا بلبن

جنينة لان الرضاغ تلوا النسب والده قطع النسب بين الجن والانثى وهذا  
لا يخرج بتعريف الاصل بامراة ولا بلبن من لم تبلغ تسع سنين لانها لا تحتل  
البلوغ **وبوصوله** او وصول ما حصل منه **للمحرف** من معدة او دماغ  
بواسطة منفحة وانه تقياه في الحال لوصوله الى محل التغذي بخلاف وصوله  
الى غيرها كالحاصل بصبه في جراحه ببطنه او احليله او وصوله اليها بواسطة  
المسام كصبه في العين **وبكون الرضيع لم يبلغ حولين** في ابتداء الخامسة يقينا  
فلا اثر للرضاع بعدها ولا مع الشك في ذلك لخبر لا رضاء الا ما كان في الحولين  
رواه البيهقي وغيره وللشك في سبب التحريم في صورة الشك وابتداء الحولين  
من انفصال الولد ويعتبر كونه حيا حياة مستقرة فلا اثر لوصول ما لم ياتي جوف  
غيره لخروجه عن التغذي **وبكون الرضاغ او الحلاب في حياها** الحياة المستقرة  
فلا يثبت بلبن ميتة لانه من جثة منفكة عن الحل والحرمه كلبن البهيمة ولا بلبن  
من انتهت الى حركة مذبح لانها كالميتة **وبكونه خمس رضعات** يقينا فلا  
فلا اثر لها لدونها ولا مع الشك في سبب التحريم وقد روي مسلم عن عائشة رضي  
الله عنها كان فيما انزل الله في القران عشر رضعات معلومات يحرم من نكحهن  
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من  
القران اي يتلى حكمهن ويقرأهن من لم يبلغه النسخ لقربه **وضبطهن بالعرف**  
وان لم يكن يتبع اذ لاحد له في الشرع ولا في اللغة فرجعنا فيه الى العرف **فلو قطع**  
**اعراضا عن الثدي** او قطعت عليه المرضعة ثم عاد تعدد الرضاغ **او قطع**  
**للهوا والنفس وعاد فورا او عول من ثديها الى ثديها الاخر** هو اولى من  
قوله من ثدي الى ثدي فلا تعدد كان من انتقل من طعام الى اخر او امسك عنه  
ساعة للهو ونحوه ثم عاد اليه لا يخرج به ذلك عن كونه اكله واحدة **وكل رضاع**  
**حرم على الرضيع اقاربها** اي المرضعة **حرم اقارب دي اللبن** وتصير المرضعة  
امه والذي منه اللبن اباه واباها اجداده وابها تاجداه واولادها اخوته  
واخواتها واخواتها اخواله وخالاته وابوذي اللبن جده واخوه عمه وكذا الباقي



**الاول الملاءنة والزنا ومن لا يعرفه اب** فلا يحرم عليه ارتضاعه  
 اقارب الرجل لانه منفي عنه وكذا الرضيع فلو استلحق من نفاه لحق الرضيع  
 ايضا ومن له خمس بنات او خمس بنات او خمس بنات او اربع زوجات  
 وام ولد فارضع طفلا بان ارضعته كل واحدة منهن **رضعة حر من عليه**  
**في الاخيرة لا نفق** موطنات ابية ولا امومة لهن لان كلا منهن لم ترضع خمس  
 رضعات **وون الاول** فلا يحرم عليه فيها لانه ليس ابنه وتيسري في الاخيرة  
 بما ذكرنا من اقتضاه على المثالين المذكورين **ولا تحريم** في وصول اللبن للحر  
**بحقنة** لا تغني التخليق بها **ولا تنقطع نسبة اللبن عن صاحبه** هوام من  
 قوله زوج وان طالت المدة وانقطع اللبن وعاد او طلق وتزوجت اخر لعموم  
 الادلة ولانه لم يحدث ما يحال عليه **الابولادة من اخر فاللبن بعدها للاخر**  
 لحدث ما يحال عليه فعمل ان قبلها الاول وان دخل وقت ظهور لبن حمل الاخر لان  
 اللبن غذا الولد للحمل ولو تزوجت امرأة في العدة ثم ارضعت بلبنها طفلا  
**فهو اي اللبن تابع للولد فهو من لحقة الولد بعين** بان امكن كونه من صاحب العدة  
 والمتزوج فيها **او غيره** كان اخص الامكان في واحد منهما فالمرتفع منه ابن المرتفع  
 الولد **باب النفقة** وما يتبعها من ادم وغيره وهي جمع نفقة **لوجوبها**  
 على الشخص لغيره **سواء كان نكاحا** اي نكاحا ويمن **يجب بالنسبة** **لنفسه الاصل**  
 من اب وام ولو بواسطة لقوله تعالى وتصابها في الدنيا معروفا ومنه القيام  
 بتفقتها **وزوجه** لانها من نكحه الاعفاف للارزاق لغيره **والفرع** من ابن وبنت  
 ولو بواسطة لقوله تعالى فان ارضعن لكم فائقهن اجورهن ووجهه له لما لم يمت  
 اجرت ارضاع الولد كانت نفقته الزم **ويشترط في وجوب النفقة يسار**  
**المشتق بفاضل عن موته وموته زوجته** وخادمها وخادمة وام ولده يومه  
 وسيلته ما يرضه الي من ذكر فان لم يرض شي فلا تجب النفقة لمن ذكر لانه ليس من  
 اهل المراساة ولا تجب لما لا كفايته ولا لكسبه الا ان يكون اصلا فيجب له حرمة  
 بخلاف الفرع وتعبير كفايته اعم من تعبيرة بالقوت **وجوب بالملك نفقة الزوجة**

لحبر فاحق زوجه الرجل عليه قال تطوعها اذا طعنت ونكسوها اذا اكشيت رداءه  
 البوداد والحاكم وصحح سنده ولقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف ونفقة **خاوية**  
**ان كانت ممن تخدم في بيت ابية او احتاجت لذلك لزينة او مرض** لان ذلك  
 من المعاشرة بالمعروف ونفقة **المعتدة ان كانت رجعية** لبقاء جنس الزوج عليها  
 وسلطته او كانت **حامل غير معتدة عن وفاة** او وطى شبهة او فسح بمقارن العقد  
 لقوله تعالى وان كن اولات حمل فانتقوا عليهن حتى يوضعن حملهن بخلاف المعتدة  
 عن وفاة لحبر الدارقطني باسناد صحيح ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة او من  
 وطى شبهة لعدم الزوجية او من فسح بمقارن العقد لرفع العقد من اصله ونفقة **المملوك**  
 من رقيق وحيوان لحرمة الزوج وغيره للمملوك طعام وكسوته ولا يكلف من العمل  
 ما لا يطيق ولا شيء على السيد للمالك لاستقلاله **فعلى العني الحر للزوج مدان**  
**ولخادمها مد وتلك وعلى المتوسط لهما مد ونصف ولخادمها مد وعلى**  
**المعسر** ومن بهرق ولو بمعضا مورا **كل منهما مد** واحجوا الاصل التفاوت في  
 نفقتها بقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته الاية والواجب غالب قوت البلد فان  
 اختلف وجب الايق بالزوج وتعبير اليسار وغيره طلوع النحر وذكرت في شرح الاصل  
 تعريف العني والمتوسط والمعسر مع زيادات اخر **ولو كان له** اي لمن تجب نفقته  
**ابن وبنت فالموتة عليها سواء** لا اشتراكها في بطلان الارث فلا تختص بالابن  
 ولا توزع عليها **الموتة** الارث ومن له اصل وفرع فنفقته على الفرع **ومن وجبت**  
**له النفقة وجب له الادم والكسوة والسكنى وتوابعها** كالتنظيف للزوجة  
 والة اكل لها وقولي وتوابعها من زيادتي **وتسقط النفقة بمضي الزمان** بلالات  
**الانفقة الزوجة** وخادمها فلا تسقط بل نصير ديني في دمه لانها بالنسبة اليها  
 معاوضة في مقابلة التمكن للمتع وبالنسبة الي غيرها مواساة **باب الحضانة**  
 بفتح الحاء لغة مأخوذة من الحضان وهو الحجب لضم الحاضنة الطفل اليه  
 وشرعا حفظ من لا يستعمل باموره وتربيته بما يصلح والانات اليق بها كما يروى



ما ياتي بعدم فيها الام وان علت اذا كانت اهلا لها على الاب وان علا  
 لو فور شفقتها الى ان يغير الولد هو اولى من قوله يبلغ سبع سنين فيخير بينهما  
 ان افتراقا وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه رواه الترمذي  
 وحسنه والعلامة كالغلام فان نكحها بائن عتق كل منهما منها او اقام كل منهما  
 ببلد او تزوجت بمن لاحق له في الحضنة او بمن له ذلك ولم يرص حضنته الولد قدم عليها  
 الاب لقيام المانع بالام وتقدم لها ربه بقيد زنته بقولي الوارثات على  
 اقاربه كما تقدم هي على الاب الا الاخت لام فتقدم عليها ام الاب وان علوا  
 والاخت لا يرين او لاب لقوة ارثهن وخرج بالوارثات غير هاتين ادلت  
 بذكر غير وارث كما ان الام وبنت ابن البنت وبنت العم لام فلا حضنة لهما  
 لادلائها بمن لاحق له فيها وذكرت في شرح الاصل زيادة علي ذلك وذكر ام  
 الاب من زيادتي ويقوم اب الاب مقامه في غيبته في الحضنة وعسل  
 الميت والصلاة عليه لقيامه مقامه في الشفقة وتركته من الاصل اشيا تعلم  
 من بحالها ووقع فيه زيادة الا قبل قوله في الحضنة والصوت حذفها كما صنف  
**كتاب الجنايات** الشاملة للجناية بالجراح وبغيره كسر ومثقل والاصل  
 فيها اية كاية يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص واخبار الخبر الصحيحين  
 لا يحل دم امر مسلم يشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله الا باحدى ثلاث  
 الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة **يجب القود**  
**في النفس والطرف والمعنى** وهو من زيادتي **والجرح بشرط عظمة القتل**  
 فلا يقتل ذمي ولا غيره مجرمي وبشرط **المكافاة** اي مساواة القتل المقاتل حال  
 الجناية وهي في النفس ان لا يفضل الجاني بحسبه مجرية او اسلام او اصلية  
 او سيادة فلا يقتل الحر بمن فيه رق ولا مسلم بكافر ولا اصل بفرقة ولا مكاتب  
 برفقة وفي الثاني اي الطرف والمعنى **ذلك** اي ان لا يفضل الي اخسره  
 والاسم الاخص وسلامة الخلقة وهي المنفعة فلا تقطع يد الحر بيد من فيه رق

ولا يد مسلم بكافر ولا يد اصل بيد فرقة ولا يد مكاتب برفقة ولا يمين باليمين ولا  
 العكس ولا عين صحيحة بجدقة عميا ولا لسان ناطق باخرس وفي **الاخير** اي الجرح  
 ذلك اي الامور المذكورة **والمساحة** فيعتبر في الموضحة مع ما ذكر طولها وعرضها  
 فيقاس من راس الشاح بقدر موضحة المشجوج ويخط عليه بسواد او غيره  
 ويوضح بالموسى وذكر العظمة والاصلية والسيادة من زيادتي هاتين للجمع  
**والقتل** من حيث الحكم **النوع** ثلاثة **واجب** وهو قتل المرتد **والمرتد**  
**وقاطع الطريق والراي المحض وتارك الصلاة** كاهي مبنية في اربابها  
**ومباح** وهو القتل قودا وحراما وهو قتل من له امان من مسلم وغيره  
**عدوانا** وهو من الكبار **والنوع الجناية** من قتل وغيره وهي اعم من قوله  
 وانواعه يعني القتل **ثلاثة عمد** وهو قصد الفعل والشخص بما يتلف غالبا  
**وشبه عمد** وهو قصد ذلك بما يتلف لا غالبا وغالبا وهو ان لا يقصد  
 الفعل او يقصده لكن لا يقصد الشخص **ولا قود في الاخيرين** وانما فيها الدية  
 لقوله تعالى ومن قتل مونا خطأ فتحرير رقبته مؤمنة ودية وخبر قتل الخطا  
 شبه العمد قتل السوط والعصا فيه مائة من الابل رواه ابو داود وغيره  
 وصححه ابن حبان وغيره **يجب القود في العمد** بشرطه بالاجماع **الا** في اربع عشرة  
 مسيلة **في قتل الاصل فرقة** خبر لا يقاد للاب من ابيه رواه الحاكم وصححه وبقية  
 الاصول كالاب وبقية الفروع كالابن والمعنى فيه ان الاصل كان سببا في وجود  
 الفرع فلا يكون الفرع سببا في عدمه او في قتله **مورث فرقة** كان قتل عتيقه  
 او زوجة نفسه ولم منها ابن لانه اذا لم يقتص منه بجناية عليه فاولي  
 ان لا يستوفيه منه وفي **انتقال بعض ارث القتل اليه** اي الى القاتل  
**كان قتل حداخرين اباها ثم الاخر اسمها والزوجة باقية فلا يقتل**  
**قاتل الاب** لانتقال بعض ارث ابيه اليه من امه ومن جملته بعض  
 القصاص فيسقط باقية ويقتل قاتل الام وفي **قتل سيد رقيقته**



ولو مكاتب او ام ولد او من يملك بعضه لعدم الكفاية وفي قتل حربي غيره  
ولو مسلما لانه لم يلتزم حكما وفي قتل مسلم كافرا ولو ذميا لخبر البخاري الا لا يسل  
مسلم بكافر لعدم الكفاية الا في ثلاث صور ان يخرج ذميا او مرتد ذميا  
او مرتدا ثم يسلم الجراح ثم يموت للجرح بالجراحة فيقتل به لكفايته له حال  
الجناية وذكر حكم المرتد عن المرتد وفي قتل حر كراه بعضه من يد رفق لقوله  
تعالى للحر بالحر والعبد بالعبد وخبر لا يقتل حر بعبد رواه الدارقطني الا في  
صورتين ان يخرج رقيقا هو او لي من قوله عبد عبد ثم يعتق  
الجراح ثم يموت للجرح بالجراحة فيقتل به لما ستر وان يقتل مجهول النسب  
عبد ثم يقتل بالرق فيقتل به سواء خذله به باقراره وفي قتل شخص معصوم  
مرتدا او حربيا هو او لي من زيادتي او زانيا محصنا او تارك الصلاة او  
قاطع طريق عظم قتل لا استيفاء حد الله تعالى مع استيفاء عصمته عليه  
وفي قده اي الشخص بلفظ فادزعم انه غير انسان وفي قتل مسلم من  
ظنه حربيا بذراهم او صفهم فان مسلما لوضح العذر ولانه اسقط حرمة  
نفسه بمقامه عنة وقولي حربيا او لي من قوله كافرا ويجب القود بالسب وهو  
ما يؤثر في تحصيل ما يؤثر في التلف كما يجب بالمباشرة وهو ما يؤثر في التلف  
ويحصل القود على الشاهد اذ يرجع بعد القتل بشهادته وقال تعدت  
الكذب وعلمت انه يقتل بشهادتي وعلى المكر بكسر الراء بعير حتى بان قال لا قتل  
هذا والاقتلتك فقتله فاشبه ما لوراه بهم فقتله وتقبيري بما ذكر اولى  
واعم ما اعتبر به فصل في وجوب القتل بفتح الجيم قد لا يوجب القتل شيئا  
لوجوبه او ابا حنيفة وتقدم بيانها وقد وجب وان كان واجبا القود  
كقتل المرتد مثله والزاني المحصن مثله وقد يوجب الكفارة فقط اي دون  
القصاص والمال كقتله نفسه او عبده او مسلما بذرا الحرب او بصنعهم  
ظنه حربيا لان كلا منهم معصوم يحرم قتله والكفارة حق الله تعالى فلا يسقط

بذلك بخلاف الضمان بغيرها وقد يوجبها القود او الدية وهو القتل  
المحرم عدا الا ما استثنى اما الكفارة فلما مر واما الباقي فلانه صلى الله عليه  
وسلم خيرا وليا القتل بين القتل واخذ الدية رواه الشيخان وموجب اي القتل  
القود بفتح الواو اي القصاص لقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلي وخبر  
من قتل عدا فهو قود رواه الشافعي وغيره باسانيد صحيحة ولانه بدل متلف  
فتمين جنسه كالمتلف المثل وسمي قود لانهم يغتدرون الجاني بجبل او غيره والدية  
بدل عن النفس عند سقوط القود بلا عفو او يعفو عنه عليها وقولي عن النفس  
او لي من قوله عدا اي القود لان المرأة اذا قتلت رجلا لزمته دية ولو كانت  
بدل عن القود لزمته دية امرأة وقد يوجب الكفارة والدية فقط اي دون  
القود وهو الخطا وشبه العمد لما مر عند قولي ولا قود ويخبر مستحق  
القود بينه وبين العفو عنه اما بلا مال او به الا فيما لو قطع المستحق هو  
اعم من قوله الوالي يدي القتلى ولم يموت ولم تنقص دية عن دية القتل  
فيخبر بين القود للانتقام والعفو لا مال لانه استوفى ما يقابل الدية وقولي  
ولم ينقص دية من زيادتي وفيما لو قتل احد عبديه الاخر فيخبر بين القود  
للزجر والانتقام والعفو لا مال لان السيد لا يثبت له على عبده مال فصل  
في الجناية على الرقيق الجناية على الرقيق كالجناية على الحر فيما ستر الا في  
ست ما سئل في انه لا يقتل به حر ولا مبعوض لعدم الكفاية وان الواجب  
قيمته وانها من بعد البلد بخلاف الحر فبها فان واجبه الدية من الابل وان  
الذكر وغيره من انثى وخشي وهو من زيادتي في حكم الجناية سواء بخلافه  
في الحر فان دية الانثى والخشي على النصف من دية الذكر وانه تعتبر اوصافه  
في ضمان نفسه بخلاف الحر فلا تعتبر اوصافه في ضمان نفسه بل دية المعيب  
كدية السليم فصل في الاشتراك في الجناية المشتركة في الجناية هي اعم من  
قوله في القتل انواع ثلاثة احدها لا يسقط فيه القود عن احد منهم



بان يكون فعل كل عدوانا بلا شبهة لما روي الشافعي وغيره ان عمر قتل  
نفرا خمسة او سبعة برجل قتلوه غيلة وقالوا لما اعلية اهل صنعنا لقتلتهم  
جميعا ولم ينكر عليه فصار اجماعا ويقاس بالفعل غيره **الثاني لا قود فيه بان**  
**يكون فعل بعضهم خطأ وشبهه عمر** لان التلغ حصل بفعلين لا يجب باحدها  
القصاص فغلب المسقط كما يغلب فيما اذا قتل البعض رقيقا **الثالث يسقط**  
**فيه القود عن بعضهم فقط** اي دون البعض الاخر اما الاستحالة **الاجاب**  
**القود عليه ككونه سبعا او حية او قاتل نفسه او مانع ككونه اصلا او صبيا**  
**او محنوا** شاركه غيره فيها فيجب القود على الغير فقط لمصداق التلغ بفعلين عديين  
فلا يؤثر فيه امتناع القود على الشريك لمعني يخصه **فصل في الجناية على غير النفس**  
**الجناية على ما دون النفس تكون بازالة طرف كيد ورجل او معني كسم وبصر والتفريق**  
**به من زيادتي او جرح ينهي الى عظم كوضحة راس او غير كوجه ففي كل منها القود**  
لتيسر ضبطها واستيفائها دون غيرها من هاشمة تهشم العظم ونقطة تنقله  
وعز ذلك لعسر ضبطها **فصل في مستوفي القود القود يثبت لكل الورقة**  
كالدية وينتظر غايبهم وكارصبيهم ومجنونهم ويجلس القاتل ولا يجلي بكفيل فان  
**اتفقوا اي المستوفون على مستوف** فذاك **والا** بان اراد كل منهم ان يستوفيه  
بنفسه **اقترع** بينهم وجوبا فن خرجت له القرعة تولاها لكن باذن الباقين  
على الاصح **ولا يدخلها عاجز** عن المباشرة لانيها انما تجري بين المستوفين في  
الاهلية لكن يجوز الاستيفاء بعد حرج القرعة الا باذن العاجز ورجع الاصل  
الدخول تبع البغوي **ولا يستوفي قود الا باذن الامام** ولو بناه لخطره واحتياجه  
الى النظر لاختلاف العلماء في شروطه **ويعذر المستقل** من المستحقين **بذلك** لاقتيانه  
على الامام ويقع من القصاص **ولا ياذن الامام للعاري** من مستحقه **بذلك**  
اي باستيفائه فياذن له **في نفس** لانها مضبوطة **لا في غيرها** هو اعم من قوله  
لا طرف لانه لا يوزن ان يزيد في الايلام بتزديد الالة مثلا **ويقادر على فعل**

**الحاني** ولو جايغة رعاية للمماثلة **او سيف** لانه اسهل واسرع والتفريق بذلك  
من زيادتي وما ذكرته في الحايغة هو المنقول عن النص بالجمهور وصوبه  
جماعة بخلاف ما وقع في الاصل تبع للمحتاج من تصحيح تعيين السيف **الاني**  
**عقود** مما يجرم نقله كسحر وسيف مسحوم **سيف** فقط يقاد وتغيري  
بذلك اعم مما عبر به **باب الديارات** جمع ديرة والها عوض من فاء  
الكلمة اذا صلها وذي يقال وديت القليل وديا اي اعطيت ديرة وهي  
المال الواجب بالجناية على الحراني او فيما دونها **هي نوعان** احدها **مغلظة**  
**في العمد وشبهه** مطلقا في الخطا كاياتي في الباب **الاني** هي اي المغلظة  
**اثلث ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون حلفة اي حوامل**  
لخبر الترمذي في العهد وخبر ابي داود في شبهه بذلك وثانيها **مخففة**  
**في الخطا** فيما عدا ما ياتي في الباب عقبه **وهي اجناس** من بنات مخاض  
**وبنات لبون وبني لبون وحقاق وجذعات** من كل منها في ديرة الرجل  
المسلم عشرون لخبر الترمذي وغيره بذلك **وتجب الدية في النفس والظرف**  
**والمعني** وهو من زيادتي **والجرح ثمن** ذلك ما يجب فيه **كل الدية** اي ديرة  
المجني عليه **كالنفس** الحرة المعصومة والشم من المخربين لانه من اعظم المنافع  
كالبصر **والمارن** وهو ما لان من الانف مشتمل على طرفين وحاجز لخبر عمر بن  
حزم وفي الانف اذا استوصل المارن الدية الكاملة رواه البيهقي **واللسان**  
لناطق ولو لا لکن وارث والتغ وطفل لخبر ابن حزم وفي اللسان  
الدية رواه ابوداود وغيره **والكلام** وان كان لا يحسن بعض الحروف  
حلقه لانه من اعظم المنافع ونقل الشافعي في الام فيه انه الاجماع وانما قد  
ديته اذا قال اهل الخبرة لا يعود ونطقه **والخشفة** لان معظم منافع الذكر  
وهولذة المباشرة يتعلق بها فاعداها منه تابع لها كالكتف من الاصابع  
**والافضا** للمرأة من زوج او غيره بوطي او غيره وهو رفع ما بين مدخل



ذكر ودبر لا احتلال التمتع بذلك ولمنع استمساك الخارج وقيل هو رفع ما بين  
مدخل ذكره وخرج بول **والعقل** الغريزي لخبر البيهقي بذلك ولا يزداد شي  
على دية العقل انزاله بالارض له ولا حكومة كلفته **وكسر الصلب** اذا فأت  
به المشي او المشي او الجماع **وسلم للجلد اذ لم يثبت بدله** وبقيت حياة مستقره  
ومات ولو بعد مدة بسبب من غير السالم او منه واختلاف الجنائات عمد وغيره  
لانه كالجنس الواحد من الاعضاء من حيث انه معد لغرض واحد **والاذنين**  
ولو باي اسمها وسواء في ذلك الجمع والاصم وذلك لخبر ابن حزم وفي الاذن  
خمس رواه الدارقطني وغيره ولانه ابطال منهما منفعه دفع الصغار  
بالاحساس **وسمعهما** لخبر البيهقي بذلك ولانه من المنافع المقصودة والتفريع  
بهذه والتي قبلها من زيادتي وكالبطش والمشي والبصر فتولي كالتفريع  
الي اخره اولي من قوله وهو الي اخره **ومنه ما يجب فيه نصفها كاذن**  
**واحدة وسمعهما وعين واحدة وبصرها وشفة واحدة والحي واحد ويد وبطشها**  
**ورجل ومشيتها وحلة امرأة** وهي راس الثدي عملا بالتقسيم في جميعها **وفي**  
**حلمة غيرها من رجل وحنثي حكومة** لانها المنفعة فيه **وكخصية والية**  
**وشعر ونصف لسان** وشم مخز واحد ونصف عقل بان كان يحسن يوازيق  
يوما عملا بالتقسيم وقولي كاذن الي اخره اولي من قوله وهو الي اخره **ومنه**  
**ما يجب فيه ثلثها كأمومة** وهي التي تبلغ خريطة الدماغ لخبر عمرو بن حزم بذلك  
رواه ابو داود وغيره وقيس بها الدماغ وهي التي تحرق خريطة الدماغ **وجايفة**  
وهي جرح ينغذي جوف باطن خيل او طريق له كبطن وصدور لخبر ابن حزم ايضا  
**وثلاث لسان** وثلاث كلام واحد طرفي الانف او الحاجز عملا بالتقسيم وقولي  
كأمومة الي اخره اولي من قوله وهو الي اخره **ومنه ما يجب فيه ربعها كحمن**  
**العين** ولولا عي ورابع شي مما مر عملا بما قلناه فتعير بذلك اولي قوله وهو  
جفن العين **ومنه ما يجب فيه عشر من الدية ونصفه وهو المنقلبه**

المسبوقة بايضاح وهشم لخبر عمرو بن حزم بذلك رواه ابو داود **ومنه ما يجب**  
**فيه عشرها كاصبع** وهاشمة مع ايضاح لخبر السابق بالاول والخبر زيدنا في  
رواه الدارقطني والبيهقي فتعير بذلك اولي من قوله وهو الي اخره **ومنه**  
**ما يجب فيه نصف عشرها كوضحة** في الراس والوجه **وسن** لخبر عمرو بن حزم  
بذلك **واغلة ابهام** عملا بالتقسيم وهاشمة بلا ايضاح وتنقل فتولي كوضحة  
الي اخره اولي من قوله وهو الي اخره **ومنه ما يجب فيه ثلث عشرها فاقول كاعلة**  
ختصر **باب العاقلة** جمع عاقل سميت بذلك لعقلهم الا بل يغفلوا دار  
المسحق وقيل لتحملهم عن الجاني العقل اي الديه **وقيل غير ذلك هي العصب**  
الجاني من نسب وولاء وبیت مال والمراد في الاولين الجمع على ارتهم الذكور الاعمار  
المكتمل غير الفقرا فيجملون مال حيايته **الا الاصل والفرع** روي الشيخان  
عن ابي هريرة ان امرأتين اقتلتا فخذت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما  
في بطنها فتقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة  
عبدا وامر وقضي بدية المرأة على عاقلتها اي العاتكة وفي رواية وان العقل  
على عصبيتها وفي رواية لابي داود وبر الوالد اي من العقل وروي النسائي  
خبر لا يورث الرجل بجريرة ابنه وسواء في ذلك اصول الجاني وفروع لما مر  
ام اصول معتق الجاني وفروع لما روي الشافعي والبيهقي ان عمر قضي علي علي  
رضي الله عنهما بان يعقل عن موالى صفيه بنت عبد المطلب لانه ابن اخيها  
دون ابنها الزبير واشتهر ذلك بينهم وقيس بالابن ساير الابغاض **وعمل**  
**العاقلة خطأ وشبه عمد** لخبر السابق في شبه العمد وقياسا عليه في الخطا  
وفي قولي تحمل اشارة الي ان الدية تجب علي الجاني ابتداء ثم تحملها العاقلة  
عنه وهو الصحيح **ولا تحمل عمدا قطعا ولا صلحا** عن القود **ولا اعترافا بالجناية**  
روي ذلك ابن عباس نعم ان صدقت العاقلة المعترف بالجناية حملت عنه  
**ولا تحمل عن عبد بل يتعلق الارش برقبته ولو امره السيد نعم ان امره وهو**



الضيق فالتقاعد فيه مقصرا اما اذا اتسع الطريق فبعد الماشي وعلق عاتقه  
دية القاعد والماشي مع النائم كهموع القاعد **ولو لمع بالخنق** بفتح  
الميم والميم **فرجع الحرج عليهم فاقوا هدر من دية كل منهم بقدر حصه**  
**جنايته وقسم بانيها على عاقلة الباقي** لان كلامهم مات بفعله وقيل  
الباقي فقط ما قابل فعله **فصل** في الجناية على الجنين اذا  
**ضرب مثلا بطن امراة** حية ضربة مؤثره **فالت جنيئا** بان تبين فيه  
شي من خلق الاودي كجم قال القوا بل فيه صورة خفية **ميتا** بقيد زودته  
بقول معصوما عند الضرب **فعليه غرة رقيق** ولو امة **يبلغ الرقيق عشر**  
**دية امة** اي الجنين ان كان حرا وتقرض الام كاب دينا ان فضلها فيه  
ويعتبر ان يكون الرقيق ميمزا سليما من عيب مبيع **والاي** وان لم يكن الجنين  
حرا فعليه **عشر اقصى قيم امة من جنانية الى العا** اما وجوب العشر  
فيعلى وزان اعتبار الفهره في الحر بعشر دية امة واما وجوب الاقصى  
وهو اصل الروضة فعلى وزان الغصب والاصل يقتصر على اعتبار عشر  
القيمة **وتجب فيهما** اي في الجنين الحر والرقيق اي في كل منهما **الكفارة**  
لانه اودي معصوم **فان القية جافقيه الدية** ان كان حرا او القيمة  
ان كان رقيقا هذا ان مات **عقبة** او دام **الى موته** لانا تيقنا حيانه  
وقدمات بالجناية **والا بان** بقي زهانا ولا امة به ثم مات **فلا ضمان** فيه  
لانا لم تخمق موته بالجناية **فان تنازعا** في انه مات بجنايته او لا **حلف**  
**الجاني انه لم يميت بجنايته** لانه الاصل فان كانت الملة ميتة حال الضرب  
او كان الجنين غير معصوم عنده فلا شيء فيه لظهور موته بموتها في  
الاولى وعدم الاحترام في الثانية **باب القسامه** هي بفتح القاف  
**حلف مدع يقتل** لا طرف وجرح ومعنى لان القسامه على خلاف  
القياس فيقتصر فيها على مورد النص **عليه** كساير الدعاوي فلو قال

قتله هو لانه لم تسمع دعواه لا بهام المدعي عليه وقولي كغيري حلف مدع جري  
على الغالب فقد يكون الخالف غير مدع كما لو اوصي لام ولده بقيمة عبده ان قتل  
ثم مات السيد حلف الوارث بعد دعواه اذ هي جائزة بشرط غير ما ذكر  
من القتل وتعيين المدعي عليه ان يكون **شتر لوث** بالمثلثة وهو قرينة لصدق  
المدعي كان وجد قتيله او بعضه في محله او تفردت عند جمع محصورين **وان**  
**لا يخالف المدعي عليهم** من الاعداء غيرهم من غير اصدقاء القتل واهله  
وهذا ما نقله النووي في شرح مسلم من نص الشافعي لكن قال في الروضة كاصلها  
الشرط ان لا يساكنهم غيرهم **وان يحلف المدعي خمسين يمينا** ولو متفرقة لمجر  
الصحيحين بذلك المخصص لغير الصحيحين البينة على المدعي واليمين على من انكر  
فان تعدد المدعي حلف كل بقدر حصته من الارث غالبا قياسا على ما ثبت  
بها **وجبر الكسر** ان لم تنقسم صحبة لان اليمين الواحدة لا تنقبض فلو كانوا ثلاثة  
حلف كل منهم سبعة عشر **فان تكلموا برودت الايمان على المدعي عليه فان تعدد**  
المدعي عليه **حلف كل خمسين يمينا** والفرق بينه وبين تعدد المدعي ان كلا من  
المدعي عليهم ينبغي عن نفسه القتل كما ينبغي المنفرد وكل من المدعيين لا يثبت لنفسه  
كما يثبت المنفرد وقيل يحلف كل يمينا واحدة ويرجح الاصل **واذا حلف المدعي**  
**وجبت الدية** على مدعي عليه في قتل عمد وعلى عاتقه في قتل خطأ او شبه  
عمد **ولا قود ولو عمدا** القول صلى الله عليه وسلم في خبر البخاري اما ان تتدر  
صاحبكم او تودونوا جرب من الله **ولا تزيد الايمان** **الا على خمسين الاني**  
**جبر الكسر** للضرورة كما مر بيانه **وفيما لو مات الخالف قتل تامها فيستان**  
**وارثه** اذا لا يستحق احد شيئا يمين غيره **وفيما لو غاب بعضهم وحلف**  
**الحاضر فيحلف الغائب** اذا حضر فلو كان له ابنان حلف غاب احدهما  
واراد الحاضر الحلف حلف خمسين فاذا جفر الغائب حلف خمسا وعشرين  
وهذه من زيادات **فصل** في القتل بالسحر اذا قتل بحره



باقره ادميا معصوما **وقال انه** اي محرم **يقتل غالبا** او شهد عدلان بان  
 سمع يقتل غالبا **لزمه القتل** كالقتل بالسيف وعنه **او قال لا يقتل ولا يقتل**  
**الا نافر** **فالدية** تلزمه لانه في الاولى عدما يظهر لاقرار اوله لکن لا قود فيه  
 لاحتمال صدق قوله لا يقتل وفي الثانية شبهه عند نعم ان صدقته فيها عاقلة  
 حدث عنه الدية كما رت الاشارة اليه في باب العاقلة فلو شهد عدلان ان سمع  
 لا يقتل لزمته الدية لانه خطا **باب احكام المرتد يجب استتابته في الحال**  
**ثم يقتل** ان لم يتب **كتاب ترك الصلاة** فانه يجب استتابته في الحال ثم يقتل  
 ان لم يتب وما ذكرته في تارك الصلاة هو ما اقتضاه كلام الشافعي والروضة  
 واصنافها والمجموع والتصریح بقولي ثم يقتل من زيادتي **وتفارق الردة**  
 وهي قطع من يصح طلاقه الاسلام بكفرنية او قولا او فعلا استهزاء كان  
 كل ذلك او عنادا او اعتقادا **الكفر الاصيل في ان المرتد لا يقر عليها فلا**  
 يقبل منه الا الاسلام ويلزم باحكامنا لا لزمه لها بالاسلام **ولا يصح**  
**نكاحه** لانه غير مبقي **ويبطل النكاح ان لم يسلم قبل انقضاء عده** كما مر في  
 محله **وتحرم ذبيحته** كما تحرم مناجاته **ويهدر دمه** من بدل دمه فاقتلوه  
**ولا يستقر له ملك بل هو موقوف** ان هلك مرتدا بان رواه بالردة وان اسلم  
 بان انه لم يزل **ولا يسي ولا ينادي ولا يمين عليه** لانه غير مبقي **ولا يورث ولا**  
**يورث** كما مر في محلهما بخلاف الكافر الاصيل في جميع ذلك وبذلك علم ان الردة  
 لا تفارق الكفر الاصيل فيما لو اختلف شيئا في القتال فانه يضمنه كالكافر الاصيل  
 وعليه نصف الشافعي في اكثر كتبه كاقواله المأثورة وصحة الشيخ ابو حامد وغيره وقيل  
 لا يضمن وصحة صاحب التقيية واقره عليه النووي **باب احكام السكران تنفذ**  
**نقراته** كالمكلف ولا تناف الصحابة على مواخذة بالقتل له **او عليه**  
 كرده واسلامه عنها **ولا يجد في حال السكر** بل يجر الى ان ينفى ليرتد عنه  
 اقيم عليه في سكره اعتدبه على الاصح لانه صلى الله عليه وسلم اتى له بكرات

قاسر بغيره رواه البخاري **ومرجعه** اي السكر **المعروف ولا يصل فيه**  
 لعدم تمييزه **ويقتل ما فات به** **بعد رواه** تعليقا عليه **واذا ارتد يستتاب**  
**تدبا حتى ينفى** فتصح استتابته قبل الافاقه وهذا هو الصحيح لكنه اذا افاق  
 يعرض عليه الاسلام فان وصفه كان مسلما من حين اسلم والافكار من الان نقله  
 ابن الصباغ عن النص وجري عليه جماعة **باب الاكراه شرطه قدوة المكروه** بكسر الراء  
**على تحقيق ما هدد به** بولاية او تغلب عاجلا ظاهرا **ومحرم المكروه** بفتح الراء  
**عن دفعه** بهرب او غيره **وظنه انه ان امتنع** من فعل ما اكروه عليه **حققه**  
 اي ما هدد به **ويحصل الاكراه بخدين** **بمخدر** **كضرب شديد** **وحبس طويل**  
**والثلاث مال** ويختلف ذلك باختلاف طبقات الناس واحوالهم فلا يحصل  
 الاكراه بالتخريف بالعتقبة الاجل كقتله لاضرر يكرهه ولا بالتخزين بالمسحوق  
 كقتله لمن عليه قصاص افعل كذا والاقتصاص منك وهذا ان خرجا بما زوده  
 بقول عاجلا ظاهرا **ولا ينفذ تصرف المكروه** بفتح الراء بعينه حق كتلفه بكملة  
 كفر وطلاقه لقتله تعالى الاس كره وقلبه مطمئن بالايمان وخبر لا طلاق في  
 اغلاق رواه الحاكم وصححه علي شرط مسلم وضرا الشافعي وغيره الاغلاق بالاكراه  
**ويلزمه القتل** لمباشرته **للمجانية** **كتاب الجهاد** الاصل فيه قبل الاجماع  
 ايات كقتله تعالى كتب عليكم القتال وقالوا المشركين كافة واخبار كخبر الصحيحين  
 امرت ان اقاتل الناس حتى يقبلوا الا الله **هو** بعد الهجرة **في ض كفاية**  
 كل سنة ولو في عهد صلى الله عليه وسلم كاحياء الكعبة لا فرض عين والالتعطل  
 المعاش وقد قال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين الا به ذكر فضل المجاهدين  
 على القاعدين **وكذا وعد كلا للنبي والعاصي** لا يوعدهما وتحصل الكفاية بان  
 يثبته الامام الثغور بمكافئين للكنار مع احكام الحصون والخصاوق وتقليد الامراء  
 ذلكا وبان يدخل الامام او نائبيه دار الكفر بالجيش لقتالهم **الا ان يحيط العدو**  
**بناصير في ض عين** الا اذا لم يمكن من قصده العدو تاهب لقتال وجوز



اسرا او قتلا فلا يصير من غير ذلك استسلام وقتال ان علم انه استسبح من  
الاستسلام قتل وامنت المرأة فاحشة ان اخذت **ويقاتل اهل الردة قبل**  
**اهل الحرب** لانها الخش انواع الكفر ويقاتلون **مقبلي ومدبرين ولا يقبل منهم**  
**الا الاسلام او السيف** لانهم يهدون من كاسر يانه **وكذا يقاتل اهل الحرب**  
لما امر الا ان كان لهم **كتاب او شبهة كتاب** وبذكر الجزية فانهم يقرون  
عليهم بها كما سيأتي في بابها وسياتي ان الكفار يقرون ايضا بالامان والهدنة  
وقولي او شبهة كتاب من زيادتي **ويجعل الامام الاحظ لنا في اسير كاسل** يلزم  
وعقل وذكره وحرية **ولوها ولا راي له** او عتيق ذي من **من** بخليته سبيله  
**وقد** باسرامنا وكذا من اهل الذمة فيما يظهر او بحال **وقتل** بضرب الرقبة  
وارقاق للاتباع فيها ويكون مال الفدا ورقابهم اذا ارقوا كسائر اموال الغنيمة  
فان خفي عليه **الاحظ في الحال حبه حتى يظهر له فينقله والناقص** بصغر  
او جنون وغير ذكورة وغير حرية **يرق بالاسر** وتغير شي بما ذكر مدخل الخشي والمبعض  
بخلاف تغييره بما ذكره **ولاجها وعلي ناقص** بشي مما ذكر لعدم اهلية الصغير  
والجنون ومن به رفق وضعف الاثني والخشي عن القتال غالبا **ولا اعلى كافر** لانه  
غير مطالب به كافي الصلاة وهذا مع ذكر حكم من به رفق والخشي من زيادتي  
**ولا اعلى غير مستطيع** للقتال كمرضي وذي عرج وبين واقطع واسل ومعدور للرج  
الا ان كان عدم استطاعته **لخوف طريق من كفار ولصوص** فيجب عليه الجهاد  
لان مبناه علي ركوب المخاوف **ويجوز اذن رب الدين الحال في سفر مؤثر للجهاد**  
او غيره سلم كان رب الدين او ذميا بخلاف المؤجل وان قصر الاجل والحال اذا كان  
المدين معسرا نعم لو استتاب المؤسر من يقضي دينه من مال حاضر جاز له السفر  
بدون اذن رب الدين **ويجوز الا بدين المسلمين في سفر خوف** لان برها من ضرب  
عن بخلاف ابن به الكافرين وبخلاف غير المحرف لا يعتبر الاذن فيهما وتغير  
بما ذكر او فيما عبر به **باب البغاة** جمع باغ سموا بذلك لجاورتهم للحد وهم

مخالفتوا

مخالفتوا الامام بترك الانقياد او منع حقت نوجه عليهم والاصل فيه قبل الاجماع  
اية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وليس فيها ذكر الخروج علي الامام صريحا  
لكنها تشمل او تقتضي لانه اذا طلب القتال بسفي طائفة علي طائفة فليقتل علي  
الامام او ولي وقتالهم واجب ولما شاركهم في طلب القتال طائفتان اخريان جمعت  
الثلاثة بقتل **قتال المسلمين ثلاثة انواع البغاة** وهم من ذكر **والخوارج**  
وهم قوم يكفرون من ترك الكبيرة ويتركون الجماعات **وقطاع الطريق** وهم طائفة  
يتصدون في المسالك لاخذ مال او لقتل او ارهاب مكابرة اعتمادا علي الشوكة  
مع البعد عن الفتوة **فيقاتل الفريق الاول مقبلا غير مدبر** اذا كان في ادباره  
غير محترف للقتال ولا متحيزا الي فئة ولا مجتمعاً تحت راية زعيمهم **وكذا الفريق**  
**الثاني ان قاتلنا او خرج عن قبضتنا** والا فلا يقاتلون نعم ان تضر بنا بهم  
لغير رضائهم حتى يزدول الضمير وقولي او خرج عن قبضتنا من زيادتي **ولا يدق**  
**علي جرحهم** للنهي عن ذلك ولا يقاتل البغاة حتى يبعث اليهم الامام فطنا امينا  
ناصحا سلم ما ينقون فان ذكرهم مظلم وجوبا او شبهة ازالها فان اصر وانصروهم  
وعظمهم فان اصرادعاهم الي المناظرة فان لم يجيبوا او غلبوا واصر ومكابرين  
اذنهم بالقتال فان استعملوا فيه فعل مائة مصلحة **فاذا انقضت الحرب**  
**وامنت غايتهم وعليهم ما اخذ منهم** كخيلهم وسلاحهم ولا يستعمل ذلك  
الا للضرورة **واخذ منهم ما اخذوه منا ولا يجب عليهم ضمان ما اتلفوه**  
من نفس ومال ونحوها **الضرورة القتال** كاهل العبد بخلاف ذلك في غير  
القتال اذ فيه للضرورة فيه فيها فضمن علي الاصل في الانكافات وتغيري  
بما ذكر اولي مما عبر به **ويشترط في ذلك** اي فيما ذكر من حكم البغاة من  
والخوارج **ان يكون لهم تاويل** باطل ظنا وشوكة اي قوة وهي لا تحصل  
الا بمطاع وان لم يكن اماما لهم **والا اي** وان اتفقت شي مما شرط **فهم**  
**كقطاع الطريق** وسياتي حكمهم **ويمنع قطاع الطريق** بالقتال حتي

١٥



**يتفرقا ولا يدفن علي جريحهم** كما مر في نظيره **كتاب السير**  
 أي احكام الجهاد المتعلقة من سير النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته  
 والترجمة السابقة في حكم القتال بالجهاد **ما اخذه حربي من معصوم**  
 هو اعم من قوله ما لم يمسك يمينه **ما اكله قبل القسمة** او بعد ها ويعوض  
 الامام في الاخيرة من ظهر ذلك من نصيبه من بيت المال فان يكن فيه شيء  
 اعاد القسمة **والمأخوذ** هو اعم من قوله والمال المأخوذ **من اهل الحرب قهرا**  
**او سرقة او وجدا للقطعة غنمة** تنزلا لدخوله دارهم وتقريره بقسمة  
 منزلة القتال لكن ان امكن كون القطعة مسلم وجب تعريضها وبعده تكون  
 غنمة **تخمس الا السلب فللقاتل** كما مر بيان ذلك في باب قسم الغني والغنمة  
**ويجوز لمن شهد الوقعة قبل القسمة الاكل من طعامها العام بدار الحرب**  
 وفي العود منها الي عمران غيرها كدار اهل الذمة لخبر ابي داود ولما حكم  
 وقال صحيح علي شرط البخاري عن عبد الله ابن ابي اوفى قال اصباح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خبير طعاما فكان واحد منا ياخذ منه قدر كفايته  
 ولان الحاجة في تلك الاماكن داعية اليه ويجوز علف البهائم تبنا وشعيرا  
 وخوها وبالعام ما يتدر الحاجة اليه كسكر وفانيد **بلا ضمان لما مر**  
**فان فضل منه بعد الوصول لعمران غيرها كعمران اهل الذمة شيء مرد الي**  
**الغنمة** لزوال الحاجة وقولي غيرها اعم من قوله الي دار الاسلام **ويجوز**  
 علي من لزمه الجهاد **الانصراف عن الصف ان قاوا ضاهم** وان زادوا علي مثلينا  
 كاية اقربا من مائتين وواحد ضعفا لاية فان تكن مائة صابرة مع  
 النظر للمعني والاية خبر بعني الامراي لتصبر مائة مائتين وعليها حمل  
 قوله تعالى اذ القيتهم فية فاثبتوا وخرج عن لزمه الجهاد وغيره كامة  
 وبالصف ما لو لم يكن مسلم مشركين فانه يجوز انصرافه عنهما وان طلبها ولم  
 يطلبها وبما بعد ما اذا لم يقاومهم وان لم يزيدوا علي مثلينا فيجوز

قوله لا يمسك يمينه  
 قوله ما لم يمسك يمينه  
 قوله ما لم يمسك يمينه

الانصراف كاية ضعفا عن مائتين الا واحد اقربا فتعبري بالمقاومة  
 اولى من تعبيره بعدم زيادة قهر علي مثلينا **الانصراف القتال** لكن ينصرف  
 ليكن في موضع ويهجم او ينصرف من مضيق ليقبض العدو الي متسع  
 سهل او **مخيرا الي فيه** يستجد بها ولو بعيدة فيجوز انصرافه لقوله تعالى  
 الانصراف القتال الي اخره **ويقتل كل كافر لعوم قوله** تعالى اقتلوا المشركين  
**الا الرسل** وهم من زيادة في الجريان السنة بعدم قتلهم **والامن بربق بالامن**  
 يقتيد منه بقولي ولم يقاتل للنهي في خبر الصحيحين عن قتل النساء والصلبا  
 والحق المجنون والخنثي ومن يد رقبتهما وقولي من يرق بالاسراع واولي مما  
 عبر به **ويجوز قتلهم بما يعم** لا يجد مكنه كرسيمهم بخنثين وثار وارسال  
 ما عليهم ويجوز حصارهم لانه صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطائف براه  
 الشخان ونصب عليهم الخنثين وراه البيهقي وقيس به ما في معناه ما يعم الاهلاك  
 به وخرج بزيادة في لا يجد مكنه ما لو كان اياه فلا يجوز قتلهم بما يعم لكن **يكفه**  
 قتلهم بذلك **ان كان فيهم معصوم ووجد الامام عنه غني** لعدم الضرورة  
 لذلك ويجوز **عقد دوابهم الحاجة** كدفعهم او الظن بهم او خوف رجوعهم اليهم  
 بعد ان غنماها فتقرب الحاجة اعم من قوله في حال القتال ويجوز **رميهم وان**  
**تقر سوا بذرا ربيهم** بتشديد الياء وتخييفها اي اطفالهم ونسائهم ومجانهم  
 ليلا يتخذوا ذلك ذريعة الي تعطيل الجهاد وما ذكرته كالاصل من جواز رميهم  
 عند التترس بذلك مطلقا هو ما رجم في الروضة والذي رجم في المنهاج عند  
 التترس به تقتيد ذلك بما اذا دعت ضرورة الي رميهم وتعيير بذرا ربيهم  
 اعم من تعبيره بالاطفال وكالذرا ري فيما ذكر خائفاهم ومن به رقب لوهم  
**وما لمسا من مات بذرا الوارثه ان كان** لانه حق ثبت للمورث فيستقل  
 لمورثه كغيره من الميراث **والابان** لم يكن **فهو في** فيجوز حمله احماسا  
 تعطي المذكورين في اية الغني وابا في الميراثه وكالمال فيما ذكر ساير الاختصاصات



**باب الجزية** تطلق على العقد وعلى المال الملتزم به وهي مأخوذة  
من المجازات لكفنا عنهم وقيل من الجزاء بمعنى القضاة قال تعالى وانفقوا يوم  
لا تجزي نفس من نفس شيئا اي لا تقضي والاصل فيها قبل الاجماع اية قاتلوا الذين  
لا يؤمنون وقد اخذها النبي صلى الله عليه وسلم من مجوس هجر وقال سوادهم  
سنة اهل الكتاب كارهوا التجارى ومن اهل بخران كارهوا ابرداود والمغني  
في ذلك ان في اخذها معونة لنا واهانة لهم وربما يحملهم ذلك على الاسلام  
وقرأ عطا الجزية في الآية بالترامها والصغار بالترامهم احكامنا واركانها  
حصة صيغة ومال وعاقدة ومعقود له وكان قابلي للتقدير فيه وصفها كان  
يقول الامام اقررتكم بدار الاسلام وادنت في اقامتكم بها على ان تلتزموا  
كفاجزوتنا واطلما اي الذي تعتقدون عتريه كزنا وسرقته دون غيره  
كثرب سكر ونكاح مجوس محارم **اقلها** عند قوتنا **دينار** لكل سنة لقوله  
صلى الله عليه وسلم لما دخلها بعثته الي اليمن خذ من كل عالم اي محتل ودينار  
او عدله من المعافى ثياب تكون باليمن رداء ابرداود وغيره وصححه ابن  
حبان وطحاكم وظاهر الخبر صحة العقد بما قيمته دينار والمنقول تعيين  
الدينار لكن بعد العقد به يجمع ان يؤخذ عند ما قيمته دينار وعليه  
محمل الخبر وانما يؤخذ بما ذكره عن رجل لا انثى ولا خنثى للآية **حر** لا من به  
رق لان الاخذ لحقن الدم وهو محقق الدم **بالغ** لا قبلي لما مر ولعدم تكليفه  
**عاقل** لا مجنون لما مر له **كتاب** لم يعلم منك جده به بعد نسخه كتمك  
بصحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام **اوله شبهة كتاب** وهو المجوسي  
للآية وخبر البخاري السابقين وتغليا لحقن الدم لامن من علمنا منك جده  
به بعد نسخه ولا من عبدة الاوثان والشمس والقمر وخوهم لما مر واقادة  
حكم الخنثى ومن به رقت من زيادتي **وين** للامام **ما كسة غير فقير** اي  
مشاحته في قدر الجزية سواء اعتقد لنفسه ام لو كله حتى يزيد على دينار

بل اذا امكده ان يعتد باكثر منه لم يجز ان يعتد بدونه الاصلحة وبين  
ان يفاوت بينهم حتى يؤخذ من متوسط ديناران **وشي** اربعة خروجيا  
من الخلاف ويعتبر الغني وغيره وقت الاخذ لا وقت العقد **ولو عقدت**  
**باكثر من دينار لم يمسهم الاكثر وان جهلوا حال العقد جوازه بدينار**  
كما شري شيئا باكثر من ثمن مثله وان جهل الغني حال العقد فان ابدا  
الزيادة على الدينار **فناقصون** للعهد كالرايا بادل اصل الجزية **ومن**  
**ذكر الله تعالى او كتابه** بما لا يدعون به او نبيا له او دينه بما لا ينبغي او  
**وفي بسمه ولو باسم نكاح** او فتن مسلما عن دينه او قطع عليه الطريق او  
**دل اهل الحرب على عور** اي خللنا لضعف او آوي عينا لهم اي جاسوسا  
لاهل الحرب او غيرها **انتقض عهده** به ان شرط انتقاضه به والا فلا وظاهر  
كلام الاصل انه يلزم الامام ان يشترط عليهم انتقاض العهد بهذه الاسرار  
وليس كذلك وقولي او كتابه من زيادتي **وينقصون** وجوبا من اظهار منكر  
**بيننا** كاظها رجل خروا دخال خنزير كنيسة او بعة واسماهم ايانا قولهم  
ثالث ثلاثة واعتقنا دهم في عزير المسيح عليهما الصلاة والسلام وصوت  
ناقوس واظهار عيد وتغييرى بما ذكره اعم واولي ما عبر به **ومن احداث غوكسية**  
كبيرة وصومعة للتقيد فيها **ببلا** انهم ان فتحنا بلدا صلحا وشرط كونه  
لنا وشرط احداث ما ذكر فلا ينعفون من الاحداث **ومن دخول مسجد** بقيد  
زردته بقولي **بلا** الاذن منا **ومن ان يسقوا مسلما من او يطعوه لحم**  
**خنزير او عوه** **ومن ركوب جمل** ومن الركوب **يسرج** ويركب نحو جديد لان  
في ذلك غرر وتغييرى بما ذكره اولى ما عبر به **ويومرون** وجوبا **بالغيار** بكسر  
المجرى وهو تغيير اللباس بان يخط فرق الثياب بموضع الانفتاد والخياطة  
عليه كالكتف ما يخالف لونه لونه وتلبس والاولى بالتصاريح الا ان رقت  
او الرمادي واليهود الاصفر والمجوس الاحمر والاسود ويكتفى عن الخياطة



بالعامة كما عليه العمل **الذي** **او** **الزنا** **بضم** **الراء** وهو خيط غليظ فيه الوان  
يشد في الوسط **فوق** **ثيابهم** **تميز** **الهم** **عنا** **ولا** **يكن** **كافر** **من** **كنى** **لحجاز**  
وهو مكة والمدينة واليمامة وطرف الثلاثة وقرأها روي البيهقي عن ابي  
عبيدة بن الجراح اخرا تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر جوا  
اليهود من الحجاز **وله** **اذا** **اذن** **له** **الامام** **لمصلحتنا** **المزينة** **والاقامة**  
**فيه** **ثلاثة** **ايام** **غير** **يومي** **الحدود** **والخراج** **لا** **الزيادة** **على** **ذلك** **ولا** **يكن**  
**من** **دخولهم** **مكة** **ولو** **لصلحة** **لقوله** **تعالى** **فلا** **يقربوا** **المسجد** **الحرام** **والمراد** **جميع**  
**الحرم** **فان** **دخلوا** **ومات** **لم** **يدفن** **فيه** **فان** **دفع** **نبتش** **واخرج** **منه** **لتعديبه**  
**عالم** **يتفتت** **وان** **مات** **في** **غير** **حرم** **مكة** **من** **الحجاز** **وشق** **نقله** **منه** **دفع** **هناك**  
**باب** **الهدنة** **من** **الهدون** **اي** **السكون** **وهي** **لغة** **المصلحة** **وشرعا**  
**مصلحة** **اهل** **الحرب** **على** **ترك** **القتال** **مدة** **معينة** **بعض** **ض** **او** **غيره** **وسمي** **مراعاة**  
**ومهادنة** **ومعاهدة** **وسالمة** **والاصل** **فيها** **قوله** **تعالى** **براهة** **من** **الله** **ورسوله**  
**الاية** **وقوله** **تعالى** **وان** **جئوا** **للسلم** **فاجتنب** **لها** **ومهادنة** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قرب** **شأ** **عام** **الحديبية** **كارواها** **الشيطان** **بعتد** **ها** **جندرا** **الامام** **ولو** **ثانيه**  
**لمصلحة** **اربعة** **اشهر** **فاقل** **ان** **لم** **يكن** **بنا** **ضعف** **لاية** **فيجوز** **اي** **الارض**  
**ولانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هادن** **صفوان** **ابن** **امية** **اربعة** **عام** **الفتح** **رجاء**  
**اسلامه** **فاسلم** **قبل** **مضيها** **او** **على** **الله** **متى** **بداله** **او** **اسلم** **معين** **عدل** **ذي**  
**راي** **نقض** **العهد** **وليس** **له** **ان** **يزيد** **على** **المدة** **المشروعة** **المقدمة** **والايت**  
**فان** **كان** **بنا** **ضعف** **جازت** **الزيادة** **على** **الاربعة** **الي** **عشرين** **سبب**  
**الحاجة** **لانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هادن** **قرب** **شاهدة** **المدة** **رواه** **ابوداود**  
**فان** **زيد** **على** **الحايز** **منها** **بطل** **في** **الزيادة** **وتفسد** **العقد** **اطلاقه** **ولا** **يجوز**  
**عقد** **ها** **على** **خراج** **يدفع** **اليهم** **اي** **الي** **اهل** **الحرب** **لقوله** **تعالى** **فلا** **تقتلوا**  
**وتدعوا** **الي** **السلم** **وانتم** **الاعلون** **ولا** **يجوز** **لمسلم** **دفع** **مال** **المشرك** **لحقن**

دمه ولو في غير هدنة لما امر الا ان يحيط به **العدة** **او** **لو** **شر** **يفتح** **السين**  
**او** **يلزمه** **القتل** **له** **كان** **قتل** **قبل** **اسلامه** **كافرا** **في** **بعد** **اسلامه** **لوارثه**  
**الدية** **ليعفو** **عنه** **فان** **ها** **دفعهم** **الامام** **على** **ما** **لا** **يجوز** **كتتبع** **فكر** **اسرائنا**  
**ورد** **مسلم** **وغیره** **وعقد** **ذمة** **لهم** **بدون** **دينار** **او** **علي** **ان** **يقبضوا** **بالحجاز** **او**  
**يدخلوا** **الحرم** **او** **يظهروا** **الخز يدان** **ففسد** **الشرط** **لانه** **احل** **حراما** **والعقد** **لا** **اقترا**  
**بشرط** **مفسد** **فان** **جاء** **ممنهم** **عبيدا** **وامراة** **مسلمان** **او** **اسلم** **عندنا** **لم** **يعط**  
**سيدة** **قيمته** **وللزوجهما** **مهر** **لان** **الاسلام** **هو** **الذي** **حال** **بينه** **وبين** **حقه**  
**ولان** **البضع** **ليس** **بمال** **فلا** **يشمله** **الامان** **فان** **نقضوا** **العهد** **وكانوا** **يدان** **بلغوا**  
**الماس** **اي** **ما** **يامنون** **فيه** **من** **اهل** **العهد** **وقا** **با** **العهد** **مشر** **كانوا** **حر** **بالا**  
**فيا** **في** **منهم** **ما** **في** **الحريين** **ويجوز** **امان** **كل** **مسلم** **مختار** **غير** **صبي** **ومجنون** **واسير**  
**حر** **يا** **محصور** **غير** **اسير** **وخرج** **اسير** **واحد** **كان** **او** **اكثر** **كاهل** **قرية** **صغيرة**  
**فلا** **يصح** **الامان** **من** **كافر** **لانه** **منهم** **ولامن** **مكره** **او** **صغير** **او** **مجنون** **كسائر** **عقودهم**  
**ولامن** **اسير** **اي** **معتد** **ومحبس** **لانه** **مقهور** **بايديهم** **لايعرف** **وجه** **المصلحة** **ولا** **امان**  
**حربي** **غير** **محصور** **كاهل** **ناحية** **وبلد** **ليلا** **يفسد** **باب** **الجهاد** **والامان** **اسير** **اي**  
**وامنه** **غير** **الامام** **قال** **الماوردي** **وغير** **من** **هو** **بيده** **ولا** **امان** **خرج** **اسير** **كطليعة**  
**للكفار** **لخبر** **لاضرر** **ولا** **اضرر** **قال** **الامام** **وينبغي** **ان** **لا** **يبلغ** **الماس** **وعمل** **ما** **ذكرته**  
**جواز** **الامان** **من** **السكان** **اربعة** **اشهر** **فاقل** **فلورا** **اعليها** **ولا** **ضعف** **بنا**  
**بطل** **في** **الزيادة** **مقط** **تقر** **بقا** **للمصلحة** **فان** **اطلق** **محل** **على** **اربعة** **اشهر** **ويبلغ**  
**بعدها** **الماس** **وقوله** **مختار** **لخ** **من** **زيادتي** **ولو** **تخاكم** **عندنا** **في** **نكاح** **او** **غيره**  
**ذميان** **او** **مسلم** **وذي** **او** **معاهد** **وهو** **اي** **معاهد** **وذي** **وجب** **عليها** **الحكم**  
**بينهما** **بالا** **خلاف** **في** **غير** **الاولي** **والاخيرة** **واما** **فيهما** **فلقوله** **تعالى** **وان** **احكم** **بينهم**  
**بما** **انزل** **الله** **نعم** **لو** **توافقوا** **اليان** **في** **شرب** **خمرهم** **خدهم** **وان** **رضوا** **بما** **لا** **انهم**  
**لا** **يعتقدون** **تحريم** **قاله** **الرافعي** **في** **باب** **بعد** **الزنا** **وفي** **معني** **المعاهد** **المؤمن**

اسيره واقلت منهم  
وترك ما لنا عندهم  
من مسلم



وخرج بما ذكر المعاهدان والمؤمنان والريان وبعض هؤلاء مع بعضهم والحرابي  
مع المسلم والذي وتعبيري بما ذكرنا ولي ما عبر به **باب الخراج الارض**  
الماخوذة من الكفار ان **فتحت عنوة** اي قهرها كارض مصر والشام والعراق  
فهى غنيمه فان اسرى الامام الغانمي فيما يخصهم منها يعرض او يغيره  
ووقتها علينا ووضع عليها خراجا بان اجرها **لزم المستاجر** ونفد في  
حالي الكفر والاسلام وهو اجرة تقدي كل سنة مثلا لصلحنا فيقدم  
الاهم فالاهم ويجوز بيع ما يخص الغانمي وقسمه ثلثه بينهم ويجوز قسمه  
ما يخصهم او **فتحت صلحا** كارض مكة **وشرطت لنا** فذكر فيما لو فتحت عنوة  
او شرطت **لهم على ان يوردها عنها خراجا كل سنة** فكل الجزية فيشرط  
بلوغه دينار عن كل حال عند التور مع على عدد رؤس من عليهم الجزية  
**باب السبق** على الخيل والسهم وعنهما يصح **السبق على خيل وابل**  
وفيل وبغال وحمير ويصح على **سهم وراح واجار** باليد وبالتلاع وعلى  
كل آلة حرب كسلات ومنجنيق ولو يعرض لخير لا سبق الا في فضل او حلف  
او حاض رماه الشافعي وغيره وصح ابن حبان وقيس بما فيه كل آلة حرب  
بخلاف غيرها كطير وكرة محجن وسندق وعدم فلا يصح **السبق** عليه يعرض وقولي  
كل آلة حرب اولى من قول وكل نافع في الحرب لا يهاجم ذلك ادخال البندق ونحوه  
ويجوز اخذ عوض عليه اي على **السبق من الامام وغيره ولومن احد المتساويين**  
كان يفعل منكافله في بيت المال او علي كذا وان سبقتني فلك علي كذا او سبقتك  
فلا شيء لي عليك لما في ذلك من الخس على تعلم الفروسيه وغيرها وبدل مال  
في طاعة فان اخرج كل منهما مالا علي ان سبق الآخر فهو **للمرجح** لان  
كلاهما متردد بين ان يغرم وان يغرم وهو صورة القمار المحرم **الابخل**  
كقولها **ومركوبه كمن لم يركبها** ان سبق اخذ مالها وان سبق لم يغرم  
شيئا كما يعلم ما ياتي فيجوز وتعبيري بالمركوب اعم من تعبيري بالفرس فان

**سبقتها** اخذ الما لي جاد معا او احدها قبل الآخر **وسبقاه وجاءا معا**  
اولم يسبق احد فلا شيء لاحد لعدم سبق المحلل وعدم سبق احدهما الآخر  
او جاء مع احدهما وتاخر الآخر **فلا هذا لنفسه وما لا المتاخر للمحلل والذي**  
معه لانها سبقاه والابان توسطهما او سبقاه وجاءا مرتبين او سبقاه احدهما  
او جاء مع المتاخر **فلا المتاخر للاول** لسبقه لهما وقولي ولم يسبق احد من نزلاي  
وقولي والآتم ما عبر به **ويشترط للسبق شرط منها علم** مبتدأ منه  
الراكبان او الماميان **وعلم غاية** ينتهي اليها الراكبان وكذا الراميان ان ذكرت  
الغاية **وعلم عوض** عينا كان او دينيا كالأجرة فلو شرط عوضا مجهولا كقرب  
غير موصوف لم يصح العقد فان اخذ به **رهين او ضميين جار** كساير اعراض  
العقود اللازمة ومنها كونه بين اثنين فاكثرت لوقال ارم عشرة عني وعشرة  
عنك فان كان حرا بك في عشرتك **الشر فلك علي كذا** لم يجز لانه يفاضل نفسه بنفسه  
وقولي فلو قال ارم عشرة الي اخره اولى ما عبر به لانه وجه ضعيف **ويجوز**  
**جعل بعض المال** الماخوذ على **السبق لتالي السابق** ولغيره بشرط نقص الآخر  
ولو عن الاول فقط **وعدم زيادة غنمه علي من قبل** فلو سابق ثلاثة وشرط  
للاول عشرة وللثالث مثله وللثالث تسعة صح وبذلك علم انه لا يشترط نقص  
غير الآخر عن الذي قبله فذكره الاصل من اشتراط ذلك ضعيف ومن الشروط  
تساوي المتسابقين في المبدأ والغاية وامكان سبق كل من الراكبين وامكان  
قطعة المسافة بلا نزور وتعيين الفروسيه ودر الوصف وبيان قدر الفرض  
طولا وعرضا ان ذكر العرض ولم يغلب عرف وبيان البادي بالرمي فتقولي  
شرط منها اولى من قول خمسة شرط لانها لا تخص فيها **كتاب**  
**الحدود** جمع حد وهو لغة المنع وشرعا عقوبة معينة علي ذنب **هي** ثلاثة  
**قتل وقطع وضرب ولوم** صلب **او نفي** فالقتل يكون في اربعة **في الورد**  
لما تاتي باب احكام المرتد وفي **زنا المحصن** لا امر صلي الله عليه وسلم



بالرجم فيه في اخبار مسلم وغيره وفي ترك الصلاة كسلاما متر في الباب  
السابق وفي قطع الطريق مع قتل من القاطع لعصوم يكافيه لما سبق  
في بابيه والاحصان المأخوذ مما تقدم يحصل بجريه وبلغ وعقل  
ووطي في يقبل اوفيه في نكاح صحيح وتعتبر هذه الصفات حالتي  
الوطي في النكاح الصحيح والزنا وان تحلل الحالتين جنون او رفق واعتبار  
الصفات حال الزنا من زيا دني والقطع يكون في شئين في السرقة وقطع  
الطريق مع اخذ المال بلا شبهه من حرز وكان المال نقاب سرقة لما  
يأتي في بابيهما والضرب يكون في ثلاثة في الشرب لما بيع اسكر كثيره  
وهو اربعون جلده بسوط او نحو لانه صلى الله عليه وسلم  
ضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين رواه مسلم وفي العتق للمكف  
للمسلم العفيف عن زنا ووطي محرم مملوك ووطي وبر حليمة وهو  
ثمانون جلده لاية والذين يرمون المحصات وفي زنا البكر وهو مائة  
لاية الزانية والزاني مع اخبار الصحيحين هذا كله في الحر ومن به رفق  
ولو مبعضا على النصف من غيره كنظايره ومن مات بذلك فهدر لان  
الحق قتله ولا يتخذ حامل ولو من زنا حتى تضع وترضعه ويوجد له  
كامل بعد فطره سواء وجد ما يستغني به عنها من امرأة اخرى او بهيمة  
يحيل لبيها ام لا ولا سكران حتى يفيق كما متر في باب احكامه ولا ذوات  
حي يفيق ليرتدع ولا في مرض ان رجي برؤه والاجلد بعشكال اي  
عرجون عليه مائة غصن هرة فان كان عليه خمسون غصنا فترتي  
بحيث تمسه الاغصان او ينكس بعضها ببعض ليناله بعض الالم  
فان انتفى المي والانبكاس او شك في ذلك لم يسقط الحد ويجد في  
حر وبرد شديد لوجوبه بل قد تكون النفس مستوفاة بد لكن  
يجب تاخير الجلد الى زوال ذلك وهذا هو المذهب في الروضة والذي

في المحتاج مستغني عدم الثمان بتركه استحبابه ومن ثم قال الاصل يستحب تاخير  
الجلد الى زوال ذلك على اضطراب فيه والنفي وهو التقريب يكون في غير الخت  
بفتح النون اشهر من كسرها اي المتشبه بالنساء لما روي البخاري عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختين من  
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخر جوهم من بينكم واخرج فلانا  
واخرج فلانا وروي ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد  
خضب يديه ورجليه فقال ما هذا فقيل انه يتشبه بالنساء فاسره فنفى  
الى النقيع بالنون وتخلع الخت كل آت بعصية لاحد فيها ولا كفارة كقطع  
الطريق بلا قتل ولا اخذ مال لاسيما في باب قطع الطريق وفي زنا البكر  
ويغرب فيه الحر سنة وغيره ولو مبعضا نصفها كنظايره وقولي ويغرب  
لحر سنة من زيا دني وتعبيري بما ذكر اولي من اقتصاره على الخت وقاطع  
الطريق المذكور وزنا البكر وكالزنا يقبل المرأة اللواط فيفصل فيه بين المحصن  
وغيره لكن المفعول به يجلد ويغرب وان كان محصنا والاستدراك من  
زيا دني وفي اتيان البهيمة التعزير كما ير المعاصي التي لاحد فيها ولا كفارة  
باب السرقة بفتح السين وكسر الراء ويجوز اسكانها مع فتح السين وكسرها  
والاصل في القطع بها قبل الاجماع قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا  
ايديهما وغيره من الاخبار الا في بعضها وهي لغة اخذ المال خفية وشراخذه  
خفية من حرز مثله بشرط فلا قطع على مختلس وهو من يعتمد الخرب  
ولا متشب وهو من يعتمد القوة والغلبة ولا خاين كالوديع محمد شرط  
القطع بها كون السرقة ربع دينار خالصا وهو من زيا دني او موقوف عليه  
لغير مسلم لا يقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا والدينار المثلث  
لخالص وليس بربعه المقدم به نعم بشرط في المقوم به اذا كان  
قطعة ذهب غير مضروب الوزن ايضا فلا قطع بدون الربع ولا



بمقتضى شئ لم تبلغ قيمته ربع دينار خالصا وشرط القطع بها **أخذ** بان يأخذه  
السارق **من حزن مثله** فلا قطع بسرقة ماله يسبح بحر من حزن مثله فخر لا قطع  
في شئ من الماشية الا فيما اواه المراح ومن سرق من الثمر شيئا بعد ان ياتوه  
الجربين فبلغ ثمن الحنن تعليله القطع رواه ابو داود وغيره والحسن الترمذي  
وكانت قيمته ثلاثة دراهم وكانت الثلاثة متساوية لربع دينار وطرز  
يختلف باختلاف الاموال والاحوال ورجعه العرف **وعدم الشبهة**  
للسارق **فيه** اي في المسروق فخر ادر والحدود بالشبهات **وهي شبهة ملك**  
**ولو مشترك** فلا قطع بسرقة مال نفسه من يد غيره كمرتهن ومستاجر ولا بسرقة  
المال المشترك **وشبهة ولادة** فلا قطع بماله اصله او فرع لا شبهة **زوجية**  
في قطع احد الزوجين بسرقة مال الآخر المحرز عنه لعدم الادلة **تقطع** اولا  
**يده اليمنى** قال تعالى فاقطعوا ايديهما وقرى شاذا فاقطعوا ايديهما والعزاة  
الشاذة كغير الواحد في الاحتجاج بها **فان عاد بعد قطعها فجلد البصري** ثم  
ان عاد فيه **البصري** ثم ان عاد فجلد **اليمنى** للامر بذلك القطع من الكوع  
في الرجل لفعل عمر رضي الله عنه اليد للامرية في خبر سارق رداء صفوان والقطع  
من الكعب في الرجل لفعل عمر رضي الله عنه ويغسل محل قطعه بذهن مغلي وهو مصلح  
للمقطوع فوضعه عليه وللانام اهاله ثم ان عاد بعد ذلك عزر **ويسقط الحد**  
**بقطع يمين عن يمين** من يدا ورجل **وبالعكس** ويقطع يد عن رجل  
**وبالعكس** وان اساء القاطع لان العرض الزجر والتكيل **ويجب** مع ذلك  
**رد المسروق** الي صاحبه **ان بقي والا فبدله** من مثل او قيمة فهو اولى من  
اقتصاصه على القيمة **كالغصوب** فانه يجب رده ان بقي والا فبدله وذلك  
لخبر ابي داود وغيره على اليد ما اخذت حتى تؤديها او بدله ان تلف  
**باب قطع الطريق** الاصل فيه قبل الاجماع قوله تعالى انما جازا الدين  
يجازون الله ورسوله الآية **بعضر قاطع الطريق ان لم يقتل ولم يأخذ**

**المال النصاب** **بجس وغيره** لا تركا به معصية لاحد لها ولا كفارة وجبه في  
غير بلده اولى حتى تظهر ثوبته **وقتل حتما ان قتل معصوما** يكافيه عمدا  
**ولم يأخذ المال النصاب للآية** **وان عكس** بان اخذ المال النصاب بلا شبهة  
من حزن ولم يقتل **قطعت** بطلب من المالك **يده اليمنى ورجله اليسرى**  
**فان عاد بعد قطعها فجلد اليمنى ويده اليسرى** يقطعان للآية وانما قطع  
من خلاف لئلا يفتوت جنس المنفعة عليه **فان قتل واخذ المال النصاب**  
المحرز عنه بلا شبهة **قتل ثم صلب** بعد غسله وتكفينه والصلاة عليه فهو  
اولى من قوله وصلب **ثلاثة** من الايام من زيادة في التكيف لزيادة الجريمة  
ثم بعد الثلاث ينزل **فان تاب قبل الظفر به سقطت عنه عقوبة غصص**  
من قطع يد ورجل وصلب وتحتم قتل لآية الا الذين تابوا من قبل ان تعذبوا واعلم  
بخلاف ما لو تاب بعد لمنعه من او بخلاف القود والمال وجد الزنا والسرقه وغيرها  
الاقتل المزدور تارك الصلاة فيسقط وتغيري بذلك اولى مما عذب به **والمستحق**  
اذا تاب القاطع قبل الظفر به **القتل او الدية المعين عليها والعفو** باقل  
من الدية او **بجانا** كما في القتل في غير قطع الطريق **ويشترط ان يكون لقاطع**  
**الطريق شوكة** اي قوة **فلا يدخل فيه غير قاتل كمنهيب** والخنس من يتعرض  
للقاذية ويعتمد الهرب وخوف من زيادتي **باب الصال** هو الاستظام والوقت  
**و ضمان البهايم** له اي للشخص **دفع كل صائل مسلم وكافر وحر ورفق ومكفر وغيره**  
**عن معصوم** من نفسه وطرف واهل وماله وان قتل واختصاصه بجلد ميتة  
ومنفعة وبضع غير اهل ومقدماه كقتيل ومعانقة لآية من اعندي عليكم  
وخبر البخاري انصر خاك ظالما او مظلوما والصال ظالم فيمنع عن ظلمه لان ذلك  
نصرة وخبر القرمذي وصح من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون  
دنه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون ماله  
فهو شهيد نعم لو صال نكرها على اتلافه بالغير لم يجز دفعه بل يلزم



المالك ان يعق روحه بما له كما يناله المضطر طعامه ولكل منها دفع المكره  
وقولي عن معصوم اولي واعلم من قوله عن نفس او طرف او اهل او مال  
ويدفعه **بالاخذ** فالأخذ لقوله تعالى ادفع بالتي هي احسن ولان  
ذلك جواز للضرورة ولا ضرورة في الاثقل مع امكان تحصيل المقصود  
بالاخذ فيدفعه بالهرب منه وبالنزح فبالاستغاثة فبالضرب باليد  
فبالسوط فبالعصى فبالقطع **فان لم يندفع الا بالقتل فقتله لم يضمن**  
بقود ولادية ولا قبيحة ولا حكمة ولا كفاية لظاهر الخبر السابق وحمل رعاية  
الترتيب في المعصوم ما غيره كحربي ومرتد فله قتله لعدم حرمة ويستثنى  
ايضا ما لوراه او لم في اجنبية فله ان يبدأ بالقتل وان اندفع بدونه وكان  
غير محصن فانه في كل لحظة مواقع لا يستدرك بالاناة وماله الخم القتال  
بينهما واشتد الامر عن الضبط فتسقط مراعاة الترتيب **ويجب** علي من لم  
يخف علي نفسه **الدفع عن بضع** لانه لا سبيل الي باحته **وعن نفس قصدها**  
**غير مسلم محقق الدم** بان يكون كافرا او بهيمة او مسلما غير محصن الدم كزان  
محصن لعدم حرمة غير البهيمية ولحقاريتها فان قصدها مسلم محقق الدم  
فلا يجب دفعه بل يجزئ الاستسلام له وتغييره بما ذكرنا ولي ما عبر به **ولو**  
**دخل غيره بيته وابي الخروج بعد امره له** ولم يثبت اخراجه الا بالضرب  
فله ضربه وان اتى ذلك الفرع على نفسه لتعديده **ولو غصب من غير عصبه ولم**  
**يندفع الا بانتراعه** اي العصب من فيه فانترعه **فانتزعت اسنانه**  
والمعصوم من معصوم او حربي **لم يضمن** سوا كان العاص ظالما او مظلوما  
وامكنه التخلص بغير العصب اما اذا اندفع بغير الانتزاع فيضمن لتركه  
الراجح عليه من التخلص بالاسهل من فك حبيبه وضرب شديقه او كان  
المعصوم من غير من ذكر فيضمن لانه لا ينبغي مثل هذا ان يفعل بالعاص  
ذلك او كان العاص المظلوم لا يمكنه ان يتخلص حقه الا بالعصب فيضمن

المعصوم لان العاص اراد التخلص حقه بالعصب **وكذا لو طعن عين**  
**من اطلع في بيته** ولو مكث في او استغارا بخفيف كعدد او برهاها به  
كحاة **فذهب عينه فانه لا يضمن** لخبر الصحيحين لو اطلع احد في بيتك  
ولم تاذن له فحدثه بحصاة ففقت عينه ما كان عليك من جناح وفي رواية  
صحها ابن حبان والبيهقي فلا قود ولادية هذان **تعهد النظر اليه** حال كونه محررا  
عما يستر عورته **او ابي حرمة** وان كانت مستورة **او كان من غور ثقب** بفتح  
الثلثة وضما ما لا يعد فيه الرامي مقصرا كسطح ومنازة **ولم يكن للناظر فيه**  
**محرم مستورة او حليلة او متاع** وخرج بعين الناظر غيرها كاذن المستمع  
وببيته المحمد والتارخ ونحوها وبالحفيف اي اذا وجده الثقيل كخيشة ومجر  
وبالعهد النظرا اتفاقا او خطأ وبالمجر مستورة العورة وبما قبله وما بعده النظر  
الي غيره وغير حرمة وبجر الثقب غيره كالباب المفتوح والشباك الواسع العين  
وبما بعده ما لو كان للناظر فيه محرم مستورة او حليلة او متاع فيضمن في الجميع  
لتقصيره في الرمي حينئذ وتغييره بخفيف ونحو ثقب وحليلة اعلم ما  
عبر به وقولي اليه مع مستورة او متاع من زيادتي **واذا اتلفت بهيمة**  
**شيئا وذو اليد** ولو مستاجرا او مستعيرا او غاصبا فهو اولي من قوله وهاجها  
**معها ضمن ما اتلفت** نفسا ما لا ليللا ونهارا غالبا سواء كان سايقها  
ام راكبها ام قايدها او قاطرها فقطعت التفسير لانها في يده وعليه  
تعهداتها وحفظها **كالواو قنما في طريق ليس له ايقاقها فيه** عادة  
**فالتفت شيئا** فانه يضمنه لما اتلفته العادة **وان لم يكن معها لم يضمن** اي  
ما اتلفت ليللا ونهارا ولو بالبدن **ان لم يفرط** في ربطها او ارسائها كان ارسائها ولو  
ليللا لم يضمن لم يتوسط مزمارع **والا** بان فرط في ذلك كان ارسائها ولو نهارا لم يضمن  
يتوسطها فالتفتها **ضمن الا ان قصر مالك الشيء** كان في محوط له باب فتركه  
مفتوحا فلا ضمان لتفريط مالكه وتغييره بما ذكرنا ضبط واعلم ما عبر به



**باب الجدار المائل وما يذكر معه** اذا بني جداره مستقيما قال ولو الى غير ملكه  
وسقط وتلف به شيء او ادخل تحت سبع كحية فهو اعم من قوله سباعا او حية ملكه  
**قالت** شيئا او حرم فيه اي شيء ملكه يرافسقط فيها شيء فقلت لم يقض  
لان الميل في الاول لم يحصل بفعله ولان له في الاخيرتين ان يفعل في ملكه ما شاء  
**الا ان ادعى** في الاخيرة انسا فاسقط في البير جاهلا بها ومات او كان في  
الثلاث **مكان التلق من الحر والشئ** الثالث **صيد فيضن** الانسان  
**والجز** للتقريب في الاول وحرمة الحرم في الثانية واستثناء الصيد في الاول  
من الثلاثة من زيادتي بل كلام الاصل يقتضي عدم الضمان فيه اما لو بني جداره  
ما يلا الى غير ملكه فسقط وتلف به شيء ضمنه وان كان ما يلا الى ملكه لم يقض  
**باب حكم الاشربة** هي نوعان **سكر وغيره** فالمسكر من حرم وغيره **حرام**  
تناوله وان قل او شرب لترا او عطش لاية اما الخمر والخمر الصحيحي في كل شراب  
سكر فهو حرام نعم من غص بلفظة ولم يجد غيره حل ساعتها به بل وجب لو انتهى  
الامر بالعطش الى الهلاك ولم يجد غيره وغير الاشربة ما يزيل العقل كالبنج  
حرام ايضا ويحرمون كثر وغيره ان كان نجسا كالدسم حرم تناوله لغير التذرية  
**الا بالله الخمر والبول** وعنى بها فلا يحرم تناولها للعطش للمضرة مع عدم  
ازالة العقل فلو وجد الشخص ما طاهر او ما نجسا قال السافعي في حرمة  
**قوضا بالطاهر** وجوب الاله صار مستحقا للتطهير به وشرب الخمر للعطش  
لما مر والذي صح في الروضة تبعا لاحتيار الشافعي انه يشرب الطاهر  
ويقيم قال في المهمات والاول هو المفتي به وان كان غير المسكر طاهرا فان  
كان مضرا بمن يتناوله كالسم او مستقذرا غالبا كما طحرام تناوله  
للمضرة به واستقذاره له **الا الماء المتغير** فلا يحرم تناوله كاللحم المنثني  
اما ما يستقذر نادرا كالضب والخيل فليس بحرام تناوله فان انتفى ذلك  
اي ما ذكر مما يقتضي الحريم فحلال اي فغير المسكر حبيذ حلال لاستغناء

علة التحريم **باب الاطعمة** اي بيان ما يحل منها وما يحرم والاصل  
فيها اية قل لا اجد فيها ارجح الى حرما وقع له وحل الطيبات وتحريم عليهم  
النجاسات **كل طاهر كنعم** وهي الابل والبقر والغنم **وطير** كدجاج وحمائم **وضئ**  
بضم الباء **وضئ** ويربوع **يجل الكله** لاستطابة العرب ذلك ولادلة اخرى منها  
قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام وان النبي صلى الله عليه وسلم قال جل اكل  
الضبع رواه الترمذي وقال حسن صحيح وان الضب اكل على ما يدهه صلى الله عليه  
وسلم رواه الشيخان **الا دمي** فلا يحل كالهرة **ومض** كسم ومجرو تراب لضم  
**ومستقذرا** كمن لا استقذاره **ودا غلب** من الطير كبار وشاهين وصقور للنهي  
عنها في خبر مسلم **ودا ناب** من السباع كاسد وغر وذيب للنهي عنه في خبر  
الصحيحين **وحرم ما نص على تحريمه في اية حرمت عليكم الميتة وكل ما**  
**استحبت** كحشرات وهي صغار دواب الارض كخنفساء ودود وكبرة وطاووس  
ودباب وما تولد من مأكول وغيره **او نهى عن قتله** كخفاف وحمل **او امر به**  
كمية وعقرب وحداة وفارة لان النهي عن قتل شيء او الامره يقتضي حرمة اكله  
وهذان من زيادتي **والدواب الالخيل** روي الشيخان عن جابر نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الخمر الاهلية واذن  
في لحوم الخيل وروي عنه ايضا بر داود ودجنا يوم خيبر الخيل والبغال  
والحمير فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا  
عن الخيل **وتكره الجلالة** من نعم ودجاج وغيرها اي يكره تناول شيء منها  
كلبها ويضها ولحمها وركوبها بلا حائل فتعيرى بها اعم من تعيرها بلحمها  
هذا **اذ انكر لحمها** اي طعمها اولونها ولحمها وتبقى الكراهة الي ان تغلق  
**طاهرا فتنظف** او تنظف بنسها من غير شيء وانما اقتصر على الاول جريا على  
الغالب ولاخراج طيبها بغسل وطبخ وعنى بها والاصل في ذلك خبر انه صلى  
الله عليه وسلم نهى عن اكل الجلالة وشرب لبنها حتى تغلق اربعين ليلة



رواه الترمذي وقال حسن صحيح زاد ابو داود وركوبها وانما لم يحرم ذلك لانه  
انما يحرم عنه لتغيره وذلك لا يوجب التحريم كاللحم الممنوع ويكره لحرته واول ما كتب  
اي كسبه حر او غير **بخامرة غنم كجم** وكسب نزل وعنه لانه صلى الله عليه وسلم  
سئل عن كسب الحمام فنهى عنه وقال اطعمه رفيقك واعلفه فاصحك رواه ابن  
حبان وصححه والترمذي وحسنه وفتن بما فيه غيره وصرف النهي عن الحرمة  
خير الشيخين عن ابن عباس احجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحمام اجرة  
فلو كان حراما لم يعطه وخرج بخامرة الغنم غيرها فلا يكون ما كتب بقصد بيعه  
وغوها **لا اخذ لاجرة علي رقية ولا اكل مما اخذ عليها** فلا يكرهان لاجبار صحة  
في ذلك ذكرت بعضها في شرح الاصل وقيل يكرهان وعليه جري الاصل **وحرم**  
**اخذ الاجرة علي اذا شهادته** لانه فرض عليه ولانه كلام يسيء لاجرة مثله  
**لا اجرة ركوبه له** اي للاداء من محله الي محل الاداء فلا يحرم **اذا كان بينه وبين**  
**الحاكم مسافة** اي مسافة العدو فافقها ولو كان فقيرا ليكتب ثوبه يوما  
بيعه وكان الاداء يشغله عن ذلك لم يلزمه الاداء الا اذا ابدل له المشهود له  
قدر كسبه في مدة الاداء وخرج بالاداء المحل فله اخذ عليه **فلا قال السخي**  
**ومحله اذا ادعي لي محله** فان اتاه المشهود عليه فلا اجرة له **باب الصيد**  
**بمعنى الصيد والذبايح** جمع ذبيحة بمعنى مذبوحة والاصل فيهما قوله تعالى  
واذا احللتهم فاصطادوا وقوله اما ذكيت **الصيد اما ان يصاد بيد او نحو**  
**شبكة** كالجائيه لضيق لا ينفك منه **فذا كانته بقطع حلقوم** بضم الحاء وهو  
مجرى النفس وقطع مريد بفتح الميم وبالمد وهو مجري الطعام لانه  
مقدور عليه والحياة تذهب بفقدها ونحو من ضربا دني **او يصاد بارسال**  
**نحو سهم كرمح فان لم يدرك فيه حياة مستقرة** كان امتنع بقوته فمات  
قبل القدرة عليه او ادركها وتعد ذبحه **بلا تقصير كان سل السكين**  
او اشتغل بتوجيه القبلة **فمات قبل التمكن حل** اجماعا وخبر الشيخين

ما صبت بقوسك فاذا ذكر اسم الله عليه وكل **والابان** ادرك فيه حياة  
مستقرة وترك ذبحه فمات او تقدر ذبحه بسبب تقصير كان لم يكن معه سكين  
او غصبت منه او علقته في الغد فمات **فلا يحل لتقصير او يصاد بجاجة**  
**طير كصقار وجارحة سبع ككلب فان عجز عن ذبحه** بلا تقصير **حيي مان**  
**حل** لقوله تعالى احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح اي وصيده **بشروط**  
خمسة **الاول ان تكون معلمة للاية** وتعلمها **بان تسترسل بارساله** اي تهيج  
باغذائه **وبان تنزجر بانزجاره** في الابتداء الاسر وبعد شدة عدوها **وبان**  
**تسك الصيد** لياخذه المرسل **وبان لا تاكل منه** اي من لحمه او نحوه قبل قتله  
او عقبه لقوله تعالى احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح اي وصيده **بشروط**  
رواه الشيخان **وبان يتكر منها ذلك** اي ما تقدم من الامور المذكورة  
مرة **بعد اخرى حتى يظن تاديبها** والرجوع في ذلك الى اهل الخبرة بالجوارح  
والثاني **ان يرسلها فلو استرسلت بنفسها وقتلت** صيدا **لم يحل** لا تشاء  
الارسال **والثالث ان يرسلها على صيد شخصي او نوعا فلو ارسلها على**  
**غير شخصي** كان ارسلها اختيارا لقوله **فقتلت** صيدا **لم يحل** لا تشاء  
علي الصيد **ومثلها في هذا الشرط السهم ونحوه** فلو ارسل سهمها اختيارا  
لقوته **فقتل صيدا لم يحل** **والرابع ان لا يغيب عنه الصيد فيجده** بعد  
غييبته ميتا فان غاب عنه فوجده ميتا حرم لاحتمال موته بسبب اخر  
**الا ان تكون الضربة** اي ضربة الجارحة للصيد **لا يعيش معها فيحل** الخامس  
**ان لا يتردى من علو الي سفلى ولا يقع في ماء او نار** والافجر لاحتمال موته  
بالسبب الثاني **الا ان تكون الضربة كذلك** اي لا يعيش معها فيحل **ولو**  
**قده بسيف او نحو نصفين حلا** لا اطلاق الاخبار **وحل حيوان البحر**  
**وان لم يكن على صورة السمك المعروف او مات وطفي بفتح الطاء والغافق**  
الماء اي علاه لقوله تعالى احل لكم **البحر الا ما يعش فيه وفي البر كضفدع**

112



بكر الضاد والذال على الاشهر **وسرطان** وسمي عترب الماء وسلمحفاة  
ونساس لحيت لحمها والنهي عن قتل الضفدع رواه ابو داود والحاكم  
وصححه وتعبري بالاستئذان المذكور اذ لم يعبر به **باب الاضحية**  
بضم الهزة وكسرهما مع تخفيف الياء وتشديد دها ويقال ضحية بفتح الضاد  
وكسرها وهي اسم لما يذبح من النعم تقربا الى الله تعالى من يوم عيد الفطر الى  
اخديام التشريق وسميت بأول زمان فعلها وهو الضحى والاصل فيها قبل  
الاجماع قوله تعالى فصل لربك واخر اى صل صلاة العيد واتخذ النكح وخبر  
مسلم عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين احمرين  
اقربين ذبحهما بيده وسمي وكبر ووضع رجله على صفاحها والامح قيل الابيض  
الخالص وقيل الذي بياضه اكثر من سواده وقيل عن ذلك **الذمان** وان **واجبة**  
**وهي ثلاثة دماء** الحج المتقدم بيانها في بابها واما **الاضحية المنذرة والمجبة**  
**للتضحية** ابتدا وعن ما في ذمته **وسنة** وهي **الاضحية** غير الواجبة والقيمة  
**والوليمة ولا يجزي في الاضحية الا الجذع من الضان والثني من غيره** اي من  
معز وابل وبقر اقتصارا على الواجد فيها من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
رضي الله عنهم **فجذع الضان ما اجتمع** وهو من زيادتي او دخل في السنة  
**الثانية وثني من المعز والبقر ما دخل في السنة الثالثة وثني الابل ما دخل**  
**في السنة السادسة** وذلك خبر احمد وغيره ضحوا بالجذع من الضان فانه جائز وخبر  
مسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تفسر عليكم فاذبحوا جده من الضان قال العلماء  
المسنة هي الشحية من الابل والبقر والغنم فانها وقولهم في الخبر لا تذبح الا  
مسنة اي بين ثلث ان لا تذبحوا الا مسنة الى اخره **وتجزي الشاة عن واحد**  
لخبر الموطا في ذلك **ويجزي البعير والبقرة عن سبعة** كما يجزي عنهم في التحلل  
للاحصار لخبر مسلم عن جابر عن ابي هريرة رضي الله عنه وسلم بالحديبية <sup>البيدة</sup>  
عن سبعة والبقرة عن سبعة **ولا يجزي فيها اي الاضحية معيب بعيب**

**ينقص ما كثر لا منها من لحم وشحم وغيرها** فتعبري بذلك اولى من قوله ما ينقص  
الحكم **فلا تجزي العوز والعرجا والمهرضة البين عورها وعرجها وان**  
حصل عند اضطجاعها للتضحية باضطرابها **ومرضها ولا العجفاء التي لا تلقى**  
لخبر الزمدي وغيره بذلك وتنقي ما خرد من النقي بكسر النون واسكان الفان  
وهو الخ لا يلاخ لها وخرج بالبين اليسير فلا يضرب لانه لا يورث في اللحم **ولا**  
**الجربا وان قل جربها لانه يفسد اللحم** والودك فاطلاقي لها اولى من تقييد  
الاصل لها بالبين جربها **وتجزي مكسورة القرن** كسر لم ينقص الماكول **وفاقدة**  
اذ لا يتعلق به كبير غرض **وفاقدة الضرع** من زيادتي وكذا فاقدة الالية  
او الذنب لا المخنوقة بلاذن **وبين في الاضحية استئمانها** لقوله تعالى  
ومن يعظم شعائر الله قال العلماء هو استئمان الهدايا واستئمانها وان  
**لا تكون مكسورة القرن** ولا فاقدة لخبر مسلم السابق والابواب **ولا تذبح**  
**الا بعد صلاة العيد** للاتباع رواه الشيخان فان ذبحها قبلها وقدمي  
**بعد طلوع الشمس قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين جاز وان لم**  
يمضي ذلك فلا يجوز لانه غير وقت الاضحية **وان يكون الذاب مسلما لانه**  
يتوفي ما لا يتوقاه غيره **وذبح حايض او مجنون او صبي منا احسن**  
**ذبح كتابي** عقل ذبحته لما سر **وان يكون الذاب ذكرا** وان جاز ليلا مع الكراهة  
لانه قد يخطئ المذبح ولان الفطر لا يحضرون فيه حضروهم بالنهار **وان يطلب**  
**لها موضعان** لانه اسهل لها **وان لا ياخذ من شعره ولا طفره شيئا**  
**في العشر** اي عشر ذي الحجة حتى يضحي لخبر مسلم اذ ارايتهم هلال ذي الحجة واراد  
احكم ان يضحي فلم يسكن من شعره واطفأه وفي رواية فلا ياخذ من شعره  
واطفأه شيئا حتى يضحي **وان يوجه ذبحته** اي مذبحها الى القبلة للاتباع  
رواه الشيخان ويتوجه هو اليها **وان يسمى الله تعالى وحده** عند  
الذبح فيقول باسم الله لله شاة رواه الشيخان **وان يضحي ويصل على**



النبي صلى الله عليه وسلم لانه محل بشرع فيه ذكر الله فشرع فيه ذكره  
كالاذن والصلاة وان يقول اللهم هذا منك واليك فتقبل مني للاتباع  
وذكر السنة في هذين من زيارتي **واق لا يبين راسها** لما في ابائته من  
عدم الاحسان في الذبح فان ذبحها من قفاها حلت لوجرد الذبح وعصى  
بذلك لما فيه من التعذيب وان تحمر الابل وتذبح البقر والغنم للاتباع رواه  
الشيخان وغيره بما ذكر اولى مما عبر به وموضع الخمر اللينة وموضع الذبح  
الحلق وهو اسفل جامع النخيلين وكاله اي ما ذكر قطع الودجين بفتح  
الواو والداو وهما عرقان في صفحتي العنق يحيطان به مع الخلقوم  
والمرى وتقدم بيانها وبين ان تكون الابل عند الخمر قائمة معقولة  
ركبة يسري والبقر والغنم عند الذبح مضجعة جنب ايسر مشدودة القوائم  
غير الرجل اليمنى وان يحد المديية وان يتصدق بكل الاضحية الا لقا  
ياكلها تبركا لانها مسنونة **واخر وقتها** اي التضحية **غروب الشمس**  
من اخرايا التشرية لخبر ابن حبان في كل ايام التشرية ذبح **ولو ذبح كل**  
من رجلين اضحية **الاخر ضمن ما بين القيمتين** اي قيمتها حية وقيمتها  
مذبوحة لان اداقة الدم قرية مقصودة وقد فاتها **واجزات** كل منهما  
عن الاضحية بقيد زودته بقولي **الواجب** بنذر فبقرتها صاحبها لانها  
مسحقة الصنف لجهة التضحية ولان ذبحها لا يقتضي نية اما المتطوع بها  
والواجبة بالجعل فلا يجزي ذبحها عن الاضحية لا فتقارح الى نية  
**فصل** في العقيقة وهي لغة الشعر الذي على راس الولد حين  
يولد وشرعا ما يذبح عند خلق شعره **تسن العقيقة عن الغلام** وهي  
في حقه **شاة**ان وبين عن غيره من انثى وخنثى وهي في حقها شاة ان  
اريد العق منها بالشاة الخبر بذلك في غير الخنثى رواه الترمذي وقال  
حسن صحيح وقس بالانثى الخنثى وذكر الخنثى من زيارتي وحصل اصل السنة

في عقيقة الغلام بشاة وبين ان لا يكسر العظم بل تنصل الاعضا  
تقا ولا يسلمة اعضا الولد وبين ان تطبخ كسابر النوايم الارجلها فتقطي  
نيه للمقابلة الخبر رواه الحاكم وان يكون طبخها جلودها ولولا اخلاص  
الولد ولانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوي والعسل وان تطعم  
للمفقر كالاضحية وبعضها اليهم اولى من ان يدعوههم **فصل** كان  
اهل الجاهلية يتقربون الى الله تعالى بامور اربعة ابطالها الله تعالى  
ما جعل الله من عبدة الاية اي ما اوجبها ولا امر بها **فالجيرة** من بحر  
اي شق هي التي تنتج بينا يه للمفقر خمسة ابطن اخرها ذكر كاجزء به  
الزخشرى وغيره وقيل سبعة ذكر اوانا انا او احدها وزججه الاصل  
فيشق مالهما اذنها ويحلي سبلها ولا ينتفع بها ولا بلسنها بل يحلي  
للضيوف والسايه نوعان احدها العبد يعتقه مالكة هو اولى من قوله  
يعتقه الرجل سايه اي لا ينتفع به ولا بولائه والثاني العبد يسبي ملكه  
لقضا حراج الناس عليه وقد كان الرجل اذا مر من او غاب يقول ان غفا لي  
الله او قدمت من سفرى فتاقتي سايه فاذا حصل ذلك سببها وجعلها  
كالجيرة في حرهم استغاعه بها **والوصيلة** بمعنى الواصلة نوعان احدها  
ما قاله الجوهري وغيره الشاة تنتج سبعة ابطن عناقين عناقين فان  
تحت في الثامنة جد يا وعناقا قالوا وصلت اي بالانثى اخاها فلا  
يذبحونه لاجلها ولا يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء وجرت بحري  
السايه والثاني ما قاله الزخشرى وغيره الشاة كانت اذا تحت ذكرا  
ذبحوه لالهتهم اذ انثى فلههم اذ ذكر وانثى قالوا وصلت اي بالانثى اخاها  
فلم يذبحوا الذكر لالهتهم وما سلكه الاصل في النوعين لا يفي بذلك والحامي هو  
الفحل الذي يضرب في ابل الشخص عشرين فاكتر فيحلي سبله ولا يطرده  
عن ماء ولا مرعى ويقولون الان قد حي ظهره فلا ينتفعون من ظهره بشي



بعد ذلك **باب الايمان** جمع يمين والاصل فيها قبل الاجماع ايات  
كقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية واخبار كخبر البخاري  
انه صلى الله عليه وسلم كان يحلف لا ومقلب القلوب واليمين والحلف  
والايلاء والقسم بمعنى **هي نوعان واقعة في خصومة واقعة في غيرها**  
**فالتي تقع فيها اما ان تكون لدفع وهي يمين المنكر للحلف والاستحقاق**  
**وهي حصة اللعان والقسامة واليمين مع الشاهد في الاموال او ما**  
**يولد اليها واليمين المردودة على المدعي بعد النكول كما هي بيينة في اربابها وهي اي**  
**المردودة كالاقرار من المدعي عليه لا كالبيينة تقليباً لجانبه واليمين مع**  
**الشاهدين وتقع في الرداي دعوى المشتري رد المبيع بعيب ودعوى**  
**الزوجة العنة على الزوج ودعوى الجراحة في عضو ما كان ادعى الخارج انه**  
**غير سليم ودعوى الاعسار اي اعسار نفسه اذا عهد له ما والادعوى على الغائب**  
**وعلى الميت وخونها وفيما اذا قال لزوجته انت طالق امس ثم قال اردت**  
انها طالق من غيري فيقيم في هذه الصور البيينة بما ادعاه وحلف معها طلباً  
للاستظهار والمراد بالملحوف عليه في الاولى قدم العيب وفي الثانية عدم الوحي  
وفي الثالثة عدم السلامة وفي الاخيرة ارادة طلاق غيره واليمين التي تقع  
في غيرها اي غير الخصومة لغو اليمين **كلوا الله وبلي والله فلا قصد حلف**  
**ويمين المكره بفتح الراء وهي اي لغو اليمين ويمين المكره غير منعقد من اذ لا يقصد**  
بلغو اليمين تحقيق شيء نسب لسانه الي غيره وظاهر كلامهم انه لا فرق  
بين جمعه لا والله وبلي والله واخرادهما وهو ظاهر وقول الماوردي في الجمع  
الاولي لغو الثانية منعقدة لانها استندت الى مقصود منه يرد بان القرض  
عدم القصد واليمين المعقودة بالاختيار فان كانت هذه على ماص  
وهي كاذبة اي تعمد الكذب لها فهي اليمين الغموس لانها تنقص صاحبها  
في الامن والثروة وهي من اكباير الخلق **اي بالله تعالى او باسم من اسمائه**

ويعمل الكفر بغير علم على العلم والدين  
والغور بالروح على شيء

المختصة به كلاله وحائق للثقل الا ان يريد غير اليمين فليس يمين كما في قوله  
واصلها خلافا لما في المنهاج **او صفة من صفاته** الذاتية كعظمته وعزته  
وكبريائه وكلامه **او بطلا او عتق** كقولهم ان دخلت الدار فزوجي طالق او فزوجي  
حر او نذر **للمحاج بفتح اللام وهو التزامه قربة** ما لا وعبادة معلقة بالايدي  
**حصوله فان كلمته او لم اكلمه او ان لم يكن الاسر كما قلت فعلي عتق او صوم ويحجر**  
**فيه اذ اوجد المعلق عليه بين ما التزمه عملاً بالالتزام وكنائز يمين** كخبر مسلم  
كفارة النذر كنفارة يمين وهي لا تكفي في نذر الغرر بالاتفاق فتعين حله على نذر  
المحاج اما ما يستعمل في الله وفي غيره سوا كالتشبي والموجود فليس يمين الابلية وما  
يستعمل فيها وهو في الله اعلم كالرحيم والمثالي فليس يمين ان اراد به غيره تعالى  
**وحروف القسم الان وان لم يستعمل نحو الله والباء نحو بالله تالله الفوقية**  
**نحو تالله والواو نحو والله ومثل ذلكها التثنية نحو ها الله ولو قال الله مثلاً**  
**وضم او فتح او كسر او سكن فكناية ان يفي به اليمين فيمين والا فلا والله لا يمنع**  
**الانقطاع على انه لا يمين فيه في الحقيقة كما بيئته في شرح الاصل وقولي او سكن من**  
**زيادتي والناظر اليمين اي صيغتها الفعلية كقسم او اقسمت او احلف**  
**او حلفت او اعزم او عزمت بالله** بغير زنة بقولهم ان لا يوجد اخباراً ما ضاً  
في صيغة الماضي او مستقبلاً في المضارع والا فلا يكون يميناً وتعبيري بما ذكر اولي ما عبر  
به فان لم يذكر الله تعالى او صغته فليس يمين لفقد المحلوف به **ويقطع**  
**حكم اليمين باخلالها** كان وقت حلفه عبدة وانقضت او بر في يمينه او حنت  
فيها او استحال البر كحلفه على شرب ماء هذا الكون فانصب بغير اختياره **وباستثناء**  
بحشية الله تعالى او بعد ما متصل بالحلف ان نواه قبل فراغه منه كقوله  
والله لا افعلن كذا ان شاء الله وان لم يشأ الله **ومن حلف على يمين فرائي غيرها**  
**خير امنها فليات الذي هو حيرته** ليكن من عينه لظاهر خبر الصحيحين  
اي لا احلف على يمين فرائي غيرها خيراً منها الا كبرت عن يميني واثبت الذي



هو خير فان قدم الكفارة على الحنث **جاز** لعقره صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن  
 ابن سمره اذا حنث على يمين ورايت غيرها خيرا منها فكفر من يمينك ثم ايت الذي  
 هو خيرا رواه ابو داود وعنه ولان الكفارة حق مالي يتعلق بسببين فجاز  
 تقديمها على احدهما كزكاة النطر **الا العاشر** فلا يجوز تقديمه على الحنث لانه  
 عبادة بدنية فلا يجوز تقديمها على رقت وجوبها بغير حاجة كصوم رمضان  
 ولان العمر انما يتحقق بعد الوجوب **ولو حلف على التزوج على زوجة او علي**  
**تركه** اي ترك التزوج عليها فتزوج فيها **وهي في عدة سنة رجعية بترقي**  
**الاولى وحث في الثانية** لان الرجعية الزوجية **ولو حلف لا يسكر او لا يسكر**  
**او لا يركب او لا يلبس** **وهو بهذه الصفات** فاستدام حنث لان الاستدامة  
 فيها تسمى سكنا ومساكنه وركوبها ولباسها وكل ما يتقدر عبدة كقيام ومشاركة  
 فلان بخلاف ما لا يتقدر عبدة كالو حلف لا يتزوج او لا ينطبل او لا يطا او لا  
 يصلي وهو بهذه الصفات فاستدام لا يحث لان الاستدامة فيها لا تسمى  
 تزوجا ونطبلها الى اخره او حلف **لا ياكل هذه الثمرة** وهي في فمه **ولا يخرجها**  
**ولا يمسكها** بربا كل بعضها وبأخرجه منفصلا في الال لانه لم ياكلها ولم يخرجها ولم  
 يمسكها فان لم ياكل بعضها ولا اخرجه منفصلا في الال حنث بالاسكال وحلف **لا ياكل**  
**فاختلطت بغيره فاكل الاثرة** او بعضها **لم يحث** لجواز ان تكون هي المحلوف عليها  
**والورع حنث نفسه** فيكفر لاحتمال انها غير المحلوف عليها **ولا ياكل حنطه فاكل**  
**دقيقا او سويقا** منها او عجنها او خبزها **ولا ياكل لما فاكل الميتة او شحما** غير  
 شحم ظهر وحب او لحا غير لحم النعم والصيد والخيل والطير **ولا ياكل رطبا**  
**فاكل قرا او لا ياكل لبنا فاكل زبدا وجبنا او لا يشرب سويقا فذاق اولاكم**  
**فلانا فسلم على قوم** هو فيهم ونوى غيرهم **ولا ياكل انسانا فكت اليه كتابا او**  
**اوصل اليه رسولا او لا ياكل راسا ولا نية له** فاكل راس غير النعم  
 كرا طير وصيد بري او جري **لم يحث** في هذا كله لان ما فعله غير ما حلف عليه

فاكله ولا ياكل جزائنا خاير وشبهه ولا يشرب لبنا

او غير المتبادر منه **الا ان كان** الحالف في الاخيرة من بلد تابع فيه الرأس  
 منفردا وان حلف خا جده فيحث باكلها فيه قطعا وفي غيره على الاقوي  
 في الروضة واصلها نالا وهو الاقرب الى ظاهر النص لكن صحيح النوى في تصحيحه  
 مقابلة وكلام الاصل يفهمه اما اذا اكل راس النعم وهي الابل والبقر والغنم  
 فيحث مطلقا لانه المتبادر عرفا **باب النذر** بالمعجمة هو لغة الوعد  
 بخير او شر وشرعا التزام قربة لم تتعين والاصل فيه ايات كقوله تعالى  
 وليوفوا نذورهم واخبر كخبير البخاري من نذر ان يطعم الله فليطعمه ومن  
 نذر ان يعصي الله فلا يعصيه **انما يصح النذر في قربة** لم تتعين فذلك كانت  
 او فرض كفاية لم تتعين **كالترام حج او صلاة** ويلزمه فعل الحج بنفسه ان كان  
 صحيحا فان عصب انا ب كما في حجة الاسلام وخرج بما ذكره النذر محرما  
 كصلاة تجدد او مكررها كصوم الدهر لمن خاف فيه ضررا او فوت حق  
 او مباحا كالكل طعام طيب او واجبا من غير الصلاة الطهر فلا يصح **فلو**  
**نذر حجا في سنة بعينها فمعه عدوا** وسليطان او رب دين وهو لا يقدر  
 على وقايه **فلا قضا عليه** كالونذر **راضية بعينها فانت** لا قضا عليه  
**او منعه بعدم الاحرام مرضى او ضلال طريق او نسيان** او خطا في الوقت  
**او منعه مطلقا بان قضا** وجوبا كالونذر صوم سنة معينة فافطر  
 فيها المرضي فانه يقضي ما افطره اما اذا منعه سني منها غير الاخيرة قبل الاحرام  
 فلا تقا لان المنذر يرجع في تلك السنة ولم يقدر عليه **ولو نذر صوم سنة**  
**بعينها صامها** عن نذره الا ايام رمضان والا ايام المنهي عنها وهي  
 يوم العيد وايام التشريق وايام الحيف والنفاس **ولا يقضيها** لانها  
 غير قابلة للصوم فلا تدخل في النذر **ولا يقضي شهر رمضان** لعدم تعمله  
 صوم غيره **او نذر صوم اليوم** بعدم فيه **فلان صح** نذره لا مكان الوفا  
 به بان يعلم قدومه غدا فيبيت النية **ان** صام عنه فذاكر والا فانه **قدم** لئلا



او يوما ما لا يدخل في نذر صوم سنة بعينها اخل النذر لعدم قبول ذلك للصوم  
او لصوم غيره **او نهارا** غير ما ذكر وهو ما لم يغل او واجبا او وهو منظر  
**قضاءه** كالنذر صوم يوم معين فقاته او نذر صوم اليوم الذي يقدم  
فيه فلان ابدأ فقدم يوم الاثنين صام كل يوم اثنين يستقبل الامام  
ما لا يدخل في نذر صوم سنة بعينها ولا يجب قضاؤه اي ما مر لانه لم يدخل في  
النذر **باب اداب القضي** وما يذكره بين ان لا يقصد الحكم في مسجد  
بل يكره اتخاذه مجلسا له صوته عن ارتفاع الاصوات واللفظ الواقعين بالمجلس  
القضاء عادة ولا تنفذ قضية او قضايا وقت حضور المسجد لصلاة او غيرها  
فلا بأس بفصلها وان لا يقصد الحكم **مختصا** عن الناس فلا يتخذ له حاجبا حيث  
لا راحة بل يكره له اتخاذه لخبر من ولي من امور الناس شيئا فاحتجب بحجبه الله  
يوم القيمة رواه ابو داود والحاكم وصححه اسناده وان يكن ساكن القلب بمحل  
شيء يغير خلقه فيكره له ان يقضي في حال غضب وجوع وشبع مغرطين ومرض  
ولم وخوف من عجز وفرح شديد والاصل في ذلك خبر لا يحكم احدين اثنين وهو  
عضبان رواه الشيخان وان يشهد **الجانيز** ويعد **المريض** ويأتي مقدم اي وقت  
قدوم **مخ الحجاج** كالمسافر لحاجة غير الحج لان الزيارة عند ذكر قرية وذكر محف من  
زيادة فان لم يمكن التعميم اتي بممكن كل نوع وخص من عرفه وقرب منه وان **يجزى الولايم**  
**كلها** بشرطها السابقة او يتركها **كلها** ان كثرت وقطعت عن الحكم نعم لو كان  
يخص بعضهم قبل توليته فلا بأس باستمراره وفوقوا بين الولايم والانواع  
التي قبلها بان اظهر الاغراض فيها الاكرام لا الشواب في تلك الانواع بالعكس  
وله ان يقول **للخصم** اذا حضرا عنده **تكلما** اوليتكم المدعي متكاولا ان يسكت  
حتى يبتدي احدهما بالكلام واذا **اجتمع مدعون** هو ولي من قوله خصوم  
قدم وحبس **السابق** غالب ان علم فان جاء معا وجهل السابق افرج بينهم  
وقدم من خرجت فرعته وخرج بزيادة في غالبا لو كان نذر مسافرون مستوفون

او نسوة وتقدمهن على المقيمين ان قلوا ولا يقدم السابق **الابدي** **واحدة**  
ليلا يطول الزمن فيضربا قولا ويأتي بمثل في القارع اما المسافرون والنسوة  
فيقدمون بجميع الدعاوي ان لم يضربا قولا اضرا بينهما والا قدموا **واحدة وان**  
**ظهر من خصم لوداي** شدة خصومة **نهاه فان عاد عنده** بما يراه **ويشاور**  
**ندبا العدا** **الامنا** في الحكم عند اختلاف وجوه النظر وتعارض الآراء فيه لقوله  
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وشارهم في الامر **ولا يقبل خبره** ان كان مجتهدا  
**وله الحكم بعلمه** لانه اذا حكم بشاهدين فعلمه وان شمل الظن اولى ويشترط الحكم به  
ان يصرح بمسندته فيقول علمت ان له عليك ما ادعاه وحكمت عليك بعلي قاله الماوردي  
والرويان **الا في عقوبة الله** تعالى من حد او تعذيب لندب الستر في اسبابها ولو  
قامت بينة بخلاف علمه فلا يحكم بالبينه ولا بعلمه وتعيير بالعتقية اعم من تعبيره  
بالحدود **وان ظهر له الخطا في حكمه** له او لغيره بان بان بمن لا تقبل شهادته او خلاف  
نص كتاب او سنة او خلاف نص مقده او خلاف اجماع او قياس جلي **نقصه** لتيقن  
الخطا فيه ولما انفك القطع او الظن الحكم **فان كان ذلك** اي ظهور الخطا **باجتها** **وثان**  
**حكم به** اي بالاجتهاد الثاني **فيما يستقبل ولا ينقض الاجتهاد الاول** لان  
الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد **ولا يقبل القافي جرحا ولا تعديلا ولا رجحا**  
بنقل كلام الخصم او الشهود **الاسم عدلين** فلا يكفي قول المدعي عليه هو عدل وقد  
غلط في شهادته على لانه الاستزكاء حق الله تعالى ولان الترجمة كغيرها يشترط  
فيها عدلان **وان ارتاب في الشهود** **سألهم متفرقين** عن وقت نقل الشهادة مكانه  
ومن غلظه وحده او مع غيره وانه كتب شهادته اولوا وانهم كتبوا بحبر او مداد وخر  
ذكر لتزول الريبة **ويكفي في التعديل** من عدل غيره ان يقول **هو عدل** وان لم  
يقول لي وعلي لانه عدل منكم فزيادة لي وعلي تأكيد **ويشترط** في شهادته بتعديل  
غيره ان تكون معرفته به باطنه متقادمة للصحة او جوارا او معاملة ليكون  
علي بصيرة في شهادته بالتعديل **ويشترط** ان يكون كل من المعدل **وكاتب القاصي**



وصاحب مشورته علما بما يحتاج اليه في التعديل والكتابة والمشورة وينبغي  
ان يحتم كسر الرقاع التي فيها الانصبا المتسومة او اسماء الشركاء او المدعيين  
اذا جاوا معا او نحو ذلك وان لا يمتنعوا حتى ينظر الى الختم اي ختم الكيس لانه بعد  
عن التهمة وان لا يقبل القاضي كتاب قاضي بسماعه يبينه او حكمه اليه **الاشهاد**  
**عدي** عنده فله بذلك فلا يكتفى غيرها **باب القسمة** هي تمييز الحصص بعضها  
من بعض والاصل فيها قبل الاجماع ايات كاية واذا حضر القسمة واخبار الخبر  
الصحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم بين اربابها  
**اجرة القاسم** الذي نصبه الامام من بيت المال من سهم المصالح لان ذلك من المصالح  
العامة **شر** ان تقدر بيت المال فاجرة **علي الشراك** كالوكان القاسم منصوبهم وهي  
اي الاجرة التي علي الشراك **علي قدر حصصهم الماخوذة** لانها من مؤن المذكور كالنفقة  
وخرج بزيادة في الماخوذة للخصص الاصلية في قسمة التعديل فان الاجرة ليست على قدرها  
بل على قدر الحصص الماخوذة قلة وكثرة لان العمل في الكثير اكثر منه في القليل هذا ان  
اطلقت السمي وكانت الاجارة فاسدة والافعال كل منهم ما ساء من الاجرة ولو  
نوق اجرة المثل سوا اعتقد وامعا امر مرتين **فان اتفقوا على القسمة الا واحدا**  
**وطالبها ينتفع به** اي بما يخصه **بعد** هادون غيره **قسم** قسمة اجبار فلو  
كان لشخص عشر دار لا يصلح للسكنى والباقي لآخر يصلح لها اجبر صاحب العشر علي  
القسمة بطلب الاخر دون نفسه لان صاحب العشر متعنت في طلبه والاخر معذور  
**ويقسم بقرعة** فيجزا ما يقسم كيدا في المكيل ووزن في الموزون ووزن في المذرع  
وعدا في المعدود ويكتب في كل رقعة اسم شريك او جزء معين بحد او غيره ويخرج  
في بنادق مستوية ثم يخرج من لم يحضرها رقعة على جزء او اسم فيعطى الجزء لمن  
خرجت له ويفعل ذلك في الرقعة الثانية وتنعين الثالثة للباقي ان كانت  
ثلاثة وجزا ما يقسم **علي اقل الانصبا ان اختلفت** كنصف وثلاث سدس  
فيجزا ستة اجزا **ويعتبر** اذا كت الاجزا **عن امرين حصص واحد** بان

لا يبدأ

لا يبدأ بصاحب السدس لانه اذا بدأ به حينئذ يخرج له الجزء الثاني او الخامس  
فيسترق ملك من له النصف او الثلث فيبدأ من له النصف فان خرج اليه الجزء الاول  
والثاني اعطيهما والثالث وثنا بذي الثلث فان اُسِمَ له الجزء الرابع اعطيه والظلم  
فيستعين السادس لمن له السدس وان استوت الانصبا جزء ما قسم عليها **ولا يجز**  
**احد علي جعل السفل الواحد والعلو لآخر** لما فيه من الضرر ولو ادعي بعضهم  
علي بعض غلط في قسمة اجبار او قسمة تراضي وهي بالاجزاء صدق المدعي  
عليه يمينه كما في غير ذلك **فان اقام المدعي يمينه بذلك** اي باللفظ فيما ذكر او جلي  
**بعد تكول المدعي عليه** **تفتت القسمة** كغيرها من القسومات ولان الثانية  
افراز ولا افراز مع التفاوت فان كانت قسمة التراضي بالتعديل او الرد فلا اثر  
لهذه الدعوي لان هذه القسمة بيع ولا اثر للغلط والخلف فيه كما لا اثر للمغبين فيه  
لمرضي صاحب الحق بتركه وذكر الخلف بعد النكول من زيادتي **كالظاهر على المستدين**  
فان القسمة تنقضي لان التفرق فيما خلعه الميت قبل وفاته يسه باطل **وان استحق**  
**بعض المتسوم وكان معينا غير سوا** بان احتصى احدهما به او اصاب منه اكثر  
**بطلت** اي القسمة لاحتياج احدهما الي الرجوع علي الآخر وتعود الاشاعة **والا**  
بان كان بعض شايعا او معينا سوا **بطلت فيه** لاني الباقى تزييلا للصفقة ولو صل  
كل منهم الي قدر حصصه **ولا يقسم جبر اصنف مع غيره مطلقا** كما يبين مصريه  
وشاميه وعبيد تركي وهندي وزنجي وثياب ابراهيم وكان وقطن لشدة  
اختلاف الاعراض في ذلك **ولا صنف مع صنف** كدارين **علي ان تكون**  
**كل منها واحد لشدة** اختلاف الاعراض باختلاف الحال والابنية **الافى**  
**مستول نوع** لم يختلف كعبيد وثياب من نوع متساوية القيمة وفي غير ذلك **كالكين**  
**صغار متلاصقة** فتقسم كذلك جبر القلة اختلاف الاعراض في ذلك وقوي  
ونحو الي اخره من زيادتي بل كلام الاصل يقتضي انه لا اجزاء فيه **باب الشهادات**  
هي جمع شهادته وهي اخبار عن شيء بلفظ خاص والاصل فيها ايات كاية

شأن المدعي



ولا تكفى الشهادة واخبار كخبر الصحيحين ليس لك الا شاهدك او عيینه  
واركانها شاهد ومشهود له ومشهود عليه ومشهودية وصيغة وكلها تهم  
مما ياتي وهي **انواع يجب ما تقبل فيه الاول شاهد وهو في روية هلال**  
**رمضان** قال ابن عمر اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رايتَه فصام واسر  
الناس بصيامه رواه ابو داود وابن حبان وقال صحيح علي شرط مسلم **والثاني**  
**شاهد وعين في الاموال** او ما قصدت به روي مسلم وغيره انه صلى الله عليه  
وسلم قضى بشاهد وعين نراد الشافعي في الاموال **والثالث شاهد وامرأتان**  
**فيها اي في الاموال وفيما لا يراه الرجال غالباً** كعيب امرأة تحت ثوبها وبكارة  
وولادة وحيض لعمري قوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان وللحنفي كالمراة  
وتعبري بما ذكر اولى مما عبر به **والرابع شاهدان في غير الزنا وغيره** في معناه  
لعمري الآية واستشهدوا شهادتين **والخامس شاهدان وعين في صورة تقدمت**  
**في الايمان** وتقدم الكلام ثم **والسادس اربع نسوة فيما لا يراه الرجال غالباً**  
وتقدمت امثلة روي ابن ابي شيبة عن الزهري مضت السنة بانه يجب شهادة  
النساء فيما لا يطلع عليه غيرهن من ولادة النساء وعيوبهن وقيس بذلك غيره  
مما يشترك في المعنى المذكور وتعبري بما ذكر اولى من اقتضاه على عيوب النساء  
**والسابع اربعة رجال في الشهادة بالزنا** قال تعالى والذين ايمرون المحصنات  
ثم لم يأت بأربعة شهداء الآية وايتان البهيمة والميثة وخوها كالزنا وان  
**رجعوا عن الشهادة فان كان رجوعهم قبل الحكم لم يحكم بها الحاكم** لانه  
لا يبري اصدق في الاول ام في الثاني فلا يبقى ظن الصدق فيها او كان بعده  
وبعد استيفاء الحق **عربوا للمشهود عليه في الطلاق البائس والعنف**  
**والمال وغيرهما** كالرضاع المحرم والدعان والفسخ بالغيب والقتل كان  
قالوا اخطانا في شهادتنا لنقف يتهم عليه حقة وشرط الشاهد حرة  
وعند الادبصر في سمع والنطق والبرائة وعدم تقبل ومروءة وهي

**المحقق بخلق امثاله في زمانه ومكانه** وعدم اتهم كما يعلم مما ياتي فلا تقبل  
الشهادة لمن به رقت ولا من كافر وفاسق ولا من اعلى الا في مواضع ياتي في باب  
احكام الاعمال ولا من اصر في الاقوال ولا من اخبر ولا من يحجر عليه بسفه وصبي  
ومجنون ولا من مغفل لا يضبط ولا من عادم مروءة كغير سوقى اكل او شرب او سقي  
مكتشف الداس في سوق بلا عذر وكن اكثر من حكايات مضحكة بين الناس وذكر  
السمع والنطق من زبادي وقوي رشدا اولى من قوله والبلوغ والعقل **وتحريم**  
**الشهادة على الشهادة المقبولة في غير عقوبة الله تعالى واحسان كعقد**  
وفسخ وقود وحد وقذف لغوم قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وللحاجة  
اليها لان الاصل قد يتعدى وذكرت في شرح الاصل كيفية تحملها وشرط قبولها  
اما في عقوبة الله تعالى وفي الاحسان فلا يجوز لانه حقه تعالى المشروط فيه  
الاحسان في الجملة مبني على المساهلة وحق الادمي على المضايقة وذكر الاحسان  
من زبادي وتعبري بالعقوبة اولى من تعبيره بالحدود **ولا يشترط لكل من**  
**الاصلين شاهدان بل يكفي اثنان** يشهدان على شهادة كل منهما كالشهادة  
على مفرين ولا يكفي واحد لهما واحد للاخذ **ولا تقبل شهادة سيد مرتبة**  
**ولو مكاتباً ولا اصل لفرعه ولا عكسه** كشهادة لثمة وتقبل شهادة كل  
**منهما على الاخر حتى يحكي** شهادة فرعين على الاب بطلاق ضرة اسمها او قدما  
لانفاء التهمة وتقبل شهادة احد الزوجين للاخر وشهادة الاخ لاخته  
كذلك ومن ردت شهادته لمعنى كرق وكفر ظاهر وزوال قاعدتها قبلت لانفاء  
التهمة **الامن يتهم كالفاسق والتيد والعدو وعادم المروءة** فلا تقبل شهادته  
لانه يسقي في دفع عار الرد السابق وتعبري بمن يتهم اولى من تعبيره بالفاسق  
**واذا تعارضت بينتان تساقتا** فلو ادعى كل من اثنتين عينا في بدت لثلم  
يقربا بها لاحدها واقام كل منهما بينة بها سقطتا لتناقض موجبيهما  
فيختلف لكل منهما بينة **باب استيفاء الدعوى والبيات الدعوى**



لغة الطلب وشرا اخبار عن وجوب حق علي غير عند حاكم والبيانات جمع  
بينة وهي الشهادة سموا بها لان بهم يقين الحق والاصل في ذلك اخبار كبر  
الصحيحين لو يعطى الناس بدعواهم لادعي ناس دماء رجال واموالهم ولكن  
اليمن علي المدعي عليه **ولا** وروي البيهقي بلسان حسن ولكن البيهقي علي المدعي  
واليمن علي من انكر **لا تسبه** دعوى محال كمثل جبل **احد ذهبا افضف ولا دعوى**  
**ما ابطد الشرح كثر خمر او حر للنهي عنه ولا دعوى** **لا اشارة له كصي**  
**ومعنى** ولا دعوى حربي لا امان له **واذا سمعت الدعوى فان اقر الخصم بالحق**  
**او قامت عليه بينة به** وذلك **والاحلف** الخبر السابق **لا في ثلاث مسائل فيما**  
**لوا دعي علي صبي بلوغه** فانكر فلا يحلف لان حلفه يثبت صباه وصباه يبطل  
حلفه نعم الكافر المبني الذي انبت وقال تعجلت الانبات يحلف لسقوط القتل  
بناء علي ان الانبات علامة للبلوغ **او ادعي علي حاكم جور في حكم او علي شاهد كذب**  
في شهادته لارتفاع منصبها عن ذلك **ولا يمين في حده** لانها تدرا بالشبهة **الا**  
**في حد لعان** فلكل من الزوجين ان يلاعي لان فيه در الحدد **الا في حد قذف** فللقاوف  
ان يحلف المقدوف انه لم يزن **لذلك والحلف** يكون علي البت اي القطع **في فعل نفسه**  
لانه يعلم حال نفسه **وفي فعل مملوكه** لان مملوكه منسوب اليه **نفيا** كان الفعل او اثباتا  
**وفي فعل غيرها** اي غير نفسه ومملوكه اثباتا او نفيا **محصور** التيسر الوقوف  
عليه ويكون عليه اي علي البت **او علي نفى العلم في فعل الغير السابق** نفيا مطلقا  
لتيسر الوقوف عليه وقولي او نفيا محصورا وعليه مع مطلقا من زيارتي **فلا منع**  
**الخصم حقه** مع ان كان او منكرا **ومعجز عن اخذه منه** وقدر علي مال له  
**فلا اخذ جنس حقه منه** اي من المار وان كان له به حجة ثم ان تعذر  
عليه جنس حقه فلا اخذ **غيره** مقدما للنقد علي غيره وذكر الترتيب  
بين جنس الحق وغيره من زيارتي **وان نكل الخصم المدعي عليه عن اليمين**  
كان سكت لا نحو دهشة فحكم له القاضي بنكوله **كم يحكم عليه** فخصه بالنكول

اي بسببه بل بسبب حلف خصمه لانه صلي الله عليه وسلم رد اليمين علي طائفة الحق  
رواه الحاكم وصححه اسناده **وقد يتوهم خلافه** اي يتوهم الحكم بالنكول في اربع  
مسائل وليس حكمه فيها لما ياتي **فيما لو ادعي مسقطا الجزية كاسلامه**  
**في اثنا السنة** وكان غايها مثلا فخصه **ومسقطا المخرج** كدفعه لعامل اخر  
**ونكل كل فيهما عن اليمين اخذ منه** لانها واجبا ولم يات بدافع او ادعي  
حاضر الوقعة البلوغ لاخذ منهم المقاتلة ونكل لم يعط شيئا لان الاصل عدم البلوغ  
**او ادعي ابن حربي بعد ان انبت انه اسجد** اي انبات العانة **بيد او نكل**  
**قتل** للكنز الظاهر ولان الانبات علامة للبلوغ وحذفت قوله الاصل او ادعي  
رب الحايض خطأ الخارص يحتمل ونكل حكم عليه بخبره لانه مبني علي ضعف  
وهو وجوب حلف المدعي **باب العتق** بمعنى الاعتاق وهو ازالة الرق  
عن الادي والاصل فيه قبل الاجماع قوله تعالى فكر رقبة وخبر الصحيحين  
ايما رجل اعتق امراسا استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى  
الفرج بالفرج واركاه ثلاثة معتك وعتيق وصيغة ثم **هو اما اجبار** اي عتق  
اجبار بان يملك العبد نفسه او الشخص اصلا او فرعه او شهد الشخص **يعتق**  
رفقي فزوت شهادته ثم يملكه فان العتق يقع في ذلك قهرا **واما اختار** اي  
عتق اختيار فيقع بصرح **وهو العتق والحرية** وفكر الرقبة اي ما اشق  
منها لورودها في القران وذلك كانت عتيق او اعتقتك او حرا او احمررتك  
او فكيتك الرقبة او ملكك برقيتك ويقع بكناية بنية للعتق **وهو ما يحتمل**  
**العتق وغيره** كقول لا ملكك لي عليك لاسلطان لي عليك لاسيل لي عليك  
فان اعتق رقيقا في حال صحته في راس المال بحسب عتيقه او في حال مرضه  
موتة ولا دين عليه مستغفر **في الثلث** لان العتق تبرع وهو في مرض الموت  
معتبر من الثلث كما مر **لا في عتق ام الوالد** فانه من راس المال وان استر لها  
في مرضه كافتاقه المار في الشهوات **واذا اعتق احدا لغيره** نصيب



**عتق عليه** نصيبه لانه ما لك التصرف فيه ولما ياتي **وسري بالاعتاق**  
من مودس **لما سري** من نصيب الشريك او بعضه وعليه قيمته له وتعبير بها  
ذكر اعم مما عبر به **ان كان موعرا او وصي يعتق نصيبه بعد موته** فامثل  
**لم يسر** وذلك لخبر الصحيحين من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن  
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطا شركاه حصصهم وعتق عليه العبد  
والا فقد عتق منه ما اعتق **ومتي صاف الثلث** عن جميع ما اعتقه وكان  
العتق دفعة واحدة **مير العتق بقرعة** فلو اعتق ثلاثة لا يملك غيرهم  
قيمته سوا دفعة عتق احدهم بقرعة **باب التدبير** هو لغة النظر  
في العواقب وشرعا تغليب عتق من مالك بموته وسمي تدبيراً من الدبر لان الموت  
دبر الحياة والاصل فيه قبل الاجماع خبر الصحيحين ان رجلاً دبر غلاما ليس  
له مال غيره النبي صلى الله عليه وسلم فتقديره له يدل على جوارحه واركانه  
ثلاثة رقيق غير ام وصيغة وماكد **انما يصح في بالغ** لاصبي ولو مميزا **ما قل**  
لا يجنون **مختار** لامر وهذا من زيادتي **ثم هو تغليب عتق بصفة وهي**  
**موت السيد** لا وصية ولهذا لا يحتاج الى اعتاق ولا قبول بعد الموت فلا  
**يجوز الرجوع عنه** بقوله ولا غيره **الا بان يزيل ملكه عنه** يبيع او يحرق كسائر  
التعلقات **ولا يتبع المدبرة اولادها** لما دلتان بعد التدبير وقبل موت السيد  
**في التدبير** كاللا يتبع الموهونة ولدها ولود برها حاملا ثبت لمملوها حكم التدبير  
ان لم يستثن لانه بمنزلة جزء منها فان **زال تدبيرها** بموت او غيره او انفصل  
قبل موت سيدها **دام تدبيره** كما لو دبر عبيدين فمات احدها قبل موت السيد  
او زال ملكه عنه **وصريحه** اي التدبير كانت **حري بعد موتى او اعتقتك بعد**  
**موتى** ونهايته **كثلبت سيديك** او حبستك **بعد موتى** وذكر الكناية من  
زيادتي ولود بر ثم كات او عكس اي كات ثم دبر جاز فيكون الرقيق في  
كل من تدبر كما يتابع عتق بالاسبق من موت السيد وآذا الجوز

بناء في الاولى علي ان التدبير تغليب عتق بصفة وقياسا في الثانية علي  
تغليب عتق المكاتب بصفة واذا عتق بالاسبق بطل المتأخر الا اذا كان المتأخر  
الكتابة لم يطل احكامها فيتبع العتيق كسبه وولده كما قاله ابن الصباغ في الثانية  
ويقال بها الاولى ويحمل خلافه **باب امهات الاولاد** بضم الهاء وكسر هاء مع فتح  
الميم وكسر هاء جمع ام واصلها امهت قاله الجوهري والاصل فيه خبر ايمامة ولدات  
من سيدها ولدان في حرة عن دبر منه رواه بن حبان والحاكم وصححه اسناده وخبر  
امهات الاولاد لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن يستتبع بها سيدها مادام حيا  
فاذا مات فهي حرة رواه ابن القطان وحسنه **اذ اجلت من حر** كذا وبعض  
ولو كافرا او مجنونا **امته** ولو بلاوطي او بوطي محرم **فوضعت ولو سقطا تحت غرة**  
وان لم ينفل **صار** به **ام ولد** فتعتق بموته ولو بقتلها له لاسر **عقلان**  
**امته** غيره كان **وطيها** بطن **انها تزوجته** الحرة **وامته** او غير حريتها فجلت منه  
ووضعت ما سفل فلا نصير به ام ولد وان ملكها لانه لم يقع العلق في ملكه  
وخرج بزيادتي حر المكاتب فلا نصير امته بذلك ام ولد **ولسيدها** اي ام  
الولد **اجبارها علي النكاح** كالقنه نعم ان كان سيدها كافرا وهي مسلمة فليس له  
تزوجها كما علم مما مر **وتفارق** ام الولد **المدبرة** في سبع مسائل **في انها لا تباع ولا**  
**توهب** لخبر امهات الاولاد لا يبعن ولا يوهبن السابق **ولا ترهن** لما فيه من التسليط  
علي البيع **ولا يوصي بها** لانها لا تقبل النقل وعتقها من راس المال لما مر **ولا يضمن**  
**سيدها جنايتها الثانية** وان فديت الاولى لان جناياتها كواحده **ويتبعها في**  
**العتق ولدها** الحاصل بنكاح رقيق او بربا بعد صير وربها ام ولد بخلاف المدبرة  
فانها تباع وتوهب وترهن ويوصي بها وعتقها من الثلث ويضمن سيدها جناياتها  
الثانية كما في القن ولا يتبعها ولدها بالوصف السابق **ولو كانت** اي ام الولد  
**اذا استولد مكاتبه صار** فيها **استولد مكاتبته** وان كان وطيه المكاتبته  
حر ما فتعتق بالاسبق من موت السيد واداء الجوز **ولا يصح بيعها الا في**



ثلاث مسائل فيما لو اشترت نفسها كما افتي به القفال وكالمشايير القلقات المحنة  
وهذه من زنا بغير اوكالت موهنة او جانية تتعلق برقبتهما مال وكان المالك فيها معصرا  
حالي الاستيلاء وام ولد مكاتب ان ولدته في الكتابة اي قبل عتق ابيه او بعد عتقه  
لمون سنة اشهر منه تبعه رقا وعتقا لان العلق وقع في الرق وهو قبل عتق  
ابيه مملوك لم يمتنع بيعه ولا يعتق عليه لضعف ملكه ولا نصير ام ولد لانها  
علقت بمملوك فاشبهت الامة المنكوسة والا بان ولده لستة اشهر فاكثر من  
العتق فهو حر وهي ام ولد ان كان يطقها الظهور العلق مع الحرية او بعدها  
والاتباع اباه رقا وعتقا ولا نصير مستولده وقولي والا اعم مما عبر به ولو اسلمت  
ام ولد كتابي هو اعم من قوله نصرا في حيل بينهما والزم بمقتضاها اعم من قوله تعلقا  
حتى يعتقها او يسلم فتسلم اليه او يموت فتعتق باب احكام الرقيق يفارق  
الحر في انه لا تلزم جمعة ولا تنعقد به كما مر في بابها ولا يلزم الحج ولا عمرة  
كما مر محلها الا ينذر فليدبر ما منه كالحرة وعورة الامة كالرجل اي عورته بجامع  
ان راس كل منهما ليس بعورة لكن يحرم نظره غير محرم الي جابر بينهما كالحرة كما  
صححه النووي تبع للمحققين وجزم الاصل تبعا لتصحح الرازي بجواز نظره الي  
وجهها ولا يحسن كونه اي الرقيق شاهدا ولا ترجحا في ترجم كلام الخصم والشاهد  
للمحكم ولا قابضا ولا قاسما ولا حارسا ولا مقوما ولا كاتب حكم ولا امين الحاكم ولا اماما  
اعظم ولا قاضيا ولا وليا في نكاح او قودا وغير ذلك ولا وصيا ولا يقتل امرأه  
لنقصه بالرق وتغيري في الولاية بما ذكر اعم من اقتضاه فيها على النكاح  
والقود والحد ولا يملك شيئا وان ملكه سيده لانه مملوك فاشبهه بالهبة نعم  
المكاتب يملك لكنه ملك ضعيف ولا يطاق ولو كان مكاتبا يملك لعدم ملكه او ضعفه  
وخوفا من هلاك الامة بالطلاق وتغيري بما ذكر اولي من تغييره بالشريك  
ولا تلزم من كفاة الزكاة فطر فتلزم غير مكاتب اي تلزمه ابتداء وتحميها  
سيده عنه ولا يكره حال في ساير الكفارات لعدم ملكه او ضعفه ولا يعطى

من زكاة ولا كفارة شيئا الا سهم المطالبين في الزكاة فله المكاتب الت  
ياخذ منه ولا يصوم غير فرض اذا اضره ذلك الصوم به او بالسيد الا  
بإذن سيده وتزبد الامة المباحة للسيد بانها لا تصوم بحضرة  
الا باذنه وان لم يضربها الصوم ولا يلزمه ان كان غير مكاتب ولا  
ما ذون له في الماملة اقراره بما في الحال اذ لا مال له بل يلزم دمه  
لليطالب به بعد عتقه ولا يسقط له من الغنيمه بل يرضخ له ولا  
ياخذ لفظة الاعلى حكم غيره بان ياذن له في اخذها نيابة عنه  
ولا يورث ولا يورث كما علم من محله ولا تصح كماله الا باذن سيده  
لانه اثبات حق عليه فاشبهه النكاح ولا يضمن بالدية بل  
يضمن منه بالقيمة ما يضمن بالحر بالدية من نفسه او غيرها  
ويضمن منه بما نقص من قيمته ما يضمن من الحر بالحكومة وتحمل  
العاقلة قيمته ولا يتحمل هو دية من غيره ولا تتحمل عنه  
بل موجب جنايته يتعلق برقبته وجده في الزنا وغيره ونفيه  
على النصف من الحر كما مر في الحدود ولا يرجع في الزنا كما علم  
من الحدود ويحكم امتين ولا يجمع اكثر من امرأتين وطلاقه  
تنتان كما مر في النكاح وعدة الامة قرآن او شهر ونصف كما مر  
في العدد واللعان بينها وبين سيدها كما مر في بابها ويحكم  
حررة وامة في عقد واحد كما مر في النكاح ولا يقاد به حر ولا  
مبعض لما مر في الجنابات ويؤدى فرض الكفارات اي  
يعتقه عنها والا ولا يجد قاذفة بل يعزر كما مر في اللعان  
ولا يملك بنفسه بل لا بد من اذن سيده وغير الامة على النكاح كما مر  
فيه وقسمها على النصف من قسم الحرة كما مر في بابها وحضانتها  
لغيرها اي ملك سيدها ولا يلحق ولدها سيدها حتى يقر بطلبها



بخلافه في النكاح لان فراشه اقوى **باب احكام المعض**  
من ذكر او انثى **هو** **بعضها كالعبد** وذلك كالنكاح فلا يستقل  
به ولا يجمع اكثر من امرأتين وغير ذلك **والطلاق** فلا يملك الا  
طلقتين **والعدة** تنقسم المعضة بقراءتين او غيرهم ونصف  
**والعقوبات** فهو فيها على النصف من عقوبة الحر ولا يجد قاذفه  
**والشهادات** فلا تقبل منه **وجوب المراجعة** **والعقوبات** فلا  
يجب عليه ولا تنعقد به وان وقعت في نوبته **والقود** فلا يقاد به حر  
ولا مبعوض وان لم تزد حرمة القاتل **ولقطة القريب** فلا تلزمه  
كالعبد هذا ما في الاصل واصله وروى الشيخ ابي حامد والذي  
في الروضة واصله عن البسيط الظاهر بانها تلزم لانها كالغرامات  
**ولا خيار للمبعوض** اذا اعتق **بعضها تحت عبد ولا يرث** ولا يلزم  
حج ولا عمرة ولا يكون قاضيا ولا وليا فتعولي كالنكاح الى اخوه او لي  
من قوله وهو النكاح الى اخيه **وفي بعضها كالحر وهو انه لا يقاد**  
**بمن فيه رقب** هو اولي من قوله بعبد ويكفر بالمال **غير العتق**  
**ان كان موسرا** ببعضه **الحر وغير ذلك** يجوز تنفله في نوبته وصحة  
تصرفه بغير اذن سيده فيها وصحة وصيته قياسا على  
التوريث منه **وفي بعضها كالحر** **وكالعبد** باعتبارين وهو  
**الملك** فملك ما تعاطاه ببعضه الحر دون ما تعاطاه بالبعوض  
الاخر **والأرث** **مستند** فيورث منه ما جمعه ببعضه الحر دون  
ما جمعه بغيره **وعبرها** كالجناية عليه فيجب بهما ما يقابل الحرية  
بمنطها من الدية وما يقابل الرق بنقطة من القيمة **باب**  
**الفرقة** هي اما بان تملك الاسماء وتخرج على السهام فيشلا  
اد بالعكس بان تكتب السهام وتخرج على الاسماء وهي قد

تكون في الاموال وذلك في مسئلتين في القسمة وفي  
تغيير العتق من الملك كما مر في محلها وقد يكون في  
غيرها وذلك في سبع مسائل في ابتداء القسمة بين الزوجات  
وفي السفر بواحدة منهن وفي تنازع ولاية نكاح ولاية قود  
عند الاستواء وفي تنازع عدة في احياء مات ليس بمعدن او في  
احياء معدن ظاهرا وباطنا فهو اعم من تقييده بالظاهر  
او في دعوى عند حاكم كما مر في ابوابها **باب احكام**  
**الاعمي** هو كالبعيد في احكامه الا في مسائل منها انه لا جهاد عليه  
لعله تعالى ليس على الاعمي حرج اي في ترك الجهاد ولا يجتهد في  
القبلة لان ادلتها بصرية وبصره مفقود ولا يصح بيعه ولا  
شراؤه ولا يحق لها ما يعتق فيه الزوية كالحصة والرهن فيوكل  
فيها ولادية في عياله بل فيها الحكومة ولا تقبل شهادته  
الا في خمسة مواضع في الترجمة والاسماع اي ترجمته واسماعه  
كلام الخضر او الشاهد للقاضي لانها تفسير ونقل اللفظ لا يحتاج  
الى معاينة واشارة وذكر الاسماع من زياتي وفي يثبت بالاستفاضة  
كالنسب والعقود والموت والنكاح فتعيرى بذلك اولي من اقتضاه  
على النسب وفي ما تحمله قبل العمى ان كان المشهود له وعليه معروف  
الاسم والنسب لحصول العلم بالمشهود عليه وفي قبضه على العر  
الي ان يشهد عليه عند القاضي بما سمعه منه من نحو طلاق او عتق  
او مال لشخص معروف بالاسم والنسب ومنها انه يكره ان يكون مودنا  
وحده لانه ربما علط في الوقت فان كان معه بصير يخبره به ولم  
يكره لانتفا العلة وانه لا تلزمه جمعة لتضرره الا ان وجد قايما  
سريعا او ملكا له او باجيرة وهو قاذف عليها فاعلم انه لو احسن



المطهي بالعصا لا تلزمه جمعة خلافا للمقاضي حين **وانه**  
**يعتبر في لزوم الحج والعمرة مع وجود الزاد والراجل وجود**  
**قائد** يتنزه ويركبه وينزله متبرعا او ملكا له او باجرة وهو قادر  
عليها وهو في حقه كالمحرم في حق المرأة فيجب استجاره باجرة  
مثل وذكر العمرة من زيادتي **وانه لا يثبت في ديوان المترتبة**  
**في العزير** اذ لا كفاية فيه **وانه لا يعتق العبد الا على عن الكفارة**  
لان لا على خيل بالعمل **وانه لا احصاء لمن به غي** ذكر او انثى لانها  
مراقبة على المحطات وهي متغية عنها وهذا ما ارجم اليه الامام  
وصرح به غيره وذهب الاسنوي الى خلافه **وانه تكرر**  
**ذكره** لانه قد يخطي المذموم **وانه يحرم صيده بري**  
**وجارحة** وان دله بصير لانه لا يري الصيد فلا يصح ارساله  
وقولي وجارحة اعم من قوله وكلب **وانه لا يجوز كونه اما**  
**اعظم ولا قاضي** كالشهادة بل اولى ولا يكون ساعيا في الزكاة ولا  
خارجا ولا قاسما ولا يجزي في الغرة **باب حكم الاولاد من**  
الادميين وغيرهم **ولد الحرة حر** وولد المملوكة مملوك غالبا تنعما  
لها وخرج بزيادتي غالبا مائل منها الى اوصي مالكامة بما تحمله فانتمت  
وارثه بعد موته وما لو ظن الواطي الامة انها حرة فعلقت منه  
**وولد ام الولد** الحادث بعد ولادها **يتبعها** في العتق كما مر فيعتق  
بعد موت السيد **ولد المعلق** عتقها بصفته ولو مدبره لا يتبعها  
الا ان كانت حاملة عند العقد وعند وجود الصفة فيتبعها وتغيري  
بما ذكر اعم مما عبر به **ولد المكاتب** الحادث بعد الكتابة **يتبعها**  
رقا وعتقا بالكتابة كولد المستودة **ولا شيء عليه** للسيد اذ لم  
يعبد منه التزام بل للسيد كما تبينه **ولد الاضحية** وولد

**الهدى الواجب** بالتعيب **اضحية** وهدى فليس له  
اكل شيء منه بل يجب التصديق بجميعه كامه وقيل له اكل جميعه  
وجري عليه الاصل بغير الحاجة واصله في ولد الاضحية **وحمل**  
**المبيعة** ادمية او غيرها **يتبعها** فهو مبيع ويقابل جزاء  
من الثمن فهو مبيع وولد المراهونة والحانية والمؤجرة والمارة  
والموصي بها او بمنفعتها وقد حملت به في صورتين **يبيت**  
**الوصية** وموت الموصي سوا ولده قبل الموت او بعده  
والموصي بخدمتها والموهوبة اذا ولدت قبل القبض **لا يتبعها**  
فيما قام بها الضعفة عن الاستتباع اما اذا كانت الموصي بها او بمنفعتها  
حاملة عند به عند الوصية فانه وصية او حملت به بعد الموت  
الموصي او ولده الموهوبة بعد القبض وقد حملت به بعد الهبة فانه  
يتبعها لمحصل الملك فيها للمقابل حينئذ فان كانت الموهوبة حاملة عند  
الهبة فهو هبة وذكر الموصي بمنفعتها من زيادتي وتغيري بما  
ذكر في الموصي بها اولى مما عبر به فالبسطة لورجع الاب في  
الموهوبة لا يرجع في الولد الذي حملت به بعد الهبة وولده  
بعد القبض **ولد المقنونة والمارة والمقبوضة** **يبيع فاسد**  
**او يسوم والمبيعة قبل القبض** **يتبعها في الضمان** لان  
وضع اليد عليه تابع لوضع اليد عليها وحمل الثمن في ولد  
المارة اذا كان موجودا عند العارية او حادثا وتمكن من  
ردة فلم يرد **وولد المرتد** ان **انفق في الردة** **قانونه**  
**مرتدان** **مرتد** تنعما **والا بان** انفق قبل  
الردة ارفيها واحدا صول **فلم** **يتبعها** والاسلام  
يغلو وذكر هذه من زيادتي ولو كانت احدا بويه



مرتدا ولاخر كافرا اصليا فكافرا صلى الله عليه وسلم  
بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله الذي هدانا لهذا  
لو ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ودرسته  
وشيعته واهله بيته صلاة وسلاما دائمين متلازمين ببقايتكم ورواكم الله يوم الدين

وكان الفراغ من تدوين هذا الشرح المبارك نهار الخميس بعد العصر تاسع عشر  
ربيع الاول من شهر راجي وتسعين والالف على يد كاتبه شعيان بن عثمان  
القاهري سامعة المصريين غفر الله له ولوالديه وطبع في المطبعات  
والمومنين والمومنات انه جواد كريم غفور رحيم والحمد لله وحده  
وصلى الله على النبي وآله وسلم

باب خيله في موانع النكاح خمسة عشر

ان تكون المرأة من زوجة او معتدة من غيره ان يطلقها ثلاثا ولم تنك غيره  
ان تكون مملوكة ان تكون مرتدة ان تكون غير كتابية كوثنية او مجوسية وزندانية  
او تكون كتابية لكنها دخلت في دينهم بعد تبديلهم او بلغها مبعث رسوله صلى  
الله عليه وسلم ان تكون امه والنكاح حرام بطر لحرمة او غير خاف العنت  
ان يكون كلهما او بعضهما ملكا للنكاح اولادته او لكانته ان تكون محرمة له  
بنسب او رضاع او ماهرة ان تكون خامسة ان تكون في نكاحه اختها  
او عمتها او خالتها ان تكون محرمة بنسب او محرمة احراما صحيها او فاسدا  
او يكون هو من ذلك ان تكون بنتا صغيرة ان تكون بكر صغيرة لا اب  
لها ولا جد ان تكون مستبعدة بنسوة محصورات او غير محصورات فيلحق  
محمدا او زوجة الغير ولا يحل الاجتهاد ولا العقد على واحدة منها  
لا حصار وقت في محرمه او زوجة الغير

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد والشان ويحيى نبيه الصلوة والسلام  
وعلى اله وصحبه الكرام سمعت السيد الاجل الاجل قدوة الاصفي واسوه الاوليا السيد  
الصفي عبد الرحمن الحسيني قدس الله روحه قال كثير فواله العظماء في توجيه التشبيه  
الذي منه قلنا اللهم صلى على محمد وعلى اله كاصليت علي ابراهيم وعلى اله من  
حيث ان هذه العبادة تقتضي ان تكون الصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم  
اقدر او من الصلاة على ابراهيم اذ وجه الشبه يكون اقوي في التشبيه من المشبه  
والذي يحظر بالي ان يجعل وجه الشبه كون الصلوة على الصلوة افضل من الصلوة  
على الباقي فيكون على سيد المرسلين افضل من الصلوة السابقين ومنهم ابراهيم  
فان الصلوة على ابراهيم افضل من الصلوة على من سبقه من الانبياء فيلزم من التشبيه المتكرر  
كون الصلوة على سيدنا المصطفى افضل من الصلوة على ابراهيم عليه السلام هذا كلام قدس الله  
سره وقد شافهني به اقول هذا وجه رقيق ودقيق انيق لا يقال ان هذا  
الوجه يقتضي ان يكون الصلوة على محمد افضل من الصلوة على آل ابراهيم ومعلوم ان آل  
ابراهيم هم الانبياء فيلزم تفضيل محمد عليه السلام على الانبياء لاننا نقول انه يلزم من  
ذلك تفضيل الصلوة على الانبياء على الصلوة على آل ابراهيم لان مودي هذا الوجه تفضيل مجموع  
الصلوة على النبي عليه السلام وعلى آل علي مجموع الصلوة على آل ابراهيم عليه السلام وعلى آل  
ولا يلزم من تفضيل ذلك المجموع على هذا المجموع تفضيل الصلوة على النبي عليه السلام  
على الصلوة على آل ابراهيم عليه السلام فلا يردوا هذا على الله يمكن ان يقال تفضيل  
الشيء على الشيء قد يكون من بعض الوجوه دون بعض كالحق في موضع لان معنى التفضيل هو  
الزيادة بوجه فانه يمكن ان يكون تفضيل الصلوة على النبي عليه السلام على الصلوة على آل ابراهيم عليه السلام  
باعتبار هذه الوجوه وفي الحديث ان الله تعالى عبادا لسيدي الانبياء وتفضلهم الانبياء فيكون على  
صالحين هذا الوجه طلب هذه المرتبة لآل محمد فان قلت اذا كان وجه الشبه هو كون كل من الصلوة  
على النبي وعلى آل ابراهيم وعلى آل علي افضل من الصلوة على التابعين فلا يكون وجه  
الشبه في التشبيه به اقوي منه قلت كون وجه الشبه في التشبيه به اقوي يكون باعتبار

١٧

والصلوة على النبي وآله وسلم والصلوة على آل علي وآله وسلم والصلوة على آل ابراهيم وآله وسلم



الظهور والشهرة ولما كان رجحان الصلوة على ابراهيم وآله متعارفا مشهورا  
بين الامم شبه الصلوة على النبي عليه السلام وآله بالصلوة على ابراهيم وآله لذلك المعنى  
فان قلت ماذا كان قوة وجه الشبه في المشبه به لاجل الظهور فليكتف بذلك  
عني اول الامر حتى لا يلزم كون الصلوة على ابراهيم وآله افضل من الصلوة على النبي عليه السلام  
واله من غير حاجة الى هذا الوجه قلنا الاحتياج الى هذا الوجه ليعلم كونه الصلوة  
على النبي عليه الصلوة والسلام واله افضل من الصلوة على ابراهيم وآله اذ هذا  
المعنى لا يعلم من هذه العبارة الا بهذا الوجه كما لا يخفى على من له ادنى فطنة  
واسم اعلم تمت الرسالة الجليلة بحمد الله وعونه

مسائل للعلامة برهان الدين الجعفرى في مسائل السكوت الذي فيه رضا

قاعدة السكوت ذو التكليف ليس رضا في شرعنا الشرعي  
فيما سوي مسائل فنسها صحت رسول الله عن ان ينهي  
عن ما جرى اذا نهى بحضرة والمجيبين بعده من امته  
والكفر في النكاح حين تحجر فاذا نكحها صانعا لا ينكسر  
كذا الذي ليس بذا اجباري كونه رضى على المختار  
ومودع سكوتة عن متلف رضى بايجاب الفان فاعرف  
واهل حرم صمهم رضاهم بصدقة يعتد بها مولاهم  
او ينقص الصدقة منهم واحد مع صمهم فهو رضا باحد  
وكذا في حق علي الفور وجب لشفعة ورعيه ونسب  
تقبل بالهت مع الامكان كفا القول قاله الرويانى  
وقيل من هذه في النسب ثلاثة منظومة في الكنت  
كذا في الشفعة اقوال ولا يصح العاذرت او لا  
فهذه مسائل مذكورة سورة عن القلمة مذكورة  
نظمتها من روضة الاحكام وغيرها من كتب الاحكام  
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما لك يوم الدين وان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الي يوم الدين وبعد فقد سألني بعض  
الاعزة على ان اعلق على القاعدة المشهورة في تبعية الفرع الاصل شرعا  
لطيفا يحمل الغاظها ويتم مفادها فاجبت الي ذلك بعون القادر المالك فادنا  
**يتبع الفرع في انتساب الله** اي الولد للحادث بين ابوين مختلفي الحكم على  
ثلاثة اقسام الاول ما يعتبر بالآب خاصة وذلك في سبعة اشياء النسب  
وقواحه والحرية اذا كان من امته او من امته عز جريتها او ظنها زوجته الحرة  
او امته او من امته فرعه والكفارة والولاء فانه يكون على الولد لموا الى الاب  
وقدر الحرية حيث قلنا ان ولد للبعض بعض وهو راي مرجوح ومظهر  
وسم ذوم القربى **والام في الرق والحرية** الثاني ان الولد يعتبر بالام خاصة  
في شيئين الحرية اذا كان ابوه رقيقا والرق اذا كان ابنه حرا او امته رقيقة الا في  
صور ولد امته او من عز جريتها او من ظنها زوجته الحرة او امته وولد امته فرعه  
وحمل حريم من مسلم الثالث ما يعتبر باحد ما غير معين وهو صريح بان احدها  
ما يعتبر باشرافها كما في الاسلام والجزية يتبع من له كتاب وثانيهما ما يعتبر  
باختلافها في النجاسة والناكحة والذبيحة والاطعمة والاضحية والعقيقة  
واستحقاق سهم الغنمية وقد فصل ذلك فتا **والزكاة الاخف** فيتبع  
اخذها في وجوب الزكاة فلو تولد واحد بين ابل وبقر زكاة البقر لانه  
المتيقن والاحتمال فان تولد بين زكري وغيره فلا **والدين الا على** اي يتبع الفرع  
اشرف ابيه في الاسلام **والذي اشهد في جزاء ودية** بالتشديد للزكاة  
اي يتبع اعظمها فان الصيد والدية والغرة **واخس الاصلين رجسا**

يتبع الفرع في انتساب اياه  
والدم في الرق والحرية  
والزكاة الاخف  
والدين الا على  
والذي اشهد في جزاء ودية



كالمتولد بين كلب وشاه فهو خيس العرس **وإذا** فلو تولد بين كتابي ووثني لم يجز قد كنهه  
**ونكاحا** فلو تولد بين كتابيه ووثني لم يخل من كنهه **والاصل** أي يتبع أخيه أصليه في تحريم تناوله  
**والأفحمة** فلا يجزى ما تولد بين ما يجزى وبين ما لا يجزى ومثلها العقينة ويتبع الأخ  
 أيا في استحقاق حكم الغنمة وولد المدبرة والمعلق عنقها بصفة لا يتبعها في العنت  
 إلا إن كانت حاملا عند العقد أو وجره الصفة وولد المكاتبه ولا شيء عليه وولد  
 الأفحمة والمهدي الواجبين بالتعيين لم يخل جميعه كما في المساج وولد المبيعة يتبعها  
 ويقابل جز من الثمن وولد المهرجونة والحانية والرجعة والمعارة والموصي بها  
 أو بمنفعتها وقبضت به في العورتين بين الوصية وموت الموصي سواء ولدت قبل  
 الموت أو بعده وولد المدبرة وولد مال القراض والموصي بخدمتها والمهرجونة إذا ولدت  
 قبل القبض لا يتبعها إلا إذا كانت الموصي بها أو بمنفعتها حاملا به عند الوصية فإنه  
 وصية أو عدت به بعد موت الموصي أو ولدت المهرجونة بعد القبض وقد جلت به بعد  
 المهرية فإنه يتبعها كحصول المكنتها للقبائل حينئذ فإن كانت المهرجونة حاملا به عند  
 المهرية فهو هبة ولو رجع الأصل في مهره لا يرجع في الولد الذي جلت به بعد المهرية  
 وولدت بعد القبض وولد المفضولة والمعارة والمقبوضة يبيع فاسد أو سقيم والمبيعة  
 قبل يتبعها في الضمان لأن وضع اليد عليها تابع لوضع اليد عليها وحمل الضمان في ولد  
 المعارة إذا كان موجبا عند العارية أو حادئا وتكون من رده ولم يردده وولد المهرجونة  
 إن انعقد في الردة وأبواه من نكاح فرتد وإن انعقد فيها أو قبلها وأحد أصوله  
 مسلم فسلم ولو جاز عنق أم الولد أو المدبرة لم يتبعها ولدها بخلاف المكاتبه ولو  
 كان أم الولد كائن لم يجز للسيد وطبها وأما ما يثبت بالابوين جميعا فذلك في الأكل  
 وحمل الذبيحة والمناخة والتفحمة به وجز الصيد واستحقاق سهم الغنمة وفي  
 هذا التقدير كتابه وهو حسي ونتم الوكيل هذا أثر ما وجد بخط شيخ الإسلام  
 خاتمة الحفاظ والمختارين شمس الدين  
 محمد الرمي الثاني رضي الله عنه









مع القود قوله تعالى  
 الكتاب احكمت  
 اياته التي قوله قد بر هذه  
 تعليم العلم وتسهيل حفظ الحكمة والبلادة  
 والذخاير وهي ارفا للاشياء المفيدة من اراد  
 ذلك فليكتبها في ورقة فلفها في كتاب ينسجها وماره  
 ثم تملأ الورقة من ما يريد ان يكتبه في كتابه  
 ويشرح به من اراد ذلك ويشرح به من اراد  
 في شرحه قلبه لتعبد في سورة القصص ولفه وعلما لعمه القول لعلهم يتذكروا  
 قوله تعالى في سورة القصص ولفه وعلما لعمه القول لعلهم يتذكروا  
 في شرحه قلبه لتعبد في سورة القصص ولفه وعلما لعمه القول لعلهم يتذكروا

ان الله عز وجل  
 في القلب من اراد ذلك  
 في شرحه قلبه لتعبد في سورة القصص ولفه وعلما لعمه القول لعلهم يتذكروا  
 في شرحه قلبه لتعبد في سورة القصص ولفه وعلما لعمه القول لعلهم يتذكروا  
 في شرحه قلبه لتعبد في سورة القصص ولفه وعلما لعمه القول لعلهم يتذكروا

